



ISSN 1021 - 6804

العدد ( 6 ) 2019

المجلد (34)

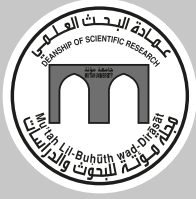
# مؤتة

## للبحوث والدراسات

مجلة علمية محكمة ومفهرسة

سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية

تصدر في جامعة مؤتة



ISSN 1021-6804

العدد ( 6 ) 2019

المجلد (34)

# مؤتة

## للبحوث والدراسات

مجلة علمية محكمة ومفهرسة

سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية

تصدر في جامعة مؤتة

رقم الإيداع لدى مديرية المكتبات والوثائق الوطنية  
(1986/5/201)

رقم الترخيص لدى دائرة المطبوعات والنشر  
(3353/15/6)

تاريخ 2003/10/22



\* ما ورد في هذا العدد يعبر عن آراء الكتاب أنفسهم ولا يعكس بالضرورة آراء هيئة التحرير أو سياسة جامعة مودة.

## هيئة التحرير

رئيس التحرير

عميد البحث العلمي

الأستاذ الدكتور أسامة عيسى مهاوش

## الأعضاء

الأستاذ الدكتور طالب الصرايرة

الأستاذ الدكتور حسن الطويل

الأستاذ الدكتور باسم الحوامدة

الأستاذ الدكتور محمود الرويضي

الأستاذ الدكتور محمد الخوالدة

الأستاذ الدكتور فيصل الشوارورة

أمين السر

رزان المبيضين

## التدقيق اللغوي

الأستاذ الدكتور خليل الرفوع (اللغة العربية)

الدكتور عاطف الصرايرة (اللغة الإنجليزية)

مدير دائرة المجلات العلمية

د. خالد أحمد الصرايرة

مديرة دائرة المطبوعات

سهام الطراونة

الإشراف والتحرير

د. محمود نايف قزق

الإخراج والطباعة

عروبة الصرايرة

المتابعة

سلامة الخرشنة



### الهيئة الاستشارية الدولية

- الأستاذ الدكتور عادل الطويسي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الأردن (سابقاً).
- الأستاذ الدكتور ظافر الصرايرة، رئيس جامعة مؤتة، الأردن
- الأستاذ الدكتور نضال الحوامدة، جامعة مؤتة، الأردن
- الأستاذ الدكتور أسامه عيسى مهاوش، جامعة مؤتة، الأردن
- الأستاذ الدكتور يافي لى، جامعة ويسكانسون-ماديسون، أمريكا
- الأستاذة الدكتورة نيريزا فرانكلين، جامعة أوهايو، أمريكا
- الأستاذة الدكتورة أنعام الور، جامعة ايسيكس، بريطانيا
- الأستاذ الدكتور جورج قرقوري، جامعة بوخارست، رومانيا
- الأستاذ الدكتور محمد مجتبى خان، جامعة ميليا الإسلامية، الهند
- الأستاذة الدكتورة روزني باكير، جامعة ماليزيا بيرليس، ماليزيا
- الأستاذ الدكتور خالد دهاوي، الجامعة الأمريكية بالقاهرة، مصر
- الأستاذ الدكتور طلال الأمين، جامعة الأمير محمد بن فهد، السعودية
- الأستاذ الدكتور أحمد العموش، جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة
- الأستاذ الدكتور محي الناجي، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب

### سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية

#### مجلة علمية محكمة ومفهرسة تصدر عن عمادة البحث العلمي في جامعة مؤنة

##### كلمة المحرر

تصدر مجلة مؤنة للبحوث والدراسات في سلسلتها الإنسانية والاجتماعية منذ عام 1986، وهي مجلة علمية محكمة ومفهرسة، وتصدر بشكل منتظم ويواقع مجلد واحد في كل عام منذ تأسيسها، يحتوي المجلد على ستة أعداد ويضم العدد الواحد عشرة أبحاث، ويشرف على تحريرها هيئة من الأساتذة المتخصصين والأكاديميين في مختلف الدراسات الإنسانية والاجتماعية، ورقم تصنيفها الدولي (ISSN 1021-6804). تقوم المجلة بنشر الأبحاث الأصلية التي تسهم بنشر العلم والمعرفة في كافة التخصصات الإنسانية والاجتماعية. وتخضع الأبحاث المقدمة للنشر إلى معايير دقيقة تشمل التدقيق الفني والتحكيم العلمي من قبل محكمين إثنين للتحقق من صلاحية البحث للنشر.

وقد حظيت المجلة بسمعة رائدة محلياً وإقليمياً على مدار الثلاث عقود الماضية، فأصبحت مجلة معتمدة لغايات النقل والترقية للباحثين في كافة الجامعات الحكومية والخاصة في الأردن، بشكل خاص، والعالم العربي، بشكل عام، وهذا يبرر العدد الكبير والمتزايد من الأبحاث الذي يرد إلى المجلة من جامعات ومؤسسات ومراكز بحثية محلية وإقليمية ودولية، ولضمان جودة الأبحاث المنشورة في المجلة، فإنها تتبع معايير وضوابط وإجراءات تضمن جودة المنتج البحثي وتتضمن:

1. قواعد النشر
2. المواصفات الفنية
3. إجراءات النشر
4. أخلاقيات النشر

عميد البحث العلمي

رئيس التحرير

أ. د أسامة عيسى مهاوش

## مؤنة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الرابع والثلاثون، العدد السادس، 2019 م.

انسجاماً مع الخطة الاستراتيجية لجامعة مؤتة ورويتها للوصول إلى تحقيق معايير التصنيفات العالمية للجournals، وانطلاقاً من الخطة الاستراتيجية لعمادة البحث العلمي ورويتها التي تنص على: (تعد عمادة حاضنة لبحث علمي متميز يرتكز بتصنيف الجامعة محلياً وإقليمياً وعالمياً) ورسالتها التي تتضمن: (تأمين بيئة قادرة على إنتاج بحوث علمية تسهم في تعزيز دور الجامعة في البحث والابتكار محلياً وإقليمياً وعالمياً)

فقد ارتأت عمادة البحث العلمي تطوير مجلة مؤتة للبحوث والدراسات للوصول إلى قواعد البيانات العالمية، مثل: SCOPUS, ISI, PubMed والارتفاع بعامل التأثير (Impact Factor) للمجلة. للوصول الناتج البحثي للمؤلفين إلى العالمية.

وبناء عليه، وعد تقديم أبحاثكم للنشر في المجلة، برضى الآتي:

1. اعتماد نظام جمعية علماء النفس الأمريكية (APA)، للاستئلاع على الدليل المنشور لطريقة التوثيق. ولتزيد من الأمثلة، يرجى زيارة الموقع التالي: <http://www.apastyle.org> وموقع المجلة على الرابط: <https://ejournal.mutah.edu.jo>
2. تكتب جميع المراجع العربية باللغة الإنجليزية في المتن وفي قائمة المراجع.
3. ترجمة كافة المراجع غير الإنجليزية (إما في تلك المراجع العربية) إلى اللغة الإنجليزية، مع ضرورة إبقاء القائمة العربية موجودة.
4. إذا كان للمراجع العربية ترجمة إنجليزية معتمدة فيجب اعتماد ذلك، أما المراجع التي ليس لها ترجمة إنجليزية معتمدة (مثل: فقه السنة) فيتم عمل Transliteration أي كتابة المرجع بالأحرف الإنجليزية كتابة حرفية. (Fiqih Alsunah).
5. إعادة ترتيب كافة المراجع (والتي يفترض أنها قد أصبحت باللغة الإنجليزية) حسب ترتيب الأحرف الإنجليزية (Alphabets) بما يتناسب مع نظام APA.
6. يجب الالتزام بالمواصفات الفنية للترتيب المخطوط المبينة على موقع المجلة، علماً بأن البحث يفرض للتوثيق الفني عند استلامه. وفي حال عدم الالتزام بهذه المواصفات الفنية يعاد البحث.
7. يتم تسليم البحث والملفات المطلوبة والمعالجة الخاصة بهما إلكترونياً على الموقع <https://ejournal.mutah.edu.jo> والسجينة في الجدول التالي.
8. عدم الالتزام بأي من النقاط السابقة يعفي المجلة من السور في إجراءات التحكم.

## 2. المواصفات الفنية.

الرقم	اسم الملف	ملاحظات
1.	رسالة تغطية Cover Letter	توجه إلى رئيس التحرير
2.	صفحة الغلاف Title Page	يكتب التالي باللغتين العربية والإنجليزية في صفحة الغلاف وحسب الترتيب التالي: 1. عنوان البحث 2. اسم الباحث (الباحثين) من ثلاثة مقاطع. 3. العنوان البريدي 4. الرتبة العلمية 5. البريد الإلكتروني 6. رقم الهاتف
3.	ملخص البحث Abstract	يكتب الملخص باللغتين العربية والإنجليزية بحيث لا يزيد الملخص عن (150) كلمة والكلمات المفتاحية (keywords) عن خمس كلمات.
4.	البحث Research Document	يجب أن تلتزم وثيقة البحث بالمستويات التالية: 1. عدم وجود اسم الباحث (الباحثين). 2. أن لا يحتوي البحث على أي معلومات تشير إلى الباحث (الباحثين). 3. أن يكون التوثيق للمراجع في المتن (In-text Citation) باللغة الإنجليزية. 4. اعتماد نظام جمعية علماء النفس الأمريكية (APA). 5. الالتزام بالمواصفات الفنية لطباعة البحث. 6. الملصق البحثي للتوثيق الفني قبل السور في إجراءات التحكم.
5.	قائمة المراجع References	يجب أن تلتزم قائمة المراجع بالمستويات التالية وترسل في نفس الملف: 1. تكتب المراجع (الواردة في البحث باللغة الإنجليزية) في القائمة النهائية مرتبة حسب الحروف الهجائية (Alphabets). 2. إذا كان للمراجع العربية ترجمة إنجليزية معتمدة فيجب اعتماد ذلك، أما المراجع التي ليس لها ترجمة إنجليزية معتمدة (مثل: فقه السنة) فيتم عمل Transliteration أي كتابة المرجع بالأحرف الإنجليزية كتابة حرفية (Fiqih Alsunah). 3. إعادة ترتيب كافة المراجع (والتي يفترض أنها قد أصبحت باللغة الإنجليزية) حسب ترتيب الأحرف الإنجليزية (Alphabets) بما يتناسب مع نظام APA. 4. الإبقاء على قائمة المراجع العربية وترتيبها في نهاية الملف بعد المراجع المترجمة.
6.	التعهد Pledge	يملأه الباحث بتعبئة التعهد

- يجب الالتزام بالوصفات الفنية لتحرير المخطوط والموجودة على الرابط: <https://ejournal.mutah.edu.jo>  
حيث يخضع البحث للتدقيق الفني عند استلامه، وفي حال عدم الالتزام بهذه المواصفات الفنية يُعاد البحث.

### 3. إجراءات النشر.

1. يُقدم البحث للنشر إلى عيادة البحث العلمي في جامعة مؤنة إلكترونياً على موقع المجلة <https://ejournal.mutah.edu.jo>.
2. يوقع الباحث على تعهد النشر وفق نموذج خاص تُعده المجلة.
3. يعرض البحث على هيئة تحرير المجلة، ويسجل في السجلات المعتمدة.
4. يخضع البحث المرسل إلى المجلة إلى التدقيق الفني والتحكيم الأولي من هيئة التحرير، لتقرير أهليته للتحكيم الخارجي، ويحق للهيئة أن تعثر عن السير في إجراءات التحكيم الخارجي أو عن قبول البحث للنشر في أي مرحلة تون إيداء الأسباب.
5. يرسل البحث إلى محكمين اثنين على أن يقوم كلاً منهما بالرد في مدة أقصاها شهر، وفي حال عدم الرد ضمن الموعد المحدد يتم إرسال البحث إلى محكم آخر، وبناء عليه يكون قرار هيئة التحرير على النحو الآتي:
- أ. يُقبل البحث للنشر في حالة ورود تقارير إيجابية من المحكمين الإثنين، وبعد أن يقوم الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة، إن وجدت.
- ب. في حال ورود تقارير سلبية من كلا المحكمين يرفض البحث.
- ج. في حالة ورود رد سلبى من أحد المحكمين ورز إيجابى من المحكم الثاني يرسل البحث إلى محكم ثالث للبت في أمر صلاحيته للنشر.
6. إذا كان الباحث من جامعة ما فلا يجوز أن يُحكم البحث من قبل زميل يعمل في الجامعة نفسها.
7. يجب على الباحث بعد إبلاغه بإجراء التعديلات أن يقوم بذلك وفق ملاحظات المحكمين في مدة أقصاها أسبوعين من تاريخه، وفي حال عدم استجابة الباحث ضمن المدة المحددة يتم وقف إجراءات السير في نشر البحث.
8. إذا أُلحى المحكم (مراجع التعديلات) أن الباحث لم يتم بالالتزام بإجراء التعديلات المطلوبة، يُعطي الباحث فرصة ثانية وأخيرة مدتها أسبوعين للقيام بالتعديلات المطلوبة، والأ يرفض البحث ولا ينشر في المجلة.
9. تمنح رسالة القبول بعد إجراء التدقيق الفني المترقب على البحث بعد التعديل.
10. ترتيب البحوث المقبولة في المجلة وفقاً لسياسة المجلة.
11. ما ينشر في المجلة يمر عن وجهة نظر الباحث ولا يمر بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤنة، أو هيئة التحرير، أو القائمين عليها.

### 4. أخلاقيات النشر.

#### تلتزم هيئة التحرير والمحكمون والباحثون بأخلاقيات النشر التالية:

##### أولاً: واجبات هيئة التحرير

1. العدالة والاستقلالية: يقوم المحررون بتقييم المخطوطات المقدمة للنشر على أساس الأهمية والأصالة وصحة الدراسة ووضوحها وأهميتها لنطاق المجلة، بغض النظر عن جنس المؤلفين أو جنسيتهم أو معتقداتهم الديني بحيث يتمتع رئيس التحرير بسلطة كاملة على كامل المحتوى التحريري للمجلة وثوقيت نشره.
2. السرية: هيئة التحرير وموظفوا التحرير مسؤولون عن سرية أية معلومات حول البحث المقدم وعدم إفشاء هذه المعلومات إلى أي شخص آخر غير المؤلف والمحكمين والهيئة الاستشارية كلاً وفقاً لأخلاقياته.
3. الإفصاح وتضارب المصالح: هيئة التحرير مسؤولة عن عدم استخدام معلومات غير منشورة موجودة في البحث المقدم لأغراض النشر دون موافقة خطية صريحة من المؤلفين، ويجب على عضو هيئة التحرير الإفصاح عن وجود أي تضارب في المصالح مع أي من المؤلفين. مثل علاقات تنافسية أو تعاونية أو علاقات أخرى مع أي من المؤلفين؛ بدلاً من ذلك، سوف يطلبون عضو خارجي للتعامل مع المخطوطة.
4. قرارات النشر: تحرس هيئة التحرير على أن تخضع جميع الأبحاث المقدمة للتحكيم من قبل اثنين على الأقل من المحكمين الذين هم خبراء في مجال البحث، وتعتبر الهيئة مسؤولة عن تحديد أي من الأبحاث المقدمة إلى المجلة التي سيتم نشرها، بعد التحقق من أهليتها للباحثين والقراء.

##### ثانياً: واجبات المحكمين.

1. المساهمة في صنع قرارات هيئة التحرير.
2. السرعة والدقة في الوقت: أي محكم يشعر بعدم قدرته على مراجعة البحث لأي سبب كان يجب عليه إخطار هيئة التحرير على الفور ورفض الدعوة للتحكيم بحيث يمكن الاتصال بالمحكمين بدلاً.
3. السرية: أي أبحاث ورننت للمجلة للتحكيم والنشر هي وثائق سرية؛ لذا يجب ألا تظهر أو تناقش مع الآخرين إلا إذا أُلحى بها رئيس التحرير وينطبق هذا أيضاً على المحكمين المدعورين الذين رفضوا الدعوة للتحكيم.
4. معايير الموضوعية: يجب مراجعة وتحكيم الأبحاث بموضوعية وأن تُصاغ الملاحظات بوضوح مع الحجج الداعمة، بحيث يمكن للمؤلفين استخدامها لتحسين أبحاثهم بدلاً من النقد الشخصي للمؤلفين.

5. الإصاح وتضارب المصالح: يجب على أي محكم مدعو للتحكيم أن يُخطَر هيئة التحرير على الفور بأن لديه تضارب في المصالح ناجم عن علاقات تنافسية أو تعاونية أو علاقات أخرى مع أي من المؤلفين بحيث يمكن الاتصال بالمحكمين بالدلاء.
6. المحافظة على سرية المعلومات أو الأفكار المتميزة غير المنشورة والتي تم الكشف عنها في الأبحاث المقدمة للتحكيم وعدم استخدامها دون موافقة كتابية صريحة من المؤلفين وينطبق هذا أيضاً على المحكمين المدعويين الذين يرفضون دعوة التحكيم.

#### ثالثاً: واجبات المؤلفين.

1. معايير إعداد البحث: يجب على المؤلفين الالتزام بالقواعد والإجراءات والمواصفات الفنية وأخلاقيات النشر الموجودة على موقع المجلة.
2. السرقة الأدبية: لا يجوز بأي حال من الأحوال الاعتداء على حق أي مؤلف آخر بأي صورة من الصور فالقيام بهذا العمل يعتبر سرقة أدبية ويحتل من قام بهذا العمل كامل المسؤولية القانونية والأدبية عن ذلك.
3. الأصالة: يجب على المؤلفين التأكد من تقديم أعمال أصيلة تماماً، وتوثيق أصال أو كلمات الباحثين الآخرين التي تم الرجوع إليها في بحثهم. وينبغي أيضاً الاستشهاد بالمشورات المؤثرة في مجال البحث المقدم، فأخذ المعلومة دون توثيق المصدر بجميع أشكاله يُشكل سلوكاً غير أخلاقي للنشر ويأخذ أشكالاً عديدة، مثل اعتماد بحث على أنه للمؤلف نفسه، نسخ أو إعادة صياغة أجزاء كبيرة من بحث آخر (دون الإسناد) .... الخ.
4. عدم إرسال البحث إلى مجالات مختلفة وبشكل متزامن: يجب على المؤلف عدم إرسال أو نشر نفس البحث في أكثر من مجلة واحدة، وبالتالي، لا ينبغي للمؤلفين أن يقدموا مخطوطة سبق نشرها في مجلة أخرى وذلك لأن تقديم بحث بالتزامن مع أكثر من مجلة واحدة هو سلوك غير أخلاقي وغير مقبول.
5. تأليف المخطوطة: يجب أن يتم إخراج الأشخاص الذين يستوفون معايير التأليف التالية كمؤلفين في البحث بحيث يكونوا قادرين على تحمل المسؤولية العامة عن المحتوى: (1) تقديم مساهمات كبيرة في تصميم أو تنفيذ أو الحصول على البيانات أو تحليل أو تفسير الدراسة؛ (2) المساهمة في صياغة وكتابة محتوى البحث أو مراجعته. (3) مراجعة النسخة النهائية من البحث والموافقة عليها وعلى تقديمها للنشر. إضافة إلى ذلك هناك أشخاص لا يستوفون معايير التأليف فيجب ألا يُدرجوا كمؤلفين، ولكن يجب شكرهم في قسم "شكر وتقدير" بعد الحصول على إذن كتابي منهم.
6. الإصاح وتضارب المصالح: يجب على المؤلفين الإبلاغ عن أي تضارب في المصالح مع جهات لا تعلمها هيئة التحرير يمكن أن يكون له تأثير على البحث. ومن أمثلة التضارب المحتمل في المصالح التي ينبغي الإصاح عنها مثل العلاقات الشخصية أو المهنية، والالتزامات، والمعرفة في الموضوع أو المواد التي توفقت في البحث.
7. المخاطر والمواد البشرية أو الحيوانية: إذا كان العمل ينطوي على استخدام مواد كيميائية أو إجراءات أو معدات لها أي مخاطر غير عادية، فيجب على المؤلفين تعديدها بوضوح في البحث، وكذلك إذا كان العمل ينطوي على استخدام أو إجراء تجارب على البشر أو الحيوانات في بحثهم، فيجب على المؤلفين التأكد من أن جميع الإجراءات تم تنفيذها وفقاً للقوانين والتعليمات ذات الصلة وأن المؤلفين قد حصلوا على موافقة مسبقة بهذا الخصوص. وكذلك يجب مراعاة حقوق الخصوصية الخاصة بالمشاركين من البشر.
8. التعاون: يجب على المؤلفين التعاون بشكل كامل والاستجابة للورقة لطليات المحررين بشأن البيانات الأولية والتوضيحات وثبات الموافقات الأخلاقية وموافقات المرضى والذوات حقوق الطبع والنشر. وفي حالة اتخاذ قرار أولي بشأن إجراء التعديلات الضرورية على البحث، يجب على المؤلفين الاستجابة لملاحظات المحكمين بشكل منهجي ويقوموا بإجراء التعديلات المطلوبة وإعادة تقديمها إلى المجلة بحلول الموعد النهائي المحدد.
9. الأخطاء الأساسية في الأعمال المنشورة: عندما يكتشف المؤلفون أخطاء كبيرة أو عدم نفاذ في أعمالهم المنشورة، فإن عليهم الالتزام بإخطار محرري المجلة أو الناشر فوراً والتعاون معهم إما لتصحيح البحث أو سحبه.

الأستاذ الدكتور أسامه عيسى مهاوش  
رئيس هيئة تحرير مجلة مؤنة للبحوث والدراسات  
عميد البحث العلمي  
جامعة مؤنة

الرمز البريدي (61710) مؤنة / الأردن

Tel: +962-3-2372380 Ext (6117)

Fax: +962-3-2370706

Email: [darmutah@mutah.edu.jo](mailto:darmutah@mutah.edu.jo)

<http://www.mutah.edu.jo/dar>

### مؤنة للبحوث والدراسات

مجلة علمية محكمة ومفهرسة تصدر عن عمادة البحث العلمي - جامعة مؤنة

#### قسمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة مؤنة للبحوث والدراسات:

☐ سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ☐ سلسلة العلوم الطبيعية والتطبيقية

للمجلد رقم ( ) الاسم : ..... العنوان : .....

التاريخ : / / التوقيع : .....

طريقة الدفع : ☐ شيك ☐ حوالة بنكية ☐ حوالة بريدية

أ - داخل الأردن: للأفراد (9) دفاتير أردنية.

للمؤسسات (11) ديناراً أردنياً.

ب- خارج الأردن (لأفراد والمؤسسات): (30) دولاراً أمريكياً.

ج- (15) دينار ونصف للعدد الواحد.

د- تُضاف أجرة البريد لهذه الأسعار.

ثملاً هذه القسمة، وترسل مع قيمة الاشتراك إلى العنوان التالي:

الأستاذ الدكتور أسامة عيسى مهاوش  
رئيس هيئة تحرير مجلة مؤنة للبحوث والدراسات  
عميد البحث العلمي  
جامعة مؤنة

الرمز البريدي (61710) مؤنة / الأردن

Tel: +962-3-2372380 Ext (6117)

Fax: +962-3-2370706

Email: [dar.mutah@mutah.edu.jo](mailto:dar.mutah@mutah.edu.jo)

<http://www.mutah.edu.jo/dar>



### المحتويات

52-13	* أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك وتحسين أداء فعالية عدو الحواجز لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية <b>وليد يوسف الحموري</b>
82-53	* العلاقة بين درجة الاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الحكومية في الأردن وأدائهم الوظيفي من وجهة نظرهم <b>صالح أحمد أمين عابنة</b>
108-83	* تركيب الجسماني والمؤشرات الكيميائية والحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين لدى لاعبي الجري والسباحة لمسافات طويلة (دراسة مقارنة) <b>محمد بديوي ملحم، أمية شلائ عبيدات</b>
138-109	* فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم <b>إياد بركات القرالسة</b>
166-139	* مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في المدارس الحكومية في محافظة جرش - الأردن <b>ختام أحمد جميل حمد جميل بني عمر</b>
192-167	* تطبيق مطلق النص الشرعي بالعرف دراسة أصولية تطبيقية <b>محمود محمد المعايطة</b>
226-193	* مستوى القلق وعلاقته بالرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية <b>ثابت عارف شتيوي</b>
254-227	* القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي في مستوى الأداء الوظيفي لخريجي جامعة الاستقلال في فلسطين <b>تغريد عبدالرحمن حجازي، محمد محي الدين عساف</b>
38-13	* The Use of WJ Arabic Tests to Investigate the Cognitive Profiles of Gifted Students <b>Hanan Al Hmouz</b>
65-39	* Significant of Viral Marketing Dimensions (Word of Touch) on Buying Fast Food Restaurants Products: Case of Jordan <b>Malek Al-Majaly</b>





## أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك وتحسين أداء فعالية عدو الحواجز لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية

وليد يوسف الحموري \*

### ملخص

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تعليمي قائم على الاستراتيجيات حل المشكلات وقياس أثره على مهارات الإدراك في الإدراك وتحسين أداء فعالية عدو الحواجز لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية. تكونت عينة الدراسة من (29) طالباً من طلاب كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية للعام الدراسي 2016/ 2017. تم توزيعهم في مجموعتين؛ مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، بواقع (15) طالباً للمجموعة التجريبية و(14) طالباً للمجموعة الضابطة، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لملاءمته لطبيعة الدراسة. وقد تم تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الاستراتيجيات حل المشكلات على المجموعة التجريبية لمدة ثمانية أسابيع وبواقع وحدتين تدريبيتين في الأسبوع، أما المجموعة الضابطة فقد خضعت للأسلوب الاعتيادي في تدريس فعالية عدو الحواجز. ولجمع البيانات تم تصميم مقياس مهارات الإدراك في الإدراك واستمارة تقييم التمكن من الأداء بما يتناسب مع المراحل الفنية لفعالية عدو الحواجز ومهارات الإدراك في الإدراك واستخدم من التحليل الإحصائي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت)، ومعادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي. أظهرت النتائج: وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على تحسين مهارات الإدراك في الإدراك والمراحل الفنية لفعالية عدو الحواجز، لصالح المجموعة التجريبية والتي طبق عليها استراتيجية حل المشكلات مقارنة بالمجموعة الضابطة والتي استخدمت الطريقة الاعتيادية. خرجت الدراسة بجملة من التوصيات منها: تضمين مهارات الإدراك في الإدراك التي تم التعرض لها في هذه الدراسة في مناهج ألعاب القوى بصفة عامة وفعالية عدو الحواجز بصفة خاصة، وتنظيم دورات تدريبية وتعليمية لطلبة كلية التربية الرياضية، معلمي المستقبل، على استخدام الاستراتيجيات حل المشكلات.

الكلمات الدالة: حل المشكلات، مهارات الإدراك في الإدراك، عدو الحواجز، الجامعة الأردنية، ألعاب القوى.

\* كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية.

تاريخ قبول البحث: 5/ 10/ 2017 م.

تاريخ تقديم البحث: 5/ 6/ 2017 م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤنة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2019م.

**The Impact of Educational Program Based on Using Problem Solving Strategy on Developing Cognitive Skills and Improving the Hurdling Performance Effectiveness of Students From the Faculty of Physical Education, University of Jordan**

**Walid Yousef Al Hammouri**

**Abstract**

The aim of this study is to build an educational programme based on problem-solving strategy and measure its impact on metacognitive skills and improving the performance of the effectiveness of hurdling among the students of the Faculty of Physical Education at the University of Jordan. The study sample consisted of (29) students from the Faculty of Physical Education at the University of Jordan for the academic year 2016/2017. The sample was divided into two groups; an experimental group (15 students) and control group (14 students). To achieve the objectives of the study, the researcher used the quasi-experimental approach as it is more appropriate for this type of study. The Programme was applied on the experimental group using the problem-solving strategy for eight weeks with two training units per week. The normal teaching method for effective hurdling was applied on the control group.

For data collection a tool was designed to measure the metacognitive skills and a form to assess the performance level in accordance with the technical stages of hurdling effectiveness and the metacognitive skills. For statistical analysis, the averages, the standard deviations, T-Test and the Cronbach's alpha for internal consistency were used.

The study results showed a statistically significant difference between members from the experimental group and the control group on the metrics to improve metacognitive skills and the technical stages for effective hurdling in favor of the experimental group which applied the problem-solving strategy compared to the control group which used normal teaching method for effective hurdling.

The study proposed a number of recommendations including: Metacognitive skills that have been addressed in this study should be included in the curriculum of athletics in general and effectiveness of hurdling in particular. It recommended also organizing of training and educational courses on the use of problem-solving strategy for physical education students, future teachers.

**Keywords:** problem-solving, metacognitive skills, athletics, hurdling, University of Jordan, [Waleedhammouri2005@yahoo.com](mailto:Waleedhammouri2005@yahoo.com)

### مقدمة الدراسة وأهميتها:

تعد استراتيجيات التدريس بمثابة الطريق المستقيم لتحقيق الأهداف، باستخدام الإجراءات الإرشادية بخطوات متتابعة متسلسلة لتحديد عمل المدرس وخط سيره في الدرس لتحقيق نتائج التعلم المطلوبة، ولذلك تعد الاستراتيجيات التدريسية وصف لإجراءات عملية التعلم كما يراها كل من المعلم والمتعلم، وتركز استراتيجيات التدريس على نظريات التعلم والتي تصنف إلى ثلاث مدارس: السلوكية، المعرفية، والاجتماعية. (Abu Riach, 2007)، قال تعالى في محكم كتابه العزيز "إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار آيات لأولي الألباب" (Al-Imran, 190) ومن هنا جاء التكليف الإلهي بممارسة عمليات العلم من القدرة على حل المشكلات، والتفكير والتدبر بخلق الله سبحانه وتعالى، حتى يحدث الانفجار المعرفي من خلال الثورة في الاتصالات وتقارب العالم واختصار المسافات ليصبح العالم قرية صغيرة بقدرات العقل البشري الذي يقدم حلول إبداعية لحل المشكلات بحثاً عن الإنجاز والتميز.

ولقد ازداد الاهتمام في السنوات الأخيرة بالاستراتيجيات المعرفية والاجتماعية على حساب الاستراتيجيات السلوكية؛ نتيجة للاهتمام بعمليات العلم ومهارات التفكير بجميع أنواعه وكيفية حصول الطلبة على المعرفة وتنمية أنماط التفكير لدى الطلبة أكثر من تحصيل المعرفة؛ من خلال التركيز على نتائج التعلم وليس على المعرفة وتذكرها واعتبار التعلم نشاط يقوم به المتعلم وليس المعلم. (Quteit, 2011)، وتتجلى أهمية طريقة حل المشكلات كإحدى أهم طرائق تنمية التفكير في أن المتعلم يكتشف عناصر جديدة وينمي أساليب غير مألوفة ويختبر فرضيات وتوقعات من صناعه هو، ويفضل ذلك ونتيجة له يصبح قادراً على تجاوز قدر أكبر من الصعوبات التي تواجهه، وعلى اتخاذ قرارات أكثر دقة وملائمة.

ويشير أورليخ وهاردر وكلاهن (Orlich et al., 2001) إن أكثر طرق التدريس فاعلية في إكتساب مهارات التفكير العليا لدى الطلبة هما طريقة حل المشكلات وطريقة الاستقصاء والإكتشاف بأنواعه.

وتوفر استراتيجية حل المشكلات القدرة على إيجاد الحلول للقضايا الحياتية التي تواجه الطلبة أو مجتمعاتهم من خلال ممارسة مستويات أعلى من التفكير الناقد وتمحيص القضايا وإيجاد حلول ناجعة مروراً بخطوات إجرائية متسلسلة تتمثل بالآتي: تحديد المشكلة، اختيار نموذج، اقتراح حل،

أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك....

وليد يوسف الحموري

الاستقصاء والبحث وجمع البيانات، تحليل البيانات، استخلاص النتائج، التمعن ومراجعة الحل. Al-Diri & Alhayek, 2011). ويعتقد الكثير من العاملين في المجال التربوي أن استراتيجية حل المشكلات والاستقصاء تناسب المناهج العلمية (الرياضيات، الفيزياء الكيمياء...الخ)، ألا أن المتخصص يجد أن هذه الاستراتيجيات تناسب مناهج التربية الرياضية؛ وذلك لأن الأداء المهاري والحركي يحتاج إلى سلسلة من القرارات المتواصلة والمتتابعة التي تتطلب البحث والتحري في إيجاد الحلول.

وتتطلب طريقة حل المشكلات في التدريس من المدرس أن يقوم بتنظيم وترتيب المعلومات والخبرات التي يجب أن يزود المدرس بها طلبته حول مشكلات حياتية وحاجات تهمهم، ويطلب منهم العمل على بحث تلك المشكلات وحلها؛ بحيث يعتمد الطالب على نفسه وعلى نشاطه في البحث عن حلول للمشكلات التي يقدمها المدرس للطلاب وبالتالي الشعور بمدى المشكلة التي تواجهه ويشعر بكيفية التغلب عليها لأنها ذات أهمية بالغة وبذلك يكون في موقف إيجابي من هذه المشكلة.

وعرفت استراتيجية حل المشكلات بأنها عملية مواجهة موقف يحتاج إلى حل يستخدم الفرد فيها خبراته السابقة ومهاراته المكتسبة لمواجهة مشكلة محددة غير طبيعية، وعليه أن يسترجع ما تعلمه سابقاً ويطبقه على حل المشكلة الجديدة التي تواجهه، وهي تتطلب قدرة على التحليل والتركيب لعناصر الموقف الجديد الذي يواجهه الفرد. كما تجمع بين التدريس والتفكير في وقت واحد.

(Picard, 2006)، ويعرف الإدراك في الإدراك عادة بأنه لتفكير حول التفكير، غير أن وضع تعريف محدد للتفكير في التفكير أو في الإدراك ليس أمراً بهذه البساطة؛ فبالرغم من أن المصطلح قد دخل قاموس علم النفس التربوي خلال العقدين الماضيين وأنه كان موجوداً قبل ذلك من خلال قدرة البشر على التعبير عن تجاربهم المعرفية فما زال هناك كثير من الجدل حول ماهية التفكير في التفكير. من أهم أسباب هذا التشويش والخلاف حقيقة أن هناك عدة مصطلحات تستخدم حالياً لوصف نفس الظاهرة الأساسية (مثل ضبط الذات، التحكم الذاتي)، أو أحدها جوانب هذه الظاهرة (مثل ما وراء الذاكرة)، وهي مصطلحات تستخدم بكثرة في الأدبيات. ورغم اختلاف التعريفات فإنها جميعاً تركز على دور العمليات التنفيذية في رؤية وتحكم العمليات المعرفية (Al Mazrou', 2005 Hakeker, 1996, Livingstone, 1997).

وتشير نتائج الدراسات والأبحاث إلى إمكانية تنمية مهارات الإدراك في الإدراك، التي تظهر مبكراً وتستمر بشكل أكبر جيداً أثناء البلوغ، وهي أكثر تطوراً عند البالغين منه عند الأطفال، وعند الطلبة الموهوبين أكثر من العاديين، ويتميز الموهوبون بجهد أكبر وحافز أكبر من العاديين وذلك بنسب معرفة أعلى وكما تشير الدراسات إلى أن الاستراتيجيات التفكير في التفكير تستخدم بفاعلية في التعليم غير المباشر عن المباشر عبر مستويات العمر المختلفة، وتقنيات التفكير مثل المناقشات (Sternberg, 2001).

إن مهارات الإدراك في الإدراك تكشف عن اهتمام المتعلم بمعرفته، وذلك من خلال فهمه لعمليات تفكيره، وأن يصبح الفرد أكثر وعياً لأفعاله وتأثيرها في الآخرين وفي البيئة ونعرف وما لا نعرف، وإدارة عملية التفكير باستخدام مهارات واستراتيجيات التفكير، مثل ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة والتخطيط والمتابعة والتقييم للعمليات الإدراكية وتطبيق أساليب المتابعة الذاتية والتي تشمل على المتابعة والتقييم، إذ إن من أهم خصائص تلك المهارات أنها تتضمن وعياً متنامياً بعمليات التفكير ذاتها وإجراءاتها النوعية وأكثر من ذلك وعي المتعلم بنفسه كمفكر وممارس للعمليات المعرفية وفاهماً لماهية تلك العمليات مما يؤدي إلى تزايد قدرته على فهمها وتطبيقها (Perkins, 1992 ؛ Abu Riach, 2007).

ويعد الاهتمام بتنمية وتحسين وعي التلاميذ وإدراكهم بما يقومون به أثناء عملية التعلم يأتي متناعماً مع الاتجاهات الحديثة التي تؤكد أن الوعي باستراتيجيات وطرائق وأساليب التدريس له أهميته في توليد الأفكار الإبداعية وإدماج الخبرات الجديدة المكتسبة بما لديه من خبرات سابقة ذات علاقة (Perkins, 1992 ؛ Abu Riach, 2007).

ويرى المزروعي (Al Mazrou, 2005) أنه يمكن تحسين تعلم الطلاب عندما يكونون واعين بتفكيرهم أثناء أداء مهاراتهم في حل المشكلات من خلال مساعدتهم على أداء أفضل، وهذا ما أثبتته الدراسات في وجود فروق في قدرات ما وراء المعرفة بين المتعلمين المتميزين وغيرهم من غير الناجحين، فالطلاب ذوو الدرجات العالية يميلون إلى امتلاك مهارات ما وراء المعرفة أكثر من زملائهم غير الناجحين.

فعملية التفكير مركزها القشرة المخية ولذلك فهي خاصية الإنسان فقط وهي القدرة على التخطيط والوعي إتباع الخطوات الاستراتيجية التي تستخدم في حل المشكلات والقدرة على تقديم تفكيرنا

أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجيات حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك....

وليد يوسف الحموري

والاهتمام بموضوع التفكير في التفكير (Meta cognition) باهتمام ملحوظ في السنوات الماضية باعتبارها طريقة جديدة في تدريس التفكير (Said, 2002, p. 90)

وتطور مفهوم الإدراك في الإدراك (ما وراء المعرفة) إلى التقييم على يد فلافل Flavell، وهو معرفة الفرد بعملياته المعرفية ونواتجها وما يتصل بتلك المعرفة، ومن وجهة نظره فإن ما وراء المعرفة يعني أساساً المعرفة بالمعرفة (Flavell, 1985)

واعتبر (Abu Riach, 2007) مهارات الإدراك في الإدراك بأنها قدرة الفرد على معرفة ما يعرف وملا يعرف، وقدرته على تخطيط الاستراتيجيات من أجل إنتاج المعلومات اللازمة، وعلى أن يكون واعياً لخطواته واستراتيجياته أثناء عملية التعامل مع المشكلات وأن يتأمل في مدى إنتاجية وتقييمه، مع العمل على إمكانية تطوير خطة عمل والمحافظة عليها لفترة من الزمن، ثم التأمل فيها وتقييمها عند اكتمالها.

ولذا ينبغي على المدرس أن يعمل على إتاحة الفرص لتلاميذه لتحديد المشكلة ورسم الخطط والتفكير في حلها. ويتضمن أسلوب حل المشكلات في درس التربية الرياضية قيام مدرس التربية الرياضية بإعداد مشكلة أو مواقف في خطوات سير تعليم مهارة حركية لتحل عن طريق الطالب الذي يجد نفسه مدفعاً من تلقائه إلى حلها والتفكير فيها من خلال التجربة أثناء الدرس وتختلف درجة تعقيد المشكلة التي يعرضها مدرس التربية الرياضية على التلاميذ تبعاً لأغراض البرنامج ومستوى نضج وخبرة التلاميذ السابقة

ويعتقد الباحث أن هذه الاستراتيجيات قد تكون مناسبة ومتميز في مجال تعليم عدو الحواجز كون تعليم هذه الفعالية يحتاج إلى استخدام مهارات التفكير بجميع أنواعه؛ من خلال إيجاد وسائل تعليمية مبتكرة تساعد على التعلم والتعرف على قدم الارتكاز الأنسب للارتقاء ومواصفات الاقتراب المثالي الذي يتناسب مع الفعالية والتفكير في كيفية تأسيس مسار للجسم يقلل ارتفاع مركز ثقل الجسم أثناء اجتياز الحاجز والتفكير في اختيار نقاط الارتقاء والهبوط عن الحاجز وملاحظة وإيجاد خطوات تعليمية لسحب قدم الارتقاء بجانب الجسم، بالإضافة إلى القدرة على تقييم الذات والتعديل وتصحيح الأداء والتغذية الراجعة الذاتية والخارجية لتعديل الأداء.

### مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث من خلال عمله في ميدان تدريس وتدريب فعاليات ألعاب القوى ومراجعته للتراث الرياضي المتعلق بتعليم وتدريب فعالية عدو الحواجز، عدم استخدام العاملين في مجال تدريس وتدريب فعاليات ألعاب القوى بشكل عام وعدو الحواجز بشكل خاص إستراتيجيات التدريس الحديثة (غير المباشرة) التي تساعد الطلبة على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها والنقد البناء من قبل الطلبة لأداء بعضهم البعض من أجل استيعاب الأداء الفني وتبادل الأفكار وتوليدها، كما لاحظ الباحث أن الطلبة يواجهون صعوبة في تعلم المراحل الفنية لفعالية عدو الحواجز وذلك بالرغم من التغيرات المتلاحقة في عصرنا الحالي وانتقال المعلومات واستحضار المعلومة من جميع المصادر العلمية المختلفة، بسبب استخدام مدرسي ألعاب القوى طرق التدريس المباشرة في التعليم، التي تعتمد على النظرية السلوكية معتمدة على التلقين والحفظ للمعرفة وخاصة عند تدريس المواد العملية، فطريقة التدريس الاعتيادية والتي تعتمد على أسلوب الشرح اللفظي وتلقي المعلومات وسيطرة المعلم دون أي مشاركة فعالة من المتعلم، التي تتصف بعدم مقدرتها على تطوير مستوى المتعلم وتوليد أفكاره وتطويرها، بالإضافة لعدم مراعاتها للفروق الفردية.

ساعد الباحثون على الاهتمام في السنوات الأخيرة بالاستراتيجيات المعرفية والاجتماعية على حساب الاستراتيجيات السلوكية؛ نتيجة للاهتمام بعمليات العلم ومهارات التفكير بجميع أنواعه وكيفية حصول الطلبة على المعرفة باستخدام استراتيجية حل المشكلات وتميزها في تنمية أنماط التفكير المختلفة لدى الطلبة أكثر من تحصيل المعرفة، وتحسين تعلم الطلاب عندما يكونون واعين بتفكيرهم أثناء أداء مهاراتهم في استخدام الاستراتيجيات حل المشكلات ومساعدتهم على أداء أفضل، وهذا ما أثبتته الدراسات في وجود فروق في قدرات ما وراء المعرفة بين المتعلمين المتميزين وغيرهم من غير الناجحين، فالطلاب ذوو الدرجات العالية يميلون إلى امتلاك مهارات ما وراء المعرفة أكثر من زملائهم غير الناجحين من خلال التركيز على نتائج التعلم وليس على المعرفة وتذكرها واعتبار التعلم نشاط يقوم به المتعلم وليس المعلم (Abu Riach, 2007; Al Mazroua, 2005; Diwan, 2007)، وجد الباحث من الأهمية بمكان تناول دراسة الاستراتيجيات حل المشكلات وأثرها على تحسين الأداء لفعالية عدو الحواجز وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.



أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجيات حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك.....  
وليد يوسف الحموري

### أهمية الدراسة:

تظهر أهمية إجراء هذه الدراسة من خلال استخدام استراتيجيات حل المشكلات في مجال ألعاب القوى (عدو الحواجز) والتي تساعد على تحسين المستوى الفني لجميع المراحل الفنية لعدو الحواجز وامتلاك مهارات الإدراك في الإدراك أكثر من زملائهم غير الناجحين والتركيز على نتائج التعلم وليس على المعرفة واعتبار الطالب محور العملية التعليمية التعلمية وتركيزها على التعلم الذاتي، والتي تعمل على استثمار قدرات المتعلم الخاصة وتطويرها بعمليات التفكير العليا وصولاً للإبداع الحركي، ومن خلال بناء أدوات لقياس مهارات الإدراك في الإدراك وبناء أداة التمكن من الأداء لقياس مستوى المراحل الفنية لعدو الحواجز لدى الطلبة.

كما تأتي أهمية إجراء هذه الدراسة بسبب ندرة الدراسات التي تناولت تعليم فعالية عدو الحواجز المبنية على استراتيجيات تدريس باستخدام الطريقة العلمية في تحقيق الأهداف.

وإن إجراء مثل هذه الدراسة يأتي استجابة لما نادى به التربويون في مؤتمرات التطوير التربوي وطلبة الدراسات العليا في مشاريع تخرجهم مثل دراسة (Khawailah, 2015; Shmeila, 2015; Hammouri; 2013) التي أوصت باستخدام استراتيجيات التدريس الغير مباشرة التي تعتمد على المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية التعلمية لتحقيق الأهداف.

### أهداف الدراسة:

1 - بناء برنامج تعليمي قائم على استخدام الاستراتيجيات حل المشكلات في تطوير مستوى الأداء الفني لفعالية عدو الحواجز وتحسين مهارات الإدراك في الإدراك باستخدام استراتيجية حل المشكلات لدى طلاب مساق ألعاب قوى I في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

2 - التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي القائم على استخدام استراتيجيات حل المشكلات في تطوير مستوى الأداء الفني لفعالية عدو الحواجز باستخدام استراتيجيات حل المشكلات لدى طلاب مساق ألعاب قوى I في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية

3 - التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي القائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات في تحسين مهارات الإدراك في الإدراك لدى طلبة مساق ألعاب قوى I في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

#### تساؤلات الدراسة:

1 - هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) على تحسين أداء المراحل الفنية لفعالية عدو الحواجز باستخدام الاستراتيجيات حل المشكلات لدى طلاب مساق ألعاب قوى I في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة يعزى إلى الطريقة.

2 - هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) على تحسين مهارات الإدراك في الإدراك لدى الطلاب الدارسين لفعالية عدو الحواجز باستخدام استراتيجية حل المشكلات لدى طلاب مساق ألعاب قوى I في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة يعزى إلى الطريقة.

#### مصطلحات الدراسة:

عدو الحواجز: فعالية من فعاليات ألعاب القوى ومنها 110م للرجال و 100م للسيدات و 400م رجال والسيدات، يستخدم فيها مكعب بداية وعشرة حواجز بارتفاع معين لكل سباق يختلف فيه الارتفاع والمسافة بين الحواجز تبعاً لمسافة السباق وجنس المتسابق، ويجب اجتياز هذه الحواجز أثناء العدو بأقصر زمن ممكن ومن يصل أولاً يكون الفائز (الباحث).

مهارات الإدراك في الإدراك: مهارات عقلية معقدة تعد من أهم مكونات السلوك الذكي في معالجة المعلومات، وتنمو مع تقدم العمر والخبرة، وتقوم بمهمة السيطرة على جميع نشاطات التفكير العاملة الموجهة لحل المشكلة، واستخدام القدرات أو الموارد المعرفية للفرد بفاعلية في مواجهة متطلبات، مهمة التفكير (Jarwan, 2005).

أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك....  
وليد يوسف الحموري

### حل المشكلات:

تدريس مفهوم أو قاعدة تتضمن اكتشاف الطالب لهذا المفهوم والقاعدة، ويتم بطريقة استقرائية إذ تقدم مجموعة أمثلة ينطبق عليها المفهوم ومجموعة أخرى لا ينطبق عليه المفهوم ومن خلال الاستقراء يكتشف الطالب المفهوم أو القاعدة المراد تعلمها" (Azzawi, 2009, p. 156)

### أسلوب التفكير المتشعب (حل المشكلة) The Divergent Style

يعتبر أسلوب حل المشكلات أسلوباً تعليمياً يشغل مكاناً واضحاً بالنسبة لأساليب التدريس في عصرنا هذا فهو يتناول أنواع متعددة من المشكلات التي تواجه التلميذ من خلال سؤال أو مشكلة يطرحها المدرس وبالتالي تتيح له الفرصة لكي يفكر وينشغل في اكتشاف واختيار البدائل ويبحث عن أنواع الحلول التي تساعد على حل المشكلة أثناء هذه الفترة ونتيجة للعمليات الفكرية التي تمت يستطيع التلميذ اكتشاف مجموعة من الأفكار والاستجابات يمكن التعبير عنها بالحركة (Jalal Abdel Hakim, 2008).

### الطريقة الاعتيادية:

هي من طرائق التدريس التي يكون الدور الرئيس فيها للمعلم، يتم تزويد الطلبة بالمعلومات في عملية تنفيذ الدروس، ويكون دور الطالب متلقياً للمعلومات ومنفذاً له (Hammouri, 2013).

### مناهج ألعاب القوى:

خبرات تربوية رياضية مخطط لها مسبقاً مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية، تتضمن عناصر، وأهداف ومحتوى وخبرات تعليمية ووسائل تعليمية وأنشطة تقويمية لها علاقة ارتباطية مع المتعلم وبيئته الاجتماعية ومطبقة داخل ميدان ومضمار ألعاب القوى من أجل تحقيق النمو المتكامل المتوازن لجميع جوانب المتعلم البدنية والعقلية والوجدانية والجسمية وتقويم ما تحقق من أهداف عند المتعلم (Researcher).

### البرنامج التعليمي:

هو ما تم إعداده وفق استراتيجية نموذج استراتيجيات الدراسة، من حيث إعداد المادة التعليمية، وتنظيم الدروس وتطبيقها، وطريقة التدريب والتنظيم، وعدد الدروس والزمن (researcher).

### محددات الدراسة:

تحدد نتائج هذه الدراسة بالمحددات الآتية:

1 - الحدود البشرية: لقد تم تطبيق البرنامج على عينة من طلاب مساق ألعاب قوى (1) الذين درسوا فعاليات (عدو الحواجز).

2 - الحدود الزمنية: تم تطبيق البرنامج خلال الفصل، الثاني من الفترة الواقعة ما بين، 2016/10/3 - 2016/11/23

3 - الحدود المكانية: تم تطبيق البرنامج على مضممار كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

### الدراسات السابقة:

قامت الشمايلة (Alshmaleh, 2015) بدراسة هدفت التعرف إلى أثر تصميم منهاج محوسب في تعليم بعض مهارات الجمباز باستخدام الاستراتيجيات حل المشكلات على مستوى التفكير التأملي والإبداع الحركي والأداء المهاري لدى الطلاب في البحرين. تكونت عينة الدراسة من (51) طالبة من طالبات مدرسة النور الثانوية في البحرين، تم توزيعهم إلى مجموعتين متكافئتين طبقت المجموعة الأولى (التجريبية) المنهج المحوسب القائم على استراتيجية حل المشكلات، والمجموعة الثانية (الضابطة) استخدمت المنهج القائم على الطريقة المعتادة بالتدريس.

واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لملاءمته لطبيعة الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج التعليمي المحوسب القائم على استراتيجية حل المشكلات كان له أثر إيجابي في تعلم مهارات الجمباز) عند مقارنة نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى التفكير التأملي ومستوى الإبداع الحركي والأداء المهاري ولصالح المجموعة التجريبية.

أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك.....

وليد يوسف الحموري

قامت خويله (Khuwailah, 2015) بدراسة بعنوان مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى لاعبي كرة القدم وألعاب القوى في الأردن في ضوء متغيرات (نوع اللعبة، الجنس، العمر، المستوى التعليمي، العمر التدريبي مكان السكن) وتكونت عينة الدراسة من (276) لاعباً ولعبة من مجموع (1164) من اللاعبين واللاعبات المسجلين في قوائم الاتحاد الأردني لكرة القدم في الدوري الممتاز، و(182) لاعباً ولعبة من مجموع (487) المسجلين ضمن لوائح الاتحاد الأردني لألعاب القوى. ولتحقيق الهدف من الدراسة، تم تصميم مقياس لقياس مستوى التفكير ما وراء المعرفي للرياضيين، أظهرت نتائج الدراسة حصول أفراد العينة على مستوى متوسط من التفكير ما وراء المعرفي على المقياس ككل ومستوى مرتفع على بعد معرفة المعرفة، ودرجة متوسطة في بعدي تنظيم المعرفة، ومعالجة المعرفة. أما فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة، فقد كشفت النتائج عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية في مستوى التفكير ما وراء المعرفي وفي الأبعاد الثلاثة تنظيم المعرفة ومعرفة المعرفة ومعالجة المعرفة يعزى للجنس ولصالح الذكور. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير ما وراء المعرفي، وفي الأبعاد الثلاثة يعزى للمستوى التعليمي ولصالح طلاب البكالوريوس.

قام أحمد، وآخرون (Ahmed et al., 2013) بدراسة بعنوان فاعلية استخدام برنامج للألعاب مبنى على حل المشكلات في التعليم التعاوني المصغر والأزواج لتنمية التفكير الإبداعي وتطوير بعض المهارات الأساسية (الجري، الرمي، القفز) لأطفال القسم التحضيري، على عينة مكونة من (48) طفل من أقسام التحضيري تم اختيارهم بالطريقة العمدية، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى التعاوني المصغر والثانية مجموعة التعلم التعاوني بالأزواج والمجموعة الثالثة كمجموعة ضابطة من الذكور والإناث، وتم استخدام المنهج التجريبي لمناسبتة لهذه الدراسة، وأظهرت النتائج دلالة إحصائية لصالح المجموعات التجريبية التي استخدمت حل المشكلات في التعلم التعاوني بأنواعه المختلفة في تنمية مهارات التفكير الإبداع وتنمية المهارات الأساسية الجري، الرمي، القفز.

قام الحموري (Hamouri, 2013) بدراسة هدفت بناء برنامج تعليمي قائم على الاستراتيجيات الاستقصاء التعاوني الموجه وبيان أثره في تحسين المهارات الحياتية ومهارات التفكير الإبداعي وتحسين مستوى الأداء لدى الطلبة الدارسين لمناهج ألعاب القوى في الجامعة الأردنية. تكونت عينة

الدراسة من (40) طالباً من طلاب كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية للعام الدراسي 2013/43، تم توزيعهم في مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، بواقع (20) طالباً لكل مجموعة، واستخدم المنهج شبه التجريبي لملاءمته طبيعة هذه الدراسة القوي. ولجمع البيانات تم تصميم مقياس للمهارات الحياتية وآخر لقياس مهارات التفكير الإبداعي يتناسب مع فعاليات ألعاب القوى، واعتماد استمارة خاصة لقياس تحسن الأداء على فعاليات ألعاب القوى قيد الدراسة بعد تحليل المهارات الحركية إلى مراحل وتقييمها من قبل الخبراء للإجابة عن أسئلة الدراسة، جاءت النتائج على النحو الآتي: وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على تحسين المهارات الحياتية ومهارات التفكير الإبداعي وتحسين مستوى الأداء لفعاليات ألعاب القوى (الوثب الطويل، دفع الجلة، عدو التتابع، قذف القرص) لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

قامت بطرس (Peter, 2012) بدراسة هدفت التعرف على تأثير أسلوب حل المشكلات باستخدام ألعاب الكرات في تطوير بعض الحركات الأساسية بعمر (9) سنوات للبنين على عينة تكونت من (20) تلميذاً من من تلاميذ مدرسة (الشعبات المختلطة) للصف الثالث الابتدائي وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية (طريقة القرعة) وتنقسمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وبواقع 10 تلاميذ لكل مجموعة، وتم تطبيق منهاج وزارة التربية والتعليم الرسمي على العينة الضابطة، وتم تطبيق المنهج المعد من قبل الباحثة على المجموعة التجريبية، وأظهرت النتائج وجود فروق لصالح القياس البعدي في جميع الحركات الأساسية كانت لصالح المجموعة التجريبية.

قامت عوض (Awad, 2011) بدراسة بعنوان أثر استخدام الاستراتيجيات تدريس مبنية على نظرية الذكاءات المتعددة في القدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، على عينة مكونة من 127 طالب وطالبة موزعين في أربع مجموعات، تجريبية ذكور وتجريبية إناث وضابطة ذكور وضابطة إناث، تم اختيارهم بالطريقة العمدية القصدية من مدرسة إناث الزهور الإعدادية الثانية، ولتطبيق الدراسة تم إعداد اختبار القدرة على حل المشكلات من نوع اختيار من متعدد مكون من (25)، وأظهرت الدراسة النتائج الآتية. وجود فروق ذي دلالة إحصائية في القدرة على حل المشكلات باستخدام الذكاءات المتعددة.

أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك....

وليد يوسف الحموري

وقامت الديوان (Diwan, 2007) بدراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح في تطوير القدرات الإبداعية الحركية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي باستخدام أساليب (حل المشكلات، التعلم التعاوني والأمري) طبق البرنامج على عينة بلغت (66) تلميذة، وزعت على ثلاث مجموعات، كل مجموعة درست بأسلوب، وتم قياس الاختبارات الإبداعية في اختبار صمته الباحثة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فروق الاختبارات القبلية والبعديّة، حيث أظهرت أن مجموعة حل المشكلات قد تفوقت على باقي المجموع في تنمية بعض القدرات الإبداعية، تلتها أسلوب التعلم التعاوني، ثم مجموعة الأسلوب الأمري. وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج الذي أعدته الباحثة في تنمية القدرات الإبداعية بين القياسات القبلية والبعديّة.

قام شلش (Shalash, 2006) بدراسة بعنوان أثر استخدام أسلوب حل المشكلات في تعليم مهارة الضرب السحق في كرة الطائرة على عينة مكونة من (29) طالب تم اختيارهم بالطريقة العمدية، ثم قسموا إلى مجموعتين، الأولى تجريبية والثانية ضابطة وبواقع (12) طالباً لكل مجموعة، المجموعة الأولى تم تعليمها باستخدام أسلوب حل المشكلات، والمجموعة الثانية باستخدام الطريقة الجزئية الأسلوب المتجزئ. وأظهرت النتائج فاعلية أسلوب حل المشكلات في تعليم مهارة الضرب السحق.

وقام الحايك (Alhayek, 2004) بدراسة تهدف إلى التعرف على العلاقة بين استخدام أسلوبين في تدني مهارات كرة السلة وتنمية قدرة الطلبة على التفكير الابتكاري ومستوى الأداء المهاري لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية، تكونت عينة الدراسة من مجموعتين عدد أفراد المجموعة الأولى (24) طالباً، والمجموعة الثانية (26) طالباً، تم تدريس المجموعة الأولى باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه والثانية باستخدام الأسلوب التجريبي، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه وتنمية قدرة الطلبة على التفكير الابتكاري، وأشارت أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعتي الدراسة على الاختبارات والمهارية ولصالح المجموعة التي استخدمت الأسلوب التجريبي .

قام الحايك (Alhayek, 2004) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر استخدام استراتيجية تعلم حل المشكلات التعاوني على تطور قابلية التفكير والسلوك الاجتماعي لدى الطلبة. تكونت العينة من (42) طالباً وطالبة من كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية والمسجلين في مادة طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية، وأظهرت نتائج تحليل الاختبارات القبلية والبعدي لقابلية التفكير والسلوك الاجتماعي لدى الطلبة حدوث تطور في مستوى كل منهما ولصالح الاختبار البعدي. فيما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات الإناث والطلاب الذكور على الاختبار البعدي في مستوى قابلية التفكير والسلوك الاجتماعي، كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تبعاً للمستوى الأكاديمي في مستوى قابلية التفكير والسلوك الاجتماعي.

دراسة سينتكايا وأيركتن (Cetinkaya & Erktin, 2000)، وهدفت الدراسة إلى قياس مكونات التفكير في التفكير وعلاقتها بالفهم القرائي والتحصيل والدافعية لدى مجموعتين من الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في سن قبل المراهقة، وقد صمم الباحث أداة لقياس مكونات التفكير في التفكير لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين. على عينة من طلاب المدرسة العسكرية في اسطنبول تتكون من (111) طالباً متوسط أعمارهم (12) سنة منهم (60) ذكراً و(51) أنثى في المستوى السادس وقد أظهرت النتائج أن إدراك الذات واستراتيجيات المعرفة مرتبطة ارتباطاً إيجابياً مع الفهم القرائي، أما إدراك الذات والتقييم فمرتبطان ارتباطاً موجباً بدرجات الطلاب الموهوبين في المواد العلمية. واستخدم الباحثان برنامجاً لتعليم العلوم لمستوى الجامعة، وقد أظهرت النتائج أن هناك ارتباطاً بين إدراك الذات واستراتيجيات المعرفة مع الفهم القرائي، كذلك يوجد علاقة بين الدلالات للتفكير في التفكير مع التحصيل في مقررات العلوم والرياضيات واللغة التركية.

قام باركر (Parkar, 1998) بدراسة هدفت تعرف أثر استخدام عدة استراتيجيات في حل المشكلات واكتساب مهارات ما وراء المعرفة الدارسين لمادة الأحياء بالصفين التاسع والعاشر من الجنسين بنين وبنات، وتوصلت الدراسة إلى أن الدارسين لمادة الأحياء بالصفين التاسع والعاشر من الجنسين بنين وبنات، وتوصلت الدراسة إلى أن استراتيجيات التدريس لها فائدة في كل من تنمية مهارات حل المشكلات، وما وراء المعرفة التأملية، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في كل من القابلية لحل المشكلات وما وراء المعرفة التأملية.



أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك....

وليد يوسف الحموري

أجرى سليلاند (Cleand, 1994) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام أساليب التدريس على تحسين القدرة لاستجابات حركية ومبتكرة على عينة مكونة من (50) طفلا من الصفوف الثاني والثالث، تم تقسيمها بشكل عشوائي إلى ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى تستخدم استراتيجية حل المشكلات، والمجموعة الثانية تستخدم الأسلوب التدريبي الأمري، والمجموعة الثالثة وهي المجموعة الضابطة لم تتلق أي تعليمات. وأظهرت النتائج أن المجموعة التي تعلمت باستراتيجية حل المشكلات كانت ذات استجابات حركية أفضل من المجموعات الأخرى.

وأجرى كل من دوفر وبروس (Dover & Bruce, 1991) دراسة كان هدفها المقارنة بين مجموعة من الطلبة الموهوبين وأخرى من الطلبة ذوي المستوى الأكاديمي المتوسط في مدى استخدامهم لمهارات التفكير في التفكير عند أدائهم للمهمة. وقد تألفت عينة الدراسة من (19) طالبا موهوبا من طلبة الصف الثامن و (23) طالبا من ذوي المستوى الأكاديمي المتوسط، وقد طبق الباحثان اختبارا للرياضيات لفحص أداء الطلبة للمهام وتسجيل تصوراتهم ومدى استخدامهم لمهارات "التفكير في التفكير". وقد توصلت الدراسة إلى أن الأطفال الذين يفقدون للمرونة في التخطيط والمراقبة لديهم درجة أقل في الأداء لتلك المهارات وذلك مقارنة بالطلاب الأكثر مرونة.

قام سوانسون (Swanson, 1990) بدراسة هدفها المقارنة بين الطلبة ذوي الاستعداد الأكاديمي العالي وقدرات التفكير في التفكير العالية، وأقرانهم من ذوي الاستعداد المتدني، والقدرة المنخفضة، في امتلاكهم للقدرة الاستكشافية، واستخدامهم للاستراتيجيات اللازمة لحل المشكلة، وقد تكونت عينة الدراسة من (56) طالبا وطالبة من طلبة الصفين الرابع والخامس، بعد خضوعهم لاختبار يكشف مدى استعدادهم لحل المشكلة وامتلاكهم لقدرات التفكير في التفكير من أجل تصنيفهم إلى فئتين (عالية - متدنية)، ثم اختار الباحث مهمتين تتطلبان حل مشكلة من مادة العلوم، وهما: (البندول - سعة الذبذبة)، وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلبة من ذوي القدرات العالية في التفكير في التفكير، يستخدمون خطوات أقل أثناء حلهم للمشكلات مقارنة بالطلبة من ذوي القدرات المتدنية، هذا بالإضافة إلى أن الطلبة من ذوي القدرات العالية يستخدمون استراتيجيات أكثر فاعلية، مما يؤكد على أن امتلاك الأفراد لقدرات مرتفعة من التفكير في التفكير يؤثر إيجابيا في قدرة الفرد في حل المشكلة.

### التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة لاحظ الباحث العديد من الدراسات التي تناولت استراتيجيات التدريس (حل المشكلات) ومهارات الإدراك في الإدراك مما يبين أهمية هذا النمط من التفكير في جميع مجالات الحياة وخاصة في المجال الرياضي، حيث يتعرض اللاعب إلى كثير من المتطلبات المتعددة سواء أكانت في مجال التدريب والمنافسة في مجال البيئة المحيطة به بتغيراتها المتعددة، لكن كان هناك القليل من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في مجال ألعاب القوى وخاصة فعالية عدو الحواجز، وقد يكون سبب ذلك عدم معرفة أهمية هذا النوع من التفكير الذي يعد ذا أهمية كبرى في هذا المجال، باعتبار أن المجال الرياضي يتضمن مواقف، وخبرات إنفعالية مختلفة يمر بها اللاعب، وقد لاحظ الباحث الدراسات السابقة التي تناولت الاستراتيجيات حل المشكلات ومهارات الإدراك في الإدراك لدى الطلبة الدارسين لمناهج ألعاب القوى في الجامعة الأردنية شبه نادرة حيث أظهرت دراسة (Shamila, 2015) أن البرنامج التعليمي المحوسب القائم على استراتيجية حل المشكلات كان له أثر إيجابي في تعلم مهارات الجمناز (وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى التفكير التأملي ومستوى الإبداع الحركي والأداء المهاري ولصالح المجموعة التجريبية. ودراسة (Shalsh, 2006)، أظهرت فاعلية أسلوب حل المشكلات في تعليم مهارة الضرب الساحق. ودراسة (Hammouri, 2013) أظهرت وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على تحسين المهارات الحياتية ومهارات التفكير الإبداعي وتحسين مستوى الأداء لفعاليات ألعاب القوى (الوثب الطويل، دفع الجلة، عدو التتابع، قذف القرص) لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة. ودراسة (Dover & Bruce, 1991) في مدى استخدامهم لمهارات التفكير في التفكير عند أدائهم للمهمة وقد توصلت الدراسة إلى أن الأطفال الذين يفتقدون للمرونة في التخطيط والمراقبة لديهم درجة أقل في الأداء لتلك المهارات وذلك مقارنة بالطلاب الأكثر مرونة، ودراسة (Parkar, 1998) توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في كل من القابلية لحل المشكلات وما وراء المعرفة التأملي. ودراسة سيتنكايا وأيركتن (Cetinkaya & Erktin, 2000)،

بينت أن هناك ارتباطاً بين إدراك الذات واستراتيجيات المعرفة مع الفهم القراني ووجود علاقة بين الدلالات للتفكير في التفكير مع التحصيل في مقررات العلوم والرياضيات واللغة.

أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك....

وليد يوسف الحموري

ومن هنا لم يجد الباحث دراسات تناولت استراتيجية حل المشكلات وأثرها على تحسين الأداء لفعالية عدو الحواجز ومهارات الإدراك في الإدراك مما دفع الباحث لإجراء هذه الدراسة. واستفاد الباحث الدراسات السابقة: في التعرف على الإجراءات التي اتبعت في إجراء مثل هذه الدراسة وإجرائها، حيث تم بناء مقياس مهارات الإدراك في الإدراك، من خلال الإطلاع على العديد من الدراسات التي استخدمت فيها مقاييس ثبتت فعاليتها، بالإضافة إلى طريقة اختيار عينة الدراسة، والاستفادة من الأساليب الإحصائية المستخدمة والمناسبة للدراسة الحالية.

### الطريقة والإجراءات

#### منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعتين تجريبية وضابطة لملازمته وطبيعة إجراءات هذه الدراسة للتعرف على بيان أثر الاستراتيجيات حل المشكلات على تنمية مهارات الإدراك في الإدراك وتحسين مستوى أداء فعالية عدو الحواجز لدى طلبة الجامعة الأردنية.

#### مجتمع الدراسة:

طلبة كلية التربية الرياضية المسجلين لمساق ألعاب قوى (1) وعددهم (70) طالب وطالبة.

#### عينة الدراسة:

قام الباحث: باختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية القصدية من طلاب كلية التربية الرياضية الذكور المسجلين لمساق ألعاب قوى 1 شعبة (1 + 2) وعددهم (29) طالب كعينة للدراسة تم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة الأولى كعينة تجريبية وعددهم 15 طالباً والمجموعة الثانية كعينة ضابطة وعددهم 14 طالباً وكانت عينة الدراسة تمثل (41%) من مجتمع الدراسة.

#### تكافؤ العينة:

تم إيجاد التكافؤ من خلال استخدام اختبار (t) لفروق المتوسطات بين المجموعتين لمراحل الأداء لفعالية عدو الحواجز ولمهارات الإدراك في الإدراك وهو مناسب لإجراء مثل هذه الدراسة.

**جدول (1) نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مراحل الأداء بين المجموعتين التجريبية والضابطة (القياس القبلي)**

المرحلة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاقترب	تجريبية	15	2.12	0.48	1.02	0.316
	ضابطة	14	1.96	0.37		
الارتقاء	تجريبية	15	2.15	0.41	0.17	0.866
	ضابطة	14	2.13	0.38		
اجتياز الحاجز (عام)	تجريبية	15	2.02	0.43	0.32	0.752
	ضابطة	14	2.07	0.49		
اجتياز الرجل الحرة للحاجز	تجريبية	15	2.23	0.41	0.71	0.483
	ضابطة	14	2.10	0.55		
اجتياز رجل الانتقاء للحاجز	تجريبية	15	2.13	0.43	1.25	0.221
	ضابطة	14	2.33	0.40		
الهبوط	تجريبية	15	2.12	0.45	0.05	0.956
	ضابطة	14	2.11	0.47		
الكلبي للمراحل (الأداء)	تجريبية	15	2.13	0.33	0.14	0.899
	ضابطة	14	2.12	0.20		

يبين الجدول نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مراحل الأداء على الحواجز بين المجموعتين التجريبية والضابطة (في القياس القبلي) وباستعراض قيم مستوى الدلالة يتبين أنها بلغت (0.316) لمرحلة الاقتراب وبلغت (0.866) لمرحلة الارتقاء وبلغت (0.752) لمرحلة اجتياز الحاجز بشكل عام وبلغت (0.483) لمرحلة اجتياز الرجل الحرة للحاجز وبلغت (0.221) لمرحلة اجتياز رجل الانتقاء للحاجز وبلغت (0.956) لمرحلة الهبوط كما بلغت للدرجة الكلية للأداء (العبور عن أو تخطي الحواجز) (0.899) وعند مقارنة قيم مستوى الدلالة المبينة بالقيمة 0.05 يتبين أن جميع هذه القيم كانت أكبر ما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في مراحل

أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك....

وليد يوسف الحموري

الأداء (عبور الحواجز) في القياس القبلي وبالتالي الاستنتاج بتقارب متوسطات المجموعتين (أي تكافؤهما)

جدول (2) نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مجالات التفكير بين المجموعتين التجريبية والضابطة (القياس القبلي)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	مجالات
0.960	0.05	1.21	2.57	15	تجريبية	الوعي
		1.29	2.55	14	ضابطة	
0.769	0.29	1.23	2.71	15	تجريبية	الاستراتيجيات
		1.35	2.57	14	ضابطة	
0.724	0.35	1.27	2.79	15	تجريبية	المراقبة
		1.34	2.61	14	ضابطة	
0.714	0.37	1.07	2.58	15	تجريبية	التخطيط
		1.03	2.44	14	ضابطة	
0.105	1.67	1.25	2.51	15	تجريبية	المراجعة والتقييم
		0.57	1.90	14	ضابطة	
0.592	0.54	1.17	2.63	15	تجريبية	الكلية للمهارات
		0.99	2.41	14	ضابطة	

يبين الجدول نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مجالات التفكير بين المجموعتين التجريبية والضابطة (في القياس القبلي) وباستعراض قيم مستوى الدلالة يتبين أنها بلغت (0.960) لمجال الوعي وبلغت (0.769) لمجال الاستراتيجية وبلغت (0.724) لمجال المراقبة وبلغت (0.714) لمجال التخطيط وبلغت (0.105) لمجال المراجعة والتقييم كما بلغت للدرجة الكلية للتفكير (0.592) وعند مقارنة قيم مستوى الدلالة المبينة بالقيمة 0.05 يتبين أن جميع هذه القيم كانت أكبر مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في مجالات التفكير في القياس القبلي وبالتالي الاستنتاج بتقارب متوسطات المجموعتين (أي تكافؤهما).

### الدراسة الاستطلاعية:

1 - قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (10) من الطلاب المسجلين لمساق ألعاب قوى (1) في كلية التربية الرياضية من خارج عينة الدراسة كتدريب عملي للوقوف على إجراءات الدراسة من قبل الباحث، وذلك لمعالجة السلبات وتعزيز الإيجابيات التي يمكن أن تواجه الباحث أثناء إجراءات الدراسة بغرض تجنبها والتقليل من الأخطاء وحصر الأدوات وتجهيزها من خلال الخطوات الآتية.

- تجهيز عدد الحواجز المطلوبه.

- وقت وتاريخ تنفيذ القياسات وبدء البرنامج وتوزيع أدوات القياس.

- تعريف المساعدين بخطوات وآلية القياس وزمن وتاريخ إجراءات القياس القبلي والبعدي.

2 - تم تطبيق التجربة لمدة أسبوع بواقع لقائين؛ وذلك من أجل التعرف إلى الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه إجراءات الدراسة، وكيفية تقييم الطلبة والتمكن من الأداء من قبل الخبراء.

3 - قام الباحث بإجراء الاختبارات القبليّة لأفراد عينة الدراسة لمعرفة المستوى الأولي للطلبة في عدو الحواجز ومهارات الإدراك في الإدراك وتقييم الطلبة ودرجة التمكن من الأداء من قبل الخبراء وذلك خلال الفترة من (2016/10/3 إلى 2016/11/23).

### الأدوات المستخدمة :

1 - عصا عدد 32

2 - أقماع عدد 32

3 - حواجز تعليمية عدد 10

4 - صافقة + صافرة

5 - حواجز قانونية .

6 - كرات يد.

أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك.....  
وليد يوسف الحموري

#### الاختبارات:

- 1 - قياس مستوى الأداء الفني ومهارات الإدراك في الإدراك لدى عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج التدريبي (القياس القبلي) وقياس مستوى تحسن الأداء وتنمية مهارات الإدراك في الإدراك بعد تطبيق البرنامج (القياس البعدي).
- 2 - تم أخذ القياسات من قبل ثلاث محكمين ممن يحملون درجات الدكتوراة في التربية الرياضية ولديهم من الخبرات الكافية في مجال تدريب ألعاب القوى ملحق رقم (1).
- 3 - استخدام 10 حواجز للطلاب متوافقة مع المواصفات القانونية حيث كانت المسافة بين بين حواجز الرجال 9.14م وارتفاع حواجز الطلاب 91م.
- 4 - يتم إعطاء كل خبير استمارة تقييم وتجمع العلامات وتقسّم إلى ثلاث لكل بند من بنود الاستمارة.

#### أدوات الدراسة:

##### البرنامج التعليمي:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة:

- 1 - قام الباحث ببناء البرنامج التعليمي المقترح القائم على استراتيجية حل المشكلات لتعليم فعالية عدو الحواجز.
- 2 - تم تشكيل (16) وحدة تعليمية قائمة على استراتيجية حل المشكلات لتعليم فعالية عدو الحواجز.
- 3 - تم بناء البرنامج التدريبي بصورته الأولية بعد الرجوع إلى العديد من الدراسات والمراجع العلمية (2006 ، شلش ؛ 2004 ، Alhayek ؛ 2015 ، Shamila ؛ 2015 ، Al Hamouri ؛ 2009 ، IAAF ؛ 2015 ، Khawila )

وكذلك استشارة أصحاب الخبرة والاختصاص في هذا المجال من خلال عرضه عليهم لإبداء آرائهم من حذف أو إضافة أو تعديل ملحق رقم (4) حيث اشتمل على فعالية عدو الحواجز باستخدام الاستراتيجيات حل المشكلات لتعليم فعالية عدو الحواجز.

4 - تم إيجاد صدق المحتوى للبرنامج التعليمي المقترح بعد عرضه على مجموعة من المحكمين من حملة درجة الدكتوراه والماجستير من أصحاب الاختصاص والخبرة وبلغ عددهم (7) محكمين ملحق رقم (1).

5- قام الباحث بالتطبيق الكامل للبرنامج التعليمي القائم على استراتيجية حل المشكلات لتعليم فعالية عدو الحواجز وذلك خلال الفترة (3/10/2016) ولغاية (23/11/2016) بواقع وحدتين دراسيتين أسبوعياً أيام الإثنين والأربعاء زمن الوحدة الواحدة 75 د.

#### مقياس مهارات الإدراك في الإدراك:

قام الباحث ببناء مقياس مهارات الإدراك في الإدراك بعد الرجوع إلى المراجع العلمية وتكونت فقرات المقياس من (50) فقرة تتناسب مع فعالية عدو الحواجز تتمثل: ملحق رقم (2).

مهارة الوعي (10) فقرة، مهارة الاستراتيجية (10) فقرة، المراقبة (10) فقره، مهارة التخطيط (10) فقرة.

#### الصدق لمقياس مهارات الإدراك في الإدراك:

تم إيجاد صدق المحتوى لمقياس مهارات الإدراك في الإدراك من خلال عرضه بصورته الأولية على محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية، وكليات التربية في الجامعات الأردنية من حملة الدكتوراه والماجستير ومن أصحاب الخبرة والاختصاص وبلغ عددهم (7) ملحق رقم (1) يبين ذلك، من أجل إبداء الرأي حول مدى ملاءمة فقرات المقياس، من حيث وضوح فقراته، ومن حيث الصياغة والمضمون واللغة، ومدى مناسبة الفقرة للمهارة التي تندرج تحتها وإضافة أو حذف أية فقرات أو اقتراحات يرونها مناسبة.



أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك....  
وليد يوسف الحموري

### الثبات لمقياس مهارات مهارات الإدراك في الإدراك:

جدول (3) نتائج ثبات مجالات مهارات الإدراك بأسلوب كرونباخ الفا للاتساق الداخلي

مجالات التفكير	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ الفا
الوعي	10	0.970
الاستراتيجيات	10	0.969
المراقبة	10	0.972
التخطيط	10	0.945
المراجعة والتقييم	10	0.973
الكلية لمهارات الإدراك	50	0.983

يبين الجدول نتائج ثبات مجالات مهارات التفكير بأسلوب كرونباخ الفا للاتساق الداخلي وباستعراض قيم كرونباخ الفا يتبين أنها بلغت (0.970) لمجال الوعي وبلغت (0.969) لمجال الاستراتيجيات وبلغت (0.972) لمجال المراقبة وبلغت (0.945) لمجال التخطيط وبلغت (0.973) لمجال المراجعة والتقييم كما بلغت لجميع فقرات الاستبيان (0.983) وتعتبر جميع هذه القيم عن درجة عالية من الثبات إذ أنها قريبة من الواحد صحيح والذي يعبر الحد الأعلى لقيم الثبات الذي يمكن الوصول إليه.

قياس التمكن من الأداء لفعالية عدو الحواجز:

- 1- إجراء عملية الإحماء و الأداء باستخدام حواجز بارتفاع 91سم للطلاب.
- 2- إجراء محاولتين تجريبيتين قبل الاختبار لأداء فعالية عدو الحواجز.
- 3- قياس التمكن من الأداء لفعالية عدو الحواجز باستخدام ثلاثة محكمين يتم احتساب متوسط التقييم.
- 4- يحتسب الزمن باستخدام ساعة يدوية.

#### متغيرات الدراسة:

#### المتغيرات المستقلة:

1 - استراتيجية حل المشكلات.

2 - البرنامج التعليمي.

#### المتغيرات التابعة:

1 - تحسن الأداء للمراحل الفنية لعدو الحواجز.

2 - مهارات الإدراك في الإدراك.

#### عرض النتائج ومناقشتها:

#### جدول (4) نتائج اختبار "t"

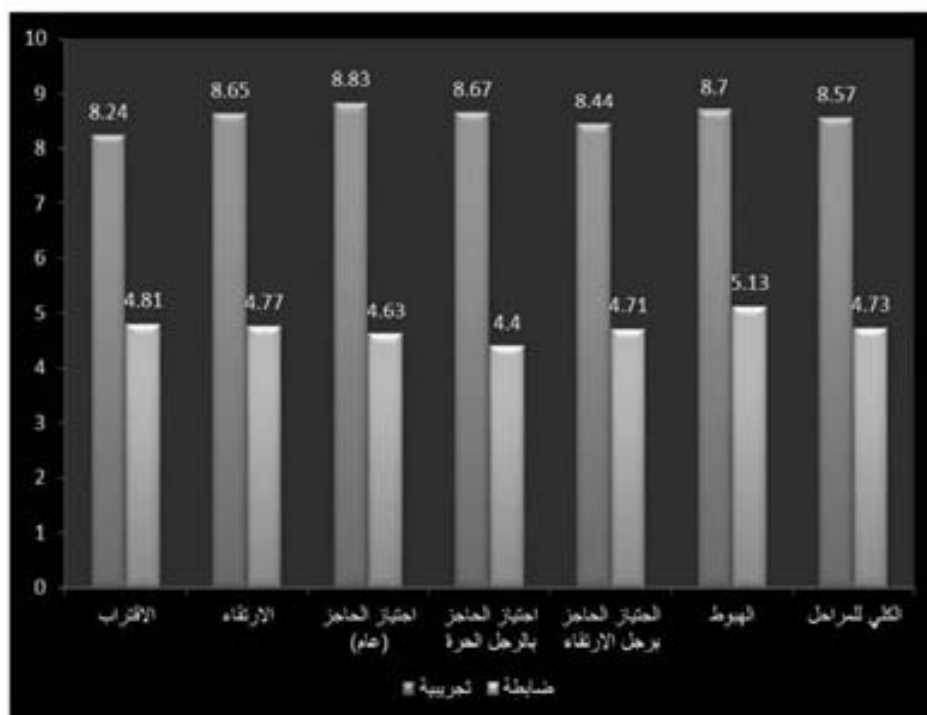
لفروق متوسطات مراحل الأداء بين المجموعتين التجريبية والضابطة (القياس البعدي)

المرحلة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاقترب	تجريبية	15	8.24	1.09	7.78	0.000
	ضابطة	14	4.81	1.28		
الارتقاء	تجريبية	15	8.65	0.64	10.87	0.000
	ضابطة	14	4.77	1.21		
اجتياز الحاجز (عام)	تجريبية	15	8.83	0.41	15.96	0.000
	ضابطة	14	4.63	0.95		
اجتياز الرجل الحرة للحاجز	تجريبية	15	8.67	0.81	11.96	0.000
	ضابطة	14	4.40	1.10		
اجتياز رجل الاتقاء للحاجز	تجريبية	15	8.44	0.76	10.03	0.000
	ضابطة	14	4.71	1.20		
الهبوط	تجريبية	15	8.70	0.66	8.57	0.000
	ضابطة	14	5.13	1.46		
الكلبي للمراحل (الأداء)	تجريبية	15	8.57	0.43	13.9	0.000
	ضابطة	14	4.73	1.05		

أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك.....

وليد يوسف الحموري

يبين الجدول نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مراحل الأداء عبور أو تخطي الحواجز بين المجموعتين التجريبية والضابطة (في القياس البعدي) وباستعراض قيم مستوى الدلالة يتبين انها بلغت (0.000) لمرحلة الاقتراب وبلغت (0.000) لمرحلة الارتقاء وبلغت (0.000) لمرحلة اجتياز الحاجز بشكل عام وبلغت (0.000) لمرحلة اجتياز الرجل الحرة للحاجز وبلغت (0.000) لمرحلة اجتياز رجل الاتقاء للحاجز وبلغت (0.000) لمرحلة الهبوط كما بلغت للدرجة الكلية للاداء (العبور عن او تخطي الحواجز) (0.000) وعند مقارنة قيم مستوى الدلالة المبينة بالقيمة 0.05 يتبين ان جميع هذه القيم كانت اقل ما يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في مراحل الأداء (عبور الحواجز) في القياس البعدي بحيث ان أفضلية الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية صاحبة المتوسطات الحسابية الأفضل مقارنة بمتوسطات المجموعة الضابطة وحسبما هو مبين في الجدول.



جدول (5) نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مراحل الأداء بين القياسين القبلي والبعدى لأفراد المجموعة التجريبية

المرحلة	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاقترب	قبلي	15	2.12	0.48	19.41	0.000
	بعدي	15	8.24	1.09		
الارتقاء	قبلي	15	2.15	0.41	32.79	0.000
	بعدي	15	8.65	0.64		
اجتياز الحاجز (عام)	قبلي	15	2.02	0.43	51.47	0.000
	بعدي	15	8.83	0.41		
اجتياز الرجل الحرة للحاجز	قبلي	15	2.23	0.41	29.02	0.000
	بعدي	15	8.67	0.81		
اجتياز رجل الاتقاء للحاجز	قبلي	15	2.13	0.43	24.64	0.000
	بعدي	15	8.44	0.76		
الهبوط	قبلي	15	2.12	0.45	31.87	0.000
	بعدي	15	8.70	0.66		
الكلية للمراحل (الأداء)	قبلي	15	2.13	0.33	57.36	0.000
	بعدي	15	8.57	0.43		

يبين الجدول نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مراحل الأداء عبر أو تخطي الحواجز بين القياسين القبلي والبعدى (لأفراد المجموعة التجريبية) وباستعراض قيم مستوى الدلالة يتبين أنها بلغت (0.000) لمرحلة الاقترب وبلغت (0.000) لمرحلة الارتقاء وبلغت (0.000) لمرحلة اجتياز الحاجز بشكل عام وبلغت (0.000) لمرحلة اجتياز الرجل الحرة للحاجز وبلغت (0.000) لمرحلة اجتياز رجل الاتقاء للحاجز وبلغت (0.000) لمرحلة الهبوط كما بلغت للدرجة الكلية للأداء (العبور عن أو تخطي الحواجز) (0.000) وعند مقارنة قيم مستوى الدلالة المبينة بالقيمة 0.05 يتبين أن جميع هذه القيم كانت أقل ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى في مراحل الأداء (عبور الحواجز) بحيث أن أفضلية الفروق كانت لصالح القياس البعدى

أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك.....

وليد يوسف الحموري

صاحب المتوسطات الحسابية الأفضل مقارنة بمتوسطات القياس القبلي وحسبما هو مبين في الجدول.

جدول (6) نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مراحل الأداء بين القياسين القبلي والبعدى لأفراد

المجموعة الضابطة

المرحلة	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاقتراب	قبلي	14	1.96	0.37	7.66	0.000
	بعدي	14	4.81	1.28		
الارتقاء	قبلي	14	2.13	0.38	7.81	0.000
	بعدي	14	4.77	1.21		
اجتياز الحاجز (عام)	قبلي	14	2.07	0.49	9.07	0.000
	بعدي	14	4.63	0.95		
اجتياز الرجل الحرة للحاجز	قبلي	14	2.10	0.55	7.46	0.000
	بعدي	14	4.40	1.10		
اجتياز رجل الاتقاء للحاجز	قبلي	14	2.33	0.40	7.47	0.000
	بعدي	14	4.71	1.20		
الهبوط	قبلي	14	2.11	0.47	7.35	0.000
	بعدي	14	5.13	1.46		
الكلي للمراحل (الأداء)	قبلي	14	2.12	0.20	9.43	0.000
	بعدي	14	4.73	1.05		

يبين الجدول نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مراحل الأداء عبر أو تخطي الحواجز بين القياسين القبلي والبعدى (لأفراد المجموعة الضابطة) وباستعراض قيم مستوى الدلالة يتبين أنها بلغت (0.000) لمرحلة الاقتراب وبلغت (0.000) لمرحلة الارتقاء وبلغت (0.000) لمرحلة اجتياز الحاجز بشكل عام وبلغت (0.000) لمرحلة اجتياز الرجل الحرة للحاجز وبلغت (0.000) لمرحلة اجتياز رجل الاتقاء للحاجز وبلغت (0.000) لمرحلة الهبوط كما بلغت للدرجة الكلية للأداء (العبور

عن أو تخطي الحواجز (0.000) وعند مقارنة قيم مستوى الدلالة المبينة بالقيمة 0.05 يتبين أن جميع هذه القيم كانت أقل ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مراحل الأداء (عبور الحواجز) بحيث أن أفضلية الفروق كانت لصالح القياس البعدي صاحب المتوسطات الحسابية الأفضل مقارنة بمتوسطات القياس القبلي وحسبما هو مبين في الجدول.

جدول (7) نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مهارات الإدراك في الإدراك بين القياسين القبلي البعدي لأفراد المجموعة الضابطة

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	القياس	مجالات
0.471	0.74	1.29	2.55	14	قبلي	الوعي
		1.42	2.97	14	بعدي	
0.438	0.80	1.35	2.57	14	قبلي	الاستراتيجيات
		1.49	3.05	14	بعدي	
0.496	0.70	1.34	2.61	14	قبلي	المراقبة
		1.47	3.01	14	بعدي	
0.541	0.62	1.03	2.44	14	قبلي	التخطيط
		1.09	2.71	14	بعدي	
0.016	2.76	0.57	1.90	14	قبلي	المراجعة والتقويم
		1.43	2.93	14	بعدي	
0.301	1.07	0.99	2.41	14	قبلي	الكلية للمهارات
		1.37	2.93	14	بعدي	

يبين الجدول نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مجالات التفكير بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة وباستعراض قيم مستوى الدلالة يتبين أنها بلغت (0.471) لمجال الوعي وبلغت (0.438) لمجال الاستراتيجيات وبلغت (0.496) لمجال المراقبة وبلغت (0.541) لمجال التخطيط وبلغت (0.016) لمجال المراجعة والتقويم كما بلغت للدرجة الكلية للتفكير (0.301) وعند مقارنة قيم مستوى الدلالة المبينة بالقيمة 0.05 يتبين أن جميع هذه القيم كانت أكبر ما يشير إلى

أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك....

وليد يوسف الحموري

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين في مجالات التفكير لأفراد المجموعة الضابطة باستثناء مجال المراجعة والتقويم حيث كانت قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي على هذا المجال بحيث أن أفضلية الفروق كانت لصالح القياس البعدي صاحب المتوسطات الحسابية الأفضل مقارنة بمتوسطات القياس القبلي وكما هو مبين في الجدول.

جدول (8) نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مهارات الإدراك في الإدراك بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية

مجال	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الوعي	قبلي	15	2.57	1.21	3.06	0.008
	بعدي	15	4.07	0.69		
الاستراتيجيات	قبلي	15	2.71	1.23	2.68	0.018
	بعدي	15	4.02	0.66		
المراقبة	قبلي	15	2.79	1.27	2.80	0.021
	بعدي	15	4.06	0.67		
التخطيط	قبلي	15	2.58	1.07	3.35	0.005
	بعدي	15	4.03	0.67		
المراجعة والتقويم	قبلي	15	2.51	1.25	3.14	0.007
	بعدي	15	4.09	0.69		
الكلية للمهارات	قبلي	15	2.63	1.17	3.00	0.009
	بعدي	15	4.05	0.67		

يبين الجدول نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مجالات التفكير بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية وباستعراض قيم مستوى الدلالة يتبين أنها بلغت (0.008) لمجال الوعي وبلغت (0.018) لمجال الاستراتيجيات وبلغت (0.021) لمجال المراقبة وبلغت (0.005) لمجال التخطيط وبلغت (0.007) لمجال المراجعة والتقويم كما بلغت للدرجة الكلية للتفكير (0.009) وعند

مقارنة قيم مستوى الدلالة المبينة بالقيمة 0.05 يتبين ان جميع هذه القيم كانت أقل ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين في مجالات التفكير بحيث أن أفضلية الفروق كانت لصالح القياس البعدي صاحب المتوسطات الحسابية الأفضل مقارنة بمتوسطات القياس القبلي وكما هو مبين في الجدول.

**جدول (9) نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مهارات الإدراك في الإدراك بين المجموعتين التجريبية والضابطة (القياس البعدي)**

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	مجالات
0.012	2.67	0.69	4.07	15	تجريبية	الوعي
		1.42	2.97	14	ضابطة	
0.017	2.29	0.66	4.02	15	تجريبية	الاستراتيجيات
		1.49	3.05	14	ضابطة	
0.018	2.51	0.67	4.06	15	تجريبية	المراقبة
		1.47	3.01	14	ضابطة	
0.000	3.96	0.67	4.03	15	تجريبية	التخطيط
		1.09	2.71	14	ضابطة	
0.009	2.80	0.69	4.09	15	تجريبية	المراجعة والتقييم
		1.43	2.93	14	ضابطة	
0.009	2.83	0.67	4.05	15	تجريبية	الكلية للمهارات
		1.37	2.93	14	ضابطة	

يبين الجدول نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مجالات التفكير بين المجموعتين التجريبية والضابطة (في القياس البعدي) وباستعراض قيم مستوى الدلالة يتبين انها بلغت (0.012) لمجال الوعي وبلغت (0.017) لمجال الاستراتيجيات وبلغت (0.018) لمجال المراقبة وبلغت (0.000) لمجال التخطيط وبلغت (0.009) لمجال المراجعة والتقييم كما بلغت للدرجة الكلية للتفكير (0.009) وعند مقارنة قيم مستوى الدلالة المبينة بالقيمة 0.05 يتبين أن جميع هذه القيم كانت أقل ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في مجالات التفكير في القياس



أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك....

وليد يوسف الحموري

القبلي بحيث ان افضلية الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية صاحبة المتوسطات الحسابية الأفضل مقارنة بمتوسطات المجموعة الضابطة وحسبما هو مبين في الجدول.

#### مناقشة النتائج :

أظهرت نتائج السؤال الأول: ونصه هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  على تحسين أداء المراحل الفنية لفعالية عدو الحواجز باستخدام استراتيجية حل المشكلات لدى طلاب مساق ألعاب قوى I في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية  $(\alpha \geq 0.05)$  بين المتوسطات الحسابية الخاصة بأداء أفراد عينة الدراسة على تحسين أداء المراحل الفنية لفعالية عدو الحواجز باستخدام استراتيجية حل المشكلات لدى طلاب مساق ألعاب قوى I في القياس البعدي بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة تعزى إلى استراتيجية حل المشكلات مقارنة بالمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة الاعتيادية بالتدريس وأن قيم المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية في مراحل فعالية عدو الحواجز، هي أكبر من المتوسطات الحسابية للمجموعة الضابطة وكان الفرق ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين، حيث كانت الدلالة لصالح المجموعة التجريبية.

ويرى الباحث إن هناك أثراً للبرنامج التعليمي القائم على استراتيجية حل المشكلات على تحسين أداء المراحل الفنية لفعالية عدو الحواجز ويعزو الباحث ذلك التأثير الإيجابي إلى فعالية استراتيجية التدريس والتي تميزت بالتفاعل الإيجابي والنقاش والحوار البناء بين الطلاب من جهة والمعلم من جهة أخرى وتوافق هذه الاستراتيجية مع مناهج التربية الرياضية العملية لأن الأداء المهاري يحتاج إلى سلسلة من القرارات المتواصلة والمتابعة، التي تتطلب البحث والتحري من الطالب لإيجاد الحلول، ويتفق ذلك مع (Al-Diri & Al-Hayek, 2011) كما تعمل هذه الاستراتيجية من خلال اكتشاف النقاط المهمة لإتقان الأداء والتغذية الراجعة الذاتية التي تساعد على اكتشاف الأخطاء وعلاجها وتحسين الأداء واكتشاف الأخطاء من خلال تبادل المعلومات وطرح الأسئلة وسبر غور المشاركين وتحسين القدرات المهارية لاستراتيجيات التفكير المختلفة وخاصة الإدراك في الإدراك بين المدرس والطالب ووضع الحلول واختيار البدائل للتغلب على صعوبة الأداء المهاري، واكتشاف رجل الإرتقاء القوية والمناسبة ووضع الجسم فوق الحاجز واستخدام مكعب البداية

بما يتوافق مع فعالية عدو الحواجز والتغلب على ارتفاع الحواجز وتقييم الطالب لعمليات تفكيره وربط المعلومات المتتابعة والمتسلسلة من المحاولات المتكررة والتي تؤدي إلى زيادة القدرة على التمكن من الأداء وعلى تنظيم المفاهيم والقواعد التي سبق تعلمها الطالب بطريقة تساعد على تطبيقها في الموقف الصعب الذي يواجهه بأخذ الوضع الجانبي لركبة الرجل اللاحقة أو بأنشاء الظهور كلما ارتفع الحاجز أو رفع مركز ثقل الجسم بين الحواجز. وبذلك يكون الطالب قد تعلم شيئاً جديداً هو سلوك حل المشكلة، وهو مستوى أعلى من مستوى تعلم المبادئ والقواعد والحقائق. ومعنى ذلك أن سلوك حل المشكلة يتطلب من الطالب قيامه بنشاط ومجموعة من الإجراءات فهو يربط بين خبراته التي سبق تعلمها في مواقف متنوعة وسابقة وبين ما يواجهه من مشكلة حالية، فيجمع المعلومات، ويفهم الحقائق والقواعد، وصولاً إلى التعميمات المختلفة التي تعتمد على الطالب في عملية حل المشكلات والملاحظة الواعية والتجريب وجمع المعلومات وتقويمها وهي نفسها خطوات التفكير العلمي. والانتقال من الكل إلى الجزء ومن الجزء إلى الكل بمعنى أن حل المشكلات مزيج من الاستقراء والاستنباط وهي طريقة تدريس وتفكير معاً حيث يستخدم الفرد المتعلم القواعد والقوانين للوصول إلى الحل مع تضافر عمليتي الاستقصاء والاكتشاف وصولاً إلى الحل. حيث يمارس المتعلم عملية البحث والتحري في جميع الحلول الممكنة ويكتشف العلاقات بين عناصر الحل ويتفق مع كل من (Al Mazrou', 2005 ; Abu Riach, 2007; Perkins, 1992).

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة في فعالية استراتيجية حل المشكلات على تحسين الأداء المهاري والتمكن من الأداء مع دراسة (Ahmed et al., 2013; Peter, 2012) في فاعلية استراتيجية حل المشكلات في تطوير المهارات الأساسية، الجزي، القفز، الرمي، ودراسة (Hammouri, 2013) في فعالية استراتيجية الاستقصاء على تحسين المراحل الفنية لفعاليات ألعاب القوى ودراسة (Shalesh, 2006) في فعالية استراتيجية حل المشكلات في تعليم مهارة الضرب الساحق.

وللإجابة على التساؤل الثاني ونصه: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) على تحسين مهارات الإدراك في الإدراك لدى الطلاب الدارسين لفعالية عدو الحواجز باستخدام الاستراتيجيات حل المشكلات لدى طلاب مساق ألعاب قوى I في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك....

وليد يوسف الحموري

ويرى الباحث إن هناك أثراً للبرنامج التعليمي القائم على استراتيجية حل المشكلات على تحسين مهارات الإدراك في الإدراك ويعزو الباحث ذلك التأثير الإيجابي إلى طبيعة فعالية استراتيجية حل المشكلات وعلاقتها بالمناهج الرياضية وخاصة فعالية عدو الحواجز وما تحتاجه هذه اللعبة من مهارات التفكير العليا للتغلب على صعوبة الأداء وتطوير القدرات المهارية والعقلية في كيفية التغلب على الزمن وتقليل فترة الطيران فوق الحاجر وتقليل عزم القصور الذاتي والمحافظة على مركز ثقل الجسم مرتفع بين الحواجز ويرى الباحث أن معظم الطلاب يجب أن يستخدموا مهارات التفكير العليا في مجال التدريب الرياضي وخاصة في مجال ألعاب القوى ومسابقة عدو الحواجز بشكل خاص ومهارات الإدراك في الإدراك في عملية التعليم والتدريب، ومن الممكن أن ينعكس ذلك على طريقة تفكيرهم ومستواهم الفني في التدريب وخلال المنافسات الرياضية حيث أثبتت الدراسات أن مهارات الإدراك تعتبر من أعمدة علم التدريب الرياضي بالإضافة إلى القدرات البدنية والمهارية، والنفسية، وأن مستوى الإبداع والموهبة مرتبط ارتباطاً وثيقاً بمستوى التفكير (Alsabateen, 2006) وقد يعود السبب في ذلك أيضاً إلى التنوع في طرق التعليم المستخدمة في تدريس الطلاب، والتي تركز على تعليم مهارات التفكير بشكل عام والتفكير ما وراء المعرفي بشكل خاص لأن معرفة اللاعب بهذا النوع من التفكير مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأبداع الحركي كما يرى (Risembrg and Zimmermah, 1992).

كما يرى الباحث أن التدرج من المعلوم إلى المجهول يساعد الطالب على إدراك المعلومات الجديدة إذا ارتبطت بالمعلومات القديمة السابقة حتى ينشأ عنها حقائق متماسكة متزامنة مع الاستفادة من المعلومات السابقة من أجل تسويقهم وإثارة اهتمامهم عند تعليمهم المهارة الجديدة، والتدرج من البسيط إلى المركب وإدراك العقل الأشياء ككل أولاً ثم الأجزاء والتدرج من المحسوس إلى المعقول والطالب يدرك أولاً التجارب الحسية قبل الانتقال إلى التجارب المعنوية المجردة مع استعانة بالوسائل التعليمية لاستخدام أكبر عدد ممكن من الحواس حتى يدركوا الطلبة المعنى إدراكاً صحيحاً والانتقال من العملي إلى النظري وقيام المدرس بتوضيح كيفية تعليم عدو الحواجز عملياً قبل الخوض في القوانين التي تحكم الفعالية نظرياً .

أما فيما يتعلق بأبعاد مستوى مهارات الإدراك في الإدراك لدى طلبة ألعاب القوى يكونون قد وصلوا إلى مرحلة القدرة على التفكير الفاعل الذي يتصف بإتباعهم خطوات منهجه وسليمة، ومعلومات كافية، لفهم الطرق المختلفة واستدلال واستنباط العلاقات بين المواقف التعليمية المختلفة والوعي والتخطيط والتخيل لفهم أداء المهارات المركبة والمعقدة في فعالية عدو الحواجز مع استخدام العوامل الميكانيكية لخدمة التعلم وفهم مراحل الأداء الفني من عدو بين الحواجز ومركز ثقل الجسم والتقليل من عزم القصور الذاتي وخطوة الحاجز وكيفية وضع الجسم فوق الحاجز وإنجاز الثلاث خطوات بين الحواجز كل هذه المعطيات التي ساعدت على تنمية مهارات الإدراك في الإدراك وتطوير المهارات، وتوافر القابليات التي يمكن تطويرها من خلال التعليم حيث يمكن أن نستدل من هذه النتيجة على أن الطلاب يتميزون بالقدرة على التخطيط والتنظيم من جراء الخبرات المختلفة التي استفادوا منها لدى أفراد العينة التجريبية كما أشارت النتائج وهذا يتفق مع دراسة كل من (Orlich et al., 2001؛ Al-Diri & Al-Hayek, 2011؛ Picard, 2006؛ Sternberg, 2001).

#### استنتاجات الدراسة:

- في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج تم استخلاص الاستنتاجات التالية:
- 1- لا تتضمن البرامج التقليدية الحالية في تعليم فعاليات عدو الحواجز أي شكل من أشكال التنمية الممنهجة لمهارات الإدراك في الإدراك.
  - 2- لا تتضمن البرامج التقليدية الحالية في تعليم فعاليات عدو الحواجز أي شكل من أشكال تنمية المراحل الفنية باستخدام الاستراتيجية حل المشكلات.
  - 3- لا تتضمن برامج اعداد المعلمين مهارات واستراتيجية حل المشكلات.
  - 4- هناك علاقة طردية تظهر بين مستوى مهارات الإدراك في الإدراك واستراتيجية حل المشكلات في القدرة على اتخاذ القرارات وتقويمها.
  - 5- ارتفاع مستوى مهارات الإدراك في الإدراك يزيد من قدرة الطالب على حل المشكلات واتخاذ القرارات وتقويمها.

أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك....  
وليد يوسف الحموري

#### التوصيات والمقترحات:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:
- 1- ضرورة تدريب الطلبة على استخدام استراتيجية حل المشكلات ومهارات الإدراك في الإدراك في جميع أبعادها أثناء تعليم فعالية عنو الحواجز .
  - 2- تشجيع المدرسين على استخدام استراتيجية حل المشكلات ومهارات الإدراك في الإدراك أثناء تعليم فعاليات ألعاب القوى.
  - 3- إجراء مزيد من الدراسات التي تبحث عن علاقة مهارات الإدراك في الإدراك بمتغيرات أخرى مثل الدافعية والتوافق النفسي وفاعلية الذات.
  - 4- إجراء مزيد من الدراسات على رياضات أخرى، وعلى عينات مختلفة مثل طلبة المدارس.

## References:

The Holy Quran (Al-Imran, 190).

Abu Riach, H. (2007). Knowledge Learning, I 1, Amman: Dar Al Masirah

Ahmed, Attallah, Abdelkader, Zaitoun, El Haj, Ben Khaled, Hayat & Thawabi (2013). The effectiveness of using a games program based on problem solving in cooperative small education and couples to develop creative thinking and develop some basic skills (running, throwing, jumping) Al-Rafidain for Mathematical Sciences. Semi-annual, Volume (20) Issue - (64) Iraq: 181 – 208.

Al-Diri, A. & Alhayek, S. (2011). Strategies of Teaching Physical Education, I 1, Irbid: Al-Hilal Center.

Alhayek, S. (2004). The relationship between using guided discovery and practice of teaching basketball and improvement of students creative thinking abilities and accepted publication. The eighth inter national conference for physical education and sports sciences, Aleksandra, EgypCetinkaya, P., & Erkin, E. (2000). Assessment of metacognition and it's relationship with reading comprehension, achievement, and aptitude. Journal of Education, 19(1) 2002.

Al-Mazroui, H. (2005), The Strategy of the House Structure and its Effectiveness in Developing Knowledge Skills and Achieving Science in Secondary School Students with Different Mental Capacities, Rasul Al Khaleej Magazine, Riyadh: No. (26) pp. Riyadh.

Al-Shamayla, S. (2015). The Effect of a Computerized Curriculum Based on a Problem Solving Strategy in Teaching Some Gymnastics Skills and Improving the Level of Reflective Thinking and Motive Creativity of Female Students in the Kingdom of Bahrain.

Awad, A. (2011). The Effect of Using a Teaching Strategy Based on the Theory of Multiple Intelligences in the Problem Solving Ability of Basic Stage Students in Jordan, Journal of Educational Sciences Studies, University of Jordan, Volume 38, 1085.

أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك....

وليد يوسف الحموري

Cleland, E. (1994). Young children's divergent movement ability study. journal of teaching in physical education no.13 vol.3 pp.228-247.

Diwan, L. (2007). the impact of the use of the impact of different teaching methods in the development of some creative abilities kinetic in the lesson of physical education, the conference of the University of Babble, Iraq.

Flavell . J. (1985). Cognitive development. (2nded). Upper Saddle River NJ : Prentice hall.

Galal A. (2008). Methods of Teaching Physical Education, I 1, Egypt: Arab Thought.

Hacker, D. (1996). Metacognition:Definitions and Empirical Foundations. The University of Memphis.

Hamouri, W. (2013). The program aims to build an educational program based on the strategy of cooperative collaborative survey and its impact on improving life skills, creative thinking skills and improving the performance of students studying athletics at the University of Jordan. University of International Islamic Sciences, PhD Thesis, Dissertation.

International Federation of Athletics (2009). Instructor of the International Federation of Athletics Training: Cairo, Center for Regional Development.

Jarwan, F. (2005). Teaching Thinking: Approaches and Applications (Second Edition) Amman, Jordan: Dar Al Fikr Publishing and Distribution.

Khuwailah, K. (2015). The Level of Transcendental Thinking among Football and Athletics Players in Jordan, PhD Thesis, Graduate School, unpublished, Graduate School, University of Jordan.

- Livingstone, J.(1997). Met cognition: An Overview. State Univ. of New York at <http://www.gse.Buffalo.edu/fas/shuell/icep564/metacog.htm>.
- Orlich, D. & Harder, R., Callahan, R . & Gibson, H.(2001). Teaching Strategies, Sixth edition, Houghton Mifflin Company, Boston, NewYor.
- Parkar, M. (1998) The Effect of ashared, Internet Science Learning Environment on the Academic Behaviors of Problems Solving and Meta cognitive Reflection. Dissertatation Abstract International,197, vol 82(3).
- Perkins, D. (1992) . Smart Schools. New York: The Free Press.
- Perkins, D. (1992). Smart Schools from Training Memories to Education Minds, New York : McMillan , Inc. (P.102).
- Petrous, R. (2012). The Effect of Problem Solving Using Ball Games in the Development of Some Basic Movements at 9 Years of Boys, Journal of Physical Education College, Vol 24, No. 2, University of Baghdad.
- Picard, C. (2006). Louiziana physical education content standards Bulleton 102, Louiziana title 28, part L111, Louiziana adminasterative code.
- Qutait, G. (2011). Survey, I 1, Amman: Dar Wael Publishing.
- Said, H. (2002).The impact of the use of learning strategy based on the development of the skills of the first-grade secondary students through physics, the sixth scientific conference, scientific education and community culture, the Egyptian Association for Scientific Education, Volume I, Ismailia, July 31.
- Shalesh, F. (2006). The Impact of Using Problem Solving on Teaching Volleyball Sucking Skills, Journal of Physical Education Sciences, University of Babble, Vol. II, vol. V, 22-36.



أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجيات حل المشكلات وعلى تنمية مهارات الإدراك في الإدراك.....

وليد يوسف الحموري

---

Sternberg, R. (2001). Thinking styles New yock: Cambridge university, Press.

Swanson, L. (1990). Influence of metacognitive knowledge and aptitude on problem solving. Journal of Educational Psychology, 82(2), 306 -314.

## العلاقة بين درجة الاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الحكومية في الأردن وأدائهم الوظيفي من وجهة نظرهم

صالح أحمد أمين عابنة\*

### ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين درجة الاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الحكومية في الأردن وأدائهم الوظيفي، وتم استخدام أداتين لجمع البيانات هما: مقياس الاحتراق النفسي لمديري المدارس الذي قام ببنائه فريدمان، واستبانة أداء مدير المدرسة التي قام الباحث بتطويرها، وبعد التأكد من خواصهما السيكومترية تم توزيعهما إلى عينة تكونت من (182) مديراً ومديرة يعملون في خمس مناطق تعليمية في العام الدراسي 2014/2015، وبعد تحليل البيانات إحصائياً كانت أهم النتائج:

أن درجة الاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الحكومية في الأردن متوسطة، وتترتب أبعاد المقياس تنازلياً كما يلي: بعد الشعور بنقص الانجاز، ثم بعد الاستنزاف الانفعالي، وأخيراً بعد تلبد المشاعر الشخصية. وأن درجة الأداء الوظيفي لمديري المدارس كبيرة، وتوجد علاقة عكسية قليلة بين درجة احتراقهم النفسي وأدائهم الوظيفي بلغت (-0.229).

وأوصت الدراسة السلطات التربوية المسؤولة القيام بإجراءات لتقليل الاحتراق النفسي لمديري المدارس لزيادة أدائهم الوظيفي مثل توفير مساعدين لهم، وتقديم المزيد من التعزيز لهم، واقترحت إجراء دراسات أخرى.

الكلمات الدالة: الاحتراق النفسي، الأداء الوظيفي، مديري المدارس في الأردن.

\* كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية

تاريخ تقديم البحث: 2016/10/31م.

تاريخ قبول البحث: 2018/6/5م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤنة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2019م.

## **The Relationship Between the Degree of Psychological Burnout Among Principals of Public Schools in Jordan and Their Job Performance From Their Viewpoint**

**Saleh Ahmad Amin Ababneh**

### **Abstract**

This study aimed to reveal the relationship between the degree of psychological burnout among the principals of public schools in Jordan and their job performance, and two tools were used to collect data: the scale of psychological burnout for school principals that Friedman built, and a questionnaire on the performance of the principal of the school that the researcher developed. After confirming their psychometric properties, they were distributed to a sample consisting of (182) male and female principals working in five educational regions in the 2014/2015 academic year, and after analyzing the data statistically, the most important results were:

The degree of psychological burnout among the principals of public schools in Jordan is medium; the dimensions of the scale are descending as follows: the dimension of feeling the lack of achievement, then the emotional exhaustion dimension, and finally the dimension of personal feelings sagging. Also that the degree of job performance of school principals is great, and that there is little negative correlation between their degree of psychological burnout and their job performance which reached (0.229).

The study recommended responsible educational authorities to take measures to reduce the psychological burnout of school principals to increase their job performance, such as providing assistants to them, and providing them with further reinforcement, and suggested conducting other studies.

**Keywords:** Psychological Burnout, Job Performance, School Principals in Jordan.

## مقدمة:

إن مدير المدرسة المعاصر ليس مطالبا فقط بتوفير بيئة منضبطة لتسيير عمليتي التعليم والتعلم في المدرسة؛ بل مطالب بتطوير البرنامج المدرسي لتحقيق توقعات الطلبة وأولياء أمورهم في زيادة التحصيل، وتوقعات المعلمين والعاملين في المدرسة في توفير الدعم المهني، وتحقيق الرضا الوظيفي لهم، وتوقعات المجتمع في تحقيق رؤاه لمستقبل أفضل. هذه المسؤوليات الجديدة جعلت عمل مدير المدرسة أكثر تحدياً، وزادت من الضغوط عليه في مختلف المستويات؛ مما قد يولد لديه مشاعر من التوتر النفسي والشعور بجسامة المهام، وعدم القدرة على تحقيقها بالشكل المطلوب، وهو ما يطلق عليه الاحتراق النفسي (Burnout).

يعد تعريف (Maslach & Jackson, 1981) أقدم وأهم تعريفات الاحتراق النفسي، حيث عرفا الاحتراق النفسي بأنه مجموعة أعراض الاجهاد العصبي، واستنزاف الطاقة الانفعالية، والتجرد من الخواص الشخصية (تبدل المشاعر الشخصية)، والإحساس بعدم الرضا عن الإنجاز الشخصي في المجال المهني. ويتضمن مفهوم الاحتراق النفسي ثلاثة أبعاد، وهي: بعد الاستنزاف الانفعالي (Emotional Exhaustion)، وهو شعور عام يصاب به الفرد يشعره بالارهاق الجسمي والانفعالي، واستنزاف طاقته الجسمية والنفسية، وفقدان الحيوية والنشاط اللذين كان يتمتع بهما سابقاً، بالإضافة إلى عدم المقدرة في متابعة إنجاز الأعمال أو أدائها بالشكل المطلوب. وبعد تبدل المشاعر الشخصية (Depersonalization)، وهو الشعور السلبي الذي يصيب العامل أو المهني، حيث يتخذ مواقف سلبية نحو الأفراد متلقي الخدمة، ويتضمن القسوة والتشدد والإهمال، وتطور المشاعر إلى السخرية وعدم الاهتمام والاحترام، بحيث يتعامل مع الأفراد على اعتبار أنهم جمادات وأشياء ليست ذات قيمة وتفتقد الاحاسيس والمشاعر الإنسانية. والبعد الثالث الشعور بنقص الإنجاز (Personal Accomplishment)، وهو ميل الفرد لتقييم ذاته بشكل سلبي، وشعوره بالعجز التام عن القيام بمهامه والواجبات المطلوبة منه، أو أنه غير قادر على إنجازها بالشكل المطلوب، وإحساسه بعدم الرضا عن الأعمال التي أنجزها (Maslach, Schaufeli & Leiter, 2001).

يعد مديرو المدارس من أكثر الفئات المتوقع حدوث احتراق نفسي لهم؛ لأن المدارس منظمات إنسانية بالأساس، ويعملون في بيئة شديدة التغير، وكثيرة المطالب، وتتنوع فيها جهات الاتصال ومستوياته (Ozer, 2013)، وتمتاز البيئة المدرسية بالدينامية والمهام المعقدة

العلاقة بين درجة الاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الحكومية في الأردن وأدائهم الوظيفي من وجهة نظرهم  
صالح أحمد أمين عيابة

(Boyland, 2011 ; Federici & Skaalvik, 2012)، وفي الوقت نفسه يعمل المديرون في بيئة تعاني من قلة الموارد المتاحة وتدنّي التأهيل والتقدير والتعزيز، لذا من المتوقع تعرضهم لضغوط عمل متواصلة ولفترات طويلة، قد تتطور إلى الاحتراق النفسي.

وأشارت نتائج العديد من الدراسات إلى وجود علاقة أو ارتباط بين الاحتراق النفسي والعديد من العوامل النفسية والمتغيرات المدرسية، فمثلاً وجود ارتباط عكسي مع كل من: الدعم المجتمعي (Beausaerta et al., 2016)، وأداء المدير (Al-Harthy, 2013)، والكفاءة الذاتية للفرد (Ozer, 2013 ; Federici & Skaalvik, 2012)، وترك العمل أو الغياب المتكرر (Timms, & Graham, 2012) ومع الرضا عن العمل (Federici & Skaalvik, 1998; Gates, 2012)، ومع ثقة المدير بالطلبة وأولياء الأمور (Dönmeza, Özer & Cömert, 2010)، ومع تحقيق الذات (Tomic & Tomic, 2008)، وطرداً مع كل من: كثرة المهام والمسؤوليات (Beausaerta et al., 2016)، وحجم المدرسة وارتفاع المرحلة الدراسية فيها (Ozer, 2013)، والرغبة بترك العمل (Federici & Skaalvik, 2012). مما يعني أن الاحتراق النفسي متغير مهم، ويؤثر بعدد كبير من العوامل المدرسية، ويؤثر بالتالي على أداء المدرسة بشكل عام.

ومن جهة أخرى يعبر عن الأداء الوظيفي بمجموعة السلوكيات المعبرة عن قيام الموظف بعمله (Al-Hawamdeh, 2004)، وعليه يكون أداء مدير المدرسة هو كل ما يصدر عنه أثناء أداءه لأدواره وتنفيذه لمهامه. وتعود أهمية معرفة مستوى أداء مدير المدرسة إلى انعكاسها على أدائه كل من العاملين في المدرسة وخصوصاً المعلمين، الذين ينعكس أداؤهم بدوره على أداء الطلبة المتمثل بالتحصيل والسلوك.

لقد تطورت النظرة لأداء مدير المدرسة من النظرة التقليدية المتمثلة بالقيام بالمهام الإدارية والفنية التي تساعد في تسيير عمليتي التعليم والتعلم، إلى نظرة معاصرة تتخذ التطوير والتحسين أساساً لها، متأثرة بالاتجاهات الإدارية الحديثة، فمثلاً حركة إدارة الجودة الشاملة (TQM) طالبت مدير المدرسة أن يكون قادراً على امتلاك الرؤية وصياغة الأهداف، وتحقيق شعار المدرسة منظمة تعلم، وإدارة التغيير، والتشارك والتمكين والتفويض في اتخاذ القرار، والتنمية المهنية المستدامة

للعاملين، وتحقيق مشاركة مجتمعية فاعلة (Kiskik, 2014)، وتتطلب حركة المدرسة الفاعلة (Effective School) أن يكون المدير يمتلك صفات القائد الفاعل، ويهتم بالمعلمين ويراعي الطلبة، ويوفر البيئة الآمنة المساعدة على الإبداع والتميز (Al-Selawi, 2017). في حين تتطلب القيادة الاستراتيجية (Strategic Leadership) من مدير المدرسة أن يمارس القيادة الثقافية والتدريسية والأخلاقية في مدرسته (Ababneh, 2015)، وتتطلب حركة من جيد إلى عظيم (Good to Great) أن يكون مدير المدرسة قادراً على اختيار فريق العمل المناسب، ويتحلى بالصبر والإصرار والقدرة على مواجهة الصعاب، وأن تكون لديه رؤية واضحة، وينشر ثقافة الحرية مع الانضباط الذاتي، ويعمل على أن تكون مدرسته هي الأميز، وقادراً على بناء العلاقات (Gray & Streshly, 2008). نستنتج مما سبق أن التوقعات كبيرة من مديري المدارس، والمهام المطلوبة كثيرة ومتشعبة، مما قد يولد ضغوطاً وتوترات قد تتطور إلى احتراق نفسي.

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لقد وجهت وزارة التربية والتعليم في الأردن ضمن خطة تطوير التعليم المبني على اقتصاد المعرفة (2003-2013) جزءاً من جهودها إلى تطوير الإدارة المدرسية، حيث تم تنفيذ العديد من البرامج لتحسين الإدارة المدرسية، ومنها "برنامج القيادة التعليمية لتطوير المدرسة"، الذي جاء كبرنامج شامل لبناء قدرات مديري المدارس، وأصدرت الوزارة معايير القيادة التربوية (Ministry of Education, 2014).

وعلى الرغم من هذه الجهود إلا أن التعليم العام في الأردن في السنوات الأخيرة تعرض لنقد كبير بسبب ما أشارت إليه نتائج امتحان الدراسة الثانوية بوجود (338) مدرسة حكومية و(11) مدرسة خاصة لم ينجح منها أحد للعام الدراسي (2015/2014) (Abu Ghazleh, 2015)، ونتائج بعض الدراسات الدولية مثل تيمس TIMSS لعام (2011) التي انخفض فيها أداء طلبة الأردن عما كان عليه في دورة (2007) (National Center of Human Resources Development, 2013)، ووجود (100) ألف طالب في الصفوف الثلاثة الأولى لا يتقنون القراءة والكتابة (Ministry of Education and USAID, 2012)، مما يعني وجود ضعف في المدرسة الأردنية، ولا شك أن مدير المدرسة أول من يُسأل عن ذلك.

العلاقة بين درجة الاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الحكومية في الأردن وأدائهم الوظيفي من وجهة نظرهم  
صالح أحمد أمين عيابة

ومن جهة أخرى أصبح العمل في الفترة الأخيرة في النظام التربوي يتسم بكثرة تغيير السياسات التربوية والإجراءات وصرامتها، وقلة الموارد المادية المتاحة، وزيادة العنف المدرسي، مما ولد لدى العاملين فيه، ومنهم مديري المدارس بعض مشاعر التوتر وعدم القدرة على اتخاذ القرارات. وفي هذا الإطار نتحدد مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال الرئيس: ما العلاقة بين درجة الاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الحكومية في الأردن وأدائهم الوظيفي من وجهة نظرهم؟

وينتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما درجة الاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الحكومية في الأردن؟

السؤال الثاني: ما درجة أداء مديري المدارس الحكومية في الأردن؟

السؤال الثالث: ما العلاقة بين درجة الاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الحكومية في الأردن ودرجة أدائهم الوظيفي من وجهة نظرهم؟

#### أهمية الدراسة:

تتبنق أهمية هذه الدراسة من أهمية الدور الذي يقوم به مدير المدرسة نحو مجتمعه والعاملين معه والطلبة ومهنة التعليم بشكل عام، وذلك من خلال سعيها إلى تحديد درجة الاحتراق النفسي لدى مديري المدارس العامة في هذه المرحلة التي شهدت انتهاء خطة الإصلاح التربوي المعتمد على اقتصاد المعرفة (2003 - 2013) والإعداد لخطة جديدة، ولما لهذا العامل النفسي من أثر بالغ على أداء مدير المدرسة، مما يعني توفير فرصة لوضع السياسات التربوية وللمديرين أنفسهم لفهم أفضل لأحد الجوانب النفسية وكيفية تأثيرها في أداء مدير المدرسة. وستفتح الدراسة المجال للباحثين لدراسة تأثير العوامل النفسية الأخرى في الأداء المدرسي.

#### التعريفات الإجرائية:

استخدمت الدراسة الحالية عدة مصطلحات، يمكن تعريفها إجرائياً كما يلي:

الاحتراق النفسي: مجموعة المثيرات التي تواجه مديري المدارس أثناء قيامهم بمهامهم، وتسبب لهم توتراً وشعوراً بالضعف وضعف المقدرة على مواجهتها، ويتضمن ذلك (الاستنزاف الانفعالي،

وتبذل المشاعر الشخصية، والشعور بنقص الإنجاز)، وتم قياسه من خلال الدرجة الكلية التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الاحتراق النفسي لمديري المدارس الذي قام ببنائه (Fridman, 2002) المستخدم في هذه الدراسة.

الأداء الوظيفي: ويعرف إجرائياً بمقدار تقدير مديري المدارس الحكومية في الأردن لدرجة قيامهم بمهامهم اللازمة لتحقيق أهداف المدرسة بكفاءة وفاعلية، وتم قياسه من خلال الدرجة الكلية التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة على استبانة تقييم أداء مدير المدرسة التي طورها الباحث لأغراض هذه الدراسة.

مديرو المدارس الحكومية: وتم تعريفهم إجرائياً لأغراض هذه الدراسة بأنهم مجموعة الأشخاص العاملين في خمس مديريات تربية وتعليم في الأردن (قصة عمان، والجامعة وناعور، ومادبا، وبنى كنانة)، الموكلة إليهم مسؤولية إدارة المدارس الحكومية للعام الدراسي 2014/2015.

#### الأدب النظري والدراسات السابقة

لقد كان Freudenberger أول من أطلق مفهوم الاحتراق النفسي (Burnout) عام (1974) للإشارة إلى الاستجابة الجسمية الانفعالية لضغوط العمل لدى العاملين في المهن الإنسانية، حيث عرف الاحتراق النفسي بأنه حالة التعب أو الإحباط الناتجة عن شعور الفرد بأنه غير قادر على تحقيق الأهداف التي يسعى الوصول إليها (Arabiya, 2010)، وأدت أعمال (C. Maslach) الرائدة عام (1979) إلى تطور هذا المفهوم وتبلوره بصورة واضحة، عندما عرفت الاحتراق النفسي بأنه مجموعة من أعراض الإجهاد الذهني والاستنزاف الانفعالي، وتبذل المشاعر والإحساس بعد الرضا عن الإنجاز المهني (Hussein, Mohammed & Badr, 2010)، وقادت جهودها إلى وضع أول مقياس للاحتراق النفسي (MBI) (Maslach Burnout Inventory) الذي لاقى قبولا واسعا، بل إن باقي المقاييس استندت إلى أفكار ماسلاش، وخصوصا تقسيمها المقياس إلى أبعاد: الاستنزاف الانفعالي، وتبذل المشاعر الشخصية، والشعور بنقص الإنجاز.

الاحتراق النفسي بشكل عام حالة نفسية تتحول إلى حالة جسمية وانفعالية تؤرق العاملين في المنظمات كثيرة الأفراد، التي تتنوع فيها المسؤوليات، وتتعدد فيها مستويات التعامل، وتظهر لدى الأفراد الذين يعطون أكثر مما يأخذون. والاحتراق النفسي لا يظهر فجأة لدى الأفراد بل يتطور



العلاقة بين درجة الاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الحكومية في الأردن وأدائهم الوظيفي من وجهة نظرهم  
صالح أحمد أمين عيابة

بالتدرج من خلال ثلاث مراحل رئيسة، الأولى تبدأ فيها أعباء ومشاق العمل بالظهور عند الأفراد تدريجياً على شكل ضغوط نفسية وتوتر وشعور بالإنهاك، بسبب عدم المقدرة على تحقيق التوازن بين قدراته الذاتية وبين متطلبات العمل المطلوبة. والمرحلة الثانية يعاني فيها الفرد من توتر شديد وملحوظ، ويرجع ذلك إلى ضغوط العمل كرد فعل طبيعي. وأخيراً المرحلة الثالثة، يسعى فيها الفرد إلى إشباع حاجاته الخاصة، ويكره الالتزام بالمسؤولية، ويحاول التخلص منها والاستقلال عنها، ويعطي الأولوية لإشباع حاجاته النفسية الشديدة، بالإضافة إلى تقييم ذاته بشكل سلبي (Rice, 1999).

وتظهر أعراض متنوعة للاحتراق النفسي، فمنها أعراض جسمية، مثل: الاجتهاد وتشنج العضلات وارتفاع ضغط الدم، ومنها أعراض معرفية، مثل: ضعف مهارات صنع القرار، والتفكير المفرط في العمل، ومنها أعراض نفسية، مثل: التبرير والانكار والغضب واللامبالاة وانقراض الذات، وقد تصل الأعراض السابقة بالفرد إلى الرغبة بتغيير الوظيفة أو التقاعد وفي أحيان قليلة إلى الانتحار (Bani Ahmad, 2007)، أي إن أعراض الاحتراق النفسي تخرج من الإجهاد والتوتر إلى النهاية المهنية أو الشخصية للفرد.

لقد بدأ الاهتمام بتقييم أداء مديري المدارس منذ أربعينيات القرن العشرين ضمن دراسات القيادة في جامعة أوهايو الأمريكية (Ohio State Leadership studies)، ثم أصبح تقييم أداء مديري المدارس جزءاً من دراسات المدرسة الفاعلة منذ سبعينيات القرن العشرين. وتعد مفاهيم كفاءة المدرسة وفاعليتها مرادفة لأداء المدرسة. ويمكن تقسيم الأداء المدرسي حسب الأطراف الرئيسة في المدرسة إلى أداء الطلبة وأداء المعلمين وأداء مدير المدرسة. وتهدف عملية تقييم أداء مديري المدارس إلى تحديد مقدار تحقيقهم الأهداف التربوية في المدرسة، وتحديد بعدها عن معايير الأداء المطلوبة، وتحديد العوامل التي تعوقهم عن تحقيقها، بالإضافة إلى تحديد متطلبات النمو المهني لهم.

وتتكون القيادة المدرسية من ثلاثة مكونات، هي: القيم والالتزامات الأساسية المرتبطة بمهنة التعليم، وما تتضمنه من جعل الطلبة محور عملية التعليم والتعلم، وتطوير التواصل بين الأطراف المدرسية، واستخراج أفضل ما يمكن من قدرات المعلمين. والمعارف والمفاهيم المرتبطة بالقيادة

المدرسية، مثل القيام بعمليات الإدارة وتوفير البيئة الصحية الآمنة لتعلم الطلبة، وتخطيط وتنفيذ عمليات صنع القرار المدرسي. والقدرات الشخصية والمهنية التي توفر مناخا مناسباً لعملية التعلم، وتحديد المشكلات وإبداع حلول لها، ونشر القيادة التشاركية، ومنح الثقة واكتسابها من الآخرين (Al-Taher, 2012).

تعد دراسات الاحتراق النفسي لمديري المدارس قليلة مقارنة بدراسات الاحتراق النفسي للمعلمين، حيث كانت دراسة (Dunn, 1981) من أوائل هذه الدراسات، حيث هدفت إلى استقصاء درجة الاحتراق النفسي لمديري المدارس الابتدائية في إحدى المناطق التعليمية في ولاية أوريغون الأمريكية، استخدمت الباحثة قائمة ماسلاش العامة للاحتراق النفسي (MBI)، وتكونت عينة الدراسة من (184) مديراً، وكان من نتائج الدراسة وجود درجة عالية من الاستنزاف الانفعالي، ودرجة متوسطة من الشعور بنقص الإنجاز، ودرجة قليلة من تبلد المشاعر الشخصية.

وكانت دراسة (Al-Aqrabawi, 1994) قد هدفت إلى الكشف عن مستويات الاحتراق النفسي ومصادرها لدى مديري ومديرات مديرية تربية عمان الكبرى، استخدم الباحث مقياس ماسك للاحتراق النفسي (MBI)، وتكونت عينة الدراسة من (110) مديراً ومديرة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستويات الاحتراق النفسي لمديري المدارس متوسطة لجميع أبعاد المقياس.

بينما هدفت دراسة (Mutchler, 1998) التي أجريت في ولاية أيوا الأمريكية إلى استقصاء العلاقة بين النمط الشخصي لمديري المدارس الثانوية ومستوى احتراقهم النفسي، تم توزيع مؤشر (Meyers-Briggs) للنمط الشخصي، وقائمة ماسلاش للاحتراق النفسي (MBI) إلى (560) مديراً، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين نمط المدير الشخصي ومستوى احتراقه النفسي، ووجود درجة عالية من "الشعور بنقص الإنجاز"، ومتوسطة لبعـد "الاستنزاف الانفعالي"، وقليلة لبعـد تـبلد المشاعر الشخصية.

وأجرى (Zadeh, 2002) دراسة في إيران هدفت إلى تقصي درجة الاحتراق النفسي لمديري المدارس وعلاقتها ببعض المتغيرات، استخدم الباحث مقياس فريدمان (Freidman School Principals Burnout Scale (FSPBS وتكونت عينة الدراسة من (200) مديراً، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود درجة عالية من الاحتراق النفسي.

العلاقة بين درجة الاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الحكومية في الأردن وأدائهم الوظيفي من وجهة نظرهم  
صالح أحمد أمين عيابة

وفي هونغ كونغ أجرت (Li, 2006) دراسة هدفت إلى استقصاء العلاقة بين الضغوط المهنية والاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الثانوية، تكونت عينة الدراسة من (450) مديرا، استجاب (70%) منهم لأداة الضغوط المهنية، ولقائمة ماسلاش للاحتراق النفسي (MBI)، وأشارت النتائج إلى أن أهم الضغوط المهنية هي متطلبات مشاريع التطوير التربوي، ووجود درجة متوسطة لأبعاد الاحتراق النفسي الثلاث: الاستنزاف الانفعالي وتبدل المشاعر والشعور بنقص الإنجاز.

وأجرى (Tomic & Tomic, 2008) دراسة في هولندا هدفت إلى تحديد درجة الاحتراق النفسي لمديري المدارس والمعلمين والعلاقة بينهما، تكونت عينة الدراسة من (215) معلما و(514) مديرا، واستخدم الباحثان مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي (MBI)، وكان من نتائج الدراسة بالنسبة لمديري المدارس: وجود درجة قليلة من الاحتراق النفسي، وتترتب أبعاد مقياس الاحتراق النفسي تنازليا كما يلي: "الشعور بنقص الإنجاز" ثم "الاستنزاف الانفعالي" ثم "تبدل المشاعر الشخصية".

وفي تركيا أجرى (Dönmeza et al., 2010) دراسة هدفت إلى دراسة العلاقة بين ثقة المدير بالطلبة وأولياء الأمور بدرجة احتراقه النفسي، تكونت عينة الدراسة من (119) مديرا، وتم استخدام مقياس فريدمان للاحتراق النفسي (FSPBS)، وأشارت النتائج إلى وجود درجة ثقة واحتراق نفسي متوسطان، وتربط ثقة المدير بالطلبة وأولياء أمورهم عكسيا باحتراقهم النفسي.

وكذلك أجرى (Baş & Yıldırım, 2012) دراسة في تركيا هدفت إلى معرفة مستويات الاحتراق النفسي لمديري المدارس الابتدائية في إحدى المناطق التعليمية، تكونت عينة الدراسة من (190) مديرا ومديرة، استجابوا لمقياس ماسلاش للاحتراق النفسي (MBI)، وأشارت النتائج إلى أن درجة الاحتراق النفسي لهم متوسطة.

وأجرى (Federici & Skaalvik, 2012) دراسة في النرويج هدفت إلى استكشاف العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية لمديري المدارس واحتراقهم النفسي ورضاهم الوظيفي، ورغبتهم بترك العمل، تم توزيع أدوات الدراسة على شكل استبانة إلكترونية إلى (1818) مديرا، وأشار تحليل البيانات إلى مجموعة من النتائج، منها: وجود درجة متوسطة من الاحتراق النفسي لمديري المدارس في النرويج. وتترتب أبعاد مقياس الاحتراق النفسي تنازليا كما يلي: الشعور بنقص الإنجاز، ثم الاستنزاف الانفعالي، وأخيرا تبدل المشاعر الشخصية.

بينما هدفت دراسة (Ozer, 2013) التي أجريت في تركيا تحديد درجة الكفاءة الذاتية لمديري (119) مدرسة ابتدائية وعلاقتها باحتراقهم النفسي وخبراتهم وحجم المدرسة، وقد استخدم الباحث مقياس فريدمان (FSPBS) بعد مواعمتها مع البيئة التركية، وكان من نتائج الدراسة وجود درجة متوسطة من الاحتراق النفسي، وتترتب أبعاد مقياس الاحتراق النفسي كما يلي: الاستنزاف الانفعالي ثم تيلد الشخصية، وأخيرا الشعور بنقص الإنجاز .

وأجرى (Beausaerta et al., 2016) دراسة طولية في استراليا هدفت تعرف درجة تأثير التغير في الدعم الاجتماعي على الاحتراق النفسي لمديري المدارس، حيث تم توزيع استبانة إلكترونية عام 2011 إلى جميع مديري المدارس الأساسية والثانوية، استجاب منهم (3572) فردا، وطلب منهم إجراء تحديث لإجاباتهم في السنوات الثلاث التالية، وكان من نتائج الدراسة أن الاحتراق النفسي لمديري المدارس يقل بزيادة الدعم الاجتماعي لهم، وخصوصا دعم المجتمع المحلي، وأكثر أشكال الدعم الاجتماعي تأثيرا هو الدعم العاطفي.

وبالنسبة لدراسات أداء مدير المدرسة، فقد أجرى (Cheng, 1994) دراسة في هونغ كونغ هدفت إلى تعرف جوانب أداء المدير القيادية التي تؤدي إلى زيادة فاعلية المدرسة، استخدم الباحث استبانة وزعت إلى (190) مديرا ومديرة في التعليم الأساسي، وكان من نتائج الدراسة أن القيادة المدرسية الفاعلة تتميز بجوانب الأداء التالية: دعم مشاركة المعلمين في القرار المدرسي، واستخدام المساءلة، وتوفير بيئة تعليمية فاعلة، ونشر ثقافة تنظيمية ايجابية، وتشجيع التنمية المهنية للمعلمين، وتنمية علاقات إيجابية مع المعلمين، ورفع الروح المعنوية للمعلمين وللطلبة، وتحقيق الرضا الوظيفي والالتزام التنظيمي.

كما أجرت (Osaily, 2006) دراسة هدفت إلى تعرف فعالية أداء المدرسة الثانوية باستخدام معايير الجودة الشاملة في مدينة الخليل، وقد استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة تكونت من (256) مديراً ومعلماً، وأظهرت النتائج أن متوسط تقدير درجة فعالية أداء المدرسة باستخدام معايير الجودة الشاملة كانت متوسطة.

وأجرت (Catano & Stronge, 2007) دراسة في ولاية فرجينيا الأمريكية، كان من أهدافها تحديد درجة الانسجام بين أداء مديري المدارس والمعايير المهنية لمديري المدارس (ISSLC Standards)، تكونت عينة الدراسة من (100) مدير مدرسة، تم استخدام أدوات كمية

العلاقة بين درجة الاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الحكومية في الأردن وأدائهم الوظيفي من وجهة نظرهم  
صالح أحمد أمين عيابة

ونوعية للحصول على البيانات، وكان من نتائج الدراسة أن مستوى الأداء يقارب (80 %) من المعايير المهنية، وأكثرها تطبيقاً كان الإدارة التنظيمية، ثم العملية التعليمية، ثم العلاقات مع المجتمع، ثم تنفيذ الرؤية والرسالة، وأخيراً المسؤولية نحو المجتمع الخارجي.

وقامت (Al-Barami & Tanash, 2008) بدراسة هدفت إلى تعرف فاعلية المدرسة الحكومية في سلطنة عمان من وجهة نظر المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين، وتم استخدام استبانة مكونة من (100) فقرة موزعة على سبعة مجالات، وطبقت على عينة مكونة من (1241) مشرفاً تربوياً ومديراً ومعلماً يمثلون جميع المناطق التعليمية في سلطنة عمان، وأظهرت النتائج أن درجة فاعلية المدرسة الأساسية عالية في جميع المجالات ما عدا مجالي علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي، والمناخ المدرسي، فكانت فاعليتهما متوسطة.

وأجرت (Bendikson et al., 2012) دراسة في آيسلندا هدفت تعرف السلوكيات الأدائية في القيادة التحويلية لمديري المدارس التي تؤثر في أداء المدرسة الثانوية، تم توزيع استبانة إلى معلمي (29) مدرسة ثانوية بلغ عددهم (651) معلماً، وكان من نتائج الدراسة أن أهم سلوكيات القيادة المدرسية المؤثرة هي: توفير بيئة منضبطة، والتخطيط الاستراتيجي، وتوفير التنمية المهنية، وتنمية المسؤولية الجماعية.

وأجرى (Houriah, 2013) دراسة هدفت تعرف فعالية القيادة الإدارية لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم في المدينة المنورة. تم تطبيق اختبار القيادة التربوية لمرسي المتضمن (50) سؤالاً، تكونت عينة الدراسة من (86) مديراً ومديرة، وأشارت النتائج إلى أن درجة فعالية القيادة الإدارية على المستوى الكلي جاءت بدرجة متوسطة.

وبالنسبة لدراسات العلاقة بين الاحتراق النفسي لمديري المدارس وأدائهم الوظيفي فهي قليلة جداً، فقد أجرى (Buchanan, 1994) دراسة في ولاية جورجيا الأمريكية هدفت تعرف علاقة التوتر النفسي ومصادره لمديري المدارس بأدائهم الوظيفي، تكون مجتمع الدراسة من (107) مديراً ومديرة يعملون في مدارس ابتدائية ومتوسطة وثانوية، قام الباحث بتوزيع ثلاث استبانات لكل من: شدة التوتر، ومصادره، وأداء المدير الوظيفي، تم استرجاع (78) منها، وبعد التحليل الإحصائي للبيانات

كان من نتائج الدراسة أن درجة التوتر النفسي والأداء لمديري المدارس تتراوح بين قليلة ومتوسطة، ووجود علاقة سلبية قليلة بين التوتر النفسي لمديري المدارس وأدائهم الوظيفي.

وأجرى (Al-Harthi, 2013) دراسة هدفت معرفة مستوى تكرار الاحتراق النفسي وشدته، وعلاقته بالأداء الوظيفي لمديري المدارس الثانوية في منطقة حائل، استخدم الباحث مقياس ماسلاش (MBI) المعرب للاحتراق النفسي، وقام بتطوير أداة لقياس أداء مديري المدارس، وتكونت عينة الدراسة من (103) مديراً، وبعد تحليل البيانات كان من نتائج الدراسة أن شدة الاحتراق النفسي لمديري المدارس الثانوية متوسط في بعد الاستنزاف الانفعالي، ومتدني لبعدي تبدل المشاعر والشعور بنقص الإنجاز، وتوجد علاقة ارتباطية متوسطة وعكسية بين الاحتراق النفسي وأداء مدير المدرسة.

نخلص مما سبق أن الدراسات المحلية والعربية المتعلقة بالاحتراق النفسي لمديري المدارس قليلة، على الرغم من شيوع هذه الدراسات عالمياً، واستخدمت الدراسات الحديثة مقياس فريدمان للاحتراق النفسي (FSPBS)؛ بينما استخدمت الدراسات القديمة قائمة ماسلاش العامة (MBI)، وتباينت نتائج الدراسات في تقديرها لدرجة الاحتراق النفسي ولأبعاده الثلاث (الاستنزاف الانفعالي وتبدل المشاعر الشخصية والشعور بنقص الإنجاز)، وكذلك تباينت في ترتيب درجة هذه الأبعاد. بينما كانت الدراسات المتعلقة بالأداء المدرسي وفيرة واستخدمت مقاييس مختلفة هدفت إلى الكشف عن أدائهم أو الفاعلية الإدارية أو القيادة المدرسية، وتمت في بيانات وأوقات مختلفة مما أدى إلى اختلاف نتائجها. بينما الدراسات التي هدفت إلى استقصاء العلاقة بين الاحتراق النفسي لدى مديري المدارس وأدائهم الوظيفي فهي نادرة. ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتدرس الاحتراق النفسي لمديري المدارس في الأردن وعلاقته بأدائهم الوظيفي، وباستخدام أداتين الأولى مقياس فريدمان (FSPBS) الذي تم بناؤه خصيصاً لقياس الاحتراق النفسي لمديري المدارس، والثانية استبانة تقييم أداء مدير المدرسة التي قام الباحث ببنائها، ولتفتح المجال للمزيد من الدراسات المحلية والعربية في دراسة الاحتراق النفسي والعوامل النفسية الأخرى المؤثرة في أداء مدير المدرسة، ولتتضم إلى الدراسات العالمية في سعيها لاستكشاف درجة كل من الاحتراق النفسي والأداء الوظيفي لمديري المدارس وعلاقتهما معا في بيئة ثقافية وتربوية لها خصائصها المميزة وتجربتها الخاصة.

العلاقة بين درجة الاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الحكومية في الأردن وأدائهم الوظيفي من وجهة نظرهم  
صالح أحمد أمين عيابة

#### منهجية الدراسة:

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي الارتباطي لمناسبتة لموضوعها، حيث تحاول استكشاف مستوى كل من الاحتراق النفسي والأداء الوظيفي لمديري المدارس في الأردن، ثم إيجاد العلاقة الارتباطية بينهما.

#### مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية العاملين في خمس مديريات تربية وتعليم في الأردن، وهي: قصبة عمان والجامعة وناعور ومادبا وبنى كنانة، البالغ عددهم (449) مديرا، والجدول (1) يوضح توزيع مديري المدارس الحكومية في مجتمع الدراسة حسب الجنس والمرحلة.

الجدول (1) توزيع مديري المدارس الحكومية في مجتمع الدراسة حسب الجنس والمرحلة

المرحلة	الجنس		مديرية التربية والتعليم
	ذكور	إناث	
ثانوي			
44	65	93	قصبة عمان
32	28	39	لواء الجامعة
26	20	33	ناعور
29	29	45	مادبا
36	38	68	بنى كنانة
167	171	278	مجموع
449	449		مجموع كلي

المصدر: (http://www.moe.gov.jo/Directorates/DirectoratesMenuDetails.aspx)

وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، حيث تم توزيع أدوات الدراسة إلى (225) مديراً ومديرة، استجاب منهم (190) فرداً، وتم استثناء (8) استجابات لنقص البيانات المطلوبة، وبذلك أصبحت عينة الدراسة النهائية (182) مديراً ومديرة، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2014/2015)، والجدول (2) يوضح توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (2) توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس والمؤهل والخبرة ومستوى المدرسة

المتغير	الجنس		المؤهل		الخبرة		مستوى المدرسة	
مستوياته	ذكر	أنثى	بكالوريوس ودبلوم	ماجستير فأكثر	5 سنوات فأقل	5 سنوات فأكثر	أساسي	ثانوي
العدد	71	111	152	30	79	103	115	67
النسبة المئوية %	39%	61%	84%	16%	43%	57%	63%	37%
المجموع	182	182	182	182	182	182	182	182

أداتا الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام أداتين:

الأداة الأولى: مقياس الاحتراق النفسي لمديري المدارس

تم استخدام مقياس الاحتراق النفسي لمديري المدارس الذي قام ببنائه Freidman School Principals Burnout Scale (FSPBS)، الذي تكون من (23) فقرة تتوزع إلى ثلاثة أبعاد، هي: "الاستنزاف الانفعالي"، ويضم الفقرات من (1) إلى (9)، وتبذل المشاعر الشخصية؛ ويضم الفقرات من (10) إلى (16)، و"الشعور بنقص الإنجاز"، ويضم الفقرات من (17) إلى (23) (Fridman, 2002).

قام الباحث بتعريب المقياس الأصلي، وعرضه على خمس من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية ثنائيي اللغة (العربية والإنجليزية)، وطلب منهم مراجعة الترجمة، حيث تم تعديل بعض الكلمات، وبعد ذلك عرض المقياس المترجم على متخصص في اللغة العربية الذي راجعه لغوياً، وتم إعادة صياغة بعض الفقرات.



العلاقة بين درجة الاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الحكومية في الأردن وأدائهم الوظيفي من وجهة نظرهم  
صالح أحمد أمين عيابة

### صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس ومدى ملاءمته للبيئة التربوية والثقافية الأردنية بصيغته العربية، بعرضه على (10) من المحكمين المتخصصين وذوي الخبرة في المجالات التربوية والنفسية والإدارية من أساتذة الجامعة الأردنية، وبعد استرجاع الاستبانات من المحكمين تم تفرغ آرائهم واقتراحاتهم، وبناء عليها تم تعديل صياغة بعض الفقرات، وبقيت فقرات المقياس (23) فقرة، كما هي في المقياس الأصلي.

### ثبات المقياس:

وتم التحقق من ثبات المقياس بصيغته العربية ووضوح فقراته بتطبيقه على (15) مديراً من خارج عينة الدراسة، وإعادة التطبيق بعد أسبوعين، وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين، حيث بلغ (0.73) لبعد الاستنزاف الانفعالي، و(0.78) لبعد تبلد المشاعر الشخصية، و(0.71) لبعد الشعور بنقص الإنجاز، وبلغ للمقياس ككل (0.76). وهذه القيم مناسبة لأغراض هذا البحث.

وللتحقق من الاتساق الداخلي لبنية المقياس، تم إيجاد مصفوفة معاملات الارتباط بين المجالات الثلاثة والمقياس الكلي، والجدول (3) يبين قيم معاملات الارتباط بين مجالات المقياس وكل منها بالمقياس الكلي:

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس وكل منها بالمقياس الكلي

البعد	الاستنزاف الانفعالي	تبلد المشاعر الشخصية	الشعور بنقص الإنجاز	كلي
الاستنزاف الانفعالي	1.000	*0.587	*0.572	*0.548
تبلد المشاعر الشخصية		1.000	*0.567	*0.733
الشعور بنقص الإنجاز			1.000	*0.512
كلي				1.000

• دال على مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.01$ )

يتضح من الجدول (3) أن جميع قيم معامل الارتباط بين الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية دالة إحصائياً، ويمكن من خلال هذه القيم الاستدلال على الاتساق الداخلي للمقياس، وهذا مؤشر على أن السمة التي يقيسها كل مجال من مجالات المقياس هي السمة نفسها التي يقيسها المقياس ككل. وتم اعتماد تدرج خماسي لدرجة استجابة المبحوثين (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) تقابل إحصائياً القيم (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اختيار هذا المقياس لحدائته النسبية، وتفرد بقاء الاحتراق النفسي لمديري المدارس بشكل خاص، شهرته الواسعة، وصدقه وثباته المرتفعان.

#### الأداة الثانية: استبانة تقييم أداء مدير المدرسة

قام الباحث بتطوير استبانة تقييم أداء مديري المدارس في الأردن اعتماداً على الأدب التربوي، ومعايير جائزة المدير المتميز في الأردن والسعودية والإمارات، والدراسات السابقة في هذا المجال، وتكونت الاستبانة بصيغتها الأولى من (28) فقرة، تصف كل فقرة أحد جوانب أداء مدير المدرسة، وقد تم استخراج دلالات الصدق والثبات لها على النحو الآتي:

#### صدق الأداة:

تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة، وصدق المحتوى من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، والمشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم بلغ عددهم (15) محكماً، أعادها منهم (11) محكماً. وطُلب منهم إيداء آرائهم في درجة ملائمة الفقرات لتقييم أداء مدير المدرسة، وسلامة صياغتها اللغوية، وإجراء أي تعديل يروونه مناسباً، وقد تمت مراجعة ملاحظات المحكمين، وبناء عليها تم حذف (7) فقرات كانت تتعلق بأمور خارج المدرسة، مثل مشاريع التطوير التربوي التي تنفذ حالياً، وتعديل صياغة فقرات أخرى، وبلغ عدد فقرات الأداة بعد هذه المرحلة (21) فقرة.

#### ثبات الأداة:

وتم إيجاد معامل ثبات أداة الدراسة، بطريقتين: الأولى تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (test-retest) على عينة من خارج مجتمع الدراسة بلغ عدد أفرادها (20) مديراً ومديرة، وبفارق

العلاقة بين درجة الاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الحكومية في الأردن وأدائهم الوظيفي من وجهة نظرهم  
صالح أحمد أمين عيابة

زمني بين التطبيقين مقداره أسبوعان، وبلغ معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين (0.96) والطريقة الثانية: الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha)، حيث بلغت لبعد "الاستنزاف الانفعالي" (0.78) ولبعد "تبدل المشاعر الشخصية" (0.80)، ولبعد "الشعور بنقص الإنجاز" (0.82)، وللأداة ككل (0.70)، وهذه القيم المرتفعة تطمئن إلى استخدام هذه الأداة لتحقيق أغراض الدراسة.

وتكونت الأداة بصورتها النهائية من (21) فقرة، أعطي لكل منها وزن متركب لأبدال درجة تقييم أداء المدير: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وتمثل رقمياً على الترتيب: (5، 4، 3، 2، 1).

وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة تم توزيعهما إلى عينة الدراسة واسترجاعهما خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2014/2015)، وإدخال البيانات إلى برمجية إكسل، ثم إجراء عمليات التحليل الإحصائي باستخدام برمجية SPSS.

تم في هذه الدراسة استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤالين الأول والثاني، وللإجابة عن السؤال الثالث فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون. ولتحديد درجة الاحتراق النفسي لمديري المدارس، ودرجة أدائهم الوظيفي؛ فقد تم اعتماد المعيار التالي: من (1.00-1.79) قليلة جداً، ومن (1.80-2.59) قليلة، ومن (2.60-3.39) متوسطة، ومن (3.40-4.19) كبيرة، ومن (4.20-5.00) كبيرة جداً.

### نتائج الدراسة ومناقشتها

وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها حسب أسئلة الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها، نص السؤال الأول على: ما درجة الاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الحكومية في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات الأداة ولأبعادها وللأداة ككل، والجدول (4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداة ككل ولمجالاتها.

**جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الاحتراق النفسي للأداة ككل ولمجالاتها مرتبة تنازليا**

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الترتيب	الانحراف المعياري	درجة الاحتراق النفسي
3	الشعور بنقص الإنجاز	2.73	1	1.03	متوسطة
1	الاستنزاف الانفعالي	2.62	2	1.07	متوسطة
2	تولد المشاعر الشخصية	2.21	3	0.91	قليلة
	كلي	2.68		1.00	متوسطة

يلاحظ من جدول (4) ما يلي:

أن درجة الاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الحكومية في الأردن متوسطة. ويعني ذلك وجود مشاعر من الاحتراق النفسي لدى مديري المدارس في الأردن وصلت لدرجة لا يستهان بها وخصوصاً في بعدي "نقص الشعور بالإنجاز" و"الاستنزاف الانفعالي"، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن القيادة المدرسية كثيرة المهام وعالية المتطلبات من باقي العاملين في المدرسة وأولياء الأمور وباقي أصحاب المصالح (Tikkanen et al., 2017)، بالإضافة إلى كثرة التغييرات والقرارات المفاجئة التي اتسمت بها البيئة التربوية الرسمية في الأردن في الفترة الأخيرة؛ كل ذلك زاد من الضغوط والتوتر النفسي لمديري المدارس الذي تطور إلى احتراق نفسي، وهذا التسلسل يشابه النموذج الذي اقترحه (Beausaerta et al., 2016)، حيث اعتمد نموذجهم على افتراض أن بيئة العمل كثيرة المتطلبات وعالية المعايير تؤدي إلى التوتر الذي يتطور إلى احتراق نفسي. وتتشابه هذه النتيجة مع نتائج دراسات (Baş & Yıldırım, 2012; Al-Aqrabawi, 1994; Dönmeza, et al., 2010; Federici & Skaalvik, 2012; Li, 2006; Ozer, 2013) التي كانت فيها درجة توفر الاحتراق النفسي لمديري المدارس متوسطة، بينما تتعارض مع نتائج دراسة (Zadeh, 2002) حيث كانت درجة الاحتراق النفسي لمدير المدارس عالية، ومع نتائج دراسة (Tomic & Tomic, 2008) التي كانت فيها درجة الاحتراق النفسي قليلة، وقد يعود ذلك لاختلاف مجتمع الدراسة وزمن إجرائهما.

العلاقة بين درجة الاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الحكومية في الأردن وأدائهم الوظيفي من وجهة نظرهم  
صالح أحمد أمين عيابة

أن درجة الاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الحكومية في الأردن متوسطة ليعدي الشعور بنقص الإنجاز، والاستنزاف الانفعالي، بينما كانت قليلة لبعء تبلد المشاعر الشخصية. وتتطابق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Buchanan, 1994)، وتتوافق جزئياً مع نتائج دراستي (Dunn, 1981; Mutchler, 1998) التي تفاوتت فيها درجات توفر أبعاد الاحتراق النفسي بين العالية والمتوسطة والقليلة.

جاء ترتيب أبعاد مقياس الاحتراق النفسي لمديري المدارس الحكومية في الأردن تنازلياً، كما يلي: بعد الشعور بنقص الإنجاز، ثم بعد الاستنزاف الانفعالي، وأخيراً بعد تبلد المشاعر الشخصية. وقد يعود ذلك إلى وجود رغبة لدى مديري المدارس في تحقيق المزيد من الإنجازات، مما يؤثر على استنزافهم الانفعالي، وبالوقت نفسه لديهم القدرة على ضبط مشاعرهم تجاه الآخرين والحفاظ على تقديرهم. وهذا الترتيب يتشابه مع ترتيب هذه الأبعاد في نتائج دراستي (Mutchler, 1998; Federici & Skaalvik, 2012) ويختلف عن ترتيب مجالات الاحتراق النفسي لباقي الدراسات. ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها، ينص السؤال الثاني على: ما درجة أداء مديري المدارس الحكومية في الأردن من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات الأداة الثانية وللأداة ككل، والجدول (5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأداة وللأداة ككل.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأداة

وللأداة ككل والرتبة ودرجة الأداء

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الترتيب	الانحراف المعياري	درجة الأداء
1	توفير رؤية ورسالة مدرسية.	4.10	1	0.88	كبيرة
9	التقييم العادل لأداء العاملين.	3.81	2	0.76	كبيرة
2	توفير بيئة تعليمية تعليمية داعمة.	3.73	3	0.78	كبيرة
4	توفير بيئة تعليمية تعليمية آمنة.	3.72	4	0.80	كبيرة
8	توضيح أدوار العاملين ومسؤولياتهم.	3.67	5	0.84	كبيرة
18	إعطاء الشعور بالهمة العالية والاعتراف	3.66	6	0.79	كبيرة

مؤنة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الرابع والثلاثون، العدد السادس، 2019م .

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الترتيب	الانحراف المعياري	درجة الأداء
	بالمهنة وبالمدرسة.				
7	توفير فرص النمو المهني للمعلمين وللباقين العاملين.	3.64	7	0.83	كبيرة
3	توفير التسهيلات المدرسية الملائمة للعملية التربوية.	3.64	7	0.82	كبيرة
16	تحفيز المعلمين والطلبة إلى تحقيق المزيد من الإنجازات.	3.62	9	0.72	كبيرة
11	تطوير البيئة المدرسية باستمرار .	3.58	10	0.81	كبيرة
10	ممارسة الشراكة الجماعية في إدارة المدرسة.	3.55	11	0.71	كبيرة
6	توفير الظروف المناسبة للعمل الجماعي ضمن الفريق.	3.55	11	0.79	كبيرة
17	توفير جو من الروح المعنوية العالية للعاملين والطلبة.	3.55	11	0.89	كبيرة
15	توفير انضباط مدرسي عال.	3.54	14	0.72	كبيرة
20	تيسير عمليات الاتصال والتواصل بين جميع أفراد المدرسة.	3.54	14	0.77	كبيرة
12	توفير فرص التعلم للجميع.	3.53	16	0.78	كبيرة
19	توفير المناخ التنظيمي الداعم للتعليم والتعلم.	3.52	17	0.88	كبيرة
13	استخدام ثقافة المعلومات والاتصالات في الأعمال الإدارية.	3.50	18	0.76	كبيرة
5	توفير مصادر معرفية متنوعة.	3.49	19	0.80	كبيرة
21	تبني علاقات تشاركية مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي.	3.45	20	0.76	كبيرة
14	توفير خدمات طلابية ذات جودة عالية.	3.37	21	0.75	متوسطة
	كلي	3.61		0.79	كبيرة

يلاحظ من جدول (5):

العلاقة بين درجة الاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الحكومية في الأردن وأدائهم الوظيفي من وجهة نظرهم  
صالح أحمد أمين عيابة

- أن درجة أداء مديري المدارس الحكومية في الأردن كبيرة من وجهة نظرهم ، حيث جاءت بمتوسط حسابي (3.61) وانحراف معياري (0.79)، حيث حازت جميع فقرات المقياس على درجة أداء كبيرة، ما عدا الفقرة رقم (14) التي جاءت بدرجة أداء متوسطة، وهذه النتيجة تشير إلى أن مديري المدارس الأساسية في الأردن راضين عن أداءهم، وقد يعود ذلك إلى أن أغلب المدارس الحكومية تتعامل مع طلبة في سنوات الطفولة وبداية المراهقة؛ وبالتالي يسهل التعامل معهم، ومن جهة أخرى يغلب على استجابات الحديث عن الذات الاتجاه إلى إظهار النفس بأفضل وضع ممكن (Donaldson & Grant-Vallone, 2002). وتوافقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Al-Barami & Tanash, 2008) التي كانت فيها درجة الأداء كبيرة، ومع نتائج دراسة (Osaily, 2006) التي أشارت إلى أن درجة فعالية أداء المدرسة متوسطة، ومع نتائج دراسة (Houriah, 2013) التي أشارت إلى أن درجة فعالية القيادة الإدارية متوسطة، وقد يعود ذلك إلى اختلاف مجتمعات الدراسة أو أدواتها أو وقت إجرائها.

- جاءت الفقرة رقم (1) "توفير رؤية ورسالة مدرسية" بأعلى متوسط حسابي وقدره (4.10) وانحراف معياري (0.88) وبدرجة أداء كبيرة، وقد يعود ذلك إلى أن السلطات التربوية تطلب من المدارس إعلان رؤيتها ورسالتها.

وجاءت الفقرة رقم (9) "التقييم العادل لأداء العاملين" بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (3.81) ودرجة ممارسة كبيرة، وقد يعود ذلك إلى حساسية تقييم أداء العاملين وتأثيره الكبير على تدرجهم الوظيفي، فالمدير يؤكد على عدالته بهذا التقييم، حيث أن شعور العاملين بعدم عدالة المدير في تقييمهم سيؤدي إلى شعورهم بالإحباط وقلة رضاهم عن العمل وطلبهم النقل في نهاية العام الدراسي مما سيؤثر سلباً على أداء المدرسة بشكل عام.

بينما جاءت الفقرة رقم (14) "توفير خدمات طلابية ذات جودة عالية" بأقل متوسط حسابي وقدره (3.37) وانحراف معياري (0.75) ودرجة أداء متوسطة، وقد يعود ذلك إلى محدودية البيئة المدرسية وخصوصاً بعض المدارس التي تشغل أبنية مستأجرة لا تتوفر فيها التسهيلات التربوية المعتادة، مما يحد من توفير خدمات طلابية ذات جودة عالية، ومن جهة أخرى ربما ارتفاع الكثافة الطلابية في بعض المدارس يحد من ممارسة الأنشطة بالشكل المأمول.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث ومناقشتها، ينص السؤال الثالث على: ما العلاقة بين درجة الاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الحكومية في الأردن ودرجة أدائهم الوظيفي؟ وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الاحتراق النفسي لمديري المدارس بمجالاته الثلاث وأدائهم الوظيفي، والجدول (6)، يوضح ذلك.

جدول (6) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الاحتراق النفسي لمديري المدارس وأدائهم الوظيفي

أداء المدير	المتغير	
** -0.226	معامل الارتباط	الاستنزاف الانفعالي
0.002	مستوى الدلالة	
** -0.518	معامل الارتباط	تبدل المشاعر الشخصية
0.000	مستوى الدلالة	
** 0.427	معامل الارتباط	الشعور بنقص الإنجاز
0.000	مستوى الدلالة	
** -0.229	معامل الارتباط	الاحتراق النفسي ككل
0.002	مستوى الدلالة	

يلاحظ من الجدول (6):

وجود علاقة ارتباطية قليلة مقدارها (-0.229) وهي سالبة اتجاهها ذات دلالة إحصائية على مستوى ( $\alpha \leq 0.002$ ) بين الاحتراق النفسي لمديري المدارس الحكومية في الأردن وأدائهم، بمعنى وجود علاقة عكسية بين الاحتراق النفسي لمديري المدارس وأدائهم الوظيفي. وتتوافق هذه النتيجة في القيمة والاتجاه مع نتيجة دراسة (Buchanan, 1994) التي توصلت إلى وجود علاقة سلبية قليلة بين التوتر النفسي لمديري المدارس وأدائهم الوظيفي، واختلفت عن نتيجة دراسة (Al-Harthy, 2013) بالقيمة التي كانت متوسطة، وتشابهت معها بالاتجاه وهو العكسي، وقد



العلاقة بين درجة الاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الحكومية في الأردن وأدائهم الوظيفي من وجهة نظرهم  
صالح أحمد أمين عيابة

يعود ذلك إلى استخدام (Al-Harthy, 2013) لأداة أخرى وهي أداة ماسلاشن وإجراؤها في مجتمع آخر، وهو المدارس الثانوية في منطقة حائل بالسعودية.

ووجود علاقة عكسية قليلة مقدارها (-0.226) ذات دلالة إحصائية على مستوى ( $\alpha \leq 0.002$ ) بين بعد الاستنزاف الانفعالي وأداء المدير، مما يعني كلما زاد شعور المدير بالإرهاق الجسمي والانفعالي، واستنزاف طاقته الجسمية والنفسية، وفقدان الحيوية والنشاط لديه، كلما قلت قدرته على متابعة إنجاز الأعمال أو أدائها بالشكل المطلوب، وقد أشار (Boyland, 2011) إلى أن كثرة المهام الملغاة على عاتق مدير المدرسة هي المسبب الرئيس لاستنزافهم الانفعالي.

ووجود علاقة عكسية متوسطة (-0.518) ذات دلالة إحصائية على مستوى ( $\alpha = 0.000$ ) بين بعد تبدل المشاعر الشخصية وأداء المدير، مما يعني أن مواقف مدير المدرسة التي تنقسم بالسلبية نحو الأفراد متلقي الخدمة، والقسوة والتشدد والإهمال، وعدم الاهتمام والاحترام، ستؤدي إلى انخفاض أدائه الوظيفي.

بينما كانت العلاقة طردية متوسطة بين بعد الشعور بنقص الإنجاز وأداء المدير حيث بلغت (0.427)، وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى ( $\alpha = 0.000$ )، مما يعني أنه كلما زاد شعور المدير بأنه لم يتم بإنجاز مهامه بالشكل المطلوب، وزيادة إحساسه بعدم الرضا عن الأعمال التي أنجزها، يؤدي إلى قيامه بالمزيد من الأعمال والمهام الإدارية، أي زيادة أدائه الوظيفي.

#### التوصيات:

وفي ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- أن تقلل السلطات التربوية من الضغوط التي تؤدي إلى استنزاف المدير انفعالياً أو التي تؤدي إلى تبدل مشاعره نحو المتعاملين معه وخصوصاً المعلمين والطلبة، مثل توفير مساعدين آخرين له توكل إليهم المهام التنفيذية اليومية ليتفرغ المدير للقيادة نحو التطوير والتحسين، وتقديم المزيد من التعزيز لهم.

- وأن تعمل السلطات التربوية على زيادة شعور مديري المدارس بأنهم قادرون على القيام بالمزيد من النجاحات، وذلك بتعزيز إنجازاتهم، وتوقع المزيد منها.

- وتضمن برامج التنمية المهنية لمديري المدارس تعريفهم بأهمية العوامل النفسية مثل الاحتراق النفسي في أدائهم لأعمالهم.
- وأن يقوم باحثون آخرون بالمزيد من الدراسات حول الاحتراق النفسي لمديري المدارس، وعلاقته بجوانب شخصية ومهنية أخرى لمديري المدارس، وللبيئة التربوية في المدرسة، ودراسة تأثير عوامل نفسية أخرى في الأداء المدرسي.

العلاقة بين درجة الاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الحكومية في الأردن وأدائهم الوظيفي من وجهة نظرهم  
صالح أحمد أمين عيابة

---

## References:

- Ababneh, S. (2015). Contemporary Educational Planning: Theory and Practice. Amman: Dar Al Massira.
- Abu Ghazleh, M. (2015). Headlines of the Education Development Plan. A paper presented in Educational Development Conference (1 - 2/8/2015), Amman. Retrieved on 21.2.2015 from: <http://www.ammanalyoum.com/article/5173.html>
- Al-Aqrabawi, M. (1994). Level and source of burnout among principals of public secondary schools in Great Amman director. Unpublished Master Thesis, University of Jordan.
- Al-Barami, S. & Tanash, S. (2008). Effectiveness of Basic Public Schools in Sultanate of Oman as Perceived by Supervisors, Principals, and Teachers. Dirasat: Educational Sciences (University of Jordan), 35 (1), 37-56.
- Al-Harthy, K. (2012). Burnout and its relation to job performance among secondary school principals in Taif Governorate. Journal of Faculty of Education (Ain Shams University), 36 (3), 772-814.
- Al-Hawamdch, N. (2004). The relationship between the level of perceived effectiveness and justice of performance appraisal system (PAS) job performance, job satisfaction, organizational commitment and organizational trust in Jordanian service ministries (An Empirical study). Journal of King Saud University (Administrative Sciences), 16 (1), 61-99.
- Al-Selawi, H. (2017). The role of the effective school program in improving the administrative performance of the secondary school principals in Gaza governorates and highlight ways of it is improvement. Unpublished MA thesis, Islamic University (Gaza).
- Al-Taher, R. (2012). The use of the Portfolio in evaluating the performance of Egyptian school principals (proposed scenario). Journal of Educational and Social Studies, 18 (2), 107-188.

- Arabiyat, A. (2010). Burnout among Teachers of Public and Private Secondary Schools in Jordan " Comparative study". Journal of the Faculty of Education (Ain Shams University), 34 (1), 369-402.
- Bani Ahmad, A. (2007). Burnout and organizational climate in schools. Amman: Dar Al-Hamed.
- Baş, G. & Yıldırım, A. (2012). An Analysis of Burnout in Turkish Elementary School Principals. The International Journal of Educational Researchers, 3 (3), 1-18.
- Beusaert, S., Froehlich, D., Devos, C. and Riley, P. (2016). Effects of support on stress and burnout in school principals. Educational Research, 58(4), 347-365. DOI: 10.1080/00131881.2016.1220810.
- Bendikson, L., Robinson, V. & Hattie, J. (2012). Principal instructional leadership and secondary school performance. SET: Research Information for Teachers, 1(1), 2-8.
- Boyland, L. (2011). Job Stress and Coping Strategies of Elementary Principals: A Statewide Study. Current Issues in Education, 14(3), 1-11.
- Buchanan, C. (1994). The relationship of stress coping resources and job performance among elementary, junior high and senior high schools principals. (Unpublished Doctoral dissertation). Georgia State University. Georgia.
- Catano, N. & Stronge, J. (2007). What do we expect of school principals? Congruence between principal evaluation and performance standards. International Journal of Leadership in Education, 10(4), 379-399.
- Cheng, Y. (1994). Principal's Leadership as a Critical Factor for School Performance: Evidence from MultiLevels of Primary Schools. International Journal of Research, Policy and Practice, 5(3), 299-317.
- Donaldson, S., and Grant-Vallone, E. (2002). Understanding self-report bias in organizational behavior research. Journal of Business and Psychology, 17(2), 245-262.

العلاقة بين درجة الاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الحكومية في الأردن وأدائهم الوظيفي من وجهة نظرهم  
صالح أحمد أمين عيابة

- Dönmeza, B., Özer, N. & Cömert, M. (2010). Principal trust in students and parents: its relationship with principal burnout. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 2, 547–550.
- Dunn, L. (1981). *Job Burnout in Santa Clara Country School Principals and their Perceptions of Job Related Stressors*. (Unpublished Doctoral dissertation). University of San Francisco.CA.
- Federici, R. and Skaalvik, E. (2012). Principal self-efficacy: relation with burnout, job satisfaction and motivation to quit. *Social Psychological Education*, 15(295-320).
- Friedman, I. (2002). Burnout in school principals: Role related antecedents. *Social Psychology of Education*. 5, 229-251.
- Gray, S. and Streshly, W. (2008). *From Good Schools to Great Schools: What Their Principals Do Well*. Corwin Press, Thousand Oaks, Calif.
- Houriah, A. (2013). The effectiveness of the administrative leadership of principals in the public schools of the Department of Education in Al Medina Al Munawarah. *Derasat (Educational Studies)*, 40 (1), 410-428.
- Hussein, M., Mohammed, M. and Badr, K. (2010). The general self-competencies as a variable of the relationship between the quality of working life and burnout in a sample of working women. *Psychological Studies*, 20 (2), 197-225.
- Kiskik, B. (2014). Requirements of activating total quality management in Egyptian school. *Journal of Scientific Research in Education (Egypt)*, 4 (15), 951-982.
- Li, K. (2006). *A study of the relationships among stress, coping strategies and job burnout of mainstream secondary school principals in Hong Kong*. (Unpublished Doctoral dissertation). University of Leicester. United Kingdom.
- Maslach, C. & Jackson, S. (1981). Burnout in organization settings. *Applied Social Physiology Annual*, 5, 133-143.

- Maslach, C., Schaufeli, W. & Leiter, M. (2001). Job Burnout. *Journal Review of Physiology*, 52, 397-422.
- Ministry of Education (2014). Leadership standards. Retrieved on 1/10/2015 from: <http://www.moe.gov.jo/Files/leadership-10-06-14.pdf>
- Ministry of Education (2015). Statistical Report of the academic year 2013/2014. Retrieved on 15-3-2016 from: <http://www.moe.gov.jo/files/2013-2014.pdf>
- Ministry of Education & USAID (2012). A survey to determine literacy and numeracy for the first three grades. Retrieved on 12-10-2014 from the website: <http://islahnews.net/221745.html>
- Mutchler, K. (1998). The relationships of personality type to perceived levels of job burnout among secondary principals. (Unpublished Doctoral dissertation). Drake University. Iowa.
- National Center of Human Resources Development (2013). Jordan's Performance in the International Study of Mathematics and Science (TIMSS) 2011. 3rd Annual Teachers Conference, 8/6/2013, Dead Sea.
- Osaily, R. (2007). The evaluation of the degree of effective performance in using the total quality management (TQM) in Hebron schools. *Journal of Educational and Psychological Sciences (University of Bahrain)*, 8 (4), 179-208.
- Ozer, N. (2013). Investigation of the primary school principals' sense of self-efficacy and professional burnout. *Middle East Journal of Scientific Research*, 15(5), 682-691.
- Rice, P. (1999). *Stress and health*. (3rd Ed). Pacific Grove, CA: Brooks/Cole publishing Company.
- Timms, C. & Graham, D.(2012). Burnt-out but Engaged: The Co-existence of Psychological Burnout and Engagement. *Journal of Educational Administration*, 50 (3): 327-345.
- Tomic, T. & Tomic, E. (2008). Existential fulfillment and burnout among principals and teachers. *Journal of beliefs and values*, 29(1), 11-27.

العلاقة بين درجة الاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الحكومية في الأردن وأدائهم الوظيفي من وجهة نظرهم  
صالح أحمد أمين عيابة

- 
- Tschannen-Moran, M. & Gareis, C. (2004). Principals' sense of efficacy: Assessing a promising construct. *Journal of Educational Administration*, 42(4), 573-585.
- Zadeh, R. (2002). Burnout among Iranian school principals. *Psychological Reports*, 90(1), 4-61.

## التركيب الجسماني والمؤشرات الكيميائية والحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين لدى لاعبي الجري والسباحة لمسافات طويلة (دراسة مقارنة)

محمد بديوي ملحم \*

أميه شلاش عبيدات

### ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى الفروق في التركيب الجسماني والقياسات الكيميائية والحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين لدى لاعبي الجري والسباحة لمسافات طويلة، وتكونت العينة من (20) لاعباً ولعبة من جامعة اليرموك بواقع (10 لاعبين) للجري و (10 لاعبين) للسباحة، حيث تراوحت أعمارهم بين (18-25) سنة، وتكونت قياسات الدراسة من القياسات الجسمانية التالية: الطول، الوزن، مؤشر الكتلة الجسم، دهن خلف العضد، دهن العضد الأمامي، دهن فوق العظم الحرقفي، دهن أسفل اللوح، دهن الصدر، دهن الفخذ، دهن الساق، محيط الصدر، محيط الفخذ، محيط الساق، محيط العضد، محيط الساعد، محيط رسغ اليد، والقياسات الكيميائية وهي: كريات الدم الحمراء، كريات الدم البيضاء، الصفائح الدموية، الكولسترول الهيموجلوبين، الهيموكتريت، سكر الدم، وهرمونات T3, T4, TSH، بالإضافة إلى الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين الذي استخدم في تقديره معادلتين (اختبار بلكي واختبار ستورير)، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين اللاعبين في متغيرات (محيط الفخذ، والرسغ) والهيموكتريت (HCT)، والهيموجلوبين (HGB) و (LDL)، وكريات الدم الحمراء (RBC)، وفي متغير الدهون للمناطق التالية (أسفل لوح الظهر، الفخذ، فوق العظم الحرقفي)، فيما لم تظهر النتائج وجود فروق بين اللاعبين في القياسات الكيميائية والجسمانية الأخرى وأوصى الباحثان بالاستفادة من نتائج هذه القياسات في إعداد دراسات مماثلة.

الكلمات الدالة: التركيب الجسماني، القياسات الكيميائية، الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين، لاعبي الجري والسباحة.

\* كلية الرياضة، جامعة اليرموك.

تاريخ قبول البحث: 2018/7/8 م .

تاريخ تقديم البحث: 2017/11/14 م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤنة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2019 م.



## **Body Composition, Chemical Indicators and Maximal Oxygen Uptake of Runner and Long Distances Swimmers (A Comparative Study)**

**Mohammed Badawi Milhem**

**Omayyah Shlash Obaidat**

### **Abstract**

**Abstract:** This study aimed to find out the differences in body Composition, chemical indicators and maximum oxygen uptake measurements for runners and long distance swimmers. The sample of the study consisted of (20) players, (10 runners) and (10 swimmers), age ranged between (18-25) years. Athletes were selected from al-Yarmouk University. The measurements of this study included (height, weight, body mass index (the skinfold of behind humerus, tricipital, suprailiac, chest, subscapular, thigh, and leg) and circumference of chest, thigh, leg, humerus, arm, wrist. Chemical measurements were red blood cells, white blood cells, platelets, cholesterol, hemoglobin, hematocrit, glucose, thyroid hormones (T3, T4, TSH) and maximum oxygen uptake which has been measured through balke and storer test. The results indicated significant differences for thigh and wrist circumference, Some chemical variables (Hematocrit (HCT), hemoglobin (HGB), (LDL), and red blood cells (RBC), suprailiac, subscapular skin fold, thigh skinfold). However, the results did not indicated any significant differences of the other chemical and physical measurements. The researchers recommended that the benefits of this study can be applied for the preparation of similar studies.

**Keywords:** Body composition, Chemical measurements, Maximum oxygen uptake, Runner and Swimming Players.

## مقدمة:

تعد الخصائص الوظيفية والجسمية الحجر الأساس في وصول اللاعب إلى أعلى المستويات الرياضية، إذ أن لكل لعبة رياضية متطلبات خاصة تميزها عن غيرها من الألعاب فهي خصائص ضرورية لكل أنواع الأنشطة الرياضية على اختلاف ألوانها ولا شك أن توفر هذه المتطلبات لدى اللاعبين يمكن أن تعطي فرصة كبرى لاستيعاب مهارات اللعبة وفنونها، فالمدرّب مها بلغت قدرته لن يستطيع أن يعد بطلاً من أي جسم لا تتوافر فيه الخصائص الجسمية المطلوبة للعبة حيث يشكل توفر هذه الخصائص أهمية لتمكين الفرد من القدرة على أداء مختلف المهارات الحركية لنوع النشاط الممارس، والتميز في كل نوع من الألعاب والرياضات، وفي ضوء تلك الخصائص يتم انتقاء الأفراد وفقاً لنوع الألعاب أو الرياضات، ويجب أن يتم تحديد الاستعدادات البدنية من خلال تقويم نمو هذه الخصائص وكذلك مستوياتها وذلك للتنبؤ بإمكانات الرياضيين المستقبلية.

لدى فإن أداء الرياضي ونجاحه مقرون بالخصائص الجسمية والوظيفية، وكذلك التركيب الجسماني المناسب، لذا فإن على الرياضيين الذين يطمحون في الوصول إلى القدرات التنافسية العالية أن يمتلكوا مواصفات جسمية وفسيولوجية قادرة على أداء متطلبات الرياضة كما يجب (Zaccagni, 2011)، وهذه المواصفات تعد مطلباً هاماً في امتلاك اللياقة البدنية وعناصرها من تحمل وقوة وسرعة ورشاقة ومرونة، ويتم التركيز على هذه المتطلبات خلال عملية انتقاء الناشئين والموهوبين وتوجيههم نحو الأنشطة الرياضية (Matthys et al, 2011) (popovic et al., 2012)، وهناك اهتمام متزايد من قبل المدربين بالمواصفات الجسمية والوظيفية لتحسين الأداء واختيار المواهب (Micoogullari et al., 2012) فضلاً عن تحديد نقاط القوة والضعف في الأداء (Hadzic et al., 2012).

وفي رياضات السباحة والجري، فإن مسؤولية اختيار اللاعبين تقع على عاتق المدربين ويجب على المدرب أن يأخذ بعين الاعتبار هذه الصفات عند الارتقاء بنتائج الأداء فعلى سبيل المثال، قد تكون بنية الجسم كالطول والوزن أو أي معايير جسمية أخرى هي الأساس في انتقاء لاعبين دون غيرهم لممارسة لعبة رياضية محددة (Abd alftah & Hasaneen, 1993)، وفي ألعاب القوى غالباً ما يركز المدربون على السمعة عند لاعبي الرمي والدفع وعلى الانخفاض الملموس في مكون

التركيب الجسماني والمؤشرات الكيميائية والحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين لدى لاعبي الجري والسباحة ...  
محمد بنديوي ملحم، أمية شلاتن عبيدات

النحافة عند لاعبي المسافات الطويلة، وعلى المكون العضلي عند لاعبي المسافات القصيرة، وعلى متغير الطول عند لاعبي الوثب والقفز (Abd alftah &Hasaneen,1993) .

وعند التعبير عن مستوى اللياقة الهوائية يستخدم مصطلح يعد من أكثر المصطلحات انتشاراً في مجال فسيولوجيا الرياضة والجهد البدني وهو الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين الذي يرمز له بالرمز (vo2max)، ونظراً لأهمية هذا المؤشر في التعبير عن لياقة بعض أجهزة الجسم، وفيها الجهاز الدوري، والتنفسي والعضلي عند مقارنة الرياضة يجب أن يستخرج حجم استهلاك الأكسجين بالنسبة لكل كيلوجرام من وزن الجسم عن طريق تقسيم الاستهلاك المطلق على وزن الجسم، ويعرف ذلك المقدار بمصطلح الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين النسبي ويقاس بمقدار (ملى. ق /كجم) وهو من المقاييس الأكثر استخداماً في مجال فسيولوجيا الجهد البدني (Sayed, 2003) .

ويمكن تحديد التركيب الجسماني للاعبين باستخدام العديد من القياسات أهمها مؤشر كتلة الجسم (BMI)، وسماك الجلد (Skinfold)، الوزن، والأطوال، والأعراض، ومحيطات الجسم، أما الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين فيعد مقياس العمل على أجهزة السير المتحرك والدراجة الثابتة من أكثر المجالات لتقديره حسب ما أشار (Leibetseder et al., 2002)، وتشكل دراسته أهمية كبيرة في معرفة القدرة الهوائية لدى الرياضيين في مختلف الألعاب.

### أهمية الدراسة:

1. أن أهمية الدراسة تنبع من أهمية القياسات المختارة (الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين والمؤشرات الكيميائية) في مجال فسيولوجيا التدريب الرياضي.
2. فتح الباب أمام الجامعات الأردنية بالاهتمام أكثر بالجانب الفسيولوجي إلى جانب النواحي المهارية والبدنية، خاصة في التعرف إلى مستويات التقدم التي تحصل عند اللاعبين خلال الموسم الرياضي.
3. الاستفادة من نتائج هذا البحث لدى المدربين والعاملين في مجال رياضة ألعاب القوى ورياضة السباحة بجامعة اليرموك والجامعات الأخرى.

### مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحثان أن مدربي السباحة والجري في جامعة اليرموك لا يعيرون أهمية كبيرة للقياسات الكيميائية والقدرات الهوائية عند اختبار مستوى تقدم اللاعبين خلال الموسم الرياضي وأنهم يقومون بالتركيز على الجوانب البدنية والمهارية أكثر من هذه الخصائص، وهذا البحث ارتأى فيه الباحثان أن يتم الأخذ بعين الاعتبار هذه القياسات ومراعاتها عند اختيار اللاعبين وعند اختبار مستوى تقدمهم.

### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة التعرف إلى:

1. الفروق في القياسات الجسمية بين لاعبي السباحة والجري في جامعة اليرموك.
2. الفروق في المؤشرات الكيميائية بين لاعبي السباحة والجري.
3. الفروق في القدرات الهوائية بين لاعبي السباحة والجري.

### تساؤلات الدراسة:

1. هل توجد فروق في القياسات الجسمية بين لاعبي السباحة والجري في جامعة اليرموك ؟
2. هل توجد فروق في المؤشرات الكيميائية بين لاعبي السباحة والجري في جامعة اليرموك ؟
3. هل توجد فروق في القدرات الهوائية بين لاعبي السباحة والجري في جامعة اليرموك ؟

### مصطلحات الدراسة:

- التركيب الجسماني (Body Composition) : عبارة عن التركيبات الجسمية التي تشكل وزنا وهي وزن الشحم ووزن الجسم بدون شحم \* .
- القياسات الجسمية (Anthropometric measurements): العلم الذي يقيس جسم الإنسان وأجزائه ويتضمن قياسات الأطوال والمحيطات وشحوم الجسم والأعراض وغيرها \* .

التركيب الجسماني والمؤشرات الكيميائية والحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين لدى لاعبي الجري والسباحة ...  
محمد بنديوي ملحم، أمية شلاتن عبيدات

- الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين (Maximum oxygen uptake) : بأنه أقصى حجم للأكسجين المستهلك باللتر أو الملي لتر في الدقيقة \* .
- المؤشرات الكيميائية (chemical indicators) : هي المتغيرات الدموية والهرمونية التي تتأثر وتتغير (استجابته وتكيف) مع ممارسة الأنشطة الرياضية \* .

### تعريفات إجرائية للباحثان

#### مجالات الدراسة:

- المجال الزمني: أجريت الدراسة في فترة الواقعة بين 2014/12/23 \_ 2015/2/15 .
- المجال المكاني: مختبرات الشفاء والصالة الرياضية لكلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك.
- المجال البشري: ضم المجال البشري (20) لاعباً ولعبة في السباحة والجري من الفرق الرياضية بجامعة اليرموك.

#### الدراسات السابقة :

- دراسة (Bond et al., 2015) هدفت للتعرف إلى المتغيرات الجسمية والحركات الوظيفية للاعبي (100) م سباحة حرة، وأجريت الدراسة على (50) لاعباً ولعبة بالسباحة الحرة ضمن الفرق الدولية من الفئات العمرية (11-16) سنة وتضمنت القياسات الطول، كتلة الجسم، شحم الجسم، طول الأطراف، وأظهرت النتائج تباين في المتغيرات حسب الاعمار، وتميز اللاعبين بطول في الساق والذراع، وتميز سباحي السرعة بشحميات أكبر من سباحي التحمل، كما أظهرت بعض الفروق في القياسات الجسمية بين الجنسين (الذكور والإناث).
- دراسة (Philip et al., 2014) هدفت التعرف الى الفروق في التركيب الجسماني لدى بعض الرياضيين على مدار ثلاث سنوات، وتكونت عينة الدراسة من (212) لاعباً ولعبة، قسموا كالآتي: الألعاب القوى (39) لاعباً، السباحة (52) لاعباً، كرة الطائرة (26) لاعباً، كرة القدم (47) لاعباً، الكرة الناعمة (38) لاعباً، وكان متوسط أعمار اللاعبين في

الرياضيات كلها (19.2) سنة، ومتوسط الأطوال (172.4) سم. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك زيادة في كتلة الجسم لدى لاعبي كرة الطائرة مقارنة بلاعبين آخرين، وزيادة في شحوم الجسم لدى لاعبي الكرة الناعمة مقارنة بلاعبين الآخرين، ولم تظهر الدراسة فروق في المتغيرات الجسمية بين لاعبي كرة القدم ولاعبي ألعاب القوى.

- دراسة (Brukank & kielstein, 2013) هدفت التعرف إلى الفروق في الخصائص الأنتروبومترية بين العدائين ولاعبي الدراجات الهوائية، وتكونت عينة الدراسة من (93) لاعباً انقسموا إلى ثلاث مجموعات الأولى تكونت من (21) عداء، والثانية تكونت من (26) لاعباً للدراجات الهوائية، والثالثة تكونت من (46) لاعباً كعينة ضابطة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العدائين ولاعبي الدراجات الهوائية في محيط الذراع، وطول الطرف السفلي، ومحيط الفخذ والورك وكان ذلك لصالح العدائين، أما مؤشر كتلة الجسم ومحيط الفخذ والطول الكلي للجسم فكان لصالح لاعبي الدراجات الهوائية.

- دراسة (Baker, 2012) هدفت التعرف إلى الخصائص الفسيولوجية والأنتروبومترية لدى لاعبي السباحة، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (127) لاعباً ناشئاً قسموا إلى مجموعتين الأولى تكونت من (61) لاعباً، والأخرى تكونت من (65) لاعباً، أما قياسات الدراسة المختارة فكانت على النحو التالي: القفز العمودي، المعدة، الحد الأقصى الاستهلاك الأكسجين، سباحة (400م) حرة، شحوم الجسم، وأظهرت النتائج أن زمن أداء (400م) سباحة حرة وقيم القدرة الهوائية كانت متقاربة بين المجموعتين، في حين أظهرت النتائج وجود فروق في شحوم الجسم بين اللاعبين واللاعبات.

- دراسة (Baker, 2012) هدفت التعرف إلى التركيب الجسماني لدى بعض الرياضيين، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (75) لاعباً في خمسة رياضات وهي: السباحة، كرة السلة، الجمباز، كرة القدم، كرة الطائرة، أما قياسات الدراسة فتكونت من: كتلة الجسم، شحوم الجسم، المساحة الخالية من الدهون، الوزن الكلي للدهون، وأظهرت النتائج وجود فروق في جميع المتغيرات بين رياضات السباحة وكرة القدم والجمباز أما رياضتي كرة

التركيب الجسماني والمؤشرات الكيميائية والحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين لدى لاعبي الجري والسباحة ...  
محمد بنديوي ملحم، أميه شلائل عبيدات

السلة وكرة الطائرة، فقد أظهرت النتائج إلى وجود تقارب في قيم المتغيرات الجسمانية بين اللاعبين.

- دراسة (Dedovicatal et al., 2010) هدفت التعرف إلى الخصائص المورفولوجية لعينة من السباحين في البوسنة، وتكونت عينة الدراسة من (10) سباحين تم اختيارهم من فريق البوسنة الدولي لرياضة السباحة، وتكونت قياسات الدراسة من: طول الجسم، طول الذراع، طول الرجل، طول الرسغ، طول القدم، وزن الجسم، وشحوم الجسم لمناطق (البطن، العضد، شحوم الفخذ، الساق)، بالإضافة إلى محيطات الفخذ والساق والعضد والساعد، عرض الكتفين. وأشارت نتائج الدراسة إلى تمييز أفراد العينة في الأطوال الكلية للجسم وفي عرض الكتفين، كما أظهرت إلى انخفاض في نسبة الشحوم الكلية لديهم، وأوصى الباحثون بمراعاة هذه الخصائص عند انتقاء السباحين الناشئين في البوسنة.

- دراسة (Borgard, 2010) هدفت التعرف إلى الفروق في الخصائص الجسمانية والتركيب الجسماني لدى سباحي السرعة، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: الأولى تكونت من (38) لاعباً، والأخرى كانت بواقع (31) لاعباً، واحتوت قياسات الدراسة على: الطول، الوزن، الوزن الكلي للدهون، الكلية الخالية من الدهون، المحيطات، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين اللاعبين واللاعبات في شحوم الجسم بمتوسط بلغ (9.4) مم للذكور بينما الإناث فقد بلغ المتوسط (12.73) مم، كما أظهرت إلى وجود فروق بين اللاعبين واللاعبات في حجم العضلات وحجم العظام، وإجمالي كتلة الجسم.

- دراسة (Abraham, 2010) هدفت إلى تقييم الخصائص الانثروبومترية والتركيب الجسماني ومتغيرات الأداء لدى عينة من اللاعبين في الهند، وأجريت الدراسة على (93) لاعباً في رياضة ألعاب القوى قسموا إلى خمس مجموعات هي (22) عداء لمسافات (100م و200م) و (20) لاعباً في المسافات المتوسطة (800، 1500) و (16) لاعباً للمسافات الطويلة (10000 م، 5000 م) و (20) لاعباً في الرمي (مطرقة جلة، قرص) والأخيرة مجموعة القفز وتحتوي على (الطويل، الثلاثي، العالي)، أما القياسات فتكونت من شحوم الجسم لمناطق العضد، أسفل لوح الظهر، البطن، الفخذ، الساق، بالإضافة إلى

الطول، الوزن، محيط الذراع، محيط الفخذ، مؤشر كتلة الجسم، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن شحوم الجسم كانت أعلى لدى الرماة من بقية اللاعبين، وأن لاعبي المسافات القصيرة والمتوسطة تميزوا بطول في الخطوة، بينما لاعبي المسافات الطويلة فقد تميزوا بالبنية النحيفة.

- دراسة (Borgard, 2010) هدفت التعرف إلى الفروق في التركيب الجسماني بين لاعبي الجري والسباحة، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (40) لاعباً في رياضات السباحة والجري، واحتوت قياسات الدراسة على الأطوال، الأوزان، شحوم الجسم، الكتلة الخالية من الدهن، الوزن الكلي للدهون، وأظهرت نتائج الدراسة إلى تميز لاعبي الجري بمتغيرات الطول وطول الرجلين وبمسطح كبير للعظام، بينما تميز لاعبي السباحة بنسبة دهون مرتفعة لمنطقة الرجلين مقارنة بلاعبي الجري.

- دراسة (Pelin et al., 2009) هدفت التعرف إلى الفروق في الخصائص الجسمية لدى بعض الرياضات في تركيا، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (153) لاعباً في ألعاب (كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة، كرة اليد)، واحتوت القياسات على الطول، الوزن، طول الأطراف مؤشر كتلة الجسم، شحوم الجسم، محيطات الأطراف، وأشارت النتائج إلى تميز لاعبي كرة السلة والطائرة بالطول، وطول في الأطراف السفلية والعلوية، وحجم كبير في محيطات الطرف العلوي، بينما تميز لاعبي كرة القدم بارتفاع الشحوم لمنطقة البطن (فوق العظم الحرقفي)، وحجم أكبر في محيطات الطرف السفلي.

- دراسة (Vucetic et al., 2008) هدفت الدراسة التعرف إلى الفروق في الخصائص بين لاعبي ألعاب القوى في منتخب كرواتيا، وأجريت الدراسة على (54) لاعباً في المنتخب الوطني لألعاب القوى، وزعوا إلى أربع مجموعات هي: (15) عداء للمسافات القصيرة، و(16) عداء للتحمل اللاوكسجيني، و (10) عدائين للمسافات المتوسطة، و (13) عداء للتحمل الأكسجيني، واحتوت القياسات الجسمية على شحوم الجسم، مؤشرات كتلة الجسم، الأعراض والمحيطات، النمط الجسماني، كتلة الجسم، الطول، الوزن، وأظهرت النتائج فروقاً بين المجموعات في الأبعاد، والأطوال، وأعراض الهيكل العظمي، حيث ظهر هنالك زيادة في طول الفخذ، وانخفاض محيط الساق لدى العدائين، وزيادة في محيط الذراع لدى



التركيب الجسماني والمؤشرات الكيميائية والحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين لدى لاعبي الجري والسباحة ...  
محمد بديوي ملحم، أميه شلاتن عبيدات

لاعبي المسافات المتوسطة، اما النمط الجسماني السائد لدى جميع أفراد العينة هو النمط العضلي.

- دراسة (Carol & Ruhling, 1983) هدفت التعرف إلى الخصائص الوظيفية والأنتروبومترية لدى لاعبات الماراثون، وتكونت عينة الدراسة من (23) لاعبة قُسمت إلى مجموعتين (10) عداءات و (13) لاعبة ماراثون، وأظهرت النتائج إلى وجود فروق بين المجموعتين في المتغيرات التالية: شحوم الجسم، والوزن، الطول، معدل ضربات القلب، الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين.

وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة فيما يلي:

1. تناولت الدراسة بعض المتغيرات الهامة في معرفة مستوى التقدم الحاصل لدى اللاعبين خلال الموسم الرياضي.
2. استخدمت هذه الدراسة اختبارين هامين في قياس الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين هما اختبارا بلكي وستورير.

## إجراءات الدراسة

### منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي لملاءمة وطبيعة الدراسة

### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع لاعبي الجري والسباحة في جامعة اليرموك وقد بلغ عددهم (20) لاعبا ولاعبة.

### عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بالطريقة المعدية وتكونت من (20) لاعبا ولاعبة بنسبة (100%) من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يبين مواصفات عينة الدراسة.

الجدول (1) المتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية تبعاً لمتغيرات الطول والوزن لأفراد العينة

اللاعبين	المتغير	أدنى قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابي	الاحتراف المعياري
لاعب الجري (10)	الطول (سم)	140	183	125.00	13.97
	الوزن (كم)	45	69	52.56	9.04
لاعب السباحة (10)	الطول (سم)	165	188	177.60	9.26
	الوزن (كم)	60	81	70.60	9.07

#### قياسات الدراسة:

أولاً: القياسات الأنثروميتريّة: تم تحديد القياسات الأنثروميتريّة وطرق قياسها حسب المراجع العلمية التالية: (Hasaneen,1996) و (Sayed,1998) وفيما يلي عرض لهذه القياسات:

- 1- الطول (body Height) يقف المفحوص معتدل القامة أمام الرستاميتّر: العقبين متلاصقين ويكون الرذفين والظهر ملاصقة للغانم الرأسي يتم إنزال المؤشر الأفقي حتى يلامس أعلى نقطة في الرأس.
- 2- الوزن (Body Weight): تم القياس بواسطة ميزان طبي حيث يصعد المفحوص ويقف ونظره إلى الأمام وشبه عاري من الملابس.
- 3- مؤشر كتلة الجسم (Body mass index) تم حسابه من خلال معادلة الوزن على مربع الطول (كجم/م<sup>2</sup>).
- 4- دهون الجسم (body fat) تم قياسها بواسطة ملفط الدهن (البرجل المنزلق) المعروف (Skin fold Callper) وهو مكون من مسطرة من المعدل على أحد قمتيه بروز أو مؤشر حافظه الداخلية مسطحة ويتحرك على المسطرة مؤشر اخر حافظه الداخلية مسطحة أيضاً (المؤشران بقياس واحد) وعلى امتداد قاعدة المؤشرة مسمار مثبت لأداء القياس والقياس بالملي لتر، ويتم الطريقة بمسك مقدار من الجلد في المنطقة المراد قياس سمك طبقات الدهن

التركيب الجسماني والمؤشرات الكيميائية والحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين لدى لاعبي الجري والسباحة ...  
محمد بنديوي ملحم، أمية شلائل عبيدات

- بها وتجنب للخارج وتحبس المنطقة المجمعمة بواسطة طرفي الجهاز الذي يعبر مؤشره مباشرة عن سمك طبقة الدهن في المنطقة المقدمة ثم قياس الدهن من المناطق التالية:
- أ. دهن خلف العضد (Tricipital Skinfoild) ثنية رأسية (Vertical) في الجلد فوق العضلة ذات الرؤوس الثلاثة في منتصف المسافة بين النتوء المرفقي (Qlecranon process) والنتوء الأخرومي للكتف (Acromion) ويكون مفصل المرفق ممتدًا، والعضلة مرتخية.
- ب. دهن فوق العظم الحرقفي (Soprailiac Skinfold) ثنية مائلة (Diagonal) فوق عظم الحرقفة مباشرة.
- ج. دهن لوح الظهر (Subscapluar Skinfold) ثنية مائلة (Horizontal) على جانب الصرة (تبعد حوالي 4 سم منها)
- د. دهن البطن (Abdominal Skinfold) ثنية أفقية (Horizontal) على جانب الصرة (تبعد حوالي 4 سم منها).
- قياس محيطات الجسم (Body Girth) تم قياسها بواسطة شريطة القياس لأقرب (1) سم وذلك على النحو الآتي:
- أ. محيط الفخذ (Thigh Girth) تم لف شريط القياس من أسفل طية الأليبة مباشرة، أما من الأمام فيكون معدلها لنفس المستوى وتحديد مسافة نقطة التقائهما.
- ب. محيط الساق (Calf Girth) تم قياس المحيط العلوي بالقرب من الركبة، وذلك بلف شريط القياس حوله.
- ت. محيط العضد (Upper Arm Girth) وذلك بلف الشريط حول العضد عند العلامة الأنتروبوميتريّة المنصّفة له، وهي علامة منصفّة بين النتوء الأخرومي لشوكة عظم اللوح وأقصى نقطة تقع على عظم العضد، وهذا المحيط يشتمل على قياسين هما محيط العضد وهو منقبض ومحيط العضد وهو منبسط.
- ث. محيط القدم: تم قياسه بلف شريط القياس حول القدم وأخذ القياس لها.
- ج. محيط رسع اليد: (Wrist Circumference) ويقاس بلف الشريط حول النقطتين الإبريتين لعظمتي الزند والكعبرة والتي يمكن تحسسها بأصابع اليد.

- قياس الأطوال: تم قياسها بواسطة شريط القياس لأقرب (1) سم وذلك على النحو الآتي:
  - أ- الطول الكلي للجسم (Body Height) وقد تم قياسه بواسطة جهاز الرستاميتز.
  - ب- الطول الكلي للرجل (Leg Length) وتم قياسه من خلال حساب المسافة بين منتصف رأس عظم الفخذ وحتى الأرض.
  - ت- الطول الكلي للذراع (Total Arm Length) تم تحديد المسافة بين القمة الوحشة للنتوء الأخرومي لعظم اللوح وحتى طرف أسفل نقطة من السلامة السفلى للأصبع الأوسط.

ثانياً: القياسات الكيميائية: أخذت عينات الدم ووضعت في حافظات زجاجية وقام الباحثان بإرسالها إلى مختبر الشفاء لبيان المؤشرات التالية:

1. كريات الدم الحمراء (RBC)
2. كريات الدم البيضاء (WBC)
3. الصفائح الدموية (PLT)
4. الكوليسترول المفيد والضار (HDL, LDL)
5. الهيموجلوبين (HGB)
6. الهيموكريت (HCT)
7. هرمونات الغدة الدرقية (T4-T3)
8. الهرمون المنبه للغدة الدرقية (TSH)
9. سكر الدم (Glucose)

ثالثاً: الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين (Maximum Oxygen uptake) تم تقدير هذا المتغير من خلال:

- أ. تقدير الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين باستخدام اختبار بلكي (Balke) المعدل وذلك من خلال أداء جهد بدني أقصى على السير المتحرك بسرعة (5,4) كم/ ساعة مع رفع درجة الميل (1%) حتى الشعور بالتعب، وتقدير الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين من خلال المعادلة التالية:

التركيب الجسماني والمؤشرات الكيميائية والحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين لدى لاعبي الجري والسباحة ...  
محمد بنديوي ملحم، أميه شلاتن عبيدات

- الاستهلاك الأقصى للأكسجين (مل/كجم.ق) =  $11.2 + (1.51 \times \text{الزمن بالدقائق})$  حيث أن معامل الارتباط لهذا الاختبار قد بلغ (0.72) (Hanson, 1984)
- تقدير الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين باستخدام اختبار ستورير وآخرون (Storer et al, 1990) وذلك من خلال أداء جهد بدني بشكل متدرج على الدراجة الثابتة بدءً بعبء مقداره (15) واط ثم زيادته بمقدار (15) واط كل دقيقة حتى التعب ومعدل دوران (20) دورة/ الدقيقة وتقدير الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين من خلال المعادلة التالية:
- الاستهلاك الأقصى للأكسجين (ملي لتر / دقيقة) =  $(10.51 \times \text{مقدار العبء الذي وصل إليه الشخص} + 6.35 \times \text{وزن الجسم بالكيلوغم}) - (10.49 \times \text{العمر بالسنوات}) + 519.3$  ملي لتر، حيث بلغ معامل الارتباط لهذا الاختبار (0.90)

#### أدوات وأجهزة الدراسة:

- أ- جهاز الرستاميتز
- ب- الميزان الطبي
- ت- شريط قياس
- ث- جهاز قياس سمك النشئة الجلدية
- ج- جهاز كمبيوتر
- ح- استمارة تسجيل بيانات القياسات الانثروبومترية
- خ- السير المتحرك
- د- الدراجة الثابتة
- ذ- أبر لسحب عينات الدم
- ر- حافظات لحفظ عينات الدم
- ز- قطن

## المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث المعالجة الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية
- الانحرافات المعيارية
- اختبار (T.Test)

## عرض نتائج التحليل الإحصائي:

يتضمن هذا الفصل نتائج الدراسة التي هدفت التعرف إلى الفروق في التركيب الجسماني والمؤشرات الكيميائية والحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين بين لاعبي الجري ولاعبي السباحة في جامعة اليرموك، وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على تساؤلات الدراسة.

- النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: هل توجد فروق في التركيب الجسماني والقياسات الكيميائية بين لاعبي السباحة ولاعبي الجري في جامعة اليرموك؟

لإجابة هذا التساؤل تم استخدام اختبار "T" للعينات المستقلة (Independent- Sample T. Test) تبعاً للمتغيرات الجسمانية (الشحوم، الأطول، المحيطات) للكشف عن الفروق في التركيب الجسماني بين لاعبي السباحة والجري، والجدول (2) يوضح ذلك.

## متغير الشحوم:

الجدول (2) نتائج (independent- Sample T.Test) للكشف عن الفروق في التركيب الجسماني (الشحوم) بين لاعبي السباحة والجري (ن=20)

المتغير/ الشحوم	وحدة القياس	اللاعبين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدالة الإحصائية
العضد الخلفي	(مم)	لاعبي الجري	7.67	4.03	2.080	*0.025
	(مم)	لاعبي السباحة	4.40	1.82		
أسفل لوح	(مم)	لاعبي الجري	8.56	2.83	-1.387	0.529

التركيب الجسماني والمؤشرات الكيميائية والحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين لدى لاعبي الجري والسباحة ...  
محمد بنديوي ملحم، أميه شلاتن عبيدات

المتغير/ الشحوم	وحدة القياس	اللاعبين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة الإحصائية
الظهر	(مم)	لاعبي السباحة	10.80	3.03		
البطن	(مم)	لاعبي الجري	11.44	2.40	0.85	0.291
	(مم)	لاعبي السباحة	10.00	3.54		
الفخذ	(مم)	لاعبي الجري	9.33	5.24	0.640	0.747
	(مم)	لاعبي السباحة	7.40	5.50		
فوق العظم الحرقفي	(مم)	لاعبي الجري	10.22	6.28	2.773	0.111
	(مم)	لاعبي السباحة	4.00	3.46		

\*دال احصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

يظهر من الجدول (2) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متغير الشحوم في منطقة العضد الخلفي ولصالح لاعبي السباحة حيث بلغ المتوسط الحسابي لاعبي الجري (7.67) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى لاعبي السباحة (4.40)
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متغير الشحوم للمناطق الأخرى (أسفل لوح الظهر، البطن، الفخذ، فوق العظم الحرقفي) بين لاعبي السباحة ولاعبي الجري في جامعة اليرموك، حيث لم تصل (T) لمستوى الدلالة الإحصائية.
- متغيرات الأطوال

الجدول (2) نتائج (independent- Sample T.Test) للكشف عن الفروق في التركيب الجسماني (الأطوال) بين لاعبي السباحة والجري (ن=20)

المتغير/ الشحوم	وحدة القياس	اللاعبين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة الإحصائية
طول الطرف العلوي	سم	لاعبي السباحة	54	14.31	0.530-	0.355
		لاعبي الجري	56.8	5.06		
طول الطرف السفلي	سم	لاعبي السباحة	87.88	15.60	0.499	0.210
		لاعبي الجري	85.2	3.11		

\*دال احصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

يظهر من الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في التركيب الجسماني (طول الطرف العلوي، طول الطرف السفلي) بين لاعبي السباحة ولاعبي الجري في جامعة اليرموك، حيث لم تصل (T) لمستوى الدلالة الإحصائية

نتائج (independent- Sample T.Test) للكشف عن الفروق في التركيب الجسماني (المحيطات) بين لاعبي السباحة والجري (ن=20)

المتغير/ الشحوم	وحدة القياس	اللاعبين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة الإحصائية
محيط العنق	(سم)	لاعبي الجري	24.67	3.20	1.82-	*0.043
		لاعبي السباحة	34.00	11.34		
محيط	(سم)	لاعبي الجري	25.22	9.93	1.551-	*0.039



التركيب الجسماني والمؤشرات الكيميائية والحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين لدى لاعبي الجري والسباحة ...  
محمد بنديوي ملحم، أميه شلاتن عبيدات

المتغير/ الشحوم	وحدة القياس	اللاعبين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة الإحصائية
الساق		لاعبي السباحة	34.60	16.64		
محيط الفخذ	(سم)	لاعبي الجري	48.56	4.30	3.111	*0.003
		لاعبي السباحة	29.20	13.54		
محيط رسغ اليد	(سم)	لاعبي الجري	18.22	3.77	1.627	*0.045
		لاعبي السباحة	15.80	1.79		
محيط القدم	(سم)	لاعبي الجري	20.378	4.12	2.367-	*0.031
		لاعبي السباحة	24.40	1.52		

\*دال احصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

يظهر من الجدول (4) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في التركيب الجسماني بين لاعبي السباحة ولاعبي الجري في جامعة اليرموك تبعاً لمتغيرات محيط العضد، محيط الساق، محيط القدم، ولصالح لاعبي الجري، حيث كانت جميع قيم (T) دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) التركيب الجسماني بين لاعبي السباحة ولاعبي الجري في جامعة اليرموك تبعاً لمتغيرات محيط الفخذ، والرسغ ولصالح لاعبي السباحة حيث كانت جميع قيم (T) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)
- النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني: هل توجد فروق في المؤشرات الكيميائية بين لاعبي السباحة ولاعبي الجري في جامعة اليرموك؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة ( independent, sample, t. Test) تبعاً للمتغيرات الكيميائية (TSH, T4,T3) للكشف عن الفروق في المؤشرات الكيميائية بين لاعبي السباحة والجري، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) نتائج (independent- Sample T.Test) للكشف عن الفروق في المؤشرات الكيميائية (الهرمونات) بين لاعبي السباحة والجري (ن=20)

المتغير	وحدة القياس	اللاعبين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة الإحصائية
T3 ترايدينونين	1.45- 3.48 Pg/ml	لاعبي الجري	3.11	0.43	0.027	0.835
		لاعبي السباحة	3.11	0.39		
T4 الثيروكسين	1.8-0.7 Pg/ml	لاعبي الجري	1.24	0.16	-	0.744
		لاعبي السباحة	1.27	0.17		
TSH المنبه للغدة الدرقية	0.47- 5.1 Yu/ml	لاعبي الجري	1.67	0.39	0.934	0.638
		لاعبي السباحة	1.46	0.42		

يظهر من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في المؤشرات الكيميائية (TSH,T4,T3) بين لاعبي السباحة ولاعبي الجري في جامعة اليرموك حيث لم تصل (T) لمستوى الدلالة الإحصائية.

التركيب الجسماني والمؤشرات الكيميائية والحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين لدى لاعبي الجري والسباحة ...  
محمد بنديوي ملحم، أميه شلاتن عبيدات

**الجدول (6) نتائج (independent- Sample T.Test) للكشف عن الفروق في المتغيرات الدموية بين لاعبي السباحة والجري**

المتغير	وحدة القياس	اللاعبين	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية
الهيموتاكرت (HCT)	%42-54	لاعبي الجري	40.80	5.17	2.674-	0.015
		لاعبي السباحة	46.24	2.42		
الهيموجلوبين (HGB)	g/dt	لاعبي الجري	13.22	2.15	2.342-	0.005
		لاعبي السباحة	15.02	0.63		
الكوليسترول HDL	MG/B M/moll	لاعبي الجري	55.11	5.82	0.784-	0.100
		لاعبي السباحة	60.30	14.16		
LDL	MG/B M/moll	لاعبي الجري	57.22	17.14	3.224-	0.005
		لاعبي السباحة	78.55	7.45		
كريات الدم الحمراء (RBC)	مليون/سم <sup>3</sup>	لاعبي الجري	4.87	0.39	3.041-	0.014
		لاعبي السباحة	5.44	0.30		
كريات الدم البيضاء (WBC)	ألف/سم <sup>3</sup>	لاعبي الجري	8.49	1.62	1.037	0.113
		لاعبي السباحة	7.86	0.62		
صفائح الدم (PLT)	ألف /سم <sup>3</sup>	لاعبي الجري	280.89	53.73	0.191	0.644
		لاعبي السباحة	273.80	72.46		

يظهر من الجدول (5) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في المتغيرات الأخرى الهيموتاكريت (HCT) الهيموجلوبين (HGB) و (LDL) وكريات الدم الحمراء (RBC) ولصالح لاعبي السباحة.
- ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في المتغيرات الأخرى الكوليسترول (HDL) والصفائح الدموية (PLT) وكريات الدم البيضاء (WBC) بين لاعبي السباحة ولاعبي الجري ، حيث لم تصل (T) لمستوى الدلالة إحصائية.
- النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث: هل توجد فروق في الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين بين لاعبي الجري والسباحة في جامعة اليرموك؟

جدول (7) نتائج (t) للكشف الفروق بين في الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين بين اللاعبين على جهازَي السير المتحرك والدراجة الثابتة

المتغير	الجهاز	وحدة القياس	اللاعبين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية
الحد الأقصى من استهلاك الأكسجين	السير المتحرك	مل/ كغم،ق	لاعب القوى	49.20	4.51	0.58	0.17
			لاعب السباحة	47.14	4.22		
الحد الأقصى من استهلاك الأكسجين	الدراجة الثابتة	لتر/ كغم،ق	لاعب القوى	2.51	1.14	1.03	0.6
			لاعب السباحة	2.38	1.08		

لم تظهر نتائج الجدول رقم (7) فروق في قيم متغير الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين بين لاعبي ألعاب الجري ولاعبي السباحة في جامعة اليرموك حيث كانت قيم هذا المتغير متقاربة فيما بينها.

التركيب الجسماني والمؤشرات الكيميائية والحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين لدى لاعبي الجري والسباحة ...  
محمد بديوي ملحم، أميه شلائل عبيدات

## مناقشة النتائج:

قام الباحثان في هذه الدراسة بتحديد الخصائص الأنتروميتريّة والكيميائية والحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين وإيجاد الفروق في هذه الخصائص بين لاعبي ألعاب الجري والسباحة وتشير نتائج الدراسة حسب جداول من (6-2) إلى وجود اختلافات هامة بين اللاعبين من أبرزها تميز لاعبي السباحة على نظرائهم في الجري بصفات (متغير الشحوم، لمنطقة العضد الخلفي، محيط الفخذ، محيط الرسغ) كمؤشرات أنتروميتريّة ويرى الباحثان أنها من القياسات الجسميّة الهامة للاعبي السباحة منطقة الفخذ والتي تحتوي على مجموعة من العضلات والتي تتميز بأنها أكبر وأقوى العضلات العاملة في الجسم حيث تعدّ المسؤولة عن الحركة الأساسية خلال عملية دفع الماء في السباحات المختلفة، وكذلك الأمر بالنسبة للرسغ والمهم جداً في عملية دفع الماء في اليد، إما بالنسبة لمتغير الشحوم فمن المعروف أن رياضة السباحة تساهم بشكل كبير في حرق الدهون كونها تعتمد بشكل واضح وخاصة سباحة المسافات الطويلة على الدهون المخزنة أسفل الجلد وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Bond et al, 2015) والتي أظهرت نتائجها انخفاض في شحوم الجسم لدى سباحي التحمل ودراسة (Baker, 2012) والتي أشارت إلى وجود فروق في دهون الجسم بين لاعبي السباحة وألعاب القوى ودراسة (Dedovic et al, 2010) والتي أظهرت انخفاض نسبة الشحوم لدى لاعبي السباحة مع زيادة في طول اللاعبين وعرض الكتفين ومحيط الفخذ.

ودراسة (Borgard, 2010) والتي أظهرت تميز لاعبي الجري بالطول وطول الرجلين فيما تميز لاعبو السباحة بنسبة دهون منخفضة لمنطقة الجسم العليا أما السفلى فكانت مرتفعة.

كما تميز لاعبو السباحة في متغيرات الهيموتاكريت، الهيموجلوبين، وانخفاض الكوليسترول السلبي وكريات الدم الحمراء مقارنة في الجري ويعزي السبب في ذلك حسب ما يراه الباحثان إلى أن عنصر التحمل مرتبط بمتغيرات مثل الهيموجلوبين وكريات الدم حيث أنها المسؤولة عن عملية نقل الأوكسجين إلى العضلات العاملة وبما أن لاعبي السباحة هم لاعبو مسافات طويلة (تحمل) فقط ظهرت هذه المتغيرات بنسبة أفضل، كما أظهرت النتائج تميز لاعبي الجري في متغيرات محيط الساق ومحيط العضد ومحيط القدم عن لاعبي السباحة ويرى الباحثان بأن هذه المتغيرات مهمة جداً في ألعاب القوى حيث يتم التركيز على الطرف السفلي من الجسم حيث

العضلات الكبيرة المهمة في أداء الجري لمسافات طويلة، وتتفق نتائج هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Brunk & Kielstein, 2013) والتي أظهرت وجود فروق في محيط الذراع ومحيط الفخذ ومحيط الساق واللاعبين ومع نتيجة دراسة (Abraham, 2010) والتي أظهرت ارتفاع في هذه المحيطات وخاصة عند لاعبي المسافات القصيرة، ودراسة (Borgard, 2010) والتي أظهرت تميز لاعبي الجري لسطح أكبر للعظام ومحيط الساق اما لاعبو السباحة بنسبة دهون عالية في منطقة الرجلين واختلفت مع دراسة (Vuceric, et al, 2008) والتي أظهرت انخفاض ملحوظ في محيط الساق لدى العدائين ولكنها جاءت متفقة في نتيجة محيط أكبر للذراع لدى لاعبي المسافات المتوسطة وكان النمط الجسماني هو النمط العضلي.

كما أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق في متغير الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين بين لاعبي السباحة والجري حيث كانت قيمتها على جهاز السير المتحرك والأرجوميتر متقاربة بين أفراد عينة الدراسة ويعزي الباحث السبب بأن هناك تقارباً في القدرة الهوائية بين اللاعبين حيث أن مقدار العبء الذي وصل إليه اللاعبون خلال أدائهم على جهاز السير المتحرك والأرجوميتر متقاربة، وإن زمن الأداء بالدقائق متشابهة حيث تأخر ظهور التعب لدى المجموعتين إضافة لذلك فإن المعادلات المستخدمة في تقدير الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين بهذه الدراسة هي في الأساس تعتمد على هذه المؤشرات بما أنها متقاربة فقد تم تفسير هذا المؤشر (القدرة الهوائية) على هذا الأساس وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Baker, 2012) حيث أظهرت نتائج متقاربة في الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين بين مجموعتين ولكنها اختلفت مع دراسة (Carol & Ruhling, 1983) حيث أظهرت وجود فروق بين المجموعتين في متغير الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين.

#### استنتاجات الدراسة:

1. تميز لاعبو السباحة بمحيط أكبر للفخذ والرسغ والشحوم في منطقة العضد الخلفي، وكذلك في بعض القياسات الكيميائية (الهيموتاكريت (HCT) الهيموجلوبين (HGB) (LDL) وكريات الدم الحمراء (RBC) مقارنة بلاعبي الجري.
2. تميز لاعبو الجري بمحيط أكبر لكلا من الساق والعضد والقدم مقارنة بلاعبي السباحة.
3. ظهر هناك تقارب بين اللاعبين في القدرة الهوائية (الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين).

التركيب الجسماني والمؤثرات الكيميائية والحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين لدى لاعبي الجري والسباحة ...  
محمد بنديوي ملحم، أميه شلائن عبيدات

---

#### توصيات الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

1. ضرورة زيادة الاهتمام بالقياسات المختارة لدى اللاعبين من ذوي الخصائص المشابهة لأفراد العينة.
2. الاستفادة من الطرق الخاصة في تقدير الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين للتعرف الى القدرات الهوائية للاعبي السباحة والجري في الجامعات الأردنية.
3. الاستفادة من نتائج الدراسة في اعداد دراسات مشابهه.

## References:

- Abed Alfatah.A & Hasaneen. M. (1993). Physiology, Mathematical Morphology, Methods of Measurement and Evaluation, Dar Alfeker Alarabi, Cairo.
- Abraham, G. (2010). Analysis of Anthropometry, body compaction and preformation variables of young Indian athletes in southern region, Indian Journal of Science and technology, 3,(12), 1210-1213.
- Baker. A. (2012) Evaluation of the body composition of female collegiate athletes, thesis of Disertation, university of Dissertation, university of Dentucky.
- Bond, D, Goodson, L., Oxford, S. Neville, A, & Duncan, M. (2015). the Association between Anthropometric variables functional movement screen sore and 1/m freestyle swimming performance in youth swimming, sports Journal, 3.1.11
- Bouassida, A., Latiri, B., Zaleg D., Zouali , M, Feki, Y, Gharbi, N, Zbidi a & Tabka, Z. (2006) Parathyroid hormone and physical Exercised A brief Review, Journal of sports science and Medicine 5, 367-374.
- Bmnkborst, L. & Kiesten H, (2013) comparison of Anthropometric between professional triathletes and cyclists, journal of sport biology, 30 269-273 leibeteder V.I. c.
- Christopher, O. (2010). Assessing body composition among male collegiate roomers and swimmers, Thesis presented of the faculty of California, san luisobispo. California.
- Ekmekciogh, P. (2002). A simple running test to estimate cardio respiratory fitness, journal of Exercise physiology, 5(3):6-13
- Gulu, S., Altuntam F. Dincer, I., Erol C., & Kamel N. (2004). Effects of TSH- sup- preserve therapy on cardiac morphology and function, beneficial effects of the addition of beta- blockade on diastolic dysfunction, European journal Endo crinoid 15:655-61.
- Hanson, P. (1984). Clinical Exercise Training. In: Sport Medicine. Ed: Strauss, R. Philadelphia, PA: W. B. Saunders Company. 13-40.
- Hasaneen. M. (2003). Measurement and Evaluation in Physical Education and Sports, dar alfeker alarabi, cairo.



التركيب الجسماني والمؤثرات الكيميائية والحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين لدى لاعبي الجري والسباحة ...  
 محمد بنديوي ملحم، أميه شلاتن عبيدات

- Hasaneen. M. (1996). Reference in physical measurements, Dar Almaaref Publishing, Cairo.
- Pelin, C, KuvkCuogio, A. ozener, B. Yazici, Ac (2009). Anthropometric characteristic of young Turkish male athletes, Coll Autropol, 33 (4), 1057-63.
- Provic, S. Bjelica, D. Petkovic, J. & Muratovic, A. (2012). A comparative study of Anthropometric Measurement and Body Composition between Elite Soccer and Handball players, In: 4<sup>th</sup> international scientific conference contemporary Kinesiology" Split faculty of Kinesiology, University of split, pp.102-8.
- Sayed. A. N. (2003) Mathematical physiology theories and applications, Dar Alfeker Alarabi. Cairo.
- Sayed. A. N. (1998) Mathematical training theories. Boorsayed publishing. cairo.
- Storer .,T., Davis., J, & Caiozzo, V. (1990). Accurate prediction of  $VO_{2max}$  in cycle ergometer. Med. Sci. Sports Exerc. , 22:704–712.
- Zuniga. J., Hosun, T. , Mieleem, H., Conical, J., Housem, P. & Schmidrm R. (2011). Genler comparison of autheropometristi of young sprint swimmers, j. steragh Cood Res 25(1): 103-108.

## فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم

إياد بركات القرالة\*

### ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم، ولتحقيق ذلك طور الباحث استبانة مكونة من (26) فقرة، وتم التحقق من صدقها، ودرجة ثباتها والتي بلغت (0.87%). تكونت عينة الدراسة من (400) طالباً وطالبة، وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي من أجل تحقيق أهداف الدراسة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه، وأظهرت النتائج أن تقديرات الطلبة الأكثر أهمية لفاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم كانت على الترتيب التنازلي الآتي: إيجابيات استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم، واقع استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم، أسباب استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم، سلبيات استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والكلية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السنة الدراسية ولصالح فئة (السنة الرابعة) في مجال واقع استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم. وأوصت الدراسة بضرورة عقد ورشات تدريبية للطلبة السنة الأولى لتوضيح أساليب ومهارات استخدام شبكة الـ "واي فاي" wifi في عملية التعلم.

**الكلمات الدالة:** فاعلية، شبكة الواي فاي wifi، الطلبة، جامعة الحسين بن طلال.

\* جامعة الحسين بن طلال .

تاريخ تقديم البحث: 2017/ 3/28 م.

تاريخ قبول البحث: 2018 / 9/13 م .

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤنة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2019م.

## **The Effectiveness of Using the Wifi Network in the Learning Process Among the Students at Al Hussein Bin Talal University From Their Point of View**

**Iyad Barakat Al-Qaraleh**

### **Abstract**

This study aimed to detect the effectiveness of using the Wifi network in the learning process among the students at Al Hussein Bin Talal University from their point of view. The researcher designed questionnaire consisting of (26) items. It was tested for reliability at (0.87%).

The study sample consisted of (400) male and female students in which the descriptive scanning approach has been used to achieve the objectives of the study. For data analysis, means, standard deviations, the use of contrast uni-analysis and Scheffe test. The results showed that the most important student's estimates to the effectiveness of using the Wifi network in the learning process among the students at Al Hussein Bin Talal University from their point of view were in the following descending order: the advantages of using the Wifi network in the learning process, the reality of using the Wifi network in the learning process, the reasons of using the Wifi network in the learning process, the disadvantages of using the Wifi network in the learning process. It also showed no statistical significant differences among study area attributed to gender and factuality. The statistical significant differences found were attributed to the academic year in favor to fourth year in the field of the reality of using the Wifi network academic year. The study recommends organizing workshops for the new students to explain the techniques and the skills of using the Wifi network in the learning process.

**Keywords:** The effectiveness, Wifi network, Students, Al Hussein Bin Talal University

## المقدمة:

تزداد الحاجة يومياً للحصول على المعلومات بشكل متسارع لذا، أصبحت شبكة الاتصالات وفي مقدمتها شبكة الإنترنت الوسيلة الأسهل والإسراع للوصول إلى هذه الغاية، ويمكن الحصول على هذه الخدمة من خلال الاعتماد على الدارات DSL، أو عن طريق تقنية الاتصالات اللاسلكية wifi، كم يوجد هناك تقنيات أخرى من خلال استخدام شبكة الاتصال الخلوي 3G أو ما يسمى الجيل الثالث، ويعتبر الاتصال باستخدام شبكة DSL من الطرق التي تعاني من مجموعة المشكلات ومنها سرعة الإنترنت والتكلفة المالية العالية التي تتطلب توفير البنية التحتية الخاصة بهذا النوع من الشبكات لذا ظهر الحاجة إلى الشبكة الـ "واي فاي" wifi (Bahasas, 2015).

ومن مميزات استخدام شبكات الإنترنت اللاسلكية في التعليم حرية التنقل والوصول إلى المعلومات في أي مكان وزمان،

والاستفادة من خدماتها كافة من خلال الأجهزة المحمولة، وبإمكان الطلبة الاستفادة من توظيف الإنترنت في تنفيذ المشروعات الجماعية والأنشطة مع طلبة آخرين عبر الإنترنت، كما يمكنهم استخدامه لتحميل البرامج التعليمية، أو البحث عن المعلومات كما يوفر استخدام الإنترنت اللاسلكي العديد من الخدمات، منها استخدام البريد الإلكتروني (Zurita, 2005).

وقامت جامعة الحسين بن طلال بتوفير البنية التحتية والتي تسمح باستخدام تقنية الاتصالات اللاسلكية wifi في الجامعة من خلال وضع "الراوتر اللاسلكي" في موقع مركزي لتدعيم الشبكة، أي في موضع يتوسط الجامعة، لتجنب ضعف الإشارة، والاستعانة بجهاز repeater لاسلكي من أجل إعادة إرسال لتوسيع نطاق شبكة الاتصال دون الحاجة لإضافة أسلاك، ووضع مجموعة من الأبراج في الجامعة من أجل تدعيم الشبكة بحيث تصل إلى جميع الطلبة والموظفين في نطاق الجامعة.

## مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعتبر شبكة الإنترنت اللاسلكية من أهم الموضوعات التي تواجه مجموعة من الصعوبات في تطبيقها على أرض الواقع، لذا يجب القيام بوضع مجموعة من الطرق التي تساعد في تطبيقها على أرض الواقع من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية داخل وخارج المؤسسات الحكومية والخاصة من خلال بناء وتوسع وتطوير شبكات الإنترنت ودمجها في العملية التعليمية، وقد ظهر الاهتمام

فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم  
إياد بركات القرالة

بشبكة الإنترنت اللاسلكية لما لها من انعكاسات على شخصية الطلبة حاضراً ومستقبلاً، ومن أجل ضمان النجاح في الوصول إلى بيئة تعليمية متاحة للجميع، وذلك لحل مجموعة من المشكلات ومنها مشكلة أزمة مختبرات الحاسوب، واستنفاد إمكانيات إضافية مختبرات إضافية أو أجهزة إضافية إلى بعض الكليات، وليستفيد من خدمات الإنترنت أكبر شريحة ممكنة من الطلبة ولإثارة اهتمامهم وتحفيز الطلبة على التعلم، كما أشارت إليها دراسة (Alwraikat & Nassae, 2016). وكما تظهر أهمية شبكات الاتصال عن البعد في تنمية الطلبة ذاتياً ولتحقيق الاستقلالية في الحصول على المعلومة ومشاركتها مع أشخاص داخل المؤسسة التعليمية وخارجها دون وجود حواجز تحد من الحصول ونشر المعلومات، ولشعور الباحث بوجود مشكلة جاءت هذه الدراسة للكشف عن فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم.

وعليه تتمحور مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

- ما فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم ؟

وتتبع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم؟  
تعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم؟  
تعزى لمتغير السنة الدراسية ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم؟  
تعزى لمتغير الكلية؟

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على الأمور الآتية:

- 1- معرفة فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم.
- 2- معرفة إن كان هناك فروق في فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس والسنة الدراسية والكلية).

### أهمية الدراسة:

- قد تسهم الدراسة في تطوير شبكات الاتصال اللاسلكي داخل الجامعة.
- قد توفر المعلومات للمسؤولين في الجامعة عن أهمية شبكات الاتصال اللاسلكي.
- تأتي هذه الدراسة إيماناً بأهمية استخدام الإنترنت في تحسين النمو العلمي للطلبة.

### حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة على الجوانب التالية:

- 1- حدود مكانية: أجريت الدراسة على (كلية العلوم التربوية، كلية الآداب) في جامعة الحسين بن طلال.
- 2- حدود زمنية: تم تطبيق هذه الدراسة الفصل الأول من العام الدراسي 2017/2018.
- 3- حدود بشرية: طلاب (كلية العلوم التربوية، كلية الآداب) في جامعة الحسين بن طلال.
- 4- حدود موضوعية: نتحدد نتائج هذه الدراسة على الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم  
إياد بركات القرالة

#### مصطلحات الدراسة:

- فاعلية: العمل على بلوغ أعلى درجات الإنجاز وتحقيق أفضل النتائج بأقل التكاليف (الكيلاني، 2005).
- وتعرف إجرائياً: بأنها الدرجة التي تقيس استخدام شبكة الـ "واي فاي" wifi في عملية التعلم لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال وتقاس بأداة الاستبانة المكونة من (4) مجالات و(26) فقرة .
- شبكة الـ "واي فاي" wifi : عبارة عن وسيلة أو طريقة يستخدمها الطلبة في تعلمهم للاتصال باستخدام أجهزة الحاسوب المحمول، أو الموبايل، بحيث تمكنهم من الوصول إلى المعلومات في أي وقت، وفي أي مكان داخل حرم الجامعة أو خارجه نصار والوريكات (2016).
- وتعرف إجرائياً: بأنها الوسيلة التي يتم من خلالها نقل وتوصيل الإنترنت وإعادة بثه إلى مواقع لا توجد بها خدمات الإنترنت دون الحاجة لاستخدام الكيبلات وإنما تعتمد على البرمجة فيما بينها.
- الطلبة: هم جميع لأفراد الذين يدرسون في (كلية العلوم التربوية، كلية الآداب) في جامعة الحسين بن طلال من للفصل الأول للعام الدراسي 2017/2018.
- جامعة الحسين طلال:جامعة من الجامعات الأردنية والتي تضم مجموعة من الكليات ومنها (كلية العلوم التربوية، كلية الآداب) من للفصل الأول للعام الدراسي 2017/2018.

#### الأدب النظري الدراسات السابقة

##### مفهوم شبكة الـ "واي فاي" wifi:

وتعرف بأنها التكنولوجيا التي تسمح للجهاز الالكتروني، بتبادل البيانات لاسلكياً باستخدام موجات الراديو عبر شبكة الحاسوب، بما في ذلك خدمة الإنترنت فائقة السرعة، وتعني البث اللاسلكي فائق السرعة والدقة في إرسال واستقبال الموجات اللاسلكية، وتستخدم هذه الشبكة اللاسلكية موجات الراديو لنقل البيانات والإشارات بأقل تكلفة ممكنة (Alomari, 2011).

### العوامل المحفزة على استخدام تكنولوجيا الإنترنت اللاسلكي في التعلم:

- سهولة الاستخدام: الإنترنت اللاسلكي يسمح للفرد بالاتصال بشبكة الإنترنت طوال الوقت.
- سهولة التنقل: ويساعد على الحركة والتنقل مع أجهزة الحاسوب المحمولة والأجهزة الشخصية الرقمية المساعدة مع الاحتفاظ باستمرارية الدخول للشبكة.
- سهولة الاتصال: هي إتاحة الاتصال من أي مكان تقريبا داخل حدود لأماكن المزودة بالتكنولوجيا اللاسلكية، وإمكانية الاتصال بالإنترنت بشكل مجاني وموثوق ومريح ومستمر.
- المرونة: حيث يسهل ربط مختبرات الحواسيب مع بعضها بعضاً (Alwraikat & Nassae, 2016)
- تنوع الأجهزة المستخدمة: إمكانية استخدام العديد من الأجهزة المختلفة، من مثل: أجهزة الحاسوب المحمولة، والهواتف النقالة (Nyakudya, 2012).
- التنفيذ والصيانة المبسطة بسهولة وسرعة تركيب الإنترنت اللاسلكي وخاصة في المباني القديمة (Boerner, 2002).

### فوائد استخدام شبكة الواي فاي " wifi في عملية التعلم:

- تعزيز تعلم الطلبة والابتكار من خلال توفير بيئة تعليمية أكثر تعاوناً وأكثر إبداعاً.
- يُسهّل العمل الجماعي في المشروعات والتعاون بين الطلبة .
- يُحسن الاتصال والتواصل مع المعلم والطلبة والآخرين من خلال توفير أدوات الاتصال داخل الحرم الجامع .
- زيادة التفاعل بين الطلبة وبين أعضاء هيئة التدريس.
- دعم التعلم الإلكتروني من خلال دمجها في العملية التدريسية (Brocade, 2010) .

### سلبات استخدام شبكة الواي فاي " wifi في عملية التعلم:

- أن استخدام شبكة الإنترنت اللاسلكية في الجامعة قد يسبب الكثير من المشاكل ومنها الانعزال عن المعلم وإرسال الرسائل المزعجة واستقبالها فيما.
- إدخال التكنولوجيا بشكل زائد في التعليم سوف يؤدي لتعطيل الجانب الإبداعي لدى الطلبة.
- أن استخدام شبكة الإنترنت اللاسلكية يؤدي إلى العديد من المشكلات الصحية والاجتماعية (Salem, 2010).



فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم  
إياد بركات القرالة

#### الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الأدب النظري الذي تطرق لموضوع الدراسة، وجد الباحث العديد من الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة، وقد قام الباحث بعرضها على النحو الآتي:

وأجرى بلنقر (Belanger, 2004) دراسة بعنوان وظائف برمجية بلاك بورد وأكثرها فائدة بالنسبة لطلبة جامعة ديوك في الولايات المتحدة الأمريكية. هدفت الدراسة إلى تحديد أهم وظائف برمجية بلاك بورد وأكثرها فائدة بالنسبة لطلبة جامعة ديوك في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث عرض دراسات على أفراد الدراسة، البالغ عددهم (67) طالباً وطالبة، قائمة تحتوي على عشر وظائف من وظائف برمجية بلاك بورد، وأظهرت نتائج الدراسة بأن "سهولة الوصول إلى المادة الدراسية، أي المحتوى، وقراءتها" قد حصل على أعلى تقدير وينسبة تجاوزت 85 % من قبل أفراد الدراسة.

دراسة (Kuo, 2005) بعنوان انطباعات كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة أوهايو في الولايات المتحدة الأمريكية نحو استخدام الإنترنت اللاسلكي من خلال جهاز الحاسوب المحمول. هدفت الدراسة إلى معرفة انطباعات كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة أوهايو في الولايات المتحدة الأمريكية نحو استخدام الإنترنت اللاسلكي من خلال جهاز الحاسوب المحمول. واستخدمت الباحثة المسح عبر شبكة الإنترنت من خلال استبانة صممها الباحثة. وأظهرت نتائج الدراسة أن انطباعات المشاركين بالمجمل كانت إيجابية، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لكل من متغير الجنس وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الدراسي ولصالح طلبة الدراسات العليا في استخدام الإنترنت اللاسلكي.

قام أوجو وولكلين (Olakulehin and Ojo, 2006) بدراسة بعنوان اتجاهات وميول طلبة جامعة نيجيريا العالمية المفتوحة وطلبة معهد المعلمين العالمي في نيجيريا حول التعلم المفتوح والتعلم عن بعد. هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات وميول طلبة جامعة نيجيريا العالمية المفتوحة وطلبة معهد المعلمين العالمي في نيجيريا حول التعلم المفتوح والتعلم عن بعد. حيث تقوم الجامعة بإرسال محتوى المادة الدراسية للطلبة بالإضافة إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتواصل مع الطلبة حينما تتوفر. واشتملت عينة الدراسة على (271) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة والمعهد. وأظهرت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد الدراسة نحو التعلم عن بعد مقارنة بالتعلم الاعتيادي العالي.

ودراسة هامير وآخرون (Hammer et al., 2010) بعنوان اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلبة نحو استخدام التعلم النقال للأهداف غير الأكاديمية داخل المحاضرات. هدفت الدراسة إلى قياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلبة نحو استخدام التعلم النقال للأهداف غير الأكاديمية داخل المحاضرات، وتكونت عينة الدراسة من (157) فرداً، منهم (30) عضو هيئة تدريس و(127) طالباً في كلية تقنية توفر خدمة الإنترنت اللاسلكي في الحرم الجامعي. وقام الباحث بتطوير استبانة لقياس استجابات عينة الدراسة وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة يستخدمون الأجهزة النقالة لأغراض الاتصال مع الأصدقاء والألعاب والأنشطة غير المنهجية داخل المحاضرات، وتضاربت اتجاهات الطلبة واتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الأجهزة النقالة في الأغراض غير المنهجية داخل المحاضرات فمنهم من عارض ذلك، ومنهم من أشار إلى أن استخدامها نظامي. وبلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس الذين يشجعون استخدام الحواسيب المحمولة داخل الغرف الصفية (7%) و(44%) يشجعون استخدامها بما يتوافق مع الموضوعات التعليمية للمحاضرة، و(21%) لا يشجعون على استخدام الحواسيب المحمولة داخل المحاضرات، و(7%) يمنعون استخدامها نهائياً.

أما دراسة الجراح (Aljarrah, 2011) بعنوان اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية بلاك بورد (Blackboard) في تعلمهم. هدفت هذه الدراسة تعزف اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية الملتحقين في برنامج الدبلوم العالي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التربية، نحو استخدام برمجية بلاك بورد في تعلمهم. وقد تم توزيع أداة الدراسة التي أعدها الباحث لتحقيق هدف الدراسة على جميع طلبة البرنامج خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2009/2008، وبلغ عددهم (365) طالباً وطالبة، وتم استرجاع (325) استبانة مكتملة. وقد دلت النتائج على وجود اتجاهات ايجابية لدى أفراد الدراسة نحو استخدام برمجية بلاك بورد في تعلمهم؛ إذ أشار أفراد الدراسة إلى أن برمجية بلاك بورد قد ساعدتهم في تسهيل عملية التعلم لديهم، وزيادة مشاركتهم الصفية وبالتالي زيادة في تحصيلهم، كما أن البرمجية تسهل عملية التدريس وتساعد على توفير فرص تعليمية عن بعد للراغبين. وبناء على تلك النتائج يوصي الباحث بضرورة تبني مثل تلك البرمجية أو تطوير برمجية مشابهة محلياً تساعد في إدارة العملية التعليمية في مؤسسات التعليم الجامعي في الأردن من؛ أجل تطوير الكفايات التعليمية لدى طلبتها، والنقد خطوة للأمام نحو توفير تعلم إلكتروني يتم عن بعد للراغبين من أفراد المجتمع.

وأجرى عيسى (Issa, 2012) دراسة بعنوان درجة استعداد طلبة الجامعة الأردنية لمسيرة التحديات المستقبلية المترتبة على تطبيق التعلم النقال في الميدان التربوي. هدفت إلى التعرف على

فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم  
إياد بركات القرالة

درجة استعداد طلبة الجامعة الأردنية لمسايرة التحديات المستقبلية المترتبة على تطبيق التعلم النقال في الميدان التربوي، وتكونت عينة الدراسة من (480) طالباً وطالبة من مختلف كليات الجامعة العلمية والإنسانية، ومن طلبة البكالوريوس والدراسات العليا، وقد قام الباحث بتطوير أداة قياس للإجابة عن أسئلة الدراسات. أظهرت نتائج الدراسة أنه على مستوى درجة الاستعداد لاستخدام التعلم النقال لا يوجد فروق دالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي، وعلى مستوى درجة الاستعداد لمسايرة التحديات، فقد أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، فيما لم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائية تُعزى لمتغير المستوى الدراسي.

ودراسة نصار والوريكات (Alwraikat & Nassae, 2016) بعنوان درجة استخدام طلبة الجامعة الأردنية لتكنولوجيا الإنترنت اللاسلكي في التعلم من وجهة نظرهم. هدفت الدراسة إلى قياس درجة استخدام طلبة الجامعة الأردنية لتكنولوجيا الإنترنت اللاسلكي في التعلم من وجهة نظرهم، وإلى معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة الدراسة التي تعزى لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية الجامعية. وتكونت عينة الدراسة من (500) طالب وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية في العام الدراسي 2012/2013، وقد تم تطوير استبانة لجمع البيانات بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة، وتم التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة استخدام الطلبة للإنترنت اللاسلكي في التعلم كانت كبيرة وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلبة لدرجة استخدامهم لتكنولوجيا الإنترنت اللاسلكي في التعلم التي تعزى لمتغيري الجنس، والمرحلة الدراسية الجامعية. وأوصت الدراسة بتوسيع نشر الإنترنت اللاسلكي بشكل أكبر داخل حرم الجامعة الأردنية لتفعيل استخدام الإنترنت اللاسلكي بشكل أوسع في التعلم، ودعم البنية التحتية في الجامعة الأردنية وتجهيزها لإتاحة الاستفادة العظمى من التكنولوجيا اللاسلكية.

#### التعقيب على الدراسات السابقة

يتبين مما عرض من دراسات سابقة اتفاق الباحثين بمختلف التخصصات مع الدراسة الحالية من حيث الاهتمام بشبكة الاتصال اللاسلكية وأثرها في العملية التعليمية، حيث أظهرت معظم الدراسات نتائج إيجابية لصالح أهمية شبكة الاتصال اللاسلكية في التدريس بما يتوافق مع ما ذهبت إليه الدراسة الحالية، كما أظهرت نتائج بعض الدراسات سهولة الوصول إلى المادة الدراسية باستخدام شبكة الاتصال اللاسلكية بسهولة. وكما أظهرت نتائج بعض الدراسات إلى عدم وجود فروق ذات

دلالة احصائية تعزى لكل من متغير الجنس والى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الدراسي ولصالح طلبة الدراسات العليا في استخدام الإنترنت اللاسلكي. وخلصت نتائج بعض الدراسات إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد الدراسة نحو التعلم عن بعد مقارنة بالتعلم الاعتيادي العالي. وكما أظهرت نتائج بعض الدراسات إلى أن الطلبة يستخدمون الأجهزة النقالة لأغراض الاتصال مع الأصدقاء والألعاب والأنشطة غير المنهجية داخل المحاضرات. وخلصت نتائج بعض الدراسات إلى ضرورة تبني برمجية أو تطوير برمجية مشابهة محلياً تساعد في إدارة العملية التعليمية في مؤسسات التعليم الجامعي في الأردن. وخلصت نتائج بعض الدراسات وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، فيما لم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي في استخدام التعلم عن بعد. وخلصت نتائج بعض إلى نشر الإنترنت اللاسلكي بشكل أكبر داخل حرم الجامعة الأردنية؛ لتفعيل استخدام الإنترنت اللاسلكي بشكل أوسع في التعلم، ودعم البنية التحتية في الجامعة الأردنية وتجهيزها لإتاحة الاستفادة العظمى من التكنولوجيا اللاسلكية. اتفقت الدراسة مع عدد من الدراسات السابقة ومنها:

دراسة بلنغر (Belanger, 2004)، دراسة (kuo, 2005)، دراسة اوجو وولكلين (Olakulehin and Ojo, 2006)، دراسة هامير وآخرون (Hammer et al., 2010)، دراسة (Aljarrah, 2011)، دراسة (Issa, 2012)، دراسة (Alwraikat & Nassae, 2016).

إن أهم ما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة أنها تناولت فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم، وتختلف هذه الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اختيارها بيئة لم تطبق فيها مثل هذه الدراسات، فجامعة الحسين بن طلال لم يطبق فيها مثل هذه الدراسة، ويمكن أن تكون هذه الدراسة نواة لدراسات أخرى تبحث في مدى فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في عملية التعلم لدى طلبة في جامعة الحسين بن طلال.

#### الطريقة والإجراءات

##### منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي، حيث تهدف الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم.

فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم  
إياد بركات القرالة

### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة (كلية العلوم التربوية، كلية الآداب) في جامعة الحسين بن طلال، والبالغ عددهم (1165) طالباً وطالبة خلال العام الدراسي (2018/2017).  
عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة (400) طالباً وطالبة وقسمت إلى (150) طالباً و (250) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة كما هو موضح في الجدول (1).

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العملية

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغيرات	التكرار		النسبة المئوية	
		الكلية	الفرعية	الكلية	الفرعية
الجنس	ذكر	400	150	%100	%37.5
	أنثى		250		%62.5
الكلية	علوم التربية	400	100	%100	%25
	الآداب		300		%75
السنة الدراسية	الأولى	400	50	%100	%12.5
	الثانية		100		%25
	الثالثة		75		%19
	الرابعة		175		%43.5

### متغيرات الدراسة:

#### أولاً: المتغيرات الوسيطة:

الجنس: (ذكر، أنثى).

الكلية: (العلوم التربوية، الآداب).

السنة الدراسية: الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة.

ثانياً: المتغير التابع: فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم.

### أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من إستبانة قام الباحث بتطويرها، وذلك من خلال الرجوع إلى المتخصصين وأصحاب الخبرة في مجال القياس والتقويم، ومطالعة الأدب السابق المتعلق بموضوع الدراسة كدراسة نصار والوريكات (2016) وقد تكونت أداة الدراسة من جزأين: الجزء الأول: تضمن معلومات عامة حول متغيرات الدراسة المستقلة من حيث: الجنس، السنة الدراسية، الكلية.

الجزء الثاني: تكون من (26) فقرة تم تدرجها حسب مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) متضمنة معلومات حول استخدام شبكة الواي فاي "wifi" في عملية التعلم المتوافرة، حيث ضم هذا الجزء أربعة مجالات رئيسية وهي: مجال واقع استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم واشتمل على (9) فقرات، مجال إيجابيات استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم واشتمل على (6) فقرات، مجال أسباب استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم واشتمل على (5) فقرات، مجال سلبيات استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم واشتمل على (6) فقرات.

### صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة اتبعت عدة طرق تمثلت فيما يلي:

أ- الصدق الظاهري: للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال القياس والتقويم والعلوم التربوية ونوي الخبرة فيها، وكان الهدف من التحكيم معرفة مدى مناسبة الفقرات لعينة الدراسة، وتحديد وضوح الفقرات، وسلامة الصياغة اللغوية، وبعد الأخذ بإجابات المحكمين قام الباحث بحذف الفقرات غير المناسبة وإضافة فقرات أخرى مناسبة، وتعديل بعض الفقرات، واعتبر الباحث آراء المحكمين إجراءات كافية للتأكد من صدق أداة الدراسة.

ب- الصدق البناء: للتحقق من دلالات صدق البناء الفرضي للأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (60) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، واستخرجت معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع المجال ما بين (0.66 - 0.90)، ومع الأداة ككل بين (0.64 - 0.92) والجدول (2) يبين ذلك.

فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم  
إياد بركات القزالة

## الجدول (2) قيم معاملات الارتباط بين الفقرات

والبعد الذي تنتمي إليه وبين العلامة الكلية لأداة الدراسة

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	0.76	0.64
2	0.72	0.75
3	0.77	0.70
4	0.71	0.90
5	0.75	0.92
6	0.80	0.85
7	0.84	0.77
8	0.74	0.75
9	0.66	0.70
10	0.90	0.78
11	0.84	0.85
12	0.89	0.79
13	0.87	0.80
14	0.88	0.76
15	0.78	0.77
16	0.88	0.84
17	0.85	0.86
18	0.80	0.80
19	0.81	0.89
20	0.77	0.87
21	0.86	0.80
22	0.78	0.85
23	0.86	0.77
24	0.79	0.86
25	0.82	0.80
26	0.80	0.77

يتبين من الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

### ثبات الأداة:

للتحقق من معامل ثبات الأداة فقد تم توزيعها على عينة استطلاعية مكونة من (60) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة وبفاصل زمني مقداره ثلاثة أسابيع واستردادها كاملة، وتم حساب معامل الثبات للاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) وبلغ معامل الثبات الكلي (0.87%)، كما تم حساب معامل الثبات للاتساق الداخلي لمجالات فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم" كما في الجدول (3).

الجدول (3) قيمة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لمجالات فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم" وللأداة ككل

المجالات	قيمة الثبات	الفقرات
1- واقع استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم	0.86%	9
2- إيجابيات استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم	0.89%	6
2- أسباب استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم	0.86%	5
4- سلبيات استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم	0.87%	6
الكلي	0.87%	24

### المعالجة الإحصائية:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه.



فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم  
إياد بركات القزالة

#### محك الدراسة:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي على النحو الآتي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتم إعطاء التقديرات الرقمية (5،4،3،2،1) على الترتيب لمدى فاعلية استخدام شبكة الـ "واي فاي" wifi في عملية التعلم، كما تم استخدام التدرج الإحصائي الآتي لتوزيع المتوسطات الحسابية:

$$\begin{aligned} \text{المدى} &= \text{التدرج الأعلى} - \text{التدرج الأدنى} = 5 - 1 = 4 \\ \text{طول الفئة} &= \text{المدى} \\ \text{عدد الدرجات} &= \frac{4}{3} \\ 1.33 &= \end{aligned}$$

الجدول (4) معيار الحكم على مدى فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في عملية التعلم.

الدرجة	فئة المتوسطات الحسابية
متدنية	من 1 - 2.33
متوسطة	من 2.34 - 3.66
كبيرة	من 3.67 - 4.99

#### عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول: ما فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير كل مجال من المجالات ومرتبطة تنازلياً.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات فاعلية استخدام شبكة الواي فاي في wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم وللاداة ككل مرتبة حسب المتوسطات الحسابية (N=400)

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رتبة الفقرة	المجال
مرتفعة	1.93	4.18	1	ايجابيات استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم
مرتفعة	1.84	4.00	2	واقع استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم
مرتفعة	1.75	3.90	3	أسباب استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم
مرتفعة	1.64	3.77	4	سلبيات استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم
مرتفعة	1.70	3.94		المجموع الكلي

يتضح من جدول (5) أن تقدير الطلبة لدرجة مدى فاعلية استخدام شبكة الواي فاي في wifi في عملية التعلم لجميع المجالات كانت كبيرة تراوحت متوسطاتها (3.77-4.18) حيث حصل مجال على المرتبة الأولى ايجابيات استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم بمتوسط حسابي يساوي (4.18) بينما حصل مجال سلبيات استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم على المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي يساوي (3.77).

فيما يلي عرض النتائج ومناقشتها في ضوء كل مجال من حيث الفقرات التي اشتمل عليها:

أولاً: ايجابيات استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم

يبين الجدول (6) النتائج المتعلقة بمدى فاعلية استخدام شبكة الواي فاي في wifi في عملية التعلم في مجال (الايجابيات).

فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم  
إياد بركات القرالة

#### الجدول (6) النتائج المتعلقة بمدى فاعلية استخدام شبكة

الدّواي فاي" wifi في عملية التعلم في مجال (الايجابيات)

رقم الفقرة	رتبة الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
10	3	توفير الراحة في عملية التعلم.	4.10	1.73	مرتفعة
11	1	الوصول إلى المعلومات بأقل جهد ووقت.	4.22	1.00	مرتفعة
12	2	تساعد في عملية تسجيل المواد الدراسية ودفع الرسوم الجامعية.	4.15	1.42	مرتفعة
13	5	تسهم بزيادة التواصل مع المدرسين والزملاء.	4.04	2.01	مرتفعة
14	6	توظيف أدوات التكنولوجيا في المواقف التعليمية	4.00	2.55	مرتفعة
15	4	توفير الخصوصية عند استخدامها في عملية التعلم.	4.07	1.98	مرتفعة

جاء هذا المجال في المرتبة الأولى من حيث مدى فاعلية استخدام شبكة الدّواي فاي" wifi في عملية التعلم ،حيثُ تكون من (6) فقرات وهي الفقرات من (10 - 15) نالت جميع فقرات هذا المجالات على درجة امتلاك كبيرة إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (4.00-4.22).

ثانياً: واقع استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم

يبين الجدول(7) النتائج المتعلقة بمدى فاعلية استخدام شبكة الدّواي فاي" wifi في عملية التعلم في مجال (واقع استخدام).

## الجدول (7) النتائج المتعلقة بمدى فاعلية استخدام شبكة الـ "واي فاي" wifi

في عملية التعلم في مجال (واقع استخدام)

رقم الفقرة	رتبة الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	استخدم شبكة الواي فاي في البحث عن المعلومات.	4.11	1.62	مرتفعة
2	8	استخدام شبكة الواي فاي غير مجدي.	3.77	2.56	مرتفعة
3	1	استخدم شبكة الواي فاي يشجع على عملية التعلم.	4.15	1.37	مرتفعة
4	9	استخدام شبكة الواي فاي يؤخرني في تنفيذ المواقف التعليمية.	3.65	0.88	متوسطة
5	3	استخدام شبكة الواي فاي في قاعات التدريس يؤدي إلى تشتت انتباه الطلبة عن الأهداف الرئيسية للدرس	4.09	1.67	مرتفعة
6	5	استخدام شبكة الواي فاي يساعد في استغلال أوقات الفراغ بين المحاضرات في عملية التعلم.	4.00	2.11	مرتفعة
7	4	يساعد استخدام شبكة الواي فاي في تحميل البرامج التعليمية المتنوعة.	4.05	1.98	مرتفعة
8	6	استخدم شبكة الواي فاي في إرسال الواجبات.	3.95	2.31	مرتفعة
9	7	تساعد شبكة الواي فاي في الدخول إلى موقع مكتبة الجامعة للاستفادة منها.	3.80	2.88	مرتفعة

فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم  
إياد بركات القزالة

جاء هذا المجال في المرتبة الثانية من حيث مدى فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في عملية التعلم، حيث تكون من (9) فقرات وهي الفقرات من (1- 9) نالت فقرات (9-1) على درجة امتلاك كبيرة إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.77-4.15)، وحصلت الفقرة (4) على درجة امتلاك متوسطة إذ تراوحت متوسطها الحسابي (3.65).

ثالثاً: أسباب استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم

يبين الجدول (8) النتائج المتعلقة بمدى فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في عملية التعلم في مجال (أسباب استخدام).

الجدول (8) النتائج المتعلقة بمدى فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في عملية التعلم في مجال (أسباب استخدام)

رقم الفقرة	رتبة الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
16	4	تشجيع على عملية التعلم.	3.60	2.31	متوسطة
17	5	توفر خدمات الإنترنت طوال اليوم.	3.45	2.52	متوسطة
18	1	تحقيق مبدأ التعلم الذاتي.	3.90	1.11	مرتفعة
19	2	ينمي العلاقات الاجتماعية بين الطلبة والأساتذة.	3.88	1.43	مرتفعة
20	3	مساعد الطلبة الفقراء وإتاحة الفرصة لهم لاستخدام والاستفادة من شبكة الاتصالات في أي وقت.	3.80	1.80	مرتفعة

جاء هذا المجال في المرتبة الثالثة من حيث مدى فاعلية استخدام شبكة الواي فاي " wifi في عملية التعلم، حيث تكون من (5) فقرات وهي الفقرات من (16- 20) نالت فقرات (18-20) على درجة امتلاك كبيرة إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.80-3.90)، وحصلت الفقرة (16-17) على درجة امتلاك متوسطة إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.60-3.45).

#### رابعاً: سليات استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم

يبين الجدول (9) النتائج المتعلقة بمدى فاعلية استخدام شبكة الواي فاي " wifi في عملية التعلم في مجال (سليات استخدام).

الجدول (9) النتائج المتعلقة بمدى فاعلية استخدام شبكة الواي فاي " wifi في عملية التعلم في مجال (سليات استخدام)

رقم الفقرة	رتبة الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
21	3	استخدام شبكة الواي فاي لأمر ترفيهية وغير تعليمية.	3.70	1.96	مرتفعة
22	4	العزوف عن القيام بالواجبات والمسؤوليات المطلوبة.	3.63	1.88	متوسطة
23	6	كثرة استخدام شبكة الواي فاي يقود إلى عالم افتراضي غير موجود.	3.23	2.43	متوسطة
24	5	عدم دقة بعض المعلومات والأخبار الواردة فيه مما يؤدي إلى تخبط المتعلم.	3.44	2.39	متوسطة
25	2	يؤدي الاستخدام الخاطئ للشبكة الواي فاي إلى الإضرار بفكر المتعلم وأخلاقه.	3.80	1.23	مرتفعة
26	1	يؤدي كثرة استخدام شبكة الواي فاي إلى العزلة عن الآخرين.	3.88	1.01	مرتفعة

فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم  
إياد بركات القرالة

جاء هذا المجال في المرتبة الرابعة من حيث مدى فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في عملية التعلم، حيث تكون من (6) فقرات وهي الفقرات من (21- 26) نالت فقرات (21-25-26) على درجة امتلاك كبيرة إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.70-3.88)، وحصلت الفقرة (22-24-23) على درجة امتلاك متوسطة إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.63-3.23).

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم" تعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم" تبعاً لمتغير الجنس كما هو مبين في الجدول (10).

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم" تبعاً لمتغير الجنس

الرقم	المجال	ذكر (n=150)		أنثى (n=250)		قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	إيجابيات استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم	4.22	0.40	4.15	0.35	0.45	0.65
2	واقع استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم	4.11	0.46	4.03	0.44	0.49	0.43
3	أسباب استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم	4.06	0.49	3.77	0.65	0.62	0.37
4	سلبيات استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم	4.00	0.69	3.70	0.70	0.44	0.35
	الأداة ككل	4.09	0.51	3.91	0.54	0.50	0.45

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \geq 0.05$ ) تعزى لأثر متغير النوع الجنس في جميع المجالات، وهذا يدل على أنه لا يوجد فرق في مدى استخدام شبكة الـ واي فاي wifi في عملية التعلم لدى طلبة كلية العلوم التربوية وكلية الآداب في جامعة الحسين بن طلال سواء كان من الذكور أو الإناث.

نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الكلية؟

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى فاعلية استخدام شبكة الـ واي فاي wifi في عملية التعلم لدى طلبة كلية العلوم التربوية وكلية الآداب في جامعة الحسين بن طلال تبعاً لمتغير الكلية

الرقم	المجال	العلوم التربوية (n=100)		الآداب (n=300)		قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	إيجابيات استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم	4.22	0.50	4.12	0.44	0.77	0.55
2	واقع استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم	4.11	0.44	4.06	0.54	1.1	0.67
3	أسباب استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم	4.05	0.45	3.88	0.66	1.66	0.50
4	سبلات استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم	4.04	0.75	4.00	0.44	1.10	0.67
	الأداء ككل	4.11	0.54	4.00	0.52	1.16	0.60



فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم  
إياد بركات القزالة

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $0.05 \geq \alpha$ ) تعزى لأثر متغير الكلية في جميع المجالات والأداة ككل.

نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم" تعزى لمتغير السنة الدراسية؟

الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى فاعلية استخدام شبكة الواي فاي" wifi في عملية التعلم لدى طلبة كلية العلوم التربوية وكلية الآداب في جامعة الحسين بن طلال تعزى تبعاً لمتغير السنة الدراسية

المدى	السنة الأولى (n=50)		السنة الثانية (n=100)		السنة الثالثة (n=75)		السنة الرابعة (n=175)		قيمة (f)	الدلالة الإحصائية
	متوسط	الانحراف	متوسط	الانحراف	متوسط	الانحراف	متوسط	الانحراف		
إيجابيات استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم	4.13	0.39	4.11	0.55	4.16	0.49	4.22	0.55	1.22	0.63
واقع استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم	4.04	0.34	4.00	0.33	3.99	0.50	3.96	0.67	1.64	*0.013
أسباب استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم	77.3	0.44	4.05	1.03	4.08	0.65	4.00	0.78	1.55	0.96
سلبيات استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم	3.89	0.41	3.94	1.21	3.78	0.60	3.70	0.66	2.00	0.88
الأداة ككل	3.96	0.40	4.00	0.78	4.00	0.56	3.97	0.67	1.60	0.62

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $0.05 \geq \alpha$ ) تعزى لأثر متغير السنة الدراسية في جميع المجالات والأداة ككل، باستثناء مجال واقع استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم، ولبيان الفروق الزوجية للدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" (Scheffé) لأثر متغير السنة الدراسية إلى مجال واقع استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم، كما في الجدول رقم (13).

الجدول (13) المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" لأثر متغير السنة الدراسية إلى مجال واقع استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم

السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	لأثر متغير السنة الدراسية إلى مجال واقع استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم
				السنة الأولى
0.17				السنة الثانية
0.09	0.10			السنة الثالثة
0.05	0.07*	0.17		السنة الرابعة

\*دالة عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )

يتبين من جدول رقم (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين الصف وغيره من الصفوف في سنوات الخبرة بين فئة (السنة الثانية)، وبين فئة (السنة الرابعة) ولصالح فئة (السنة الرابعة) من السنوات الدراسية في مجال واقع استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم.

#### مناقشة النتائج:

-السؤال الأول: ما فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم؟

يتضح من الجداول السابقة (6،7،8،9) أن الأسباب الخمسة الأكثر أهمية لمدى فاعلية استخدام شبكة الـ "واي فاي" wifi في عملية التعلم تبعاً لتقديرات الطلبة كانت على الترتيب التالي الآتي: الوصول إلى المعلومات بأقل جهد ووقت، استخدام شبكة الواي فاي يشجع على عملية التعلم، تساعد في عملية تسجيل المواد الدراسية ودفع الرسوم الجامعية، استخدام شبكة الواي فاي في البحث

فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم  
إياد بركات القرالة

عن المعلومات، توفير الراحة في عملية التعلم. فقد تراوح المتوسط الحسابي على هذه البنود ما بين (4.22-4.10)، نالت هذه فقرات على درجة امتلاك كبيرة. وقد يعزى الباحث السبب إلى وعي الطلبة بأهمية استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم. بينما بينت النتائج أن الأسباب الست الأدنى الأهمية لمدى فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في عملية التعلم تبعاً لتقديرات الطلبة كانت على الترتيب التنازلي الآتي: كثرة استخدام شبكة الواي فاي يقود إلى عالم افتراضي غير موجود، عدم دقة بعض المعلومات والأخبار الواردة فيه مما يؤدي إلى تخبط المتعلم، توفر خدمات الإنترنت طوال اليوم، تشجيع على عملية التعلم، العزوف عن القيام بالواجبات والمسؤوليات المطلوبة، فقد تراوح المتوسط الحسابي على هذه البنود ما بين (3.63-3.23)، نالت هذه فقرات على درجة امتلاك متوسطة، وقد يعزى الباحث السبب إلى قلة وعي الطلبة في كيفية التوازن والتخطيط عند استخدام شبكة الواي فاي في الأوقات المختلفة. بينما كانت تقديرات الطلبة لمدى فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في عملية التعلم بدرجة كبيرة على البنود (21، 2، 9، 20، 25، 19، 26، 18، 8، 6، 14، 13، 7، 15، 5) على الترتيب التنازلي، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية على هذه البنود ما بين (3.70-0.94). بينما كانت تقديرات الطلبة لمدى فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في عملية التعلم بدرجة متوسطة على البند (4)، حيث تراوح متوسطها الحسابي (3.65). اتفقت هذه الدراسة مع دراسة كل من دراسة اوجو وولكلين (Olakulehin and Ojo, 2006) التي أظهرت نتائجها وجود اتجاهات ايجابية لدى أفراد الدراسة نحو التعلم عن بعد مقارنة بالتعلم الاعتيادي العالي. دراسة (Alwraikat & Nassae, 2016) التي أظهرت نتائجها بضرورة توسيع نشر الإنترنت اللاسلكي بشكل أكبر داخل حرم الجامعة الأردنية؛ لتفعيل استخدام الإنترنت اللاسلكي بشكل أوسع في التعلم، ودعم البنية التحتية في الجامعة الأردنية وتهيئتها لإتاحة الاستفادة العظمى من التكنولوجيا اللاسلكية.

- السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس؟

يلاحظ من جدول رقم (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) تعزى إلى متغير الجنس في تقدير مدى فاعلية استخدام شبكة الـ "واي فاي" wifi في عملية التعلم. وقد يعزى السبب إلى أن كلا الجنسين لديهم القدرة على التعامل مع شبكات الاتصال بكفاءة بحكم دراستهم للمنهاج الحاسوب في المرحلة الأساسية العليا وحتى المرحلة الثانوية مما يعكس عليهم وجعلهم أكثر قدرة على التعامل مع شبكات الاتصال في المرحلة الجامعية. واختلفت مع دراسة عيسى (2012) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

- السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الكلية ؟

يلاحظ من جدول رقم (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) تعزى إلى متغير الكلية في تقدير مدى فاعلية استخدام شبكة الـ "واي فاي" wifi في عملية التعلم. وقد يعزى السبب إلى أن الطلبة على اختلاف تخصصاتهم العلمية لديهم نفس القدرات على متابعة التطورات التكنولوجية وتوظيفها في عملية التعلم بغض النظر عن تخصصاتهم.

- السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم تعزى لمتغير السنة الدراسية ؟

يلاحظ من جدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) تعزى إلى متغير السنوات الدراسية في تقدير مدى فاعلية استخدام شبكة الـ "واي فاي" wifi في عملية التعلم. وقد يعزى الباحث السبب إلى أن الطلبة أصحاب السنوات المتقدمة قد خضعوا إلى برامج ودورات تدريبية أكثر من الطلبة الأقل سنوات دراسية، وقد يعزى الباحث السبب إلى أن الطلبة أصحاب السنوات المتقدمة لديهم القدرة على استخدام شبكات الاتصال والتنوع فيها في عملية التعلم بشكل أكبر من الطلبة الأقل سنوات دراسية. كما يلاحظ من جدول رقم (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) تعزى إلى متغير السنوات الدراسية في مجال واقع استخدام شبكة الواي فاي في عملية التعلم، وقد يعزى الباحث السبب إلى أن الطلبة أصحاب السنوات

فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم  
إياد بركات القرالة

الدراسية المتقدمة لديهم القدرة على دمج التكنولوجيا في التعليم بحكم الدورات التي خضعوا لها أكثر من الطلبة الأقل سنوات دراسية. اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (Kuo, 2005) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السنوات الدراسية. اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (Issa, 2012) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السنوات الدراسية.

#### التوصيات:

- عقد ورشات تدريبية للطلبة السنة الأولى لتوضيح أساليب ومهارات استخدام شبكة الواي فاي wifi في عملية التعلم.
- توفير البنية التحتية اللازمة للاستخدام شبكة الواي فاي wifi في الجامعات.
- إجراء دراسات أكثر حول العوامل التي تقلل من استخدام شبكة الواي فاي wifi في عملية التعلم.

## Reference:

- Aljarrah, A (2011), University of Jordan Students' Attitudes Towards the Use of the Blackboard as a Learning Tool. ,” Journal of Educational Sciences . 38(4), 1293-1304.
- Salem, Ahmed. (2010) "Learning Tools and Technology". 3rd ed. Riyadh: Al-Rashed Library.
- Issa, Khalil. (2012). "The degree of readiness of students at the University of Jordan to meet the future challenges of the application of mobile learning in the field of education. Amman, Jordan.
- Alwraikat, Mansour and Nassar, Ahlam. (2016). "The Degree of Using the Wireless Internet Technology in Learning by Students of the University of Jordan from their Own Perspective," Journal of Educational Sciences, 34(2), 985-1007.
- Alomari, S., Sumari, P. and Taghizadeh, A. (2011)." A Comprehensive Study of Wireless Communication Technology for the Future Mobile Devices". European.
- Bahsas, Median (2015) ".Syrian Virtual University", Ministry of Higher Education, Syrian Arab Republic.
- Belanger, Y. ( 2004)." Summary of fall 2003 Blackboard survey results". Retrieved 2009 from [www.Blackboard.duke.edu/pdf/Bb\\_survey\\_report\\_f2003.pdf](http://www.Blackboard.duke.edu/pdf/Bb_survey_report_f2003.pdf).
- Boerner, G.(2002). "The brave new world of wireless technologies: A primer for educators". Syllabus Technology for Higher Education, 16(3): 19-30.
- Brocade. (2010). "Wireless LANs in Higher Education, Campus Networks". Retrieved on December 02, 2012, from [http://www.brocade.com/downloads/documents/white\\_papers/WLANs\\_Higher\\_Ed\\_WP\\_01.pdf](http://www.brocade.com/downloads/documents/white_papers/WLANs_Higher_Ed_WP_01.pdf).
- Hammer, R., Ronen, M., Sharon, A., Lankry, T., Huberman, Y., & Zamtsov, V. (2010). "Mobile culture in college lectures: Instructors' and students' perspectives". Interdisciplinary Journal of E-Learning and Learning Objects, 6, 293-304. Retrieved (2/1/2018) from <http://www.ijello.org/Volume6/IJELLOv6p293-304Hammer709.pdf>.

فاعلية استخدام شبكة الواي فاي wifi في تعلم طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن من وجهة نظرهم  
إياد بركات القزالة

- Kuo, C.( 2005)." Wireless technology in higher education: The perceptions of faculty and students concerning the use of wireless laptops". (Order No. 3197302, Ohio University). ProQuest Dissertations and Theses, 248-248 p. Retrieved on January 20, (2013) from <http://search.proquest.com/docview/305399548?accountid=27719>. (305399548).
- Nyakudya, M., N.( 2012). "Wireless Technology Diffusion within Higher Education Institutions: Determining the Levels of Student Satisfaction". International Journal of Engineering and Management Sciences, 3(1): 13-23.
- Olakulehin and Ojo, 2006." Attitudes and perceptions of students to open and distance learning in Nigeria". International Review of Research in Open and Distance Learning, 7(1), 1-10.
- Zurita, G., Nussbaum, M., and Salinas, R. (2005)." Dynamic Grouping in Collaborative Learning Supported by Wireless Handhelds". Educational Technology and Society, Journal of Scientific Research, 60(4): 565-57.

## مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في المدارس الحكومية في محافظة جرش - الأردن

ختام أحمد جميل بني عمر \*

### ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في المدارس الحكومية في محافظة جرش - الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة قياس مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم، وتم التأكد من صحتها وثباتها، وللتحقق من توفر المؤشرات المتعلقة بمعايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم، فقد تم اتباع الإجراءات الآتية: الإطلاع على الوثائق، والإطلاع على الوسائل التعليمية الداعمة، وحضور فعاليات، والإطلاع على تنظيم البيئة الصفية للرياض، وتم تطبيق أداة التحقق على عينة تكونت من (10) شعب رياض أطفال تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة من مدارس محافظة جرش. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال في المدارس الحكومية في محافظة جرش جاء بمستوى تحقق (نموذجي)، وجاء مستوى تحقق معايير الاعتماد للمجالات (المنهاج، والمعلمة والإدارة الصفية، واستراتيجيات وخطوات تقديم الخبرة للأطفال) نموذجي، في حين جاء مستوى التحقق في مجال استراتيجيات وأدوات التقويم مطبق، وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أبرزها: تطوير برامج إعداد معلمات الرياض قبل الخدمة، وأثناء الخدمة فيما يتعلق ببرامج صعوبات التعلم.

الكلمات الدالة: معايير اعتماد، رياض الأطفال، التعلم والتعليم

\* كلية العلوم التربوية، جامعة جرش .

تاريخ قبول البحث: 18 / 9 / 2018 م .

تاريخ تقديم البحث: 16 / 5 / 2018 م .

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤنة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2019م.



## **The Level of Achievement of Kindergarten Accreditation Standards is The Focus of Learning and Education in the Public Schools in Jerash Governorate-Jordan**

**Khitam Ahmad Jameel Bani Omer**

### **Abstract**

The aim of this study is to determine the level of achievement of accreditation standards of kindergartens, the center of learning and education in the public schools in Jerash Governorate-Jordan, to achieve the objectives of the study the measure of achievement standards level of accreditation of kindergartens was used , the center of learning and education, To ascertain the availability of indicators related to kindergarten accreditation standards, the focus of teaching and learning the following procedures were followed: Access to documents, access to educational aids, attend events and learn about the organization of the classroom environment. The verification tool was applied to a sample consisting of (10) kindergartens classes randomly selected from schools in Jerash governorate. The results of the study showed that the level of achievement of the standards of accreditation of kindergartens in the public schools in Jerash governorate was typically, While the level of achievement of accreditation criteria for the areas (curriculum, teacher and classroom management, strategies and steps for providing expertise to children), While the level of verification in the field of evaluation strategies and tools apply) was ideal. The study set forth a number of recommendations, the most prominent of which are: the development of pre-service and in-service programs for learning Difficulties programs.

**Keywords :** Accreditation Criteria, Kindergarten, Teaching and Learning)

## مقدمة:

تولي الدول التعليم أهمية كبرى، إيماناً منها بأن الاستثمار في الرأس المال البشري استثمار مجد على المدى البعيد، وإن عوائد التعليم لا بد أن تنعكس إيجاباً على مظاهر الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للدولة، وتتفاوت الدول في ضرورة الإهتمام بالمراحل التعليمية، من التعليم ما قبل المدرسي إلى المدرسي إلى العالي، ويرتبط هذا الإهتمام بتطور الدول وتقدمها، فالدول الأكثر تقدماً تهتم بالمراحل جميعها بنفس الدرجة، في حين الدول الأقل تقدماً قد تعطي الأولوية لمرحلة تعليمية على حساب الأخرى؛ وحسب أولوياتها التنموية.

نتيجة لاهتمام الدول بالتعليم لقي موضوع الاعتماد الأكاديمي والجودة الكثير من الإهتمام، إلى الحد الذي جعل هذا العصر يوصف بعصر الجودة، وهذا أدى إلى اعتبار الجودة إحدى الركائز الأساسية لنموذج الإدارة التربوية لمسيرة المتغيرات الهائلة على جميع المستويات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتربوية والتكنولوجية، ومحاولة التكيف معها (Al Fahmi, 2012). وترتب على ذلك اعتماد الجودة كمدخل لإصلاح التعليم بكافة مراحله، ومداومة مراجعته وتقويمه وتطويره باستمرار، حتى يفي بمتطلبات الحاضر، ويناسب احتياجات المستقبل الذي يتسم بالتغير المستمر والسريع (Hafez & Zuhairi, 2009).

إذا كانت عملية إصلاح المؤسسات ومداخلها المختلفة قد حظيت باهتمام معظم دول العالم، فإن مدخل المعايير والجودة قد حظي بقدر كبير من الإهتمام، باعتباره استجابة منطقية للمتغيرات العالمية والمحلية، وهذا جعل بعض المهتمين بالجودة في المجال التربوي ينظرون إلى تطبيق معايير الاعتماد والجودة والإصلاح التربوي باعتبارهما وجهين لعملة واحدة، بحيث يمكن القول أن تطبيق معايير الاعتماد والجودة يعد التحدي الحقيقي الذي ستواجهه المؤسسات التربوية في العقود المقبلة (Badawi, 2010).

بينت الدراسات التي تناولت علاقة بيولوجيا الأعصاب بالتربية أن الدماغ ينمو بسرعة خلال السنوات الأولى من عمر الطفل، وما يحدث خلال هذه السنوات يضع قاعدة أساسية للتعلم اللاحق في النظام التعليمي، وهذا يبين أهمية تقديم رعاية وتعليم في الطفولة المبكرة ذات نوعية عالية (Kronemann, 2005, 113). ويشير (Dodge, 2004, 2) إلى أن انخفاض الاستثمار في نوعية الرعاية والتعليم المقدم لبرامج الطفولة المبكرة يخفض قيمة الاستثمار في مجالات الحياة

مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في المدارس الحكومية في محافظة جرش - الأردن  
ختام أحمد جميل بني عمر

الأخرى، وأن تحسين نوعية التدخل المبكر للأطفال في عمر من ثلاث إلى خمس سنوات يمنحهم أفضل الفرص للنجاح والاستعداد للتعلم في المراحل اللاحقة.

أثارت نتائج الدراسات الحديثة في جودة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة انتباه صناع السياسة التربوية وقلقهم، فوضعوا الجودة كأولوية في عملية تطوير نظم التعليم، وأظهرت الدراسات الحديثة وجود علاقة إيجابية بين البرامج عالية الجودة الموجهة إلى الطفولة المبكرة والإنتاجية المعرفية والأكاديمية للطفل مع دخول المدرسة الأساسية (Erik et al., 2011).

تهتم الدول بمرحلة رياض الأطفال لأهميتها ودورها الأساسي في بناء شخصية الطفل وتنشئته وتعليمه وتنقيفه وتنميته، ولأهمية وخطورة إعداد الأطفال للمستقبل، وللاهتمام الدولي الكبير بهذه المرحلة التعليمية، سواء أكان ذلك من جانب المنظمات الدولية أم من الهيئات والمراكز العلمية على مختلف المستويات الدولية والإقليمية والمحلية (National Authority for Quality Assurance of Education and Accreditation, 2011).

أشارت إستراتيجية تنمية الطفولة المبكرة في الأردن إلى أن التعليم ما قبل المدرسي في رياض الأطفال في الأردن يتضمن مجموعة من التحديات أبرزها: أن تكون معلمة الرياض من مستوى جامعي، وذات تخصص وتأهيل مناسب، والحاجة لتطوير البرامج الجامعية التي تهدف إلى إعداد العاملين في رياض الأطفال، والحاجة لتطوير عمليات الإشراف التربوي على رياض الأطفال، إضافة للضعف في مضمون وآليات تطبيق معايير الترخيص لرياض الأطفال، وضعف في المناهج والمواد والأدلة التربوية المتاحة للمعلمة والطفل. وتضمنت أهداف استراتيجية تنمية الطفولة المبكرة في الأردن مجال التعليم ما قبل المدرسي تطوير مستوى الخدمات التربوية في رياض الأطفال وتحسين نوعيتها (National Council for Family Affairs, WD).

لقد تناولت العديد من الدراسات معايير الاعتماد الأكاديمي والجودة في مرحلة رياض الأطفال، فقامت (Al-Harasees, 2016) بدراسة بعنوان مستوى ممارسة معلمات رياض الأطفال للجانب الفني من إطار ضمان الجودة الوطنية في رياض الأطفال في الأردن من وجهة نظرهن، أظهرت نتائجها وجود ممارسات مرتفعة لدى معلمات الرياض الحكومية للجانب الفني لمعايير الجودة الوطنية في الأردن، وممارسات متوسطة لدى معلمات الرياض الخاصة.

وقامت (Al Chetih, 2015) بدراسة بعنوان أبعاد ثقافة الجودة برياض الأطفال من منظور معلمات محافظة المنوفية، مصر، وقد بينت النتائج أن المعلمات يرين أن مستوى ثقافة الجودة في رياض الأطفال متوسط.

وأجرت (Salem, 2013) دراسة بعنوان مستوى فاعلية معايير الجودة الشاملة عند تطبيقها في رياض الأطفال ودورها في تحسين العملية التعليمية في محافظة المفرق، الأردن، توصلت إلى أن مستوى فاعلية تطبيق معايير الجودة الشاملة في رياض الأطفال جاءت بمستوى عالٍ.

كما أجرت (Ismail, 2013) دراسة هدفت إلى تعرف واقع تطبيق معايير جودة رياض الأطفال في القاهرة - مصر، أظهرت نتائجها الحاجة الماسة إلى تعديل وتغيير في تجهيز بيئة الروضة، وتوفير القيادة المؤهلة تربوياً وإدارياً والداعمة لفكر الجودة، وإعادة الاهتمام بمبنى الروضة وتجهيزاته، والاهتمام بالمشاركة الاجتماعية في العملية التعليمية، وتوفير المعلمة المؤهلة تربوياً لتلك المرحلة، وإعادة تدريب الحاليين، ودعم العلاقات الإنسانية الإيجابية داخل الروضة، وتقديم مقترح لتطبيق معايير الجودة برياض الأطفال.

أما (Kanaan, 2011) فقد قام بدراسة بعنوان تقييم إعداد معلم رياض الأطفال وتأهيله وفق متطلبات أنظمة الجودة، خرجت الدراسة بعدد من المقترحات أهمها: ضرورة مواكبة التغيرات العالمية، وتحقيق متطلبات الجودة في جميع المراحل الدراسية، وضمن المؤسسات التربوية والتعليمية جميعها، وأهمية إعداد معلم الرياض وتأهيله على المستوى المحلي والعربي وفق أنظمة الجودة العالمية.

قام (Abu Qudais, 2011) بدراسة بعنوان تطوير أداء معلمات رياض الأطفال في إدارة الصف في ضوء المنهاج الوطني التفاعلي لرياض الأطفال في الأردن، هدفت إلى الوقوف على رأي المعلمات العاملات في رياض الأطفال الحكومية التي تستخدم المنهاج الوطني التفاعلي في أثره على تطوير أدائهن في إدارة الصف، أظهرت نتائجها أن أثر المنهاج على مقدرة المعلمات في إدارة صفوفهن كانت إيجابية بشكل عام.

وقامت (Hesian, 2011) بدراسة بعنوان إعداد خطة تربوية مقترحة لرياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية وفق معايير الجودة الشاملة، توصلت إلى أن مباني رياض الأطفال التابعة للحكومة تمتاز بالمساحات الواسعة، وتعاني من نقص في أجهزة اللعب، وندرة المعلمات

مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في المدارس الحكومية في محافظة جرش - الأردن  
ختام أحمد جميل بني عمر

المؤهلات، وعدم وجود الإمكانيات في بعض الرياض كالحداائق، وعدم توفر الرعاية الصحية، والإخصائي النفسي الاجتماعي.

أما (Sasila, 2010) فقد قامت بإجراء دراسة بعنوان تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، هدفت إلى رصد واقع البيئة التربوية في رياض الأطفال في مدينة دمشق، ووضع تصور للبيئة التربوية المتعلقة ببناء الروضة وتجهيزاتها وفقاً لمعايير الجودة المطلوبة وخرجت الدراسة باقتراح معايير لجودة البيئة التربوية في الروضة.

وأجرت (Haddad, 2007) دراسة بعنوان بناء نموذج لإدارة الجودة الشاملة لرياض الأطفال في الأردن ومدى انطباقه على رياض الأطفال الخاصة في مدينة عمان، أظهرت نتائجها أن مبادئ ديمنج الأربعة عشر حصلت على درجة تطبيق كبيرة باستثناء المبدأين الخامس والسادس التحسين المستمر وديمومة النظام الإنتاجي والخدماتي والتركيز على عملية التعليم والتدريب المستمرين فقد وقعا ضمن درجة تطبيق متوسطة.

تنفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تناولها لمرحلة رياض الأطفال ومعايير الاعتماد والجودة فيها، وتختلف عنها في تناولها لمعيار اعتماد التعلم والتعليم في رياض الأطفال والذي يمثل محورا رئيسا للعمل في رياض الأطفال، وفي منهجية البحث وأدواته.

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أطلق المجلس الوطني لشؤون الأسرة في الأردن بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم معايير اعتماد رياض الأطفال سنة 2016، وتضمنت هذه المعايير ستة محاور رئيسة (الإدارة والقيادة، والموارد البشرية، والتعلم والتعليم، والصحة والتغذية، والبيئة المادية، والمجتمع المحلي)، ولكل محور مجموعة من المجالات والمعايير والمؤشرات وطرائق التحقق، وتضمن محور التعلم والتعليم مجموعة من المجالات: (المنهاج، والمعلمة والإدارة الصفية، واستراتيجيات وخطوات تقديم الخبرة للأطفال، واستراتيجيات وأدوات التقويم (National Council for Family Affairs, 2016)

ونظراً لأهمية محور التعلم والتعليم وانعكاسه بصورة مباشرة على مستقبل أطفال الرياض، ونظراً لعمل الباحثة السابق كمديرة لمدرسة تضم رياض أطفال، وخيرتها في مجال أهمية هذا المحور عند أولياء أمور الطلبة، وانطلاقاً من نتائج الدراسات السابقة دراسة (Al-Harasees, 2016) والتي أشارت إلى أن ممارسات معلمات رياض الأطفال بالجانب الفني لمعايير الجودة الوطنية في الأردن جاءت متوسطة، ودراسة (Salem, 2013) والتي أشارت إلى فاعلية تطبيق الجودة في رياض الأطفال، فقد أرادت الباحثة أن تتناول موضوع تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في رياض الأطفال الحكومية في محافظة جرش كمسكلة لهذه الدراسة، وبالتحديد فإن الدراسة تسعى إلى الإجابة عن السؤال الآتي:

- ما مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في المدارس الحكومية في محافظة جرش - الأردن ؟

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تعرف مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في المدارس الحكومية في محافظة جرش - الأردن.

#### أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة العلمية من خلال الإضافة العلمية على الأدب التربوي المتعلق بمعايير اعتماد رياض الأطفال، أما الأهمية العملية فتظهر من خلال الفئات التي يمكن أن تستفيد من هذه الدراسة من قيادات تربوية في وزارة التربية والتعليم، ومن الإدارات المدرسية، والمشرفين التربويين، ومعلمي رياض الأطفال، وطلبة الدراسات العليا، والباحثين المهتمين بمجال رياض الأطفال. إذ يؤمل أن تزودهم هذه الدراسة بواقع تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في رياض الأطفال الحكومية.

مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في المدارس الحكومية في محافظة جرش - الأردن  
ختام أحمد جميل بني عمر

### التعريفات الإجرائية:

تتضمن الدراسة التعريفات الإجرائية الآتية:

معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم

هي مجموعة الموجهات التي تقنن الخدمات بين الشركاء والمستفيدين في محور التعلم والتعليم ومجالاته (المنهاج، والمعلمة والإدارة الصفية، واستراتيجيات وخطوات تقديم الخبرة للأطفال، واستراتيجيات وأدوات التقويم) ولتلبية مستوى مناسب من جودة الخدمات المقدمة والمحافظة عليها.

### تحقق المعايير:

المصادر والأدلة المتاحة التي يمكن الإستناد إليها عند استخدام مقاييس التقدير التي تتمثل في قواعد البيانات، ومحاضر الاجتماعات، والتقارير، ونتائج تقويم نتائج التعلم، والسجلات المختلفة، للتحقق من استيفاء الروضة للممارسات المتعلقة بمحور التعلم والتعليم وتقاس وفقاً لطرائق محددة للتحقق، ووفقاً لأربعة مستويات: المستوى الأول النموذجي وهو مستوى دال على التميز والتفوق ووصول المؤسسة إلى مستوى (80% فأعلى)، والمستوى الثاني مطبق وهو مستوى دال على وصول المؤسسة إلى المستوى المطلوب وفقاً للممارسة (من 65% - 79%)، والمستوى الثالث قابل للتطور يعبر عن أداء أقل من المطلوب تحقيقه (من 50% - 64%)، والمستوى الرابع غير مطبق ويشير إلى حاجة المؤسسة لبذل المزيد من الجهود للوصول إلى المستوى القابل للتطور (أقل من 50%) ، وفقاً للمقياس المعد لهذا الغرض.

### رياض الأطفال:

مرحلة تربية وتعليم تضم أطفالاً تتراوح أعمارهم ما بين (4 - 6) سنوات، ويتم فيها تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة لتحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل، مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات اللغوية والمستويات النمائية.

### حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بالحدود الآتية:

الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على المدارس الحكومية التي يتوفر فيها رياض أطفال في محافظة جرش.

الحدود الزمانية: تتحدد الدراسة بأنها أجريت في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2017/2018).

الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على محور التعلم والتعليم من معايير اعتماد رياض الأطفال.

### المنهجية والتصميم:

استخدمت الدراسة لتحقيق أهدافها المنهج الوصفي.

### مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المدارس الحكومية التي تضم رياض أطفال في محافظة جرش للعام الدراسي (2017 / 2018)، والبالغ عددها (49) تضم (67) شعبة فعالة، وذلك حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام 2016/2017، تم اختيار (10) شعب منها بالطريقة العشوائية البسيطة للتحقق من مستوى تحقق معايير الاعتماد محور التعلم والتعليم.

### أداة الدراسة:

للتحقق أهداف الدراسة تم تطوير أداة للتحقق من مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم، وذلك بالرجوع إلى معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم (National Council for Family Affairs, 2016).

### صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة التحقق تم استخدام الصدق الظاهري، وذلك من خلال عرض الأداة بصورتها الأولية على عشرة محكمين من أساتذة الجامعات الأردنية، وطلب إليهم إبداء رأيهم في أداة الدراسة من حيث مدى انتماء كل فقرة للمجال الذي تندرج تحته، ومن حيث الصياغة اللغوية،



مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في المدارس الحكومية في محافظة جرش - الأردن  
ختام أحمد جميل بني عمر

ووضوح الفقرات، وإجراءات التحقق، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرويه مناسباً، وقد تمّ الاعتماد على المعيار المتمثل بنسبة اتفاق (80 %) فأعلى لإبقاء الفقرة، ودون ذلك لحذفها أو تعديلها، وقد تمّ الأخذ بمقترحات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة.

#### إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التحقق من صدق أداة الدراسة، تمّ أخذ الموافقات الرسمية على التطبيق من قبل الجهات الرسمية ذات العلاقة، وقد تمّ التحقق من المعايير وفقاً للإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الوثائق (الإطار العام للنتائج العامة والخاصة، والخطط السنوية والفصلية واليومية، والأنشطة، وملاحظات المعلمة وأولياء الأمور على المنهاج، والكتب الرسمية التي توضح ذلك، وأنشطة تعليمية تعليمية مختلفة للنتائج، وتحليل المحتوى، والخطط التربوية الفردية، والخطط العلاجية والإثرائية، ونماذج الأنشطة التفاعلية، وأدوات التقييم، وخطط الكشف المبكر، وتعديلات الخطط، وملف النتائج وإبلاغ الأهالي بها).
- الاطلاع على الوسائل التعليمية الداعمة والتحقق من كونها (أمنة، وهادفة، وتستخدم فيها خامات بيئية، ومصممة حسب الأسس، ومناسبة حجمها، ومناسبة نوعيتها للمجموعات الصغيرة والكبيرة والتعليم الفردي، ومراعاتها للفروق الفردية).
- حضور فعاليات تتضمن (إدارة الوقت، وموقف تعليمي مطبق فيه الاستراتيجيات، وإثارة للدافعية، وأساليب تعزيز، وتوظيف الخبرات، وطرح الأسئلة، واستخدام أساليب مختلفة، واستخدام استراتيجيات التقييم).
- الاطلاع على تنظيم البيئة الصفية للتحقق من (سهولة الحركة، وتوزيع الأركان، والأمان، والقوانين).

#### ثبات التحليل:

تمّ التأكد من ثبات التحليل باستخدام نسبة الاتفاق بين المحللين، وذلك من خلال التحليل وإعادة التحليل لإجراءات تطبيق الدراسة في شعبة من شعب رياض الأطفال التي طبقت فيها الدراسة من قبل الباحثة، وتحليل نفس الشعبة من قبل أحد أعضاء هيئة التدريس تخصص مناهج وتدرّس بعد توضيح إجراءات التطبيق له، وتمّ حساب نسبة الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة

(Auzzarouff & Mayer, 1977) والتي تسمى نسبة الاتفاق بين التحليلين، وتحسب باستخدام المعادلة الآتية:

نسبة الاتفاق = عدد الإجابات المتفق عليها / (عدد الإجابات المتفق عليها + عدد الإجابات المختلف عليها معادلة)  $\times 100\%$  ، وقد كان معامل الاتفاق المحسوب (90%)، وتعتبر نسب الاتفاق هذه مناسبة لأغراض هذه الدراسة.

مقياس الحكم:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، ولقهم المدلولات الإحصائية للنسب المئوية الدالة على مستوى تحقق معايير الاعتماد، تم اعتماد مقاييس التقدير الآتية:

- مستوى تحقق نموذجي (80% فأعلى).
- مستوى تحقق مطبق (من 65% إلى 79% ) .
- مستوى تحقق قابل للتطور (من 50% إلى 64%).
- مستوى تحقق غير مطبق (أقل من 50%).

#### المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن سؤال الدراسة تم استخراج التكرارات والنسب المئوية.

#### عرض النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالاجابة عن سؤال الدراسة ومناقشتها:

ما مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في رياض الأطفال الحكومية في محافظة جرش - الأردن؟

لتعرف مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في رياض الأطفال الحكومية في محافظة جرش - الأردن، فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمستوى تحقق المعايير على المستوى الكلي، وعلى مستوى المجالات، والجدول (1) يبين ذلك.

مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في المدارس الحكومية في محافظة جرش - الأردن  
ختام أحمد جميل بني عمر

**جدول (1) التكرارات والنسب المئوية لمستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في رياض الأطفال الحكومية في محافظة جرش لكل والمجالات**

رقم المجال	المجال	التكرارات	التكرار الكلي	النسبة المئوية	الترتيب	مستوى التحقق
1	المناهج	108	130	83.08%	1	نموذجي
2	المعلمة والإدارة الصفية	65	80	81.25%	2	نموذجي
3	استراتيجيات وخطوات تقديم الخبرة للأطفال	152	190	80%	3	نموذجي
4	استراتيجيات وأدوات التقويم	36	50	72%	4	مطبق
	الكلي	361	450	80%		نموذجي

يبين الجدول (1) أن مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال في المدارس الحكومية في محافظة جرش جاء (نموذجي) بتكرار بلغ (361) ونسبة مئوية بلغت (80 %)، في حين جاء مستوى تحقق معايير الاعتماد للمجالات (المناهج، والمعلمة والإدارة الصفية، واستراتيجيات وخطوات تقديم الخبرة للأطفال) بمستوى (نموذجي) بتكرارات بلغت (108، 65، 152)، ونسبة مئوية بلغت (83.08%، 81.25%، 80%) على التوالي، في حين جاء مستوى التحقق في مجال استراتيجيات وأدوات التقويم (مطبق) بتكرار بلغ (36) ونسبة مئوية بلغت (72 %).

وقد يعزى حصول المجالات (المناهج، والمعلمة والإدارة الصفية، واستراتيجيات وخطوات تقديم الخبرة للأطفال) على مستوى تحقق نموذجي إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم برياض الأطفال الحكومية، وتجهيزها بأفضل التجهيزات، وتوفير بيئة صفية مناسبة لمرحلة الرياض، إضافة إلى أن المعلومات اللواتي يدرسون في الرياض حاصلات على مؤهل بكالوريوس تخصص رياض أطفال أو تربية طفل، وبالتالي هن مؤهلات تربوياً للتعامل مع أطفال الرياض، إضافة إلى تعرضهن لمجموعة من الدورات المتقدمة في مجال المنهاج الوطني التفاعلي لرياض الأطفال، ومجموعة من الدورات التأهيلية في مجال التعامل مع أطفال الرياض. إضافة إلى أن توفير الوثائق المتعلقة بالمنهاج

(الخطط السنوية والفصلية واليومية) تعتبر متطلبات أساسية للعمل، ويتم التدقيق والمتابعة عليها باستمرار.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Salem, 2013) والتي أشارت إلى أن درجة فاعلية تطبيق معايير الجودة في رياض الأطفال عالية. ومع نتائج دراسة (Al-Harasees, 2016) والتي أظهرت أن مستوى ممارسة معلمات الرياض للجانب الفني من إطار ضمان الجودة الوطنية في رياض الأطفال في الأردن جاءت مرتفعة.

أما فيما يتعلق بمجال إستراتيجيات وأدوات التقويم فقد جاء بمستوى تحقق (مطبق) وهذا قد يؤثر إلى وجود ضعف نسبي لدى معلمات الرياض في هذا المجال، ومعانتهن من صعوبة إعداد نشاطات إثرائية وعلاجية من حيث الوقت اللازم لإعداد هذه النشاطات أو المهارات اللازمة لإعدادها، إضافة إلى صعوبة متابعة الطلبة غير المتقنين أو الذين يعانون من صعوبات في التعلم، والذي قد يحتاج إلى معلمات أكثر تأهيلاً في مجال التعامل مع حالات صعوبات التعلم أو الطلبة الموهوبين، إذ أن التعامل مع هذه الفئات يحتاج إلى مختصين حاصلين على تأهيل كافٍ على مستوى دبلوم صعوبات التعلم أو دورات مختصة متقدمة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Al-Harasees, 2016) والتي أظهرت أن ممارسات معلمات الرياض في الجانب الفني لمعايير الجودة جاءت متوسطة.

وللتعرف على مستوى تحقق فقرات كل مجال فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية لفقرات كل مجال وحده، وفيما يلي توضيح لذلك.

#### مجال المنهاج :

يبين الجدول (2) التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال المنهاج في معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في رياض الأطفال الحكومية في محافظة جرش.

مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في المدارس الحكومية في محافظة جرش - الأردن  
ختام أحمد جميل بني صمر

**جدول (2) التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال المنهاج في معايير اعتماد رياض الأطفال**  
**محور التعلم والتعليم في رياض الأطفال الحكومية في محافظة جرش**

الرقم	الفقرة	التكرار	التكرار الكلي	النسبة المئوية	الترتيب	مستوى التحقق
1	توفر الروضة الإطار العام للنتائج العامة والخاصة المعتمدة من وزارة التربية والتعليم	10	10	%100	1	نموذجية
7	تعد المعلمة الخطط السنوية لتنفيذ المنهاج تعكس المحتوى المعرفي.	10	10	%100	1	نموذجية
8	تعد المعلمة الخطط الفصلية لتنفيذ المنهاج وتوضح الموضوع.	10	10	%100	1	نموذجية
9	تعد المعلمة الخطط اليومية لتنفيذ المنهاج تعكس الخبرة التي ستقدمها للأطفال	10	10	%100	1	نموذجية
6	تعد المعلمة تحليل المحتوى للوحدات التعليمية.	9	10	%90	5	نموذجية
13	توظف مصادر ووسائل تعليمية داعمة في تنفيذ المنهاج لتناسب وحاجات الأطفال وبيئاتهم.	9	10	%90	5	نموذجية
5	تترجم الروضة الإطار العام لنتائج التعلم إلى أنشطة تعليمية تعليمية في مجالات المنهاج (أخلاقي، وديني، وانفعالي، واجتماعي، ولغوي، وجسمي، وعقلي، ومعرفي، وجمالي).	8	10	%80	7	نموذجية
12	تنفذ المنهاج من خلال الأنشطة التفاعلية والفردية.	8	10	%80	7	نموذجية
2	توظف الروضة الاطار العام للنتائج التعلم في التخطيط واعداد الأنشطة	8	10	%80	7	نموذجية

مستوى التحقق	الترتيب	النسبة المئوية	التكرار الكلي	التكرار	الفقرة	
					للمجالات المتنوعة.	
مطبقة	10	70%	10	7	تعد المعلمة الخطة التربوية الفردية لكل طفل من ذوي الإعاقة أو التأخر النمائي أو الموهوبين.	10
مطبقة	10	70%	10	7	تعد خططاً اثرائية وعلاجية للأطفال	11
قابلة للتطور	12	60%	10	6	توفر الروضة أنشطة تلبي احتياجات الأطفال ذوي التأخر النمائي والاعاقات والموهوبين.	3
قابلة للتطور	12	60%	10	6	تزود الروضة بنتائج التغذية الراجعة المستمدة من التكرير ومن أولياء الأمور للجهات المعنية بتطوير المناهج.	4
نموذجية		83.08 %	130	108	الكلي	

يبين الجدول (2) أن الفقرات (1، 7، 8، 9، 6، 13، 5، 12، 2) جاءت بمستوى تحقق نموذجية، بتكرارات بلغت (8، 8، 9، 10، 10، 10، 10، 10) وينسب مئوية (100، %100، %100، %100، %100، %90، %90، %80، %80، %80) على التوالي، في حين جاءت الفقرات (10، 11) بمستوى تحقق مطابقة بتكرار بلغ (7) ونسبة مئوية بلغت (70%)، وجاءت الفقرات (3، 4) بمستوى تحقق قابلة للتطور بتكرار بلغ (6) ونسبة مئوية (60%).

أظهرت النتائج أن الفقرات (1، 7، 8، 9، 6، 13، 5، 12، 2) والتي تنص على "توفر الروضة الإطار العام للنتائج العامة والخاصة المعتمدة من وزارة التربية والتعليم"، و"تعد المعلمة خطط سنوية لتنفيذ المنهاج تعكس المحتوى المعرفي"، و"تعد المعلمة الخطط الفصلية لتنفيذ المنهاج وتوضح الموضوع"، و"تعد المعلمة الخطط اليومية لتنفيذ المنهاج تعكس الخبرة التي ستقدمها للأطفال"، وتوظف مصادر ووسائل تعليمية داعمة في تنفيذ المنهاج تتناسب وحاجات الأطفال وبيئاتهم"، وتترجم الروضة الإطار العام لنتائج التعلم إلى أنشطة تعليمية تعليمية في مجالات

مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في المدارس الحكومية في محافظة جرش - الأردن  
ختام أحمد جميل بني عمر

المنهاج (أخلاقي، وديني، وانفعالي، واجتماعي، ولغوي، وجسمي، وعقلي، ومعرفي، وجمالي)،  
وتنفذ المنهاج من خلال الأنشطة التفاعلية والفردية وتوظف الروضة الإطار العام لنتائج التعلم  
في التخطيط وإعداد الأنشطة للمجالات المتنوعة، جاءت بمستوى تحقق (نموذجية).

وقد يعزى حصول الفقرات السابقة المتعلقة بالنتائج والخطط على مستوى تحقق (نموذجية)  
إلى أن هذه الفقرات تتضمن وثائق يجب توفيرها في رياض الأطفال (الإطار العام للنتائج العامة  
والخاصة) وتأتي على شكل كتيب تزود وزارة التربية والتعليم رياض الأطفال به، ويتوفر لدى كل  
معلمة رياض، أو وثائق يجب أن توفر من قبل معلمات الرياض (الخطط السنوية والفصلية  
واليومية)، ويتم التأكد من توفر هذه الوثائق من قبل مديرة المدرسة، ومن قبل المشرف التربوي الذي  
يزور المدرسة، إضافة إلى المتابعة المستمرة لمديرة المدرسة للخطط اليومية بصفتها مشرفة مقيمة،  
وقد تحققت الباحثة من توفر هذه الوثائق خلال زيارتها للرياض عينة الدراسة.

وقد يعزى حصول الفقرات السابقة المتعلقة بتنفيذ المنهاج وتوظيف مصادر ووسائل تعليمية  
داعمة تناسب وحاجات الأطفال وبيئاتهم إضافة إلى أنشطة تعليمية متنوعة وتفاعلية، إلى وجود  
منهاج وطني تفاعلي لرياض الأطفال مقر من قبل وزارة التربية والتعليم، يتضمن كتب أنشطة،  
ودليل للمعلمة، وكافة الأنشطة التعليمية، إضافة إلى توفير الوزارة للمصادر والوسائل التعليمية  
الداعمة للعملية التعليمية مثل البطاقات، والبوسترات، التي تساعد في تنفيذ المنهاج، ومن الأمثلة  
على ذلك والتي اطلعت عليها الباحثة وحدة النباتات والتي تتضمن بطاقات وصور داعمة، مما  
يسهل على معلمات الرياض تنفيذ الأنشطة واستخدام الوسائل التعليمية. أما فيما يتعلق بمجالات  
المنهاج (الأخلاقي، والديني، والانفعالي، والاجتماعي، واللغوي، والجسمي، والعقلي، والمعرفي،  
والجمالي) فالخطة السنوية مقسمة أصلاً إلى المجالات السابقة بشكل واضح ومفصل، وقد تحققت  
الباحثة من ذلك عبر اطلاعها على الخطط السنوية.

أما فيما يتعلق بتنفيذ المنهاج من خلال الأنشطة التفاعلية الفردية فيمكن تفسير حصولها على  
درجة تحقق نموذجي إلى أن التعلم في رياض الأطفال قائم على التعلم باللعب لاكتساب خبرة أو  
معرفة بطريقة محببة للأطفال مثال (استخدام المعجون، والألوان، والأحرف المفرغة، والأحاجي،  
ولعب التركيب،...) وهذا ما شاهدته الباحثة فعلياً أثناء حضورها لفعاليات صفية.

أما الفقرتان (10، 11) اللتان تتصان على تعد المعلمة الخطة التربوية الفردية لكل طفل من ذوي الإعاقة أو التأخر النمائي أو الموهوبين و" تعد خططاً إثرائية وعلاجية للأطفال" فقد جاءتا بمستوى تحقق (مطبقة)، وقد يعزى ذلك إلى ندرة وجود الأطفال ذوي الإعاقة ممن يلتحقون بالرياض الحكومية، وذلك لعدم توفر المواصلات والإمكانات الخاصة لدعم هذه الفئة، ويتم أحياناً التعامل مع حالات إعاقة بسيطة منها (نطقية وسمعية)، أما الحركية فلم يتم التعامل معها، أما بالنسبة للتأخر النمائي فهناك خطط فردية تم إعدادها بناء على اختبار (RAM) تحدي القراءة والحساب المطبق في المدارس الحكومية في رياض الأطفال للتعرف على مواطن القوة والضعف في مادتي اللغة العربية والرياضيات مع أنشطة داعمة لمساعدة الطفل على تجاوز الضعف، أما فيما يتعلق بالموهوبين فهناك خطط إثرائية وأنشطة متنوعة تراعي الفروق الفردية، إضافة إلى أن بعض معلمات الرياض يفتقدن إلى المهارات الخاصة بإعداد الخطط التربوية الفردية للأطفال ذوي الإعاقة، أو العلاجية نتيجة صعوبة تشخيص هذه الحالات، وقصور في برامج إعدادهم سواء أكان ذلك قبل الخدمة (برامج البكالوريوس في رياض الأطفال أو تربية الطفل أو الطفولة المبكرة) أم أثناء الخدمة (البرامج التدريبية)، إضافة إلى أن إعداد الخطط لا يعني بالضرورة المقدرة على تنفيذها بفاعلية.

وهذا يتفق مع دراسة (Ismail, 2013) والتي دعت إلى إعادة الاهتمام بتوفير المعلمة المؤهلة تربوياً لرياض الأطفال وإعادة تدريب المعلمات الحاليات.

أما الفقرتان (3، 4) اللتان تتصان على توفر الروضة أنشطة تلبي احتياجات الأطفال ذوي التأخر النمائي والإعاقات والموهوبين و" تزود الروضة نتائج التغذية الراجعة المستمدة من التدريس ومن أولياء الأمور للجهات المعنية بتطوير المناهج فقد جاءتا بمستوى تحقق (قابلية للتطوير)، وقد يعزى ذلك إلى أن البناء المدرسي لا يخدم ذوي الإعاقة وخاصة الشديدة، ولا يتوفر دعم مالي لذوي الإعاقة مثل (سماعات لذوي الإعاقة السمعية، ونظارات لذوي الإعاقة البصرية) على نفقة وزارة التربية والتعليم أسوة بطلبة المرحلة الأساسية والثانوية، وتعتمد الأنشطة لذوي الإعاقة فقط على جهد المعلمة دون مساعدة الوزارة أو الإشراف، إضافة إلى ضيق الوقت المتاح للمعلمة في الرياض لتوفير أنشطة تلبي احتياجات الأطفال ذوي التأخر النمائي والإعاقات والموهوبين، إضافة إلى صعوبة التعامل مع هذه الفئات، والتي تحتاج إلى إعداد مهني خاص، وإستراتيجيات تدريسية خاصة قد تفتقد إليها بعض المعلمات.



مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في المدارس الحكومية في محافظة جرش - الأردن  
ختام أحمد جميل بني عمر

أما فيما يتعلق بتزويد الجهات المعنية بتطوير المناهج بالتغذية الراجعة المستمدة من التدريس وأولياء الأمور، فقد يعزى حصول هذه الفقرة على مستوى تطبيق قابلة للتطوير إلى أن التغذية الراجعة المتعلقة بممارسة التدريس وملاحظات أولياء الأمور ما زالت تصطدم ببعض المعتقدات التدريسية بأن هذه المهام تقع على عاتق المشرف التربوي وواضعي المنهاج، على اعتبار أن معرفتهم المتخصصة بالمنهاج تؤهلهم أكثر من غيرهم لهذا الدور، والمعلومات يشكين من عدم فائدة تزويد الوزارة بالملاحظات إذ أن المنهاج لم يتم تعديله منذ عام 2007 على حد زعمهم بالرغم من وجود ملاحظات حول المنهاج تم تزويد الوزارة بها.

#### مجال المعلمة والإدارة الصفية:

يبين الجدول (3) التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال المعلمة والإدارة الصفية في معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في رياض الأطفال الحكومية في محافظة جرش.

جدول (3) التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال المعلمة والإدارة الصفية في معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في رياض الأطفال الحكومية في محافظة جرش

الرقم	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	مستوى التحقق
2	تنظم البيئة الصفية المادية بحيث تسهل عملها ومتابعة الأطفال أثناء عملهم	8	80%	3	نموذجية
3	ترتب البيئة الصفية المادية بحيث تسهل حركة الأطفال بسلامة وأمان وتسهل وصولهم للمواد والأدوات.	8	80%	3	نموذجية
4	ترتب الغرفة الصفية على شكل أركان تعليمية وطاولات أنشطة.	10	100%	1	نموذجية
5	تعلق القوانين في مكان بارز يراه الجميع.	10	100%	1	نموذجية
6	توظف استراتيجيات وأساليب تدريس متنوعة في تنفيذ الموقف التعليمي.	8	80%	3	نموذجية
1	تدير الوقت المخصص لتقديم الخبرات التعليمية التعليمية بكفاءة وفاعلية.	7	70%	6	مطبقة
7	تثير دافعية الأطفال نحو التعليم.	7	70%	6	مطبقة
8	تنوع في أساليب التعزيز لأداء الأطفال.	7	70%	6	مطبقة
	الكلي	65	81.25%		نموذجية

يبين الجدول (3) أن الفقرات (2، 3، 4، 5، 6) جاءت بمستوى تحقق نموذجية، بتكرارات بلغت (10، 10، 8، 8) ونسبة مئوية (100%، 100%، 80%، 80%) على التوالي، في حين جاءت الفقرات (1، 7، 8) بمستوى تحقق مطبقة بتكرارات بلغت (7، 7، 7) ونسبة مئوية (70%، 70%، 70%) على التوالي.

أظهرت النتائج أن الفقرات (2، 3، 4، 5، 6) والتي تنص على ترتيب الغرفة الصفية على شكل أركان تعليمية وطاولات أنشطة، و" تعلق القوانين في مكان بارز يراه الجميع "، و" تنظم البيئة الصفية المادية بحيث تسهل عملها ومتابعة الأطفال أثناء عملهم " و" ترتيب البيئة الصفية المادية بحيث تسهل حركة الأطفال بسلامة وأمان وتسهل وصولهم للمواد والأدوات " و" توظف استراتيجيات وأساليب تدريس متنوعة في تنفيذ الموقف التعليمي " جاءت بمستوى تحقق (نموذجية) وقد يعزى ذلك إلى أن الغرف الصفية للرياض الحكومية يتم تجهيزها من قبل وزارة التربية والتعليم بصورة متكاملة وعلى شكل أركان، وهناك شروط صارمة بخصوص تنظيم البيئة المادية وترتيبها بصورة تسهل حركة الأطفال، وحسب نظام الأيزو الذي يراعي المرونة في ترتيب الغرفة الصفية، أما فيما يتعلق بتوظيف استراتيجيات وأساليب تدريس متنوعة في تنفيذ الموقف التعليمي، فقد يعزى ذلك إلى أن طبيعة المنهاج الوطني التفاعلي لرياض الأطفال مرتبة بصورة تستدعي التنوع في أساليب التدريس المتعلقة بالأنشطة، إذ أن التحضير اليومي مقسم إلى ثماني فعاليات بأنشطة متنوعة مثل (التعلم باللعب، والمحاكاة، والتدريب، والتعلم القائم على المشاركة...).

أظهرت النتائج أن الفقرات (1، 7، 8) والتي تنص على " تدوير الوقت المخصص لتقديم الخبرات التعليمية التعليمية بكفاءة وفاعلية " و" تأثير دافعية الأطفال نحو التعليم " و" تنوع في أساليب التعزيز لأداء الأطفال " جاءت بمستوى تحقق (مطبق) وقد يعزى ذلك إلى صعوبة إدارة وقت التعليم، إذ قد تعترض المعلمة بعض المشكلات السلوكية أو التعليمية مما يؤثر سلباً في الوقت المخصص لتقديم الخبرات التعليمية بكفاءة وفعالية، إضافة إلى الفروق الفردية بين الطلبة، أما فيما يتعلق بإثارة دافعية الطلبة نحو التعلم فهذا قد يشكل مشكلة وعائقاً أمام التعليم لكونه من المهام الصعبة التي تحتاج إلى بذل مجهود كبير من المعلمات حتى يستطعن إثارة دافعية الطلبة نحو التعليم، على اعتبار أن الدافعية قوة محركة نحو إشباع الحاجة إلى التعليم لدى الطفل، ولا يمكن تحقيق تعليم

مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في المدارس الحكومية في محافظة جرش - الأردن  
ختام أحمد جميل بني عمر

فعال بدونها، أما فيما يتعلق بأساليب التعزيز فالمعلمات على الأغلب يستخدمن أساليب تعزيز تقليدية، وتكون مألوفة للطلبة حتى أنها أحيانا تفقد قيمتها.

#### مجال استراتيجيات وخطوات تقديم الخبرة للأطفال

يبين الجدول (4) التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال استراتيجيات وخطوات تقديم الخبرة للأطفال في معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في رياض الأطفال الحكومية في محافظة جرش.

جدول (4) التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال استراتيجيات وخطوات تقديم الخبرة للأطفال في  
معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في رياض الأطفال الحكومية في محافظة

#### جرش

مستوى التحقق	الترتيب	النسبة المئوية	التكرار الكلي	التكرار	الفقرة	
نموذجية	6	80%	10	8	تتأكد من وجود جميع الأطفال وجلسهم في أماكنهم قبل البدء في تنفيذ النشاط سواء أكان مجموعات صغيرة أم كبيرة.	6
نموذجية	6	80%	10	8	تقدم الخبرة التعليمية للأطفال بشكل متضمنة المقدمة ثم النشاط والنهاية.	8
نموذجية	6	80%	10	8	تعلن عن انتهاء النشاط قبل فترة زمنية كافية لينتهي الأطفال من عملهم.	9
نموذجية	6	80%	10	8	تقدم تغذية راجعة للأطفال حول ادائهم	10
نموذجية	1	100 %	10	10	توفر الروضة وسائل تعليمية تعليمية آمنة	11
نموذجية	1	100 %	10	10	توفر الروضة وسائل هادفة للأطفال.	12
نموذجية	1	100 %	10	10	توفر الروضة الوسائل التعليمية الثابتة جميعها.	13

مؤنة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الرابع والثلاثون، العدد السادس، 2019م.

مستوى التحقق	الترتيب	النسبة المئوية	التكرار الكلي	التكرار	الفقرة	
نموذجية	1	100 %	10	10	تناسب الوسائل التعليمية استعمال المجموعة الصغيرة.	16
نموذجية	1	100 %	10	10	تناسب الوسائل التعليمية استعمال المجموعة الكبيرة.	17
نموذجية	1	100 %	10	10	تكون الوسائل التعليمية مناسبة للاستعمال الفردي للأطفال.	18
مطبقة	10	70 %	10	7	تحدد النتائج التي تسعى إلى تحقيقها من الخبرة التي تقدمها للأطفال.	1
مطبقة	10	70 %	10	7	تربط خبرات التعلم الجديدة مع الخبرات السابقة.	2
مطبقة	10	70 %	10	7	تقدم النشاط الذي يتطلب الهدوء والتركيز يليه نشاط أكثر حيوية وبالعكس.	3
مطبقة	10	70 %	10	7	تعطي تعليمات واضحة محددة قبل تنفيذ النشاط.	4
مطبقة	10	70 %	10	7	توفر مواد وأدوات متنوعة تناسب النشاط وقدرات الأطفال وعددهم.	5
مطبقة	10	70 %	10	7	تنوع استراتيجيات تقديم الخبرة بما يتناسب والحقائق النمائية للطفل.	7
قابلة للتطور	15	60 %	10	6	تستخدم المعلمة خامات البيئة لإنتاج وسائل تعليمية.	14
قابلة للتطور	15	60 %	10	6	تراعي المعلمة أسس تصميم الوسائل التعليمية الشائعة.	15
قابلة للتطور	15	60 %	10	6	تراعي المعلمة الفروق الفردية بين الأطفال عند إعداد الوسائل.	19
نموذجية		80 %	190	152	الكلي	

مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في المدارس الحكومية في محافظة جرش - الأردن  
ختام أحمد جميل بني عمر

يبين الجدول (4) إن الفقرات (6، 8، 13، 11، 10، 9، 16، 17، 18) جاءت بمستوى تطبيق نموذجية بتكرارات بلغت (8، 8، 8، 8، 10، 10، 10، 10) وينسب مئوية (80، %80، %80، %80، %100، %100، %100، %100) على التوالي. في حين جاءت الفقرات (1، 2، 3، 4، 5، 7) بمستوى تحقق (مطابقة) بتكرارات بلغت (7) ونسبة مئوية (70%)، وجاءت الفقرات (14، 15، 19) بمستوى تحقق قابل للتطور بتكرارات بلغت (6) ونسبة مئوية (60%).

أظهرت النتائج أن الفقرات (6، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 16، 17، 18) والتي تنص على تتأكد من وجود جميع الأطفال وجلسهم في أماكنهم قبل البدء في تنفيذ النشاط سواء أكان مجموعات صغيرة أم كبيرة، وتقدم الخبرة التعليمية للأطفال بتسلسل متضمنة المقدمة ثم النشاط والنهاية، وتعلن عن إنتهاء النشاط قبل فترة زمنية كافية لينتهي الأطفال من عملهم وتقدم تغذية راجعة للأطفال حول أدائهم وتوفر الروضة وسائل تعليمية تعليمية آمنة، وتوفر الروضة وسائل هادفة ومناسبة للأطفال، وتوفر الروضة الوسائل التعليمية الثابتة جميعها، وتناسب الوسائل التعليمية استعمال المجموعة الصغيرة وتناسب الوسائل التعليمية استعمال المجموعة الكبيرة وتكون الوسائل التعليمية مناسبة للاستعمال الفردي للأطفال، جاءت بمستوى تحقق نموذجية، وقد يعزى ذلك إلى أن دليل المعلمة للمنهاج الوطني التفاعلي وكتاب الأنشطة يوضح بتسلسل واضح كيفية تنفيذ الأنشطة، وهذا يسهل على المعلمة إدارة مواقف التعلم الفردي والجماعي، أما فيما يتعلق بالوسائل التعليمية فقد يعزى ذلك إلى حرص وزارة التربية والتعليم على توفير جميع الوسائل التعليمية اللازمة لمرحلة رياض الأطفال وبنوعية تناسب المجموعة الصغيرة والكبيرة والجماعي والفردي (تثبت حسب خصائص الطفل النمائية من حيث الحجم والنظر ليسهل التعامل معها)، إضافة إلى أن الوسائل المتوفرة تراعي الخصائص النمائية للأطفال، ومن الأدلة على ذلك استخدام المعجون الطبي، والألوان المائية سهلة الإزالة ومراعاة شروط السلامة في أباريز الكهرباء، إضافة إلى وجود ثمانى لوحات ثابتة من إعداد المعلمة وهي (لوحة المشاعر، ولوحة الحضور والغياب، ولوحة الطقس، ولوحة الأيدي المساعدة، ولوحة أعياد الميلاد، ولوحة اليوم والتاريخ، لوحة المشروع، ولوحة مشاركة الأهل) إضافة إلى توفر بطاقة لتطور الأطفال تقدم تغذية راجعة حول أدائهم. وتتفق هذه

النتائج مع نتائج دراسة (Abu Qudais, 2011) والتي أظهرت أن أثر المنهاج على مقدرة معلمات الرياض في إدارة صفوفهن كانت إيجابية.

أما الفقرات (1، 2، 3، 4، 5، 7) والتي تنص على تحدد النتائج التي تسعى إلى تحقيقها من الخبرة التي تقدمها للأطفال، وتربط خبرات التعلم الجديدة مع الخبرات السابقة وتقدم النشاط الذي يتطلب الهدوء والتركيز يليه نشاط أكثر حيوية وبالعكس وتُعطي تعليمات واضحة محددة قبل تنفيذ النشاط وتوفر مواد وأدوات متنوعة تناسب النشاط وقدرات الأطفال وعددهم وتنوع استراتيجيات تقديم الخبرة بما يتناسب والحقائق النمائية للطفل جاءت بمستوى تحقق (مطبقة).

وقد يعزى ذلك إلى أن الأهداف تراعي العمر والقدرات والفروق الفردية، وتراعي التكامل الأفقي والرأسي، إضافة إلى قوانين الأركان وهي وثيقة عمل مصورة مثل (صورة أذن عندما ترفعها المعلمة تعني استمع) و(صورة فم عليها خط تعني التزم الصمت) ...

أما الفقرات (14، 15، 19) والتي تنص على تستخدم المعلمة خامات البيئة لإنتاج وسائل تعليمية وتراعي المعلمة أسس تصميم الوسائل التعليمية الشائعة وتراعي المعلمة الفروق الفردية بين الأطفال عند إعداد الوسائل جاءت بمستوى تحقق (قابلة للتطبيق).

قد يعزى ذلك إلى أن المعلمات يعتمدن عادة على الوسائل التعليمية المتوفرة في الأركان والوسائل التي توفرها وزارة التربية والتعليم، ولذلك القليل من معلمات الرياض من يعد وسائل تعليمية بالاعتماد على البيئة وتراعي الفروق الفردية عند الأطفال، وهذا يتفاوت من معلمة لأخرى وفقا لنشاطها ومهارتها.

#### مجال استراتيجيات وأدوات التقويم

يبين الجدول (5) التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال استراتيجيات وأدوات التقويم في معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في رياض الأطفال الحكومية في محافظة جرش.

مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في المدارس الحكومية في محافظة جرش - الأردن  
ختام أحمد جميل بني عمر

**جدول (5) التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال استراتيجيات وأدوات التقويم في معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في رياض الأطفال الحكومية في محافظة جرش**

الرقم	الفقرة	التكرار	التكرار الكلي	النسبة المئوية	الترتيب	مستوى التحقق
1	توظف استراتيجيات وأدوات متنوعة لتقويم وتقييم تعلم الأطفال.	8	10	80%	5	نموذجي
5	تستخدم استراتيجيات وأدوات تقويم متنوعة لوصف أداء الطفل منها (ملف الخبرة، الملاحظة، قوائم الرصد، المشاركة، بطاقة تقويم الطفل).	8	10	80%	1	نموذجي
3	تعدل خططها التربوية واستراتيجيات التدريس التي تستخدمها بناء على نتائج التقويم.	7	10	70%	1	مطبق
4	تقدم التغذية الراجعة للأطفال وأهاليهم حول أدائهم.	7	10	70%	1	مطبق
2	تستخدم نتائج إدارة الكشف المبكر في خططها التربوية.	6	10	60%	1	قابلة للتطور
	الكلي	36	50	72%		مطبق

يبين الجدول (5) أن الفقرتين (1،5) جاءتا بمستوى تحقق نموذجي بتكرار بلغ (8) وبنسبة (80 %) واللذان نتصان على توظيف استراتيجيات وأدوات متنوعة لتقويم وتقييم تعلم الأطفال\* و تستخدم استراتيجيات وأدوات تقويم متنوعة لوصف أداء الطفل منها (ملف الخبرة، والملاحظة، وقوائم الرصد، والمشاركة، وبطاقة تقويم الطفل)\* وقد يعزى ذلك إلى أن توظيف استراتيجيات وأدوات تقويم متنوعة يعد مطلباً أساسياً لنظام الأيزو المطبق في رياض الأطفال، إضافة إلى متابعة هذه الأدوات من قبل إدارة المدرسة والإشراف بصورة دورية مثل السجل القصصي وقوائم الرصد وسلم التقدير اللفظي.

أما الفقرتان (3.4) فقد جاءتا بمستوى تحقق مطبق، بتكرارات بلغت (7) وينسب مئوية (70%) واللذان تتصان على تعديل خططها التربوية وإستراتيجيات التدريس التي تستخدمها بناء على نتائج التقييم" و تقدم التغذية الراجعة للأطفال وأهاليهم حول أدائهم" وقد يعزى ذلك إلى أن التعديل يتم غالبا على الخطط اليومية من خلال تأمل المعلمة لتدريسها وتقويمها وإعادة النظر فيه، أما الفصلية والسوية فغالبا لا يتم تعديلها. أما فيما يتعلق بالتغذية الراجعة للأهالي فإنها مطبقة ضمن برنامج (مشاركة الأهل).

أما الفقرة (2) فقد جاءت بمستوى تحقق قابل للتطور بتكرار بلغ (6) ونسبة مئوية (60%) والتي تنص على تستخدم نتائج إدارة الكشف المبكر في خططها التربوي" فقد يعزى ذلك إلى صعوبة الكشف المبكر لحالات الإعاقة أو التأخر النمائي والذي يحتاج إلى خبرات واسعة ومعرفة علمية متخصصة.

#### التوصيات:

- في ضوء النتائج فإن الدراسة توصي بما يلي:
- تطوير برامج إعداد معلمات الرياض قبل الخدمة.
- تطوير برامج إعداد معلمات الرياض أثناء الخدمة لتشمل برامج خاصة في صعوبات التعلم والتفوق.
- توفير أنشطة تلبي احتياجات الأطفال ذوي التأخر النمائي والاعاقات والموهوبين.
- تطوير برامج لتدريب معلمات الرياض على إعداد الوسائل التعليمية المناسبة للأطفال الرياض.
- التقليل من الأعباء الكتابية المفروضة على معلمة الرياض.
- تزويد الجهات المعنية بتطوير المناهج في الوزارة بنتائج التغذية الراجعة المستمدة من التدريس ومن أولياء الأمور.



مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في المدارس الحكومية في محافظة جرش - الأردن  
ختام أحمد جميل بني عمر

---

**Reference:**

- Abu Qudais, M. (2011). Developing the Performance of Kindergarten Teachers' Classroom Management in Light of the National Interactive Kindergarten Curriculum in Jordan, *Dirasat Educational Sciences*. 38(1) . 144-160.
- Al Chetihi, E. (2015). The Dimensions of Quality Culture in Kindergartens from Teachers Perspective in Menoufia Governorate , *Arab Childhood Journal* . 65,55 – 106.
- Al Fahmi, M. (2012).The Level of Contribution of School Principals to the Development of Awareness of the Culture of Quality in Public Education Schools From the Perspective of the Head of Schools in Al-Lith Governorate, Um AlQura University, Faculty of Education.
- Al-Harasees, W. (2016). The extent of kindergarten female Teacher's practices the technical aspect of quality assurance frame work In Jordanian kindergartens from their perspectives, Unpublished Dissertation Master University of Jordan.
- Azaroff, B. & Mayer, B. (1977). Applying behavior analysis procedures with children and youth. New York: Holt, Rinehart & Winston.
- Badawi, M. (2010). Education and Total Quality Management, Alexandria, University Education House.
- Dodg, D. (2004). Human Capital, Early Childhood Development and Economic Growth, Ottawa Canada. Available at .erly childhood.ca.
- Erik; A; Farkas, G, Greg, J, Margaret, D, Tran, T, & Li, W. (2011) . Does High Quality Childcare Narrow the Achievement Gap at Two Years of Age? . Available at: [h//: www. sree. org/ conferences](http://www.sree.org/conferences).
- Haddad, S. (2007). Building model for total quality management in kindergartens in Jordan and the extent to which it is applied in private kindergartens in Amman. Unpublished Dissertation Master University of Jordan

- Hafez, H. & Zuhairi, I. (2009). Total Quality Management and Process Reengineering in Education: Conceptual Perspectives and Practical Experiences. Heba Nile Arab Publishing and Distribution, Cairo
- Hesian, M. (2011). Preparing a proposed educational plan for kindergartens in the Syrian Arab Republic in accordance with the overall quality standards. Unpublished Doctorate Dissertation, Damascus university .
- Ismail, A. (2013). Obstacles to the application total quality standards in kindergartens (case study). Unpublished Dissertation Master. Cairo University.
- Kanaan, A. (2011). Evaluating the preparation and qualification of kindergarten teachers according to the requirements of quality system. Journal of the Federation of Arab Universities for Education and Psychology. 9(1), 164-204.
- Kronemann, M. (2005). How do we achieve universal, high quality early childhood education? Presentation given by The Australian Education Union to the ECA Biennial Conference 'Kaleidoscope – Changing Images of Childhood', 28 September-1 October 2005, Brisbane\
- National Authority for Quality Assurance of Education and Accreditation(2011). Document Quality Assurance and Accreditation Standards for Pre-University Education Institutions, The Egyptian Arabic Republic.
- National Council for Family Affairs (2016). Criteria for accreditation of kindergartens ,Jordan.
- National Council for Family Affairs (W.D). Early childhood development strategy in Jordan.
- Salem, M. (2013). Degree of effectiveness of the comprehensive quality standard When applied in kindergarten and its role in improving the Teaching-learning process in Al Mafraq. Unpublished Doctorate Dissertation. Yarmouk University.

مستوى تحقق معايير اعتماد رياض الأطفال محور التعلم والتعليم في المدارس الحكومية في محافظة جرش - الأردن  
ختام أحمد جميل بني عمر

---

Sasila, R. (2010). A proposal to ensure the quality of the educational environment in kindergartens in the Syrian Arab Republic University of Damascus Journal. 26(3). 235 -280.

## تقييد مطلق النص الشرعي بالعرف دراسة أصولية تطبيقية

محمود محمد المعاينة \*

### ملخص

لم يتكلم علماء الأصول عن تقييد المطلق بالعرف كما تكلموا عن تخصيص عام النص بالعرف، والسبب في ذلك يعود إلى أنهم قاسوا تقييد المطلق بالعرف على تخصيص عام النص بالعرف، إلا أن الباحث توصل إلى أن العلماء اتفقوا على تقييد المطلق بالعرف، وإن ذكر البعض الخلاف في ذلك إلا أنهم حقيقةً متفقون على تقييد المطلق بالعرف، وهذا واضح من خلال تقييدهم للمطلق بالعرف في فروعهم الفقهية، وهذا ما بينته في الجانب التطبيقي لتقييد المطلق بالعرف.

## The Acceptance of the Absolute Sharia Text by Convention, Applied Fundamental Study

Mahmoud Mohammad Al-Maaitah

### Abstract

The Jurists did not approach the restricting the absolute by convention, as they did with allocating the general text to convention, and this is because of them measuring the absolute by convention allocating the general text with convention. However, the Jurists concluded that the scholars agreed to restrict the absolute by convention, despite the fact that some mentioned the difference in that, except that they agreed to restrict the absolute by convention. This is evident by their restriction of the absolute with convention in their schools of jurisprudence and this is what I showed in the the practical side to restrict the absolute with convention

\* كلية الشريعة، جامعة مؤنة .

تاريخ قبول البحث: 2019 /11 /21 م .

تاريخ تقديم البحث: 2018/5/17 م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤنة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2019م.

## المقدمة:

الحمد لله رب العالمين الذي جعلنا من المسلمين ومنّ علينا بنعمه العظيمة فلك الحمد والشكر يا ربنا والصلاة والسلام على سيد الأوليين وآخرين سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وبعد:

راعت الشريعة الإسلامية أعراف وعادات الناس فكل ما رافق شرع الله أبقتّه وكل ما خالفه ردتّه حفاظاً على مصالح العباد التي ما جاءت الشريعة إلا لتحقيق مصالح العباد في العاجل والأجل معاً، وقد عدت الشريعة العرف أحد مصادر التشريع الإسلامي وهذا يدل على مكانته ودوره في التشريع، كيف لا وقد بُنيت أحكام كثيرة على العرف ومن أدوار العرف عند العلماء أنه يخصص العام ويقيّد المطلق، ومن هذا الباب وجدت أن البحث في تقييد المطلق بالعرف لأبد منه؛ لأنني لم أجد من يبحث هذه المسألة بشكل مستقل فكان عنوان بحثي: (تقييد مطلق النص الشرعي بالعرف دراسة أصولية تطبيقية)، والباحث في تقييد المطلق بالعرف يجد صعوبة في البحث؛ لأن العلماء لم يتعرضوا له كما تعرضوا لتخصيص العام بالعرف فكانوا يقولون ما يجري على العام يجري على المطلق.

## أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة المعنونة بـ (تقييد مطلق النص الشرعي بالعرف دراسة أصولية تطبيقية) من أهمية العرف نفسه ودوره في التشريع الإسلامي، كما أن تقييد المطلق بالعرف مسألة مهمة لأنها لم تبحث كما بحثت مسألة تخصيص العام بالعرف لعل ذلك يعود إلى أن العلماء كانوا يكتفون باعتبار ممثالة تخصيص المطلق بالعرف لمسألة تخصيص العام بالعرف ولم يفرّدوا لتقييد المطلق بالعرف دراسة مستقلة، وأهمية دراستنا هذه تبين لنا أهمية العرف ودوره في تقييد المطلق بالعرف سواء العرف القولي أو العملي لما له أثر في التشريع الإسلامي ووضع النصوص المطلقة في مكانها الصحيح.

### مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في بيان حكم تقييد المطلق بالعرف وحجيته ومدى التزام العلماء في تنظيرهم الأصولي على الفروع الفقهية وجاءت هذه الدراسة لتجيب عن هذه الأسئلة:

- 1- ما حكم تقييد المطلق بالعرف ومدى حجته؟
- 2- هل العلماء ملتزمون في تنظيرهم الأصولي عند تفريع الفروع الفقهية؟
- 3- ما هي أبرز التطبيقات الفقهية لهذه الدراسة؟

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يأتي:

- 1- بيان أقوال العلماء في تقييد المطلق بالعرف خروجاً بالرأي الراجح.
- 2- بيان تطبيقات تقييد المطلق بالعرف عند الفقهاء والأصوليين.

### الدراسات السابقة:

لم يجد الباحث دراسة مستقلة ومتخصصة في تقييد المطلق بالعرف، حتى في كتب القدماء الأصولية لم أجد إلا بعض الجمل والعبارات، ولكن هنالك دراسات حديثة تشير أو ذكرت هذه المسألة من ضمن دراسة عن العرف ولكن بشكل سريع وغير مفصل، وسوف أذكر بعض هذه الدراسات خوف الإطالة وللإختصار؛ ولأنها لم تبحث المسألة بشكل مستقل ومنها:

- 1- المطلق والمقيد، محمد بن حمدي الصاعدي، ط1، 2003، هذه الدراسة ذكرت مقيدات المطلق ومن ضمنها العرف ولكن هذه الدراسة ذكرت المسألة على عجل ولم تقم ببيان المسألة بالتفصيل وذكر تطبيقات عليها.
- 2- بحث منشور بعنوان وظائف العرف في التشريع الإسلامي للأستاذ الدكتور أحمد القرالة، كلية الشريعة/جامعة آل البيت، ذكر الباحث أثر العرف في تقييد اللفظ المطلق وذكر أمثلة تطبيقية

سواء فقهية أو قانونية إلا أن هذه الدراسة لم تتعنّ بدراسة تقييد المطلق بالعرف ولم تذكر الخلاف بين علماء الأصول حول هذه المسألة.

3- القواعد الفقهية وتطبيقاتها في المذاهب الأربعة، الدكتور محمد الزحيلي، دار الفكر، ط1، 2006، ويقع في جزئين وقد ذكر الباحث بعض القواعد المتعلقة بالعرف وبين رأي المالكية في تقييد المطلق بالعرف إلا أنه لم يبين الخلاف بين العلماء في تقييد المطلق بالعرف وذكر أدلتهم.

4- تخصيص عام النص الشرعي بالعرف الأستاذ الدكتور محمد الغرايبة، بحث منشور في مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، تكلم فيه عن تخصيص عام النص بالعرف، وآراء العلماء في هذه المسألة، كما بيّن حجية العرف وشروط الاحتجاج به، وأقسامه إلا أنه لم يبين آراء العلماء في تقييد المطلق بالعرف.

5- تخصيص العام بالعرف عند الأصوليين الأستاذ الدكتور محمود جابر، بحث منشور في مجلة الدراسات، الجامعة الأردنية، تكلم فيه عن تخصيص عام النص بالعرف، وآراء العلماء في هذه المسألة، كما بيّن حجية العرف وشروط الاحتجاج به، وأقسامه إلا أنه لم يبين آراء العلماء في تقييد المطلق بالعرف.

#### منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الاستقرائي والتحليلي من خلال تتبع أقوال العلماء في تقييد المطلق بالعرف وتتبع مجالات واستعمالات العرف وتتبع التطبيقات الفقهية التي أوردها العلماء في كتبهم.

#### هيكلية الدراسة:

وقد اشتملت على مقدمة وأربعة مباحث:

المبحث الأول: تعريف مصطلحات البحث.

المبحث الثاني: حجية العرف.

المبحث الثالث: حكم تقييد المطلق بالعرف.

المبحث الرابع: تطبيقات فقهية على تقييد المطلق بالعرف.

### المبحث الأول: تعريف مصطلحات البحث (تقييد المطلق بالعرف):

أولاً: المقيد لغةً: قيد: القيدُ: حبل يجعل في رجل الدابة فيمسكها، والجمع أقيادٌ وقيدٌ، وقد قيده بقيده تقييداً، وقيدت الدابة، والمقيد من الشعر: خلاف المطلق، وفرس مقيد أي ما كان في رجله قيد أو عقال مما يمنعه من التحرك (Ibn Manthor, 1991).

في الاصطلاح: ذكر العلماء تعريفات كثيرة إلا أنني لا أريد الاستطراد في سرد تعريفات المقيد لأنها معروفة للقارئ ولكن اقتصر على تعريف واحد وهو لفظ خاص يدل على فرد شائع مقيد بصفة من الصفات (Alaknawi, 2002).

ثانياً: المطلق لغةً: من طلق: الطاء واللام والقاف أصل صحيح مطرد، وهو يدل على التخلية والإرسال، يقال انطلق الرجل ينطلق انطلاقاً، ثم ترجع الفروع إليه، تقول أطلقته إطلاقاً وهو الخالي من القيد (Ibn Faris, 1991).

في الاصطلاح: هو ما يدل على واحد غير معين (Al-Jurjani, 1983) أو لفظ دلّ على الماهية بلا قيد (Al -Ansari, W.D).

ثالثاً: العرف لغةً: يأتي بمعنى المعروف، وسمي بذلك لأن النفوس تسكن إليه

(Al-Razi, 1983)، ويأتي بمعنى التتابع قال تعالى: ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾ (AlMursalat, 1) أي تأتي متتابعة بعضها خلف بعض. (Ibn Manthor, 1991)

في الاصطلاح: ما استقر في النفوس من جهة شهادات العقول وتلقته الطباع السليمة بالقبول. (Al-Kafawi, 1993)

أما تعريف تقييد المطلق بالعرف لم أجد من يعرفه ويمكن تعريفه بأنه: "إخراج اللفظ الواحد غير المعين بما تعارفه الناس عند عدم وجود ضابط لهذا اللفظ في الشرع أو اللغة.

إخراج: يقصد بها المقيد أي ما يستثنى من اللفظ المطلق اللفظ الواحد المعين: ويقصد به اللفظ المطلق عن تعارفه المناسب وهو العرف الذي تألفه الناس وانتقوا عليه عند عدم وجود ضابط له في الشرع أو اللغة: ويقصد بذلك أن كل ما ورد في الشرع مطلقاً ولا ضابط له في الشرع ولا اللغة مرده ومرجعه إلى العرف.



## المبحث الثاني: حجية العرف عن العلماء:

تفاوتت وجهات نظر العلماء في طريقة الاستدلال على اعتبار العرف وإثبات حجيته، مع إقرار أهميته والرجوع إليه، وبناء الأحكام عليه، فالعلماء مع اختلافهم في طريق الاحتجاج بالعرف إلا أنهم متفقون بالجملة على حجيته واعتباره، وفي هذا الصدد يقول القرافي: "وأما العرف فمسترك بين المذاهب، ومن استقراها وجدهم يصرحون بذلك." (Al Karafee, 1997)

فالعرف معتبر عند العلماء وقد استدلوا له بأدلة كثيرة أنكر منها على سبيل المثال لا الحصر منها:

1- قال تعالى: ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ﴾ يقول ابن العربي (الإتفاق ليس له تقدير شرعي، وإنما أحاله الله تعالى إلى العادة، وهي دليل أصولي بنى الله عليه الأحكام، وربط به الحلال والحرام) (Ibn Al Arabie, 2003)، وهذا دليل واضح وجلي.

2- قال تعالى: ﴿وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾. (Albaqarah, 233)، يقول (Talaq, 7) كثير: "وعلى والد الطفل نفقة الوالدات وكسوتهن بالمعروف، أي: بما جرت به عادة أمثالهن في بلدن". (Ibn Katheer, 1998) ينظر إلى من حولها من النساء فينفق عليها كما هو حال من حولها أي بما جرت به العادة.

3- قال تعالى: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (Albaqarah, 228) يقول ابن القيم: "جميع الحقوق التي للمرأة وعليها مردها إلى ما يتعارفه الناس بينهم، ويجعلونه معروفاً لا منكراً". (Ibn Qayyim, 1991) وهذا واضح في الرجوع إلى العرف.

4- قول النبي عليه الصلاة والسلام لهند زوجة أبي سفيان حين شكت إليه بخله بالنفقة، خذي ما يكفيك وولديك بالمعروف" (Al Bukhari, 1999)، والمقصود بالنفقة هنا القدر الذي عرف بالعادة أنه كفاية. (Ibn Hajar, 2001)

5- قوله صلى الله عليه وسلم: "ما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن" (Ibn Hanbal, 2001)

نكتفي بهذا القدر من الأدلة لبيان حجية العرف خوفاً من الإطالة بموضوع قد بحث كثيراً ولا يخلو كتاب يتكلم عن العرف إلا وقد ذكر صاحبه حجية العرف.

### المبحث الثالث: تقييد المطلق بالعرف:

وقبل الشروع في بيان حكم تقييد المطلق بالعرف لا بد من بيان حكم المطلق والمقيد وكذلك الفرق بين المطلق والعام والتخصيص والتقييد وذكر شروط العرف الصحيح:

أولاً: حكم المطلق والمقيد: اتفق الأصوليون على أن اللفظ إذا ورد مطلقاً في نص شرعي، فالأصل العمل به على إطلاقه كما ورد، لأن العمل بالنصوص الشرعية واجب على ما تقتضيه دلالتها، ما لم يأتي دليل يقيد. (Al-Shwkani, 1994)

حكم المقيد: اتفق الأصوليون على أن حكم المقيد من حيث الدلالة له حكم الخاص، والخاص قطعي الدلالة، لذلك الأصل في المقيد أنه يعمل به مع قيده حتى يقوم الدليل على إلغاء مفهوم القيد في تشريع الحكم، فالقيد معتبر في تشريع الحكم. (Al-Shwkani, 1999).

ثانياً: الفرق بين العام والمطلق: عموم العام كما يعبر بعض الأصوليين عموم شمولي، ويسمى عموم المطلق عموم بدلي تناوبي، لذلك العام لفظ يستغرق جميع أفراد المطلق لفظ يدل على أصل الماهية مجردة عن الوصف الزائد، والفرق بينهما أن عموم الشمول استغراق يتناول كل فرد، فلفظ العام يتناول كل فرد من جنسه دفعة واحدة بدون حصر، أما عموم البدل شيوع يعني أن كل فرد من أفراد صالح للاكتفاء به عن بقية الأفراد، فلفظ المطلق يعم جميع أفراد جنسه لكن ليس معاً دفعة واحدة، فيتحقق معناه بفرد واحد من أي أفراد ذلك الجنس ولكنه شائع وغير معين (Tafazani, W.D)

ثالثاً: الفرق بين التخصيص والتقييد: والفرق بين التخصيص والتقييد أن التقييد تصرف فيما كان الأول ساكناً عنه والتخصيص تصرف فيما تناوله اللفظ ظاهراً وأن التقييد مفرد والتخصيص جملة وأن في التقييد يعمل بالقيد لا بالأصل وفي التخصيص يعمل بالأصل وهو المخصوص منه، فالتخصيص يقلل أفراد العام والتقييد يقلل من شيوع النكرة وهو يتعلق بالأوصاف لا بالذوات كالعام. (Al-Bazdawi, 1996)

ثالثاً: شروط العرف الصحيح: يشترط في العرف حتى يكون صحيحاً عدة شروط منها:

- 1- أن يكون العرف مطرداً أو غالباً ( Alsuyuti, 2005 )
- 2- أن يكون قائماً عند إنشاء التصرف ( Ibn Abdeen, W.D )
- 3- أن لا يعارض العرف تصريحاً بخلافه ( Alzarka, 1999 )
- 4- ألا يخالف النصوص الشرعية ( Alzarka, 1999 )

وقبل أن أورد كلام العلماء في حكم تقييد المطلق سواء بالعرف القولي أو العملي لابد من القول أن المنتبِع والمستقَرى لكتب العلماء يجدهم يركزون ويذكرون تخصيص عام النص بالعرف ولا يتطرقون إلى تقييد المطلق بالعرف ويكتفون بالقول ما ينطبق على تخصيص عام النص بالعرف ينطبق على تقييد المطلق بالعرف بمعنى أن المسألة متشابهة، ولكن أود ذكر عدة نقاط حول هذا:

1- إن البحث في تقييد المطلق بالعرف فيه صعوبة لقلة أو عدم حديث العلماء عن حكم تقييد المطلق بالعرف أو هل يقوى العرف القولي أو العملي على تقييد المطلق وهذا واضح في كتبهم.

2- هنالك فرق بين تخصيص عام النص بالعرف وتقييد المطلق بالعرف فليس ثمة تشابه بينهما فليس ما ينطبق على تخصيص العام ينطبق على تقييد المطلق؛ لأن بعض العلماء ذكر أن هنالك خلافاً في تقييد المطلق بالعرف ومن المعاصرين من ذهب إلى أن هذه المسألة لا خلاف فيها، بل حكى الاتفاق على تقييد المطلق بالعرف، وهذا ما سوف أقوم بذكره في مكانه.

3- عند البحث في هذه المسألة وجدت من ذكر الخلاف ومن ذكر الاتفاق وقد أوردت كل ما يتعلق بهذه المسألة وفي الختام وجدت أن من قال بعدم تقييد المطلق بالعرف يقيد المطلق بالعرف وهذا ما سنذكره في مكانه إن شاء الله.

وسوف أقوم ببيان أقوال العلماء في تقييد المطلق بالعرف القولي ومن ثم العرف العملي، لابد من بيان أقسام العرف المتعلقة بالبحث وهما العرف القولي والعرف العملي قبل الحديث عن حكم تقييد المطلق بالعرف سواء القولي أو العملي.

1- العرف القولي: وهو أن تجري عادة قوم على استعمال لفظ استعمالاً شائعاً مطرداً أو غالباً في معنى جديد ليس هو تمام المعنى اللغوي الأصلي الذي وضع له اللفظ أصلاً لأي منهما، بحيث يتبادر ذلك المعنى المتعارف عليه عند سماعه دون قرينة. (Al-Qarfi, 2001)

وهذا النوع من العرف قد يكون عاماً، وقد يكون خاصاً، عاماً مثل ما يتعارفه الناس في جميع البلاد، وخاصاً مثل ما يتعارف عليه التجار أو أهل حرفة معينة ولكل منهما أثره في الفتوى. (Al-Qarfi, 2001) العرف القولي يؤثر في اللفظ اللغوي تخصيصاً وتقييداً إبطالاً (Al-Qarfi, 2001)

ويمثل للعرف القولي بما يأتي:

1. تعارف الناس على إطلاق لفظ الولد على الذكر دون الأنثى مع أنه موضوع في اللغة لكليهما.
2. إطلاق لفظ الدابة على ذوات الأربع من البهيمة مع أنها موضوع في اللغة لكل ما يدب على الأرض (Al-Qarfi, 2001).

فمعنى تقييد المطلق بالعرف القولي إنه إذا ورد لفظ في نص شرعي فإنه يحمل على المعنى العرفي له، وذلك مثل إطلاق لفظ الدابة، فهل يقيد العرف القولي مطلق النص؟

اتفق الأصوليون على أن العرف القولي يقضي به على النص العام فيخصصه وعلى النص الشرعي المطلق فيقيده، بشرط أن يكون ذلك العرف مقارناً لنزول النص أو سابقاً عليه، واستمر حتى نزوله (Al Bazdawi, 1994)، حتى ادعى المالكية الإجماع على ذلك (Al-Qarfi, 1997).

قال القرافي في ذلك (القاعدة أن من له عرف وعادة في لفظ، إنما يحمل لفظه على عرفه، فإذا كان المتكلم هو المشرع حملنا لفظه على عرفه وخصصنا لفظه في ذلك العرف إن اقتضى العرف تخصيصاً وبالجمله دلالة العرف مقدمة على دلالة اللغة؛ لأن العرف ناسخ للغة والناسخ مقدم على المنسوخ (Al Karafee, 1997)، قال ابن عابدين: (مطلق الكلام فيما بين الناس ينصرف إلى المتعارف). (Ibn Abdeen, W.D)

2- العرف العملي: وهو ما تعارف عليه الناس في أفعالهم دون أقوالهم، مثل: تعارف الناس ببيع المعاينة، وتعارفهم على أن الزوجة لا تزف إلى زوجها إلا بعد أن تقبض جزءاً من مهرها. (Al Karafee, 1997)

العرف العملي كان محل خلاف بين علماء الأصول في تقييده للمطلق هل يقضي على النص المطلق ويقيده على قولين:

القول الأول: إن العرف العملي يقيّد مطلق النص الشرعي وهذا هو قول الحنفية (Al Bazdawe, 1994) والمالكية. (Al Baethawe, 1995).

استدل أصحاب هذا القول بما يأتي:

1- القياس على تخصيص عام النص بالعرف، فكما يخصص العرف العملي النص الشرعي فكذلك يقيّد مطلق النص الشرعي. (Al-Haj, 1996) ويمكن الرد على هذا الدليل بأن هذا ليس محل اتفاق بين العلماء والدليل إذا ورد عليه الاحتمال بطل الاستدلال به.

2- إذا ورد لفظ الطعام مطلقاً، وكان عرف الناس تناول طعام معين كالبر مثلاً، فإن الذين يتبادر إلى ذهن انصراف ذلك اللفظ المطلق إلى ما تعارفه الناس وهو البر، فيتقيد اللفظ المطلق بعادة الناس. (Badshah, 1996)

وقد رد المانعون من تقيّد المطلق بالعرف العملي بأن العادة الفعلية إنما هي مطردة في تناول طعام مخصوص، لا في تقييد اسم الطعام بذلك الطعام المخصوص، فلا يكون العرف قاضياً بالتخصيص أو التقييد على ما اقتضاه اللفظ في أصل وضعه من تعميم أو إطلاق. (Al Jwenee, 1997)

3- استدل القاضي عبد الوهاب المالكي لتقييد المطلق بالعرف فقال: (ودليلنا على أن الإطلاق يقتضي التبعية قوله صلى الله عليه وسلم: (أرأيت إن منع الله الثمرة فيما يأخذ أحدكم مال أخيه) (Al-Bukhari, 1999)، ومنع الثمرة إنما يكون بجائحة، ومع ذلك إنما يخاف منه على ثمره مبقاة، ولأن الإطلاق محمول على العادة، والعادة التيقية على ما بيناه، فوجب حمل الإطلاق عليها) (Al-Qadi Abdel Wahab, 1999)، فشراء الثمر في رؤوس الشجر فإنه يقتضي عند

المالكية التَّبَقِيَّة، حملاً على العرف والعادة، ويمكن الرد عليه بأن الحديث لا دلالة فيه على تقيد المطلق بالعرف إنما يتحدث عن النهي عن بيع الثمار قبل أن تزهر.

القول الثاني: عدم تقيد المطلق بالعرف العملي وهذا ما ذهب إليه الشافعية (Al-Ghazali, W.D) والحنابلة (Ibn Taymiyyah, 1995)، واستدلوا على ذلك بما يأتي:

1- العرف العملي لا يقوى على تقيد المطلق قياساً على عدم التخصيص به للعام (Al-Iji, 2000). ويرد على هذا الدليل بأن قياس العام على المطلق قياس في اللغة فلا يقبل ويعلل ذلك أي جواز تقيد المطلق بالعرف العملي وعدم جواز تخصيص العام به؛ لأنه في تقيد المطلق يبقى المطلق وفي تخصيص العام يتغير العام عن معناه واشتر لحملاً من قبيل الأول دون الثاني فلا يصح الاستدلال به، فإنه في غير محل النزاع. (Alaknawi, 2002)

2- إن الحجة في لفظ الشارع هو عام أو مطلق، وعادات الناس لا تنهض لمعارضة النص الشرعي فوجب بقاء اللفظ على عمومته وإطلاقه. (Al-Juwaini, 2007)

يقول الجويني: (فإن القضايا متلقة من الألفاظ، وتواضع الناس عبارات لا يغير وضع اللغات، ومقتضى العبارات) (Al-Juwaini, 2007)، ويقول في موطن آخر: (لأن الشرائع في أنفسها لا تتبنى على عادات الخلق، واللفظ الوارد في الشرع ليس يتقيد بقرائن ذوي الغايات، فإن عاداتهم لا توجب تغيير كلام الشرع). (Al-Juwaini, 2007)

ويمكن الرد على هذا الدليل بأن العرف اعتبره العلماء أحد مصادر التشريع فكما أن الحديث الشريف يخصص عام النص ويقيد به المطلق، فإن العرف عند غياب النص يقيد به المطلق ويخصص به العام، فعرف الناس الصحيح معتبر لما يحققه من مصلحة للمكلف، فإذا كانت بعض الأحكام تبني على العرف كيف لا يكون العرف فاضياً على تخصيص العام وتقيد المطلق.

الترجيح: بعد استقراء أدلة الفريقين يتبين لي أن الراجح في المسألة القول الأول القائل بجواز تقيد المطلق بالعرف وذلك لما يأتي:

1- للقاعدة التي تقول: (كل ما ورد به الشرع مطلقاً ولا ضابط له فيه، ولا في اللغة، يرجع فيه إلى العرف) (Al-Suyuti, 2005)، وهذه القاعدة ذكرها السيوطي في الأشباه والنظائر وهذه

القاعدة متفق عليها بين العلماء وهذا ما أكدّه العز بن عبد السلام عندما ذكر أن العادات تنزل منزلة صريح الأقوال في تخصيص العموم وتقييد المطلق. ( Al-Ezz, 1990 ) فالسيوطي وابن عبد السلام من علماء الشافعية الذين أقرّوا هذه القواعد وهذا يدل حقيقة على أخذهم بتقييد المطلق بالعرف.

2- إن الفقهاء اعتبروا العرف في كثير من الأحكام الشرعية، بل بنوا على العرف كثيراً من الأحكام الشرعية والفروع الفقهية وقد عدّ السيوطي العرف من الأصول والقواعد التي يرجع إليها في تقييد المطلق من مثل مقادير الحيض والنفاس والطهر. ( Al-Suyuti, 2005 )

3- إن العلماء عند حديثهم عن العرف ومجالاته يجعلون من مجالاته تقييد المطلق بالعرف، وهذه بعض عبارات العلماء عند حديثهم عن مجالات أو دور العرف في تقييد المطلقات في الشرع:

يقول العز بن عبد السلام: (تنزيل العادات وقرائن الأحوال منزلة صريح الأقوال في تخصيص العموم وتقييد المطلق، وغيرهما). ( Al-Ezz, 1990 )

يذكر ابن حجر أن من مجالات العرف ضبط فعل غير منضبط تترتب عليه الأحكام، كإحياء الموات، والإذن في الضيافة، وما بعد قبضاً، وكذلك معرفة المقادير كالحيض والطهر وأكثر مدة الحمل. (Ibn Hajar, 2001)

وذكر الدكتور أحمد أبو سنه أنه يثبت بالاستقراء أن الاستعمالات الفقهية للعرف تنحصر في أربعة، ومنها: العرف الذي يرجع إليه في تطبيق الأحكام المطلقة على الحوادث. (Abu Senna, 1947)

ويذكر الدكتور محمد شبير أن العرف يستعمل في تفسير النصوص التي وردت مطلقة (Shubair, 2001)، ويذكر الدكتور يعقوب الباحسين أن العرف يخصص العام ويقيّد المطلق. (Al-Bahusseini, 2012)

4- بالاستقراء نجد أن الفقهاء يقيّدون مطلق النص بالعرف ومن ذلك ما يقول السرخسي في المبسوط بأن (مطلق العقد يتقيّد بدلالة العرف) (Al-Sarkhasi, 1989)، وهذا أيضاً ما ذكره ابن تيمية عندما قال: (العقد المطلق يرجع في مجبه إلى العرف)

(Ibn Taimia, 1995)، وكذلك عند المالكية والشافعية في فروع فقهية كثيرة كالحرز.  
(Ibn Rushd, 1982)

ومن الأمثلة على تقييد المطلق بالعرف : قوله تعالى: "وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا"، (Al-Nahal, 14). فلو حلف شخص أن يأكل لحماً فأكل سمكاً لا يحنث، لتعارف الناس على إطلاق اللحم على الحيوان البري دون البحري، وفي ذلك تقييد لمطلق النص بالعرف.  
(Al-Kasani, 1998)

- قال تعالى: "إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وَضَعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا". (Al'Imran, 96) فلو حلف أن لا يدخل بيتاً فدخل مسجداً لا يحنث، لتعارف الناس على عدم إطلاق اسم بيت على المسجد، وفي ذلك تقييد لمطلق النص بالعرف

ويعد بيان الرأي الراجح في المسألة والنظر في الفروع الفقهية للمذاهب الأربعة نجد أن هنالك اتفاقاً بين الفقهاء في تقييد المطلق بالعرف، وسوف يتضح ذلك أكثر عند النظر في النماذج الفقهية التي سوف أقوم بذكرها ودراستها.

فالتظهير عند العلماء لأصولهم التي يعتمدون عليها عند تنزيلها على الواقع الفقهي قد يتخلف في بعض الأحيان كما في مسألتنا هذه فالمانعون من تقييد المطلق بالعرف نجدهم في الفروع الفقهية يخالفون أصلهم في ذلك ويقيدون المطلق بالعرف.

وقد ذكر بعض العلماء المعاصرين كالدريني اتفاق العلماء على تقييد المطلق بالعرف (Adraini, 2008) وهذا ما أميل إليه، والدليل على ذلك ما ذكره علماء المذاهب الأربعة من قواعد تدل على تقييد المطلق بالعرف وهي على النحو الآتي:

- 1- مطلق العقد يتقيد بدلالة العرف. (Al-Sarkhasi, 1989)
- 2- مطلق الكلام فيما بين الناس ينصرف إلى المتعارف. (Ibn Abdeen, W.D)
- 3- إن من أصول الشريعة تنزيل العقود المطلقة على العوائد المتعارفة (Al-Jedi, 1984).
- 4- إن الرجوع إلى العرف أحد القواعد الخمس التي ينبنى عليها العرف. (Ibn Hajar, 2001)
- 5- كل ما لا ضابط له بالشرع أو اللغة مرجعه إلى العرف. (Al-Suyuti, 1983)



6- يرجع في كل ما لم يرد من الشرع تحديد فيه إلى ما يتعارف الناس بينهم. (Toffee, 1989)

7- العقد المطلق يرجع في موجهه إلى العرف. (Ibn Taymiyyah, 1995)

المبحث الرابع: نماذج تطبيقية على تقييد المطلق بالعرف:

سأقوم بذكر ثلاثة نماذج فقهية لتقييد المطلق بالعرف وسوف أقوم بدراستها بشكل مختصر دون الإطالة والتفصيل لأن بعض المسائل تحتاج بحثاً مستقلاً.

1- المسألة الأولى: القبض فيما لا يعتبر فيه تقدير في العقد.

قبل الشروع في المسألة وبيانها لابد من تعريف القبض لغةً واصطلاحاً.

القبض لغةً: القاف والباء والضاد أصل واحد يدل على شيء مأخوذ تقول قبض الشيء من المال وغيره قبضاً. (Ibn Fares, 1991)

القبض اصطلاحاً: ذكر العلماء للقبض تعريفات كثيرة وأذكر بعضها هنا لأنهم أرجعوا القبض إلى العرف وهذا واضح من خلال تعريفاتهم وسوف أوجز في ذكرها:

1- الحنفية: قالوا بأن القبض والتسليم هو التخلية وهو أن يخلي البائع بين المبيع والمشتري. (Al-Kasani, 1998)

2- المالكية: قالوا القبض هو التخلية من حيث المبدأ. (Ibn Rushd, 1982)

3- الشافعية: قالوا الرجوع في القبض إلى العرف، وهو ثلاثة أقسام أحدها العقار والتمر على الشجر فقبضه بالتخلية، والثاني ما ينقل في العادة كالخشب والحبوب فيكون بالنقل والثالث ما يتناول باليد كالدرهم والدنانير فقبضه بالتناول. (Al-Nawawi, 2005)

4- الحنابلة: منهم من قال معناه التخلية ومنهم من قال: وقبض كل شيء بحسبه (Ibn Qudaamah, 1972)، من خلال هذه التعريفات يتبين لنا أن هنالك وجهين لتعريف القبض منهم من لم يفرق بين أنواع العقود فقال بالتخلية فقط ومنهم من فرق بين عقد المنقول والعقار وجعل للفرق مجالاً لتحديد القبض وأرجح ما ذهب إليه الشافعية والحنابلة.

والمراد بالقبض فيما لا يعتبر فيه تقدير في العقد أن يكون مما لا يعتبر فيه تقدير من كيل، أو وزن، أو عد، إما لعدم إمكانه، وإما مع إمكانه، لكنه لم يراع فيه كالأمتعة والعروض والدواب والصبرة تباع جزافاً. (Al-Ginko, W.D)

اختلف العلماء في كيفية القبض في هذه الحالة على قولين:

القول الأول: يرجع في كيفية القبض إلى العرف، وهذا قول الحنفية (Al-Kasani, W.D) والمالكية (Adardeer, W.D)، فقبض المنقول يكون حسب العرف الجاري بين الناس.

القول الثاني: يكون قبضه بنقله وتحويله وهو قول الشافعية والحنابلة. (Asherbini, W.D)

استدل أصحاب هذا القول بالسنة والعرف.

من السنة ما روى عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال: (كنا نشترى الطعام من الركبان جزافاً فنحن أن نبيعه حتى ننقله إلى مكانه) (Muslim, W.D)، وهذا يقاس عليه الطعام وغيره. (Asherbini, W.D) ويرد عليه بأن الحديث لا دلالة فيه على ماهية القبض وكل ما يدل عليه الحديث أنه اشترط القبض.

أما العرف: فلأن أهله لا يعدون احتواء اليد عليه قبضاً من غير تحويل (Al-Nawawi, W.D)، ويمكن الرد عليهم بالقول بأن القبض ورد مطلقاً فيجب الرجوع فيه إلى العرف، يقول ابن قدامة: (القبض مطلقاً في الشرع، فيجب الرجوع فيه إلى العرف، ثم قال قبض كل شيء بحسبه فإن كان مكيلاً أو موزوناً، فقبضه بكيله ووزنه...) (Ibn Qudamah, 1972)

والراجح: في ذلك أن القبض يرجع فيه إلى العرف لأنه ورد مطلقاً دون تقييد ولأن قبض بعض الأشياء ويختلف عن بعض فيرجع إلى العرف في كيفية القبض.

ومن صور القبض المعاصرة:

1- تسليم الشيك يعتبر قبضاً لمحتواه.

الشك هو صك يحرر وفقاً لشكل معين، يتضمن أمراً صادراً من شخص (يسمى الساحب) إلى شخص آخر (يسمى المسحوب عليه) بدفع مبلغ من النقود إلى شخص ثالث يسمى (المستفيد) بمجرد الإطلاع. (Atantawi, 1972)

صورة المسألة: أن يقوم شخص بكتابة مبلغ من المال لشخص آخر، فهل هذا القبض يعد قبضاً للمبلغ المكتوب.

الكثير من العلماء المعاصرين اعتبروا أن قبض الشك يعتبر قبضاً لمحتواه (Al-Awawdeh, 2011) والبعض قيد ذلك بالشك المصدق. (Al-Khathlan, 2004)

2- إعطاء مفتاح العقار يعد تسليمًا إلا إذا كان العقار بعيداً فيشترط أن يمضي وقت يتمكن فيه المشتري من الوصول إليه. (Azarqa, 1999)

3- إعطاء المشتري مفتاح السيارة يعد قبضاً لها.

المسألة الثانية: أقل مدة الحيض:

الحيض لغةً: يقال حاضت المرأة حيضاً ومحيضاً ومحاضاً فهي حائض وحائضة: سال دمها، قيل: ومنه الحوض لأن الماء يسيل إليه. (Fayrozabadi, W.D)

اصطلاحاً: الدم الخارج من فرج المرأة التي يمكن حملها عادة من غير ولادة ولا مرض ولا زيادة على الأمر. (Ibn Al-Jazi, 2013)

اختلف العلماء في أقل مدة الحيض على عدة أقوال وأبرزها ثلاثة:

القول الأول: أقل مدة الحيض يوم وليلة، وهذا ما ذهب إليه الشافعي في قول والحنابلة. (Ashafi', 2003)

استدل أصحاب هذا القول بعدة أدلة منها:

1- إن الحيض ذكر في الشرع مطلقاً دون تقييد، وما لا حد له في الشرع أو اللغة فيجب الرجوع فيه إلى العرف كما في القبض والإحراز وأشباهها وقد وجد حيض معتاد يوماً من شواهد كثيرة. (Ibn Qudamah, 1972)

2- ما جاء عن الإمام علي رضي الله عنه أنه قال: (أقل الحيض يوم وليلة). (Ibn Hajar, 2001)

وهذا لفظ صريح الدلالة على أن الحيض يوم وليلة.

القول الثاني: إن أقل مدة الحيض ثلاثة أيام ولياليها وهذا ما ذهب إليه الحنفية في ظاهر الرواية. (Al-Kasani, 1998)

استدل أصحاب هذا القول بعدة أدلة أهمها:

1- ما روى عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال: (أقل الحيض ثلاثة وأكثره عشر) وفي رواية (أقل الحيض للجارية البكر والثيب الثلاث وأكثر ما يكون عشرة أيام فإذا زاد فهي استحاضة). (Adraini, 2008) وهذا واضح الدلالة في أن أقل الحيض ثلاثة أيام.

2- روى عن عدد من الصحابة رضي الله عنهم، منهم عبد الله بن مسعود، وأنس بن مالك، وعمران بن الحصين وعثمان بن أبي العاص الثقفي أنهم قالوا: (الحيض ثلاث، أربع، خمس، ست، سبع، ثمان، تسع، عشر) (Al-Darqutni, W.D)، ولم يرد من غيرهم خلاف فيكون إجماعاً. (Al-Kasani, 1998)

3- ما روى أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي عليه الصلاة والسلام قالت: إني استحاض فلا أطهر، أفأدع الصلاة؟، فقال: لا، إن ذلك عرق، ولكن دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي) (Al-Bukhari, 1999)، إن أقل ما يقع عليه اسم أيام ثلاثة، لأنه جمع، وأقل الجمع ثلاثة. (Ibn Mazah, 1988)

القول الثالث: أن أقل الحيض لا حد له وهو قول الإمام مالك وابن حزم وابن تيمية (Ibn Abed Albar, W.D)، واستدلوا على ذلك بعدة أدلة منها:

1- قال تعالى: (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْرِضُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ) (Al-Baqarah, 222).

وجه الدلالة: أن الله تعالى اقتصر في إجابته عن السؤالين عن الحيض بأنه أذى، فمتى وجد هذا الأذى ثبت الحكم ومتى طهرت منه زالت أحكامه (Alnasari, W.D)، فالعلة هي الأذى والحكم ينور مع علته وجوداً وعدمياً كما هو مقرر عند أهل الأصول وهنا لم يحدد أقله وأكثره إنما متى وجدت العلة وزالت تترتب الأحكام وهذه مردها عرف وعادة النساء.

2- ما روي أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي عليه الصلاة والسلام قالت: إني استحاض فلا أطهر، أفادع الصلاة؟، فقال: لا، إن ذلك عرق، ولكن دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي (Alnasari, W.D).

وجه الدلالة من الحديث: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علل الحكم بإقبال الحيضة وإدبارها، ولم يخص لذلك عدد، وذلك يقتضي ترك الصلاة بأقل الدم؛ وأنه حيض بإقباله، ولو لم يكن حيضاً إلا بعد يوم وليلة أو بعد ثلاثة أيام، لما جاز ترك الصلاة إلا بعد ذلك، ومجمع على وجوب ترك الصلاة بأول ما ترى من الدم، فثبت أنه حيض. (Ibn Hazm, 1988)

3- إن الأصل في هذا الأمر عدم التقدير من الشرع، فهذه التقديرات ليست موجودة في القرآن ولا في السنة، مع أن الحاجة داعية لبيانها، فلما لم توجد تبين أنه لا تعويل عليها وإنما التعويل على مسمى الحيض الذي علق عليه الأحكام الشرعية وجوداً وعدمًا (Ibn Hazm, 1988).

#### الراجع:

وبعد استعراض الأدلة أجد والله أعلم بأن القول القائل بأن الحيض لا حد لأقله هو الراجح (الرأي الثالث)، وذلك لما يأتي:

1- أن لا يوجد دليل صريح صحيح يبين حداً لأقل الحيض وكل ما قيل يوجد اعتراضات عليه وسردها هنا يطول لأنها من المسائل التي اشبهت بحثاً.

2- القاعدة التي نقول (كل ما لا ضابط له في الشرع واللغة يرجع فيه إلى العرف). (Al-Suyuti, 2005)

وهنا لا يوجد نص يبين لنا حداً لأقل الحيض ومن المعلوم بأن العرف مصدر من مصادر التشريع يلجأ إليه عند فقدان النص بل ويخصص عام النص ويقيده مطلقه وفي هذا الصدد يقول ابن تيمية (وأما الذين يقولون أكثر الحيض خمسة عشر كما يقول الشافعي وأحمد، ويقولون أقله يوم وليلة كما يقول الشافعي وأحمد أو لا حد له كما يقوله مالك، فهم يقولون: لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن أصحابه في هذا شيء، والمرجح في ذلك إلى العادة كما قلنا والله أعلم). (Ibn Taymiyyah, 1992)

3- كل ما أطلق في الشرع لا يجوز لأحد أن يفقده إلا بدليل ومسألتنا هذه لا دليل يوجد لتقيدها سوى العرف.

### المسألة الثالثة: الحرز في السرقة:

الحرز لغة: الحاء والراء والزاي أصل واحد، وهو الحفظ والتحفظ (Ibn Fares, 1991)، وقيل هو الموضع الحصين يقال أحرزت الشيء أحرزته إحراراً إذا حفظته وطمئنته وصننته عن الأخذ، ويقال: هو في حرز لا يوصل إليه. (Ibn Manthor, 1991)

أما تعريفه اصطلاحاً: أورد ذكر تعريف الفقهاء الأربعة للحرز لكي يتبين لنا موضع الشاهد وهو أن الأمر عائد إلى العرف والعادة. عرّف الحنفية الحرز بأنه: ما يحفظ فيه المال عادة، أي المكان الذي يحرز فيه الدار، والحائوت، والخيمة، والشخص نفسه والمحرز ما لا يعد صاحبه مضيعاً). (Ibn Al-Hamam, 1989) وعرّفه المالكية: بأنه كل ما يعد صاحب المال في العادة مضيعاً لماله بوضعه فيه) (Ibn Arafah, W.D).

وعرّفه الشافعية بأنه: ما لا يعد صاحبه مضيعاً، دون وقت بحسب صلاح أحوال الناس وفسادها وقوة السلطان وضعفه (Asherbini, W.D)، وقال السيوطي في الأشباه والنظائر (كل ما ورد به الشرع مطلقاً، ولا ضابط له فيه، ولا في اللغة مرجع فيه إلى العرف، ومثله بالحرز في السرقة...). (Al-Suyuti, 2005)

وعرّفه الحنابلة بأنه: ما عد حرزاً في العرف، فإنه لما ثبت اعتباره في الشرع من غير تنصيص على بيانه، علم أنه رد ذلك إلى أهل العرف؛ لأنه لا طريق إلى معرفته إلا من جهته، فيرجع إليه. (Ibn Qudamah, 1972)

بعد ذكر تعريفات الفقهاء للحرز والتي هي في مجموعها متقاربة من حيث المضمون تبين أن الجميع يرد إطلاق الحرز إلى العرف وعادة الناس، فكان العرف هو الحكم عند غياب النص في تحديد ما هو الحرز وضبطه، فعملوا الاعتبار في الحرز هو عرف الناس حسب المكان والزمان، والشيء الذي يجب حفظه وهذا يقودنا للحديث عن ضابط الحرز أو تحديد ما يضبط به الحرز.

خلال ما تقدم من تعريفات للحرز تبين أن الفقهاء ذهبوا إلى أن العرف يعتبر ضابطاً للحرز فالحنفية ردوا ضابط الحرز للعرف يقول ابن الهمام: (الحرز ما عد عرفاً حرز للأشياء لأن اعتباره ثبت شرعاً من غير تنصيص على بيانه، فيعلم به أنه رد إلى عرف الناس فيه، والعرف يتفاوت وقد يتحقق فيه اختلاف). (Ibn Al-Hamam, 1989)

والمالكية يصرحون بأن حرز كل شيء بحسبه (Al-Kharshi, W.D)، وهذا يدل على أن لا ضابط له إلا العرف وهذا إما يؤكد ابن رشد حيث يقول: (والحرز عند مالك بالجملة هو كل شيء جرت به العادة، بحفظ الشيء المسروق فيه، فمرابط الدواب عنده أحرار، وكذلك الأوعية، وما على الإنسان من اللباس، فالإنسان حرز لكل ما عليه أو هو عنده). (Ibn Rushd, 1982)

أما الشافعية فقد بين السيوطي في القاعدة التي وضعها في الأشياء حيث قال أن كل ما لا ضابط له في الشرع، ولا في اللغة، ترجع فيه إلى العرف

(Al-Suyuti, 2005)، وهذا دليل واضح على أن المطلق يقيد بالعرف عندهم يقول الإمام النووي: (والمعتبر فيه العرف مما عده أهل العرف حرزاً لذلك الشيء فهو حرز له، وما لا فلا) (Al-Nawawi, W.D) وكذلك عند الحنابلة قيدوا مطلق الحرز بالعرف فإنه لما لم يثبت اعتباره بالشرع من غير تنصيص على بيانه علم أنه رد ذلك إلى العرف لأنه لا طريق إلى معرفته إلا من جهته. (Al-Maqdisi, 2003)

تبين مما سبق أن الفقهاء يردون الحرز إلى العرف، وهنا لابد من الإشارة إلى أن المقصود بالعرف هو عرف الناس وعاداتهم، لا عرف شخص أو عاداته، وكذلك أن الأحرار تختلف باختلاف الأموال والأحوال، وكذلك المكان ومرد ذلك كله إلى العرف، وهذا ما أكده الماوردي عندما قال: (والأحرار عند الشافعي تختلف باختلاف الأموال اعتباراً بالعرف فيخف الحرز فيما قلت قيمته من الخشب والحطب، ويغلظ ويشد فيما كثرت قيمته من الذهب والفضة فلا يجعل حرز الحطب حرزاً للفضة والذهب....). (Al-Mawardi, W.D)

ومن الصور المعاصرة على الحرز:

حرز الحاسب الآلي، عند الرجوع إلى الوصف الدقيق لطبيعة البيانات والبرامج المخزنة على الحاسب الآلي يلاحظ أنه ليس لها صفة مادية، وإنما لها صفة معنوية، والمعروف أن من شروط

محل السرقة أن يكون منقولاً مادياً وأن الأموال المعنوية لا تصلح لأن تكون محلاً للسرقة (Ashatanawi, W.D)، إلا إذا اتخذت شكلاً مادياً، ولهذا تقع السرقة على الأصول التي دونت فيها الأموال المعنوية، هذه البيانات أصبح لها قيمة مادية كبيرة وبعض البرامج تباع بأثمان عالية، ولهذه الأشياء المادية المنقولة، فإنه يمكن القول بصلاحيّة برامج وبيانات الحاسب الآلي لأن تكون محلاً للسرقة والسبب في ذلك أنها تعتبر طاقة ذهنية وهي ثقل التملك والحيازة، فهذه البيانات تعتبر أموالاً والسرقة لا تقع إلا على ما هو مال، فكل شيء يصلح أن يكون مالاً يكون محلاً للسرقة، وإن ذلك ينطبق على البرامج والبيانات المخزنة.

**الحقائب التي يحملها الطلبة أو تحملها السيدات تعتبر حرزاً لما هو بداخلها.**

1- السيارات تعتبر حرزاً لما هو بداخلها وكذلك مواقف السيارات تعتبر حرزاً للسيارات الموجودة في المواقف (Parking).

### **الخاتمة والتوصيات:**

توصل الباحث إلى جملة من النتائج وهي:

1- تبين أن حكم تقييد المطلق بالعرف أن العرف يقيد المطلق كما يخصص العام ومن خلال تتبع المسائل المبنوثة في كتب الفقه وجد الباحث أنه لا خلاف بين الفقهاء في العمل بتقييد مطلق النص بالعرف.

2- تبين أن العلماء غير ملتزمين في تنظيرهم الأصولي عند تفريع الفروع الفقهية وهذا ما تم بيانه مسبقاً عند الحديث عن حكم تقييد المطلق بالعرف

3- من أهم تطبيقات تقييد مطلق النص الشرعي بالعرف كيفية القبض راجعة إلى العرف، مثل الشيكات أقل مدة الحيض ترجع إلى العرف والحرز يرجع فيه إلى العرف مثل حرز الحاسب الآلي والبرامج والبيانات.



**Reference:**

- Abu Sennah, A. (1974). Custom aW.D Tradition in the Opinion of the Jurists. Egypt: Al-Azhar Press.
- Adraini, F (2008). FuW.Damentalist Curricula. 3th. Beirut: Al-Resalah FouW.Dation.
- Al- Fayoumi, A. (1987). Al-Misbah Al-Muneer. Beirut: Lebanon Library.
- Alaknawi, A. (2002). Fawateh Al-Rahamoot besharh Muslim Al-Thuboot. 1th. P.1. Beirut : Dar Al-Kutub Al-Elmiyah.
- Al-Amidi, S. (1985). The Provisions in the FuW.Damentals of the Provisions. Beirut: Scientific Books House,
- Al-Ansari, Z. (W.D). The Very Purpose of Explaining the Core of Essentials. Egypt: Dar al-Kutub al-Arabiya.
- Al-Ansari, Zakaria (W.D). The very Purpose of explaining the core of essentials, Egypt: Dar Al-Kutub Al-Arabiya.
- Al-Asnawi, J. (1999). The EW.D of soul in Explaining the Approach of Access Al-qadi Al-Baidawi. Investigation: Shaban Ismail. 1th. Beirut: Dar Ibn Hazm.
- Al-Awawdeh, M. (2011). Cheque Provisions. Unpublished Master thesis, Al-Quds University.
- Albahouti, M (2000). Kashaf Al-Qanae. Riyadh.
- Al-Bahussien, Y. (2012). The Rule of: Custom is a Court. 2th. Riyadh: Al-Rashid Library.
- Al-Baydawi, N. (2004). The Exhilaration, Explanation of Methodology on the Metod of Access to the Science of FuW.Damentals. Investigation: Shaaban Mohammed. Beirut: Dar Ibn Hazm,
- Al-Bazdawi, A. (1994). "Kashef Al-Asrar Sharh Usool Al-Bazzdawi. 2th. Beirut: Dar Al-Kutab al-Arabi.
- Al-Bukhari, A. (1999). The Book of Expenses, a chapter if the man does not speW.D then the woman to take without his knowledge enough for herself aW.D her child. Riyadh: Dar As Salaam.

- Al-Darqutni, Abul Hassan Ali Bin Omar (2004). Sunan al-Darqutni. Shoaib Al Arnaout Achievement. Beirut: Mission FouW.Dation.
- Al-Ezz, A. (1990). Rules of Judgments in the interests of the People. Beirut.
- Al-Ghazali, A. (W.D). Al-Mustasfa. Beirut: Dar Al-Arqam.
- Al-Ginko, A. (W.D). The Conflicting in Islamic Jurisprudence aW.D its Impact on Contemporary Sales. Amman: Dar Al-Nafais,
- Al-Haj, Ibn Al-Barr(1996). Attagreer wa Atahbeer. Beirut: Dar al-Fikr.
- Al-Iji, A. (2000). Explanation of the Adhud on the FuW.Damental Jurisprudence for Ibn al-Hajib. Beirut: Dar al-Kuttub Al-Elamiyah.
- Al-Jidi. O (W.D). Custom aW.D Work in the Maliki Doctrine. Quoted from Alwansharisy, Criterion, sec.4, pp. 30-31.
- Al-Jurjani, A. (1983). The Definitions. 1th. Beirut: Scientific Book House,
- Al-Juwaini, A. (2007). The Summary in the FuW.Damentals of Jurisprudence. Investigation: Abdullah al-Shaibani, aW.D Shubair al-Omari. Dar al-Basha'er
- Al-Kafawi, A. (1993). Alkuliyyat. Beirut: Dar Al-Resalah.
- Al-Kasani, A. (1998). Bada'i al-Sanaye' in the Order of the Laws. 2th. Beirut: Dar Al-Turath Al-Arabi.
- Al-Khathlan, S. (2004). The Commercial Securities Provisions in Islamic Jurisprudence. Saudi Arabia: Dar Ibn al-Jawzi.
- Alknawi, Abdali Mohamed (2002). Vahtah Rahmut explain Muslim confirmation. I. Beirut: Scientific Book House.
- Al-Maqdisi, B. (2003). Al-Iddah Sharh Al-Omdah. Investigation: Ahmed bin Ali. Cairo: Dar Al-Hadith.
- Al-Mardawi, A. (W.D). Equity, in identifying the Predominant of the Controversy. 2th. Beirut: House of Revival of Arab Heritage.
- Al-Mawardi, A. (W.D). The Sultan's Rulings. Cairo: Dar Al-Hadith.
- Al-Nawawi, A (W.D). Al-Majmou' Sharh Al-Muhathab. Beirut: Dar al-Fikr.

- Al-Qadi Abdel Wahab, A. (1999). Al-Eshraf Ala Nakt Masa'el Al-Khilaf. Investigation: Al-Habib bin Taher. Beirut: Dar Ibn Hazm.
- Al-Qarafi, S. (1997). Explanation of the revision of chapters. Beirut: Dar al-Fikr.
- Al-Qarafi, S. (2001). Differences. Investigation: Muhammad Ahmed Siraj aW.D Ali Juma. 1th. Riyadh: Dar Al-Salaam.
- Al-Qarafi, S. (W.D). Anwar lightning in the types of differences. achieve: Ali Juma, Mohammed Ahmed Siraj. 1th. Cairo: Dar Al- Salaam.
- Al-Razi, M. (1983). " Mukhtar Al-Sehah". Beirut: Scientific Books House.
- Al-Razi, Muhammad Ibn Abi Bakr Abdul-Qader (1983)." Mukhtar Al-Sehah", Scientific Books House, Beirut, 1983
- Al-Sarkhasi, S. (1989). Al-Mabsout. Beirut: Dar al-Maarifah.
- Al-Shawkani, M. (1994). Ershad Al-Fohoul. 1th. Beirut: Dar Al-Kuttab al-Elamiyah.
- Al-Suyuti, J. (2005). The Analogues aW.D Isotopes. Beirut: Dar al-Kuttab Al-Elami.
- Al-Tufi, N. (1989). Brief Explanation of Al-Rawdah. Investigation: Abulla Zaki. Beirut: Al-Resalah FouW.Dation.
- Al-Tufi, Najmuddin (1989). The kiW.Dergarten teacher. Achieving Abdullah Al Zaki. I. Beirut: Mission FouW.Dation.
- Al-Zarqa, M. (1999). Contracts in the Islamic Jurisprudence of the Contract of Sale. Damascus: Dar Al-Qalam.
- Ashafie', M. (2003). The Mother. 2th. Beirut: Dar Qutaiybah.
- Asherbini, S. (W.D). Mughni Al-Muhtaj. Beirut: Dar Al-Kuttab Al-Elamiyah.
- Attantawi, I. (1994). Criminal Responsibility for Cheque Crimes in the Light of Jurisprudence, Cairo,
- Badshah, M. (1996). Tayseer al-Tahrir. Beirut: Dar Al-Fikr.
- Fayrozabadi, Majd Al-Din Abu al-Tahir (2005). Ocean Dictionary, i. Beirut: Mission FouW.Dation.

- Ibn Abdeen, M. (W.D). Publication of the Custom in the Construction of Some Provisions on the Custom. Riyadh: Al-Haramain Library.
- Ibn Abdul-Jaber, Yusuf bin Abdullah (1978). Adequate. Investigation of Mohamed Mohamed Ahid. Riyadh, Saudi Arabia.
- Ibn Al-Arabi, M. (2003). The provisions of the Koran, investigation: Mohammed Abdul Qadir Atta. Beirut: Dar Al- Kuttab al-Sulti,
- Ibn Al-Hamam, K. (1989). Fatah al-Qadeer. Beirut: Dar al-Fikr,
- Ibn Fares, A. (1991). Language StaW.Dards' Dictionary. Investigated by Abed Al-Salam Muhammad Harun. 5<sup>th</sup>. Beirut: Dar al-Jil.
- Ibn Hajar, A. (2001). Fath al-Bari. 1th. Egypt Library.
- Ibn Hanbal, Ahmad (2001). Musnad Imam Ahmad bin Hanbal. I. Beirut: Mission FouW.Dation.
- Ibn Hazm, A. (1988). Al-Muhala Bilathar. Beirut: Dar Al-Kuttab Al-Elmiyah.
- Ibn Jussi, M. (2013). Jurisprudence Laws, the investigation of Majid al-Hamawi, Beirut: Dar Ibn Hazm.
- Ibn Katheer, E. (1998). Interpretation of the Great Quran. 2th. Damascus: Dar Al-Fayhaa.
- Ibn Manthor, A. (1991). Lisan Al-Arab. 1th. P.2. Beirut: Dar Al-Kuttab Al-Elamiyah,
- Ibn Qayyim, A. (W.D). Famous Signers. Beirut: Dar Al-Jil, Beirut.
- Ibn Qudaamah, M. (1972). The Position of Religion, Shams al-Din Ibn Qudaamah, Al-Mughni, followed by The Great Explanation. Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi.
- Ibn Rushd, A (1982). The Beginning of Diligent aW.D the EW.D of the Frugal. Beirut: Dar Al-Maarifah,
- Ibn Taymiyyah, A. (1982). The Draft in the FuW.Damentals of Jurisprudence. Beirut: Dar- Al-Arabi.
- Ibn Taymiyyah, T. (1398AH). The Sum of fatwas. Beirut: Dar Al-Arabiya.
- Muslim, A. (1998). Saheeh Muslim. Riyadh: Dar Assalam.

Shubair, M. (2001). The Total Rules aW.D Principles of Jurisprudence. Amman: Dar Al-Furqan.

Tafazani, Massoud Ben Omar (W.D). Explanation of the waving on the illustration. Egypt: Library of Subeeh.

Yunus, A. (1972). Commercial Law. Beirut: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

## مستوى القلق وعلاقته بالرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية

ثابت عارف شتيوي \*

### ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى القلق ومستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية وتحديد العلاقة بينهما، والفروق وفقاً لمتغيري (الجنس، والجامعة). أجريت الدراسة على عينة قوامها (106) طالبا وطالبة، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة. واستخدم الباحث اداتي "القلق، والرضا النفسي" لجمع البيانات وهما من تصميمه، حيث تم استخدام برنامج (spss) لمعالجة البيانات إحصائيا. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى القلق كان منخفضا ومستوى الرضا النفسي كان مرتفعا لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، وكذلك وجود علاقة سلبية ضعيفة دالة إحصائيا بين مستوى القلق ومستوى الرضا النفسي ( $r = -0.29$ ). وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى القلق تبعا إلى متغير الجنس، ووجود فروق دالة إحصائيا في مستوى القلق تبعا إلى متغير الجامعة، ووجود فروق في مستوى الرضا النفسي تبعا لمتغيري الجنس والجامعة. وأوصى الباحث بضرورة اهتمام المشرفين الأكاديميين في الجامعات الفلسطينية في تنمية السمات النفسية لدى الطلبة المعلمين.

الكلمات الدالة: القلق، الرضا النفسي، التدريب الميداني، الطلبة المعلمون.

\* قسم التربية الرياضية، جامعه فلسطين التقنية، مخضوري، فلسطين.

تاريخ قبول البحث: 6 / 11 / 2018 م.

تاريخ تقديم البحث: 15 / 12 / 2017 م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤنة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2019م.

## **Anxiety level and its Relation to the Psychological Satisfaction among Students Teachers in the Major of Physical Education at the Palestinian**

**Thabet Shteewe**

### **Abstract**

The study aimed at investigating the level of anxiety and psychological satisfaction among student's teachers in the major of physical education in Palestinian universities and determining the relationship between them and the differences according to (gender and university) variables. The study consisted of (106) student's teachers and was carried out on a simple random sample. The researcher used anxiety and psychological satisfaction instruments for collecting data from his design. The results showed that the level of anxiety was low and the level of psychological satisfaction was high, also there was a statistically negative and weak significant correlation between level of anxiety and psychological satisfaction ( $r = -0.29$ ). There were no statistically significant differences in the anxiety level due to gender and there were statistically significant differences in the anxiety level due to university and there were statistically significant differences in the psychological satisfaction level due to (gender and university) variables. The researcher recommended that the academic supervisors should have interest in the psychological traits among students teachers.

**Keywords:** Anxiety, psychological satisfaction, Field training, student's teachers.

### مقدمة الدراسة:

تسعى كليات وأقسام التربية الرياضية في فلسطين جاهدة وباستمرار إلى إعداد وصقل طلبتها بالمعرفة العلمية من أجل النجاح في مواجهة المستقبل وتحدياته بصفتها إحدى المؤسسات التربوية المسؤولة عن إعدادهم في مختلف الجوانب اللازمة لمهنة التدريس، باعتبار أن الطالب أحد الركائز الرئيسية للعملية التربوية، حيث أشار (Al-Fara & Jamel, 1999) إلى أن التدريب الميداني يعد حجر الزاوية في إعداد المعلمين وتأهيلهم للقيام بمهنة التدريس، ويدعم (Sweis, 1991) بهذا الخصوص إلى أهمية إعداد معلم التربية الرياضية إعداداً تربوياً وعقلياً واجتماعياً ونفسياً وفنياً بالقدر الذي يجعله فعالاً في أداء العملية التدريسية، ولديه الاهتمام الجدي لمهنة التعليم، وخلق شخصية قادرة على التعامل مع مختلف المواقف التعليمية لتحقيق أهداف التربية الرياضية، الأمر الذي يتطلب إعدادهم بالبرامج والخبرات وتقديم الفرص التي لا بد أن تهيئ له من خلال برامج موضوعية على أسس علمية، في حين ذكر (Abu Dalbooh, 2009) بهذا الصدد أن تفعيل دور الطلبة المعلمين من خلال تأهيلهم وتدريبهم وزيادة كفاءتهم التعليمية المناسبة والتي قد تسهم في المحافظة على أصالة المدرسة والمجتمع.

وتعد مهنة التدريس من أكثر المهن تعرضاً للضغوط والقلق النفسي، حيث أشار (Johnson, 2005) إلى أن مهنة التدريس من أكثر المهن التي تسبب ضغطاً للعاملين فيها، ويؤكد على ذلك (Kuchinsky, 2009) إلى أن مهنة التدريس تحتل المرتبة الثانية في قائمة المهن الأكثر ضغطاً بعد مهنة الطب في الولايات المتحدة. حيث أنه من الطبيعي أن يتعرض طلبة التدريب الميداني للعديد من الضغوطات النفسية في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي للعديد من المواقف الضاغطة التي تتضمن خبرات غير مرغوب فيها، وأحداثاً تتطوي على الكثير من مصادر القلق وعوامل الخطر والتهديد في كافة مجالات الحياة، وقد انعكست آثار تلك المواقف على معظم جوانب الشخصية، باعتبار أن العصر الحالي يوصف بعصر القلق والضغوط النفسية.

وذكر (Mohamed, 2005) أن القلق النفسي "Psychological Anxiety" هو أحد مظاهر الإنفعالات السلبية التي لها دورا مهما في التأثير على مستوى أداء المتدربين، إما بصورة إيجابية فتكون قوة دافعة إيجابية "Positive Motivation Force" تساعد الفرد على بذل أقصى جهد ممكن، أو بصورة سلبية فتكون قوة دافعة سلبية "Negative Motivation Force" مما تسهم



مستوى القلق وعلاقته بالرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية  
ثابت عارف شتوي

في إعاقة أداء المتدرب، وتقليل الرضا النفسي، حيث يشعر المتدرب بأن المهام المطلوب القيام بها تفوق قدراته فيكون القلق بمثابة مؤشر لتعبئة قواه للدفاع عن الذات وحمايتها، وتختلف استجابات القلق في شدتها واتجاهها، وحينما يزداد شدة القلق يحدث فقدان التوازن مما يدفع بالفرد لمحاولة استعادة هذا التوازن. فالقلق ما هو إلا حالة من التوتر الانفعالي يشير إلى شيء يهدد الشخصية، من الخارج أو الداخل.

وقد عرف (Al-Hashoush, 2013) القلق النفسي بأنه "خبرة انفعالية مؤلمة يتوقع فيها الإنسان الخطر، أو أنها توجس مؤلم يشعر بأن حدثًا خطيرًا يوشك أن ينزل به وغالبًا ما يجهل الإنسان طبيعة الخطر الذي يستشعر تهديده على نحو محدد".

كما عرفه (Spellbeger, 1991) بأنه "حالة انفعالية مؤقتة يشعر بها الإنسان عند إدراكه للموقف الذي يهدد ذاته، فينشط جهازه العصبي اللاإرادي، ويشعر بالتوتر ويستعد لمواجهة هذا التهديد".

وأظهرت بعض الدراسات بعض أسباب القلق لدى الطلبة المعلمين مثل مشاكل السيطرة على الصف وضبطه (Preece, 1979)، وقلة الخبرة في التدريس (Capel, 1997)، واحتياجات الطلبة، ونقص الإمكانيات، والتقييم الأكاديمي، والتعامل مع الإدارة وطاقت التدريس (Hart, 1987).

وأشار (Kanwal & Kanwal, 2017) إلى أن العملية التعليمية تصبح معقدة وتولد القلق لدى الطلبة المتعلمين في أماكن تطبيقهم الميداني عندما يكون هنالك الافتقار إلى التسهيلات المطلوبة، ونقص التدريب اللازم للتعليم، وعدم الوعي في استخدام أحدث أساليب التدريس، وعدم الكفاءة في الطلبة المتعلمين أنفسهم.

وفيما يتعلق بالرضا النفسي لدى المتخصصين بالمجال الرياضي فإنه يحتل مكانة هامة في مجال علم النفس الرياضي، لما له من أهمية كبيرة في المساعدة على تحديد نوع السلوك المتوقع في المواقف المستقبلية، حيث أشار (Ratib, 2001) و (Rirmer & Chelladurai, 1998) إلى أن الخبرات السابقة الايجابية التي يحقق فيها الرياضي النجاح والرضا في أي نشاط يؤدي إلى الاستعداد والرغبة في الاستمرار لممارسة النشاط الرياضي، مما يتيح فرصة أفضل لتحسين المهارات

الرياضية، والشعور بالسعادة والرضا النفسي مما يؤثر على مستوى طموح الرياضي وخصائصه الشخصية، وميوله التي تظهر في صورة الرضا عن الأداء.

وقد عرف (Eys et al., 2003) الرضا بأنه حالة عاطفية ايجابية ناتجة عن التقييم المعقد للهياكل والعمليات والنتائج المرتبطة بالأداء الرياضي، وبالتالي فإن أي نجاح أو تحقيق أي تقدم في أداء الرياضي مرتبط بالرضا والمتعة، وهما من الحوافز الدافعة للاهتمام بالنشاط الرياضي، ويمكن اعتبار الرضا النفسي عاملاً اكتسب أهميته من مدى النجاح الذي حقق فيه الرياضي شخصيته بناءً على العمليات المرتبطة بالنجاح والخبرات الرياضية.

وعليه يرى الباحث أن موضوع التدريب الميداني يعد موضوعاً حيوياً في الجامعات الفلسطينية لما يواجه الطلبة من معوقات نفسية واجتماعية وإدارية وغيرها، حيث سعى الباحث لأجراء مثل هذه الدراسة الحالية للارتقاء بمستوى الطلبة وتأهيلهم لمواجهة متطلبات مهنة التدريس والتكيف معها.

### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة بالنقاط التالية:

- تعد الدراسة الحالية من الدراسات القليلة التي اهتمت بمستوى القلق وعلاقته بالرضا النفسي لدى طلبة المعلمين في الجامعات الفلسطينية.
- تكمن أهمية الدراسة كونها محاولة لتدعيم فهم أفضل لمستويات القلق والرضا النفسي عند الطلبة بتعزيز المستويات الإيجابية وتدعيمها والسلبية وتعديلها.
- يمكن أن تساعد العاملين في أقسام التربية الرياضية من حسن التخطيط والتحضير لعملية الاشراف الأكاديمي على الطلبة المعلمين، وتنفيذها بناءً على نتائج علمية تراعي احتياجات الطلبة النفسية
- بناءً على مقياسين من تصميم الباحث يمكن الاستفادة منها لدى الباحثين في الدراسات المشابهة الأخرى.

مستوى القلق وعلاقته بالرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية  
ثابت عارف شتوي

### مشكلة الدراسة:

أصبحت الضغوط النفسية ظاهرة عامة يتعرض لها الافراد العاملون في مختلف المجالات، حيث يشير (kuchinsky, 2009) الى أن مهنة التدريس تعتبر من أكثر المهن عرضة للضغوط النفسية، ويذكر (Ratib, 2001) إلى أن القلق يعد أحد الانفعالات الهامة لدى العاملين في المجال الرياضي، حيث ينظر اليه على أساس أنه أحد أهم الظواهر التي تؤثر في الأداء الرياضي، وأن مثل هذا التأثير قد يكون إيجابيا يدفعهم لبذل المزيد من الجهد، أو بصورة سلبية يعوق من الأداء.

في ضوء ذلك ومن خلال عمل الباحث كمشرف أكاديمي على الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية لعدة سنوات لاحظ وجود بعض الانفعالات السلوكية لديهم اثناء اعطائهم لحصص التربية الرياضية، حيث تبلورت فكره الدراسة لدى الباحث بهدف رصدّها وتحليلها للتعرف على أسبابها أولاً ثم البحث في التدابير العملية للحد منها ثانياً، بهدف تحسين عملية الإعداد المهني لطلبة التربية الرياضية، حيث تتمحور مشكلة الدراسة في معرفة مستويات القلق وعلاقته بالرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية.

### أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعرف إلى مستوى القلق لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية.
- 2- التعرف إلى مستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية.
- 3- التعرف إلى العلاقة بين مستوى القلق ومستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية.
- 4- التعرف إلى الفروق في القلق ومستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعاً إلى متغير الجنس.

- 5- التعرف إلى الفروق في القلق ومستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعاً إلى متغير الجامعة.

#### تساؤلات الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

- 1- ما مستوى القلق لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية؟
- 2- ما مستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية؟
- 3- ما العلاقة بين مستوى القلق ومستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في مستوى القلق ومستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير الجنس؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في مستوى القلق ومستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير الجامعة؟

#### محددات الدراسة:

التزم الباحث أثناء الدراسة بالمحددات الآتية:

المحدد البشري: الطلبة المعلمين في أقسام التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية والمسجلين لمساق التدريب الميداني "2".

المحدد المكاني: جامعة فلسطين التقنية-خضوري، وجامعة النجاح الوطنية، وجامعة القدس أبو ديس.

مستوى القلق وعلاقته بالرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية  
ثابت عارف شتيوي

المحدد الزمني: أجريت الدراسة على الطلبة المعلمين في أقسام التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2016 - 2017م.

المحدد الفني: استخدم الباحث استبانة "القلق" و "الرضا النفسي" لدى عينة الدراسة من تصميم الباحث.

#### مصطلحات الدراسة:

- القلق النفسي: "هو رد فعل يقوم به الشخص حينما تعزو عقله قوى وخيالات غير معقولة صادرة من اللاشعور الجمعي" (Alawi, 1998) نقلا عن (Young).
- كما عرف بأنه الخوف أو الشعور المزعج عند التجربة يصاحبه الشعور بالضعف في مواجهة الموقف (Yokus, 2012).
- القلق مظهر انفعالي يتميز بالتوتر الداخلي، يلزمه أحيانا ارتفاع الاستثارة الفسيولوجية (Abu Tamea & Bahjat, 2006).
- الرضا النفسي: "هو حصيلة التفاعل بين ما يريده الفرد وبين ما يحصل عليه فعلا في موقف معين" (Kadouri, 2011). وأيضا "هو حالة من التوافق أو الاتزان الدينامي بين الفرد والبيئة. (Fehmi& Abu Hatab, 2003)
- التدريب الميداني: "هو نشاط تربوي ينفذ وفق خطة منظمة خلال فترة زمنية محددة، يمارس فيها الطالب المعلم في كلية التربية عملية التدريس، حيث يطبق الجوانب النظرية التي درسها لتحقيق أهداف التدريب الميداني".  
(The field training guidebook Islamic university, 2008)
- الطالب المعلم: "هو طالب كلية التربية أو معهد الإعداد الذي سيصبح في المستقبل القريب بعد إتمامه لمتطلب مهنة التدريس معلما رسميا كفوًا، يشارك بجد واهتمام في تطوير الأجيال وتقديمهم (Hamdan, 1997)

#### الدراسات السابقة:

- قام (Pehlevan & Fatma, 2017) بدراسة هدفت التعرف الى مستويات القلق المهني والكفاءة الذاتية الاكاديمية لمعلم التربية الرياضية، أجريت الدراسة على عينة قوامها (586) من طلبة التدريب الميداني في (10) جامعات تركية، واستخدم الباحثون مقياسي القلق المهني والكفاءة الذاتية الاكاديمية للطلبة المعلمون، أظهرت نتائج الدراسة تبعا لمتغير الجنس أن مستوى القلق المهني عند الطالبات المعلمات كان أعلى من مستوى الطلاب المعلمين على الدرجة الكلية للمقياس، وأيضا في مجالي القلق الاجتماعي الاقتصادي، وقلق الإدارة المدرسية كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية ضعيفة داله إحصائيا بين القلق المهني والكفاءة الذاتية الأكاديمية.
- قام (Barahmeh, 2016) بدراسة هدفت التعرف الى مصادر القلق لدى الطلبة المعلمون للغة الإنجليزية خلال تجربتهم للتربية العملية، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (22) طالبا معلما للغة الإنجليزية والمسجلين لمساق التربية العملية للعام 2014-2015 في الجامعة العربية الأمريكية-جنين. تم جمع البيانات يوميا من قبل عينة الدراسة ومن خلال المناقشة بينهم وبين مشرف الجامعة خلال الاجتماعات الأسبوعية. وكشفت الدراسة أن الطالب المعلم يعكس مصادر مختلفة من القلق أهمها: إدارة الصف، وإدارة الوقت، وتخطيط الدرس، والملاحظة.
- كما قام (Al Qawaba, 2015) بدراسة هدفت التعرف الى درجة رضا معلمي التربية الرياضية عن الخدمات التي يقدمها مشرفو التربية الرياضية في مديريات تربية الطفيلة، وتكونت عينة البحث من مجموعتين: مشرفو التربية الرياضية وعددهم (15)، والمعلمين وعددهم (147)، استخدم البحث المنهج الوصفي، واعتمد البحث على أداة الاستبانة لجمع البيانات، ومن أهم نتائجه: من وجهة نظر أفراد عينات البحث جاء مستوى الخدمات الإشرافية بدرجة متوسطة، وما زالت هناك معوقات تحول دون تقديم خدمات إشرافية متميزة، وعلى رأسها النقص في الإمكانيات المادية المدرسية.
- قام (Daher & Meshhadny, 2012) بدراسة هدفت التعرف الى مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بمستوى الرضا عن العمل لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدينة الموصل، على عينة قوامها (66) معلم ومعلمة واستخدم المنهج المسحي الوصفي لملاءمته لإجراءات الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة ان مستوى الضغوط النفسية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية

مستوى القلق وعلاقته بالرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية  
ثابت عارف شتيوي

يفوق الوسط الفرضي ويرتقى الى مستوى الفروق المعنوية بشكل عام، وإن مستوى الضغوط النفسية المتعلقة بمهنة التربية الرياضية جاءت منخفضة، وجاء ترتيب الضغوط النفسية التي يعاني منها معلمو ومعلمات التربية الرياضية كما يأتي: (الضغوط النفسية المتعلقة بالمناخ المدرسي، وضغوط النفسية المتعلقة بالسمات الشخصية لمعلم التربية الرياضية، وضغوط النفسية المتعلقة بالافتقار بمهنة التربية الرياضية).

- وأجرى (Abu Halabeih, 2011) دراسة هدفت التعرف إلى تطوير التدريب الميداني للطلبة المعلمين بكليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية لمواجهة التحديات المعاصرة، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها (498) من المشرفين على التربية العملية في جامعة الأقصى، والإسلامية، والمعلمين المتعاونين، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن درجة التحديات المعاصرة التي تواجه التدريب الميداني بنسبة مئوية (65.6 %)، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث، إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المشرف التربوي والمعلم المتعاون ولصالح المشرف التربوي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيري التخصص، وسنوات الخدمة.

- كما أجرى (Cheng, 2008) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين الضغوط النفسية، وتقدير الذات والاحترق النفسي لدى معلمي تايوان، أجريت الدراسة على عينة قوامها (508) معلم ومعلمة، أظهرت النتائج أن هناك علاقة دالة بين ضغوط العمل وبين الراتب، والخبرة والجنس، في حين أظهرت هناك علاقة سلبية بين تقدير الذات ومستوى الضغوط.

- وقام (Al-Tamimi & Khamis, 2007) بدراسة تحليلية بهدف التعرف إلى المعوقات التي تواجه طلبة التطبيق العملي في كلية التربية الرياضية وكلية التربية الأساسية، أجريت الدراسة على عينة مقدارها (36) طالب وطالبة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجميع البيانات، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أهم المعوقات وهي: نقص الأدوات والأجهزة، وافتقار الملاعب إلى الأجهزة الرياضية مما يعيق تطبيق أهداف التربية الرياضية، إضافة إلى قلة عدد مرات التطبيق الميداني في الفصل الدراسي الثاني والتي تعد أهم الميادين في تدريب الطلبة.

- وكما قام (Ngidi & Sibaya, 2003) بدراسة هدفت التعرف إلى قلق الطلبة المعلمين وعلاقته بممارسة التعليم، استخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة قوامها (75) طالبا وطالبة من

جامعة زوزولاند. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في مستوى القلق بين الطلاب والطالبات، كما أظهرت النتائج وجود علاقة بين القلق والشخصية العصبية والإعداد المهني وعدم النجاح بتنفيذ الدرس.

- وأجرى (Smith, 2000) دراسة هدفت التعرف إلى المشكلات العامة التي يواجهها الطلبة المعلمون الذين أكملوا التربية العملية، وذلك من خلال تحليله للبحوث السابقة المتصلة بالموضوع، فقد قام بتحليل (14) دراسة، إذ قام بتصنيفها حسب نموذج فولر، وهي: مستوى الاهتمام بالذات، والتأثير في الطلبة، إذ أظهرت النتائج خمس أفكار للاهتمامات الأساسية تولدت من الأدب التربوي، ثلاث منها تمثل جانب الاهتمام بالنفس وهي: الضبط (النظام) في إدارة الصف، والتكيف الشخصي والمؤسسي (المدرسي) والخصائص والطباع الشخصية، واثنان تمثلان جانب الاهتمام بإدارة المهمات التعليمية، وهي: الطرق والاستراتيجيات، والعمل مع الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى اهتمامات الطلبة المعلمين لم تصل إلى مستوى الاهتمام الثالث وهو تأثيرهم في الطلاب.

#### مميزات الدراسة:

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، باعتبارها الدراسة الأولى التي تناولت موضوع مستوى القلق وعلاقته بالرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، في حين تناولت دراسات كل من (Al Qawaba, 2015) درجة رضا معلمي التربية الرياضية، ودراسة (Change, 2008) تناولت الضغوط النفسية، وتقدير الذات، والاحترق النفسي، ودراسة (Ngidi & et.al, 2003) تناولت قلق الطلبة، ودراسة (Smith, 2000) تناولت المشكلات العامة التي يواجهها الطلبة المعلمون، مما جعل الدراسة الحالية تتميز عن الدراسات الأخرى السابقة.

استفاد الباحث من خلال الدراسات السابقة الخطوات الواجب اتباعها في الدراسة، ومنها اختيار عينة الدراسة والأدوات المستخدمة قيد الدراسة لبناء فقرات استبيان "القلق" وفقرات استبيان "الرضا النفسي"، وتحديد المنهج العلمي المناسب، والأسلوب الإحصائي المستخدم، وطريقه عرض الجداول الإحصائية وتفسيرها ومناقشتها. إضافة إلى تناولها موضوعاً حيوياً وهاماً في مجال علم النفس الرياضي والتدريب الميداني الذي يمكن الاستفادة منه لدى الطلبة المعلمين في مجال مهنة التدريس.



مستوى القلق وعلاقته بالرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية  
 نابت عارف شتوي

## الطريقة والإجراءات

### منهج الدراسة:

سخدم الباحث المنهج الوصفي بصورته المسحية وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة وأهدافها.

### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المعلمين في أقسام التربية الرياضية في جامعة فلسطين التقنية - خضوري، وجامعة النجاح الوطنية، وجامعة القدس أبو ديس والبالغ عددهم (158) طالبا وطالبة، والمسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2016 - 2017 م) وفقا لسجلات القبول والتسجيل في الجامعات الفلسطينية.

### عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة عشوائية من الطلبة المعلمين في أقسام التربية الرياضية في جامعة فلسطين التقنية - خضوري، وجامعة النجاح الوطنية، وجامعة القدس أبو ديس قوامها (106) طالبا وطالبة المسجلين لمساق التدريب الميداني (2)، حيث تمثل عينة الدراسة ما نسبته (67%) من مجتمع الدراسة، وأشار جي (Gay, 1982: 98) إلى أن البحوث الارتباطية تكون عينة الدراسة فيها (30) شخصا على الأقل، والجدول رقم (1) يبين توزيع عينة الدراسة تبعا إلى الجنس، والجامعة.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة تبعا إلى متغيرات الجنس، والجامعة. (ن=106)

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	طالب	70	66
	طالبة	36	34
الجامعة	خضوري	30	28.3
	النجاح	39	36.8
	القدس أبو ديس	37	34.9
المجموع		106	100

### أداة الدراسة:

استخدام الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات وقد تم بناء وتصميم أدوات الدراسة "مستوى القلق، الرضا النفسي" وفق الخطوات التالية:

- مراجعه الدراسات والبحوث العلمية التي اهتمت بدراسة القلق كدراسة كل من (Al-hashoush, khalid, 2013) ودراسة (Tahayneh, ziyad & hatamleh, 2009) ودراسة (Alzahrani, abdulrahman, 2003) والدراسات التي اهتمت بدراسة الرضا النفسي كدراسة (Alqawaba, Tawfik subhi, 2015) ودراسة (Hamarshi, 2011) ودراسة (Kadouri, Khalifa, 2011) وذلك بهدف تحديد فقرات الاستبانة.
- تم تحديد الفقرات بصورتها الأولية حيث وصل عددها الى "20" فقرة لاستبانة القلق، و "26" فقرة لاستبانة الرضا النفسي.
- عرضت الاستبانات على هيئة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من حملة درجة الدكتوراه في جامعتي خضوري، وجامعه النجاح الوطنية، للتأكد من مناسبة الفقرات ودقة صياغتها وحذف او تعديل بعض الفقرات وفق ما يرويه مناسباً. حيث تم اعتماد الفقرات التي حصلت على اجماع (75%).
- أجريت التعديلات كما أشار المحكمون لتصبح استبانة القلق بصورتها النهائية، "15" فقرة حيث تم استبعاد "5 فقرات" في حين أصبحت استبانة الرضا النفسي "22" فقرة بعد استبعاد "4 فقرات.
- طبقت فقرات استبانة القلق بصورة سلبية لأنها تعبر عن انفعال، في حين طبقت فقرات استبانة الرضا النفسي بصورة ايجابية لأنها تمثل حالة الرضا النفسي.
- تكون سلم الاستجابة على فقرات الاستبانة من "5" درجات حسب تدرج ليكرت الخماسي وهي: مرتفع جداً (5) درجات، ومرتفع (4) درجات، ومتوسط (3) درجات، ومنخفض (2) درجة، ومنخفض جداً (1) درجة.

مستوى القلق وعلاقته بالرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية  
 ثابت عارف شتيوي

### صدق أداتي الدراسة:

للتحقق من صدق أداتي الدراسة قام الباحث باستخدام صدق الاتساق الداخلي، وذلك باستخراج قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات المقياس مع الدرجة الكلية له والجدولين رقم (2، 3) تبين ذلك.

جدول (2) قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات أداة مستوى القلق مع الدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
-1	0.76	-6	0.81	-11	0.80
-2	0.77	-7	0.85	-12	0.88
-3	0.79	-8	0.71	-13	0.75
-4	0.88	-9	0.77	-14	0.77
-5	0.92	-10	0.79	-15	0.79

\* مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ).

جدول (3) قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات أداة مستوى الرضا النفسي مع الدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
-1	0.69	-10	0.81	-19	0.80
-2	0.77	-11	0.85	-20	0.88
-3	0.79	-12	0.88	-21	0.73
-4	0.88	-13	0.77	-22	0.77
-5	0.94	-14	0.79		
-6	0.88	-15	0.74		
-7	0.85	-16	0.77		
-8	0.71	-17	0.84		
-9	0.86	-18	0.86		

\* مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ).

يتضح من الجدولين (2، 3) أن قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات أداة مستوى القلق مع الدرجة الكلية للمقياس كانت تتراوح ما بين (0.71 - 0.92)، وكانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ )، كما كانت قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات أداة مستوى الرضا النفسي مع الدرجة الكلية للمقياس كانت تتراوح ما بين (0.69 - 0.94)، وكانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ )، وهذا يدل على أن أداتي الدراسة صادقتين فيما وجدن لقياسه.

#### ثبات أداتي الدراسة:

قام الباحث باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج معامل ثبات أداتي الدراسة، حيث بلغت قيمته لأداة مستوى القلق (0.96)، وقيمته لأداة مستوى الرضا النفسي (0.94)، وتظهر القيمتين أن أداتي الدراسة ثابتة وصالحة للتطبيق في البيئة الفلسطينية ونفي لأغراض الدراسة.

#### متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

##### أ- المتغيرات المستقلة

مستوى القلق لدى عينة الدراسة

##### ب- المتغيرات التابعة

الرضا النفسي لدى عينة الدراسة

##### ج- المتغيرات الوسيطة

الجنس، وله مستويان: طالب، وطالبة.

الجامعة: جامعة فلسطين التقنية-خضوري، وجامعة النجاح الوطنية، وجامعة القدس أبو ديس.

#### المعالجات الإحصائية:

من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة، استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للإجابة عن التساؤل الأول والثاني.

- معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) للإجابة عن التساؤل الثالث.

مستوى القلق وعلاقته بالرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية  
ثابت عارف شتوي

- اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent samples t test) للإجابة عن التساؤل الرابع.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، واختبار أقل فرق دال (LSD Test) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للإجابة عن التساؤل الخامس.

### عرض النتائج ومناقشتها:

#### أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي نصه:

ما مستوى القلق لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية؟  
وللإجابة عن هذا التساؤل استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية للاستجابة لكل فقرة وللمستوى الكلي للقلق، ونتائج الجدول رقم (4) تبين ذلك. ولتفسير النتائج اعتمدت النسب المئوية الآتية: (80% فأعلى) مستوى مرتفع جداً، (70-79,9%) مستوى مرتفع، (60-69,9%) مستوى متوسط، (50-59,9%) مستوى منخفض، (أقل من 50%) منخفض جداً.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية للاستجابة لمستوى القلق لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية (ن=106).

الترتبة	الفقرات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	%	المستوى
6	لا أستطيع التركيز أثناء تأدية الحصة.	2.92	1.33	58.49	منخفض
3	اشعر أن التوتر والقلق يؤثر على مستوى أدائي عند تنفيذ حصة التربية الرياضية.	3.15	1.30	63.02	متوسط
2	اشعر بالقلق عند حضور المشرف لمشاهدة الحصة.	3.36	1.25	67.17	متوسط
7	اشعر أنني لست متمكناً من أداء الحصة.	2.80	1.29	56.04	منخفض
14	يتأبني التوتر عند مقابلة التلاميذ.	2.58	1.34	51.70	منخفض
13	لدي شكوك في قدراتي المهنية.	2.62	1.40	52.45	منخفض

الرتبة	الفقرات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	%	المستوى
8	أشعر بالذعر قبل اقتراب الحصة بدقائق.	2.78	1.35	55.66	منخفض
9	ينتابني القلق عند التحضير للحصة.	2.73	1.38	54.53	منخفض
4	الجا إلى التبريرات للمشرف بخصوص الحصة.	3.10	1.22	62.08	متوسط
1	اشعر بالقلق والضيق عند عدم أداء التلاميذ المهام المطلوبة.	3.40	1.29	67.92	متوسط
5	أجد صعوبة بتطبيق أجزاء من الحصة.	2.97	1.36	59.43	منخفض
15	أشعر بالقلق والضيق عند رؤية مدير المدرسة.	2.55	1.26	50.94	منخفض
11	ينتابني الضيق والتوتر عند غياب مدرس التربية الرياضية.	2.65	1.32	53.02	منخفض
10	أتهرب من إعطاء تمارين الصباح.	2.72	1.31	54.34	منخفض
12	أحاول التهرب من الذهاب للمدرسة قدر المستطاع.	2.64	1.37	52.83	منخفض
	المستوى الكلي للقلق	2.87	1.03	57.40	منخفض

• • أقصى درجة للاستجابة (5) درجات، % النسبة المئوية للاستجابة.

يتضح من الجدول (4) أن مستوى القلق لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية كان متوسطا على الفقرات (10،9،3،2) وكانت رتبها على التوالي (1،4،2،3) وبلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (62.08 – 67.92 %)، كما كان مستوى القلق منخفضا على الفقرات (15،14،13،12،11،8،7،6،5،4،1) وكانت رتبها على التوالي (12،10،11،15،5،9،8،13،14،7،6) وبلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (50.94 – 59.43 %)، وفيما يتعلق بالمستوى الكلي للقلق لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية كان منخفضا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (57.40 %)، ويرى الباحث أن مستوى القلق لدى الطلبة المعلمين في الجامعات الفلسطينية كان منخفضا على المستوى الكلي له وذلك يعود إلى دور الجامعات في إعداد طلبتها في كافة النواحي

مستوى القلق وعلاقته بالرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية  
ثابت عارف شتوي

بهدف التربية المتزنة، الذي يهدف إلى تنمية الفرد من جميع جوانبه "الجسمية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية، حيث أشار (Bataineh & Al-Zoubi, 2009) (Al-Saffar, 2009) إلى أن دور الجامعات لم يقتصر على تزويد الطلبة بالمعلومات والمعارف أو الاكتفاء بتنمية مواهب الطلبة العلمية وتطوير قدراتهم العقلية، بل اتسعت فلسفتها التربوية، وتعددت أغراضها لتشمل بناء الشخصية الإنسانية من جميع جوانبها بما فيها الجانب النفسي، وذلك انطلاقاً من الفلسفة المعاصرة التي تنادي بالاهتمام بالفرد من جميع جوانبه كوحدة متكاملة، إضافة إلى أن طلبة التدريب الميداني قد اكتسبوا العديد من المهارات النفسية الناتجة عن دراسة بعض المساقات التي تنمي قدراتهم النفسية، إضافة إلى تطبيق مساق تدريب ميداني "1" والتي أظهر وقلل من مستوى القلق النفسي لديهم، حيث اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسات كل من (Al-Khaikani, 2005) ودراسة (Oofi, 2016) والتي أظهرت نتائجها مستوى منخفض من القلق، حيث يعزو الباحث إلى زيادة الثقة بالنفس الناتجة عن الخبرة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي نصه:

ما مستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية؟

ولإجابة عن هذا التساؤل استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية للاستجابة لكل فقرة وللمستوى الكلي للقلق، ونتائج الجدول رقم (5) تبين ذلك. ولتفسير النتائج اعتمدت النسب المئوية الآتية: (80% فأعلى) مستوى مرتفع جداً، (70-79,9%) مستوى مرتفع، (60-69,9%) مستوى متوسط، (50-59,9%) مستوى منخفض، (أقل من 50%) منخفض جداً.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية والنسبة المئوية للاستجابة لمستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية (ن=106)

الرتبة	الفقرات	متوسط الاستجابة	الاحتراف المعيارى	%	المستوى
3	اشعر أنني على ما يرام عند أداء الحصة.	4.17	0.93	83.40	مرتفع جدا
6	أتصرف بالطريقة السليمة عند تنفيذ حصة التربية الرياضية.	4.08	0.90	81.70	مرتفع جدا
4	أنا راض عن الطريقة التي أتعامل بها مع الطلبة.	4.15	0.86	83.02	مرتفع جدا
8	اشعر أن معلم التربية الرياضية والمدير راض عن أدائي.	4.07	0.99	81.32	مرتفع جدا
1	التزم بقوانين وتعليمات وأنظمة المدرسة.	4.21	1.02	84.15	مرتفع جدا
10	لا أؤجل عمل اليوم إلى الغد.	4.04	0.98	80.75	مرتفع جدا
16	أقوم بجميع الواجبات الموكلة إلى على أكمل وجه.	3.91	0.98	78.11	مرتفع
2	أنا راضٍ عن سلوكي الأخلاقي.	4.17	0.93	83.40	مرتفع جدا
5	أحاول أن أكون عادلا مع التلاميذ.	4.11	0.99	82.26	مرتفع جدا
13	أقوم بتدريس دور معلم المستقبل.	3.96	1.06	79.25	مرتفع
19	أقوم بتحضير الحصص المطلوبة باستمرار.	3.87	1.07	77.36	مرتفع
11	أنا راضٍ عن علاقاتي مع أسرة المدرسة.	4.04	0.94	80.75	مرتفع جدا
12	أقوم بالتدريس المسبق لخصص التربية الرياضية حسب البرنامج.	3.97	0.94	79.43	مرتفع



مستوى القلق وعلاقته بالرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية  
ثابت عارف شتوي

الرتبة	الفقرات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	%	المستوى
22	أقوم بالإشراف على الأنشطة المدرسية الداخلية والخارجية.	3.73	1.02	74.53	مرتفع
9	أنا راضٍ عن علاقتي الاجتماعية بالمدرسة.	4.06	0.95	81.13	مرتفع جدا
7	أنا مخلص بعملتي.	4.07	0.95	81.32	مرتفع جدا
20	تعززني إدارة المدرسة باستمرار على أدائي.	3.84	1.08	76.79	مرتفع
14	اشعر أنني موفق في مهنتي كمدرس للتربية الرياضية.	3.94	1.06	78.87	مرتفع
21	اشعر بالرضا والارتياح عند أداء تنفيذ حصّة التربية الرياضية.	3.81	1.02	76.23	مرتفع
17	أقبل نقد المشرف واعتبره بناءً.	3.89	1.12	77.74	مرتفع
15	اشعر أن الآخرين ينظرون إلي باحترام وتقدير.	3.94	1.02	78.87	مرتفع
18	لدي القدرة على تحمل المسؤولية في المواقف المختلفة أمام الآخرين	3.87	1.15	77.36	مرتفع
	المستوى الكلي للرضا النفسي	3.99	0.72	79.90	مرتفع

•• أقصى درجة للاستجابة (5) درجات، % النسبة المئوية للاستجابة.

يتضح من الجدول (5) أن مستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية كان مرتفعاً جداً على الفقرات (16، 15، 12، 9، 8، 6، 5، 4، 3، 2، 1) وكانت رتبها على التوالي (7، 9، 11، 5، 2، 10، 1، 8، 4، 6، 3) وبلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (80.75 - 84.15 %)، كما كان مستوى الرضا النفسي مرتفعاً على الفقرات (22، 21، 20، 19، 18، 17، 14، 13، 11، 10، 7) وكانت رتبها على التوالي (16، 13، 17، 14، 21، 20، 18، 15، 17، 21، 14، 19، 12، 22، 20) وبلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (74.53 -

- 79.43 %)، وفيما يتعلق بالمستوى الكلي للرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية كان مرتفعاً، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (79.90 %)، ويرى الباحث أن مستوى الرضا النفسي في الجامعات الفلسطينية لدى عينة الدراسة كان مرتفعاً على المستوى الكلي له، يعزو الباحث السبب إلى أن الطلبة لديهم مستوى منخفض من القلق مما يعزز ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم وإمكانياتهم في التعامل مع طلبة المدارس باعتبارهم يتقصدون دور معلم المستقبل للتعامل مع المواقف المختلفة وغير المتوقعة، حيث أشار (Alawi, 2000) إلى أن الشخص الذي ينال درجة عالية مرتفعة من الرضا النفسي والثقة بالنفس يكون متأكد من قدراته وإمكانياته في التعامل مع المواقف المختلفة، مما لا يظهر عليه القلق والتوتر نحو مستوى أدائه، كما نجدة يتصف بالاستقرار والثبات وعدم التردد، ويرى (Ratib, 2000) أن الرياضي الذي يتميز بالرضا النفسي يتميز بثقة النفس يقترح أهداف واقعية تستثير التحدي ويبدل أقصى جهد بنشاط من أجل تحقيق تلك الأهداف بدرجة عالية من الرضا، واتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (Hamarshi, 2012) ودراسة (Junior, Eberton, 2011) والتي أشارت إلى أن الرضا النفسي كان مرتفعاً لدى الفرق الرياضية، أيضاً اتفقت مع نتائج دراسة (Kayisoglo & Yuksel, 2016) والتي أظهرت أن مستوى الرضا كان مرتفعاً عند جودة تعليم التربية الرياضية، في حين اختلفت نتائجها مع نتائج دراسة (Tahiench, 2007) والتي أظهرت أن مستوى الرضا النفسي كان منخفضاً نتيجة لاستخدام الأساليب الدكتاتورية لدى المدربين.

### ثالثاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث والذي نصه:

ما العلاقة بين مستوى القلق ومستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لتحديد العلاقة بين مستوى القلق ومستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، والجدول (6) يبين ذلك.

مستوى القلق وعلاقته بالرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية  
 ثابت عارف شتوي

جدول (6) نتائج معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى القلق ومستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية (ن=106)

المتغيرات التابعة	المتوسط	الانحراف	قيمة (R)	الدالة **
مستوى القلق	2.87	1.03	-0.29	*0.002
مستوى الرضا النفسي	3.99	0.72		

\* مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ).

يتضح من الجدول (6) وجود علاقة سلبية ضعيفة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين مستوى القلق ومستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، حيث بلغت قيمة قيم معامل الارتباط بيرسون ( $R=-0.29$ )، ويعزو الباحث إلى وجود علاقة سلبية ضعيفة إلى المستوى النفسي الإيجابي لدى الطلبة المعلمين، حيث أن الطمأنينة والجرأة والثقة بالنفس وعدم القلق والتوتر والانفعال تجعل الطلبة المعلمين أكثر اتزاناً وأقل توتراً وقلقاً وانفعالاً في المواقف والأنشطة المختلفة، مما ينعكس إيجابياً على مستوى العمليات النفسية لديهم عند أدائهم الواجبات المطلوبة لأداء حصص التربية الرياضية. وأكد على ذلك (Ratib, 2000) إلى أنه كلما قل القلق لدى الإنسان زاد تركيزه، وثقته بنفسه، مما يؤدي إلى الشعور بالرضا والثقة بالنفس عند أدائه للنشاط المطلوب. حيث اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسات كل من (Pehlevan et al., 2017) ودراسة (Al-Zahrani, 2003) والتي هدفت للتعرف إلى تأثير القلق والرضا النفسي وتركيز الانتباه، ودراسة (Oofi, 2016) والتي هدفت للتعرف إلى العلاقة بين مستوى القلق ومستوى تركيز الانتباه، ودراسة (Hamarshi, 2012) التي هدفت للتعرف إلى العلاقة بين مستوى الرضا الرياضي ومصادر الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة القدم في فلسطين، ودراسة (Stave et al., 2010) والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباط معتدل وإيجابي بين الرضا وبعض أنماط القيادة.

#### رابعاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى القلق ومستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير الجنس؟

وللاجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent samples-t-test)، ونتائج الجدول (7) تبين ذلك

نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى القلق ومستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعاً إلى متغير الجنس (ن=106). الجدول رقم (7)

مستوى الدلالة *	قيمة (ت)	طالبة (ن = 36)		طالب (ن = 70)		المتغيرات التابعة الجنس
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.245	-3.601	1.07	3.34	0.93	2.62	القلق
*0.022	1.754	0.90	3.82	0.59	4.08	مستوى الرضا النفسي

مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ).

أظهرت نتائج الجدول (7) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى القلق لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعاً إلى متغير الجنس، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية بين متوسط الطلاب ومتوسط الطالبات ولصالح متوسط الطلاب.

ويعزو الباحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق بين الطلاب والطالبات إلى أن الطلبة في أقسام التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية يمرون بنفس الظروف، من حيث أن طبيعة المساقات التي يدرسها الطلبة سوية في الأربع سنوات متشابهة لكلا

مستوى القلق وعلاقته بالرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية  
ثابت عارف شتوي

الجنسين في المرحلة الجامعية، وإطلاع الطلبة على كافة المستجدات المتعلقة بمهنة التدريس مما صقل شخصيتهم، وحقق لديهم قدرًا كافيًا من الطمأنينة والثقة والرضا النفسي، وهذا بدوره قلل لديهم القلق وأظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهم، حيث اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسات كل من (Hamarshi & Al-Rimawi, 2011)، ودراسة (Al-Masri, 2010)، ودراسة (Stewart, 2000)، ودراسة (Ngidi et al., 2003) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس. في حين اختلفت مع دراسة (Pehlevan, et.al, 2017) والتي أظهرت وجود فروق في مستوى القلق النفسي بين الطلبة المعلمون الذكور والإناث ولصالح الإناث.

وفيما يتعلق في وجود فروق دلالة إحصائية في مستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية بين متوسط الطلاب ومتوسط الطالبات ولصالح متوسط الطلاب، ولعل السبب يعود إلى أن العادات والتقاليد والمعتقدات وضغوط المجتمع التي قد تواجه النقد للفناء الفلسطينية كمدرسة للتربية الرياضية، إضافة إلى عدم وجود فلسفة تنطوي على استقلالية الطالبات مقارنة مع أقرانهم الطلاب الذكور، من خلال رسم سياسة واضحة تتعلق بمتطلبات العصر الحالي واحتياجاته، ناهيك إلى اعتبار أن مهنة التدريس للتربية الرياضية مهنة تتعلق بالذكور، مما أظهر وجود فروق دالة إحصائية ولصالح الطلاب في مستوى الرضا النفسي، حيث اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من دراسة (Sabobeh, 2015)، ودراسة (Kayisoglo et al., 2016)، ودراسة (Maria et al., 2009)، والتي أظهرت وجود فروق بين الذكور والإناث ولصالح الذكور.

#### خامسا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في مستوى القلق ومستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير الجامعة؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتحديد الفروق في مستوى القلق ومستوى الرضا

النفسى لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعاً إلى متغير الجامعة، والجدول رقم (8، 9) تبين ذلك.

الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى القلق ومستوى الرضا النفسى لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعاً إلى متغير الجامعة (ن=106)

الجامعة	جامعة خضوري (ن=30)		جامعة النجاح الوطنية (ن=39)		جامعة القدس أبو ديس (ن=37)	
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
القلق	2.52	0.59	3.88	0.66	2.06	0.68
مستوى الرضا النفسى	4.16	0.47	3.67	0.73	4.19	0.76

جدول (9) نتائج تحليل التباين الأحادي لمستوى القلق ومستوى الرضا النفسى لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعاً إلى متغير الجامعة (ن=106)

المتغيرات التابعة	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسطات المربعات	ف	الدالة *
القلق	بين المجموعات	68.098	2	34.049	79.966	**0.000
	داخل المجموعات	43.857	103	0.426		
	المجموع	111.955	105			
مستوى الرضا النفسى	بين المجموعات	6.383	2	3.192	6.870	*0.002
	داخل المجموعات	47.849	103	0.465		
	المجموع	54.233	105			

\* مستوى الدلالة  $(0.05 \geq \alpha)$ . \*\* مستوى الدلالة  $(0.01 \geq \alpha)$ .

مستوى القلق وعلاقته بالرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية  
 ثابت عارف شتيوي

يتضح من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى القلق ومستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعاً إلى متغير الجامعة، ولتحديد بين من كانت الفروق تم استخدام اختبار أقل فرق دال (LSD Test) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، ونتائج الجدول (10) تبين ذلك.

جدول (10) نتائج اختبار أقل فرق دال (LSD Test) لدلالة الفروق في مستوى القلق ومستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعاً إلى متغير الجامعة (ن=106)

المتغير التابع	الجامعة	حضورى	النجاح الوطنية	القدس أبو ديس
القلق	حضورى		*-1.46	*0.46
	النجاح الوطنية			*1.82
	القدس أبو ديس			
مستوى الرضا النفسي	حضورى		*0.49	-0.03
	النجاح الوطنية			*-0.52
	القدس أبو ديس			

\* مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ).

يتضح من الجدول رقم (10) نتائج اختبار أقل فرق دال (LSD Test) لدلالة الفروق في مستوى القلق ومستوى الرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعاً إلى متغير الجامعة.

حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق لدى عينة الدراسة بين متوسط جامعة خضوري ومتوسط جامعة النجاح الوطنية ولصالح متوسط جامعة النجاح، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط جامعة خضوري ومتوسط جامعة القدس أبو ديس ولصالح متوسط جامعة خضوري، وكان أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط جامعة النجاح الوطنية ومتوسط جامعة القدس أبو ديس ولصالح متوسط جامعة النجاح الوطنية، ويعزو الباحث ذلك إلى آلية الإشراف الأكاديمي بأنها تختلف بنمطها بين الجامعات الفلسطينية قيد الدراسة وهذا ينعكس على دور المشرف الأكاديمي ومدى متابعته للطلبة المتدربين باستمرار أو بشكل متقطع، وهذا يؤثر بشكل مباشر في جودة الإشراف على التدريب الميداني، إضافة إلى شعور الطلبة بالقلق أكثر عندما يكونوا تحت المتابعة المستمرة مما أظهر الفروق بين الجامعات الفلسطينية، حيث جاءت نتائج الدراسة على العكس من نتائج دراسة (Al-Masri, 2010)، ودراسة (Tahayneh & Hatamleh, 2009)، ودراسة (Al-Zahrani, 2003)، والتي أظهرت إلى وجود مشكلات مرتبطة بالمشرف والمعلم المتعاون وإجراءات التدريب الميداني.

وفيما يتعلق بمستوى الرضا النفسي لدى عينة الدراسة أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط جامعة خضوري ومتوسط جامعة النجاح الوطنية ولصالح متوسط جامعة خضوري، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط جامعة خضوري ومتوسط جامعة القدس أبو ديس، في حين توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط جامعة النجاح الوطنية ومتوسط جامعة القدس أبو ديس ولصالح متوسط القدس أبو ديس، ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى أن الطلبة في الجامعات الفلسطينية لديهم قلق منخفض، باعتبار أن العلاقة بين القلق والرضا النفسي علاقة ارتباطية عكسية، حيث أشار (Steve & et.al, 2010) إلى وجود العلاقة الارتباطية بين الرضا ومستوى الأداء، ولهذا ظهرت مثل هذه الفروق لصالح جامعة فلسطين التقنية خضوري، وجامعة القدس، باعتبار أن الطلبة قد تكون لديهم المعلومات من خلال خبرتهم كمدرس للتربية الرياضية مستقبلاً، إضافة إلى دور المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون، وعدد الزيارات الميدانية، والتي جميعها أدت إلى صقل شخصية معلم المستقبل، مما جعل لديهم الرضا النفسي بمستوى عالي لدى الطلبة المعلمين، وهذا ما أكد عليه (Alawi, 2000) أن الشخص الذي ينال درجة عالية من



مستوى القلق وعلاقته بالرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية  
ثابت عارف شتوي

الرضا النفسي يكون متأكد من قدراته وإمكانياته في التعامل مع المواقف المختلفة مما يزيد ثقتهم بأنفسهم كطلبة معلمين.

#### الاستنتاجات:

- وفي ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها استنتج الباحث الآتي:
1. مستوى القلق المنخفض هو السائد لدى الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية عند إعطائهم لحصص التدريب الميداني.
  2. هناك رضا نفسي كبير لدى طلبة التربية الرياضية المعلمين أثناء إعطائهم لحصص التدريب الميداني.
  3. العلاقة بين مستوى القلق والرضا النفسي سلبية ضعيفة عند إعطاء الطلبة المعلمين حصص التربية الرياضية أثناء فترة التدريب الميداني.
  4. لا اختلاف في مستوى القلق بين الطلبة المعلمين الذكور وطلبة المعلمات الإناث عند إعطائهم حصص التربية الرياضية.
  5. الطلبة المعلمون الذكور لديهم مستوى رضا نفسي أكثر من الطالبات المعلمات الإناث.
  6. مستوى القلق ومستوى الرضا النفسي متباين بحسب الجامعة بين الطلبة المعلمين في تخصص التربية الرياضية.

#### التوصيات:

- في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بالآتي:
- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في إجراء دراسات أخرى في مجال القلق والرضا النفسي لدى الطلبة المعلمين وذلك بإضافة متغيرات دراسة أخرى مثل مكان السكن، والمستوى الاقتصادي، والمرحلة التعليمية، والمرحلة الدراسية وغيرها.
  - الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية بعقد ورشات عمل هادفة في مجال إعداد الطلبة المعلمين نفسياً.

- الاستفادة من الدراسة الحالية في إجراء دراسات أخرى على الطلبة المعلمين في الجامعات الفلسطينية في مجالات مختلفة كالمعرفية، والاجتماعية، والصحية، والشخصية وغيرها.
- تعزيز دور الطالب المعلم من قبل اقسام التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية والمعلم المتعاون والإدارة المدرسية.

## References:

- Abu Tamea, B. (2006). Anxiety caused by the physical and skill testing of students applying for a sports sport section at Palestinian universities and institutes. Journal of Al - Azhar University, Gaza. V(8).
- Abu Halabeih. T. (2011). The development of field training for students in Education colleges in Palestinian universities to meet the contemporary challenges. Master thesis (unpublished). For post-graduation studies at Islamic university Gaza- Palestine.
- Abu Dalbooh .M (2002). The range of performance of the physical education teachers (P.E). The active teaching principles and its relation with some changes. Al Yarmouk Research Journal. (18) 40 Jordan.
- Abu Dalboohm M.(2009) .The Role of Educational program in preparing the practical Student teacher in the Education College. - Al Yarmouk University. Damascus University Journal. 25 (1, 2)
- Alawi, M. (1998). The sport psychology .VOL (9) Cairo –Knowledge house Egypt.
- Alawim M. (2000). Introduction in Sport psychology –Cairo –book centre for publishing –Egypt
- Al-Tamimi .H. (2007). Analytical Studies for Obstacles that face students in actual application. Sport Sciences Journal in Education College Diala. Iraq.
- Al-Hashoush m K. (2013). Anxieties for Sports men. VOL (1). Jordan .Arabic community library for publishing and distributing Jordan.
- Al-Khaikani, A. (2005). The current anxiety .The performance and the level of the physical competencies for the first stage referees authorized in the Iraqi football Union. Education sciences Journal (35) appendix .Babel University –Iraq.

- Al Qawaba .T. (2015). The degree of satisfaction of (P.E) teachers on services that (P.E) supervisors provide in Atafila directorates .Studies higher Education in Science Journal –Isyoot University ninth edition.
- Al-Zahrani. A. (2003). The effect of anxiety and trust on the focusing attention and the speed of the optional reaction for the soudi volleyball referees .Master theses (unpublished) King Soud University. In Soudi Arabia Kingdom.
- Al-Saffarm A. (2009). The problems that face P.E students department in the Basic Education College during the field training. Sports and Science Journal. First issue edition. All-Fateh University in the field-training period. Sports, Science, Journal (P.E) College Diala University –VOL (1).
- Al-Fara .A & Jamel. A. (1999). The Modern guide in practical Education and minimizedt teaching .Vol (1), Amman house culture library – Jordan.
- AlMasri .W (2010). The field training obstacles for P.E students in Al-Aqsa University. Al-Azhar University Journal human sciences series 12 (2).
- Bataineh .O. & AlZaitiM Z.(2009). The role of sports activities in (the refinement ) (cultivation ) of the student personality from the students point of view .The sixth science conference the first volume (P.E) college –Jordan University –Amman.
- Capel, S. (1997). Changes in students' anxieties and concerns after their first and second teaching practice. Educational Research, 39: p211-228.
- Change, M. (2008). Job Stress, self-efficacy, burnout, and intention to leave among kinder garten teachers in Taiwan. Unpublished doctoral dissertation, lynn university Florida, USA.
- Eys, Mark A., Albert V. Carron, Mark R. Beauchamp & Steven R. Bray. (2003). Role Ambiguity in Sport Teams. JOURNAL OF SPORT & EXERCISE PSYCHOLOGY, 25: p 534-550
- FehmM M. & .Abu Hatab. F. (2003). The dictionary of Educational psychology (J.1) – Egypt. The general environment for governmental printer's affairs post box -30

- Gay, L. (1982). Educational research: Competencies for analysis & application. Charles E. Merrill Publishing Company, London, 2nd Ed: 98.
- Hamarsh, A. & .Alrimawi, O. (2011). The Obstacles that face the field-training in (P.E) department in Al-Quds University from students point of view. Annajah Journal for researches (human sciences) 25 (4) Nablus .Palestine.
- Hamarshi. A. (2012). The relationship between the sports satisfaction and the self-confidence resources for the football players in west bank Master thesis (unpublished) Higher Studies College. Annajah National University –Palestine.
- Hamdan & Ziyad. (1997). The practical Education for scientific student's concepts /competencies and schoolic application. Damascus .The modern education house –Syria
- Hart, N. (1987). Student teacher anxieties: four measured factors and their relationships to pupil disruption in class. Educational Research, 29: p12-18. The field training guidebook (2008) Education College – Islamic university Gaza- Palestine.
- Hatamleh .M. (2009). The resources of the professional stresses for the teachers of (P.E) in the governorate of Al-Zarka and their desire to leave teaching. The sixth sports and scientific conference (P.E) college. Jordan University –Amman.
- Johnson, S. (2005). The Experience of work - related stress across occupations. Journal of Managerial Psychology, 20 (2), 178 - 187.
- Junior, Lenamar Fiorese Vieira, Eberton Alves de souza. (2011). Level of athlete satisfaction and group cohesion in adult indoor soccer leams. Open Journal systems. 13(2).
- Kadouri, K. (2011). Satisfaction with scholastic guidance and its relation to motivation for achievement in second year secondary students, Master Thesis (Unpublished), University of Memud Mamari, Tizi Ouzou.
- Kanwal, S. Akhter, N. & Kanwal, Noreen. (2017). A Mixed Method Approach to explore Student teachers' anxiety in relation to their

- Teaching Practices at School Placement. Merit Research Journal of Education and Review, 5 (2),006 – 015.
- Kayisoglo, N. & Yuksel, Y. (2016). Physical education and sports students' education quality satisfaction level. Turkish Journal of Sport and Exercise, 18 (1): p25 -30.
- Kuchinsky, C. (2009). The most stressful jobs in America. Retrieved January (15).
- Maria C., Habibah E., Rahil, M. & Jegak, U.(2009). Adjustment amongst First year Students in Amalasian University. European Journal of social. Sciences, 8 (3): p.496-505.
- Mohamed, M. (2005). Psychology of coping with psychological stress in the sports field. Edition 1, Cairo: Book Center for Publishing, Egypt.
- Nazarudin, M. Fauzee, M. Jamalis, M. & Geok.S, Din. A. (2009). Coaching leader ship styles and Athlete Satisfaction Among Malaysian University Basketball Team. Research Journal of International studies, issue 9, Malaysia.0
- Ngidi, D. & Sibaya, P.. (2003). Student teacher anxieties related to practice teaching. South African Journal of Education, 23 (1): p.18 -22.
- Oofl, M. (2016) the relation between the anxiety level and focusing attention level for the referee of the Palestinian union for football in West-Bank .Master thesis (not published) Higher Studies College. Anajah University –Palestine.
- Preece, P. (1979). Student teacher anxiety and class-control problems on teaching practice: a cross-lagged panel analysis. British Educational Research Journal, 5: p13-19.
- Ratib .O. (2000). The applications and the concepts of the sports psychology . (3) .Cairo Arabic Nation house –Egypt.
- Ratib. O. (2001). The training of the psychology skills applications in the sport scope. VOL (3). Cairo. Arabic Nation house thought. Egypt.
- Riemer, H. & Chelladurai, (1998). Development of the athlete satisfaction Questionnaire, ASQ. Journal of sport an exercise psychology, 20: p127-156.

- Sabobeh- N. (2015). The relationship between harmonized behavior and the nervous intelligence for students specialized in physical Education in Palestinian Universities, Master thesis (not published) higher studies college Anajah Nationsl University-Palestine.
- Smith, B. (2000). Emerging themes in problems Experienced by Student teacher Framework for Analysis. College student journal, 34 (4). 633-641.
- Spellbeger, C. (1991). List Anxiety status and Feature, university of south Florida. Human Resources Institute.
- Steve, D., Dale, J., Gary, B. & Duncan, F.(2010). The Relationship of Athlete Identity, Athlete Satisfaction, and Performance, Critical Issues for Intervention. Journal Of sport and society, 1(2): P 157 -170.
- Stewart, W. (2000). An Investigation of Student Teacher Education programs and the Role that class room Management plays or should play in preservice Education. The Claremont Graduate University PhD, Dissertation. DAI-A61-02:574.aug.
- Sweis, M. (1991). The difficulties that face (P.E) students in Jordan University during the practical training period. Master thesis (not published) Higher Studies College. Jordan University Amman.
- Tahayneh, Z. (2007). The level the sychological combustion for the referees of sports games in Jordan and its relation with some changes .The second International Scientific conference. Al-Yarmouk University Jordan.
- Tahayneh, Z. & Hatamleh, M. (2009). Sources of professional pressure of the teachers of physical education in Zarqa Governorate and their desire to leave teaching. The Sixth Scientific Scientific Conference. Faculty of Physical Education, University of Jordan, Amman.
- Yokuş, T. (2012). The relationship between the state-trait anxiety levels and the academic achievement of music teacher candidates. International Online Journal of Primary Education (IOJPE) ISSN: 1300-915X, 2(1).

## القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي في مستوى الأداء الوظيفي لخريجي جامعة الاستقلال في

فلسطين

تغريد عبدالرحمن حجازي \*

محمد محي الدين عساف \*\*

### ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي العام، والمعدل التراكمي للمواد العسكرية، والمعدل التراكمي للمواد غير العسكرية في مستوى الأداء الوظيفي لخريجي جامعة الاستقلال، وهدفت الدراسة أيضاً إلى معرفة درجة مساهمة كل من المعدل التراكمي للمواد العسكرية، والمعدل التراكمي للمواد غير العسكرية في تفسير التباين في مستوى الأداء الوظيفي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس الأداء الوظيفي على عينة الدراسة المكونة من الطلبة الخريجين للأعوام (2013، 2014، 2015) من جامعة الاستقلال والبالغ عددهم (382) خريجاً وخريجة والذين يعملون في الأجهزة الأمنية بالضفة الغربية.

أشارت نتائج الدراسة أن قدرة (المعدل التراكمي العام، والمعدل التراكمي للمواد العسكرية، والمعدل التراكمي للمواد غير العسكرية) كل على حدة في التنبؤ في مستوى الأداء الوظيفي كانت ذات دلالة إحصائية. أشارت النتائج أيضاً إلى أن المعدل التراكمي (للمواد غير العسكرية، وللمواد العسكرية) فسرا ما نسبته (9.2%، 0.1%) على التوالي من التباين في مستوى الأداء الوظيفي، في حين فسرا معا ما نسبته (9.3%) من التباين في مستوى الأداء الوظيفي.

الكلمات الدالة: القدرة التنبؤية، المعدل التراكمي، الأداء الوظيفي.

\* قسم علم النفس الارشادي والتربوي، جامعة اليرموك.

\*\* قسم علم النفس، جامعة الاستقلال، فلسطين.

تاريخ قبول البحث: 22 / 1 / 2019 م.

تاريخ تقديم البحث: 2018/7/19 م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤنة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2019م.



## **The Predictive Ability of the Cumulative Grade-Point Average in the Professional Performance Level of Al-Istiqlal University Graduates in Palestine**

**Tagureed Abdel Rahman Hijazi**

**Mohammed Mohi Aldeen Asaaf**

### **Abstract**

The aim of this study was to investigate the ability of the (cumulative grade-point average, cumulative grade-point average of the military subjects, and cumulative grade-point average of non-military subjects) to predict the level of professional performance of graduated students of Al-Istiqlal University. Moreover the study investigated the degree of contribution of (the cumulative grade-point average of the military subjects, and cumulative grade-point average of non-military subjects) in the explanation of variance in the level of professional performance of graduated students of Al-Istiqlal University. To achieve the aims of the study, the scale of the professional performance was applied on (382) of the graduated students for the years (2013, 2014, and 2015) from Al-Istiqlal University who work in the security agencies in the West Bank.

The results of the study indicated that the ability of the (cumulative grade-point average, cumulative grade-point average of the military subjects, and cumulative grade-point average of non-military subjects) individually was statistically significant in the prediction of the level of professional performance. The results also indicated that the cumulative grade-point average of the (military subjects, and non-military subjects) explained (9.2%, 0.1%) of the variance in the level of professional performance respectively, meanwhile both of them explained (9.3%) of the variance in the level of professional performance.

**Keywords:** Predictive Ability, Cumulative Grade-Point Average, Professional Performance.

## مقدمة:

تعتبر الجامعات جزءاً لا يتجزأ من المجتمع، حيث تلعب دوراً كبيراً في الإسهام في تطوير المجتمع وتقدمه، فهي ترفده بالكوادر البشرية المتخصصة علمياً ومهنيًا والقادرة على التصدي لقضايا المجتمع بشكل مستمر ومتجدد؛ وذلك من خلال الانخراط في سوق العمل والمساهمة في الحفاظ على المجتمع وتطوير حركة التقدم العلمي والتكنولوجي والثقافي والاقتصادي فيه، وبالتالي فإن تقدم الجامعات يقاس بجودة مخرجاتها من الكوادر البشرية القادرة على توظيف المعارف والعلوم في مجالات العمل وحل المشكلات.

وقد أشار مطاوع (Mtaw'e, 2003) إلى أن للجامعة دوراً كبيراً في تطوير المجتمع وتقدمه، فهي تشكل في أي مجتمع من المجتمعات الركيزة الأساسية والنواة الأولى لتطوره وتمكنه من مسايرة التقدم العلمي والتقني، إذ تقع عليها مسؤولية إعداد الكوادر المتخصصة التي تحتاجها خطط التنمية في حل مشكلات المجتمع، فالجامعة تعد دعامة تستمد منها الدولة طاقاتها البشرية القادرة على متابعة مسيرة التقدم والنهوض في المجتمع.

كما أشار البنائي وبلحاضي والخولي (Albanai, Belkhasy, & Alkhouly, 2003) إلى أن التعليم الجامعي أصبح أداة فعالة لتحقيق التقدم العلمي والمشاركة في التطوير والتنمية، وأصبح تأهيل الخريج الجامعي مطلباً أساسياً لكي يتمكن من مواكبة متطلبات العصر.

وحتى يؤدي التعليم الجامعي دوره المنشود لا بد من وجود سياسة وإطار ينظم إجراءات منحه، ومن هنا فإن الجامعات تعمل على وضع تشريعات خاصة تحكم الممارسات والإجراءات التي يتوجب على أعضاء الهيئة التدريسية القيام بها وصولاً إلى تقدير موضوعي وعادل لجهود الطلبة، حيث تحدد التشريعات شكل أدوات التقويم، وكيفية توظيف النواتج المترتبة عليها في اتخاذ القرارات، وعند الحديث عن موضوعية العلامات فإن صدقها يعتمد وينتقل بناءً على أدوات القياس المستخدمة، إضافة إلى الممارسات الشخصية التي يقوم بها الأفراد القائمون على إعطاء هذه

القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي في مستوى الأداء الوظيفي لخريجي جامعة الاستقلال في فلسطين  
تغريد عبدالرحمن حجازي، محمد محي الدين عساف

العلامات وبالتالي فإن هذه العلامات والمتمثلة بالمعدل التراكمي إما أن تعكس تشريعات وسياسة  
جامعية متساهلة تعطي الطالب والمدرس والمؤسسات وكل من يهيم أمره درجة مضللة عن قدرته  
الحقيقية، أو تعكس تشريعات وسياسة جامعية عادلة تعطي الطالب والمدرس والمؤسسات قدرته  
الحقيقية والتنبؤ بأدائه الوظيفي (Alanaty, 2014).

وقد حظي موضوع الأداء الوظيفي باهتمام بالغ وشهد بحوثاً مستمرة عن حلول للمشكلات  
المتعلقة بالأداء الوظيفي، إذ إنه الوسيلة الوحيدة لتحقيق أهداف العمل، فضلاً عن أنه يعبر عن  
مستوى التقدم الحضاري والاقتصادي لجميع الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، وما زالت  
المنظمات تبحث عن قيادات جديدة عن طريق إعادة تصميم هياكلها، ومحاولاتها إشراك العاملين  
فيها في وضع السياسات بصورة أكبر، واستحدثت نظام حلقات الجودة، وابتدع حوافز جديدة  
للجهود الفردية والجماعية الملموسة، ومئات الأساليب الأخرى التي تركز على تحقيق غاية واحدة  
هي تحسين الأداء الوظيفي (Syzlaky, & Walas, 1995).

وقد أشار الدحلة (Aldahleh, 2001) إلى أن اللحاق بالدول المتقدمة يتطلب الاهتمام  
بالعنصر البشري وأدائهم الوظيفي لأنه هو عماد تنمية أي منظمة مهما كان حجمها أو مجال  
اختصاصها، ونحن عندما نقوم بتنمية الإنسان وتحسين أدائه الوظيفي وتطويره فإننا ننمي المنظمة،  
وبالتالي ننمي المجتمع وأخيراً ننمي أمة بكاملها.

ويعرف الدحلة (Aldahleh, 2001) الأداء الوظيفي بأنه التفاعل بين السلوك والإنجاز، فهو  
مجموع السلوك والنتائج معاً؛ أي النتائج العملية لما يقوم به الأفراد من أعمال أو تنفيذاً لأعمال  
المؤسسة.

يشير الأداء الوظيفي إلى نتائج جهد معين يقوم ببذله شخص أو مجموعة أشخاص من أجل  
تحقيق هدف أو مجموعة أهداف، وله الأثر الواضح في جهود الفرد التي تبدأ بالقدرات، وإدراك الدور  
أو المهام، الذي يشير إلى درجة تحقيق وإتمام المهام الموكلة والمكونة لوظيفة الفرد، فضلاً عن

الالتزام بالأنظمة والتعليمات التي تنظم العمل، والسعي نحو الاستجابة لها بكل حرص (Sultan, 2004)

يفيد موضوع تقييم الأداء الوظيفي في معرفة ما إذا كان الخريج قد تفوق على المستوى المحدد، أو أنه حقق هذا المستوى، أو فشل في تحقيقه، مما يؤدي إلى معرفة ثقل خريج هذه الجامعة في سوق العمل، وعليه يتم اتخاذ القرارات المناسبة، وما تسعى إليه الجامعات هو التوفيق بين ما يسعى الأفراد إلى تحقيقه، وما تزنو إليه الجامعة من أهداف، أو تقديم الجودة العالية لمد حاجات المجتمع والمؤسسات المتعاملة معها (Alsarayra, 2011).

من هنا، تتبع أهمية الدرجات الجامعية للطلبة والممثلة بالمعدل التراكمي التي تشكل مرآة تعكس مستوى تحصيلهم، ومدى تحقيقهم للمعارف والمهارات، فقد تعمل مؤشرا لنجاح الطلبة في ميدان العمل، وتكوين صورة عن الذات، وبالتالي تعكس مدى مسؤولية المؤسسة التعليمية أمام الطلبة أنفسهم، ومؤسسات العمل المختلفة التي سيعملون بها، وهي قبل كل هذا تعكس مدى فعالية النظام التدريسي المستخدم في الجامعة (Audeh, & Hawamdeh, 1996).

وتحتاج الجامعة إلى التنبؤ باحتياجات المستقبل لكي تكون قادرة على إعطاء أفضل المخرجات كماً ونوعاً، حيث إن القدرة على التنبؤ أصبحت عملية أساسية ومكملة لاتخاذ القرارات سواء من قبل الفرد أم الإدارات على اختلاف مستوياتها، فالمؤسسة تضع جملة أهداف وتحاول في نفس الوقت التنبؤ بالعوامل والمسارات العلمية التي تعتقد أنها ستتمكنها من الوصول إلى تحقيق أهدافها (Alwardy, 1990).

وكثيراً ما يهتم مستخدمو الاختبارات ومتخذو القرارات بالتنبؤ بنجاح أحد الطلبة في دراسته الجامعية، أو بمستوى أداء المعلم بعد تخرجه من كلية التربية، أو بمستوى أداء فرد في إحدى المهن بعد انتهائه من دورة تدريبية معينة؛ فالاهتمام في مثل هذه الحالات، ينصب على التنبؤ بالأداء المستقبلي باستخدام درجات اختبارات مناسبة، وذلك من خلال ارتباط أداء الأفراد في الاختبار

المتنبئ بأدائهم في محك مستقبلي، فالاختبارات التي تستخدم في اتخاذ قرارات التنبؤ ليس بالضرورة أن يكون محتواها مماثلاً لمحتوى المقياس في المحك، فقد ننتبأ بنجاح الطلاب في دراستهم الجامعية باستخدام اختبارات قبول معينة، أو ننتبأ بنجاح الأفراد في المهن التجارية الدعائية باستخدام استبيانات الشخصية، وفي مثل هذه الحالات كلما كانت التنبؤات دقيقة كان الاختبار أكثر فائدة، فلا بد من الأخذ بالاعتبار درجة صلاحية الاختبارات والمقاييس في أغراض التنبؤ من أجل اتخاذ قرارات عملية مثل قرارات الانتقاء والتصنيف (Allam, 2000).

#### القدرة التنبؤية:

يعد تحليل الانحدار من أكثر وأهم طرق الإحصاء استخداماً في مختلف المجالات وخاصة في مجال التنبؤ، وذلك من أجل التخطيط واتخاذ القرارات (Montgomery, Peck & Vining, 2001). كما أنه يحدد العلاقة بين المتغيرات على صورة معادلة يُستدل من تقدير معاملاتها على أهمية وقوة هذه العلاقة، فالهدف الرئيسي من دراسة الانحدار هو التنبؤ بقيمة متغير ما (محك) إذا عرفت قيمة متغير آخر (متنبئ) (Tebbeyeh, 2008).

ويشير بابام وسيروتينك (Popham & Sirotink, 1992) أن الارتباط (Correlation) يعطي صورة عامة عن طبيعة العلاقة بين متغيرين أو أكثر، والانحدار (Regression) يعني تجمع المشاهدات المتعلقة بمتغير ما أو مجموعة متغيرات وتوزعها حول وسط التوزيع الاعتدالي لهذا المتغير، بحيث يزيد هذا الانحدار والتجمع وقوة التنبؤ واحتماليته كلما زادت قوة الارتباط بين هذه المتغيرات، وتنقص بنقصانها، فلا شك أن الانحدار والارتباط يكمل كل منهما الآخر ومترابطان إلى حد كبير. فإذا ارتبط متغيران ببعضهما بعضاً فإنه من الممكن التنبؤ بأحدهما من الآخر، ويكون التنبؤ دقيقاً كلما كانت العلاقة أقوى، أي كلما اقتربت قيمة معامل الارتباط من الواحد، أما إذا كان معامل الارتباط بين المتغيرين يقترب من الصفر عندها يكون التنبؤ ضعيفاً أو معنوياً، وبين هاتين النهايتين (0,1) يكون التنبؤ بدرجات متفاوتة من الدقة، وكلما ارتفع الارتباط بين المتغيرين

كلما كان التنبؤ أكثر دقة وتبعاً له يقل الخطأ في التنبؤ (Abu Saleh & Awad, 1990; Alnabhan, 2005).

ويشير الكيلاني والشرفين (Alkailani, & Alshraifeen, 2011) إلى أن الارتباط يتناول العلاقة المترامنة بين متغيرين أو أكثر دون تحديد أي المتغيرات هو التابع ولها المستقل، أما الانحدار فيتناول متغيراً تابعاً واحداً يتم التنبؤ به ومتغيراً مستقلاً أو أكثر يعمل كمتنبئ، ويفترض أن هناك علاقات ارتباطية متفاوتة في قوتها بين متغيرات التنبؤ (المستقلة)، وكذلك بينها وبين المتغير المتنبأ به (التابع). وحسب عدد المتغيرات الداخلة في معادلة الانحدار يقسم الانحدار إلى قسمين:

1. الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression): يستخدم لاستقصاء العلاقة بين متغير تابع واحد ومتغير مستقل واحد.
2. الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression): يستخدم لاستقصاء العلاقة بين متغير تابع واحد وعدة متغيرات مستقلة.

وقد تعددت الدراسات التي بحثت في القدرة التنبؤية، فقد أجرى كل من ديبرارد وسيلمانز وجولكا (Deberard, Spielmans, Scogin, 2004) دراسة بهدف فحص القدرة الاجتماعية والنفسية للطلبة الجدد على التنبؤ بدرجة الاحتفاظ بإنجازهم الأكاديمي. تم تقييم طلبة الجامعة من عدة أبعاد من هذه الناحية (التركيبة السكانية، الدراسة القبلية، السجل الأكاديمي، التدخين، شرب الكحول، نوعية الحياة الصحية، الدعم الاجتماعي والتعامل مع الآخرين) خلال الأسابيع الأولى لهم وفي بداية الفصل الثاني. استخدم الباحثون معادلة الانحدار الخطي. أشارت نتائج الدراسة إلى أن حجم التباين المحسوب للمعدل التراكمي في السنة الدراسية الأولى بلغ (56%) وهذا يعتبر أدق في التنبؤ من استخدام المعدل التراكمي الجامعي والمدرسي فقط، وهذه الطريقة يمكن أن تستخدم كأداة للتعرف إلى الطلبة الذين سيكون انجازهم الأكاديمي ضعيف خلال السنة الأولى لهم ويزودنا باتجاه نحو

القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي في مستوى الأداء الوظيفي لخريجي جامعة الاستقلال في فلسطين  
تغريد عبدالرحمن حجازي، محمد محي الدين عساف

استراتيجيات التدخل المسبق لسلوكيات الطلبة غير القادرين على التأقلم والتنبؤ بالأداء الأكاديمي  
الضعيف لهم.

كما أجرى كل من جيسير وماريا (Geiser & Maria, 2007) دراسة هدفت إلى معرفة الصدق التنبؤي لعلامات الطلبة في المدرسة الثانوية كمؤشر على تحصيلهم الدراسي ونجاحهم في السنة الأولى في الجامعة. تألفت عينة الدراسة من (80000) طالب وطالبة من طلبة السنة الأولى في جامعة كاليفورنيا. أظهرت نتائج الدراسة أن معدل الطالب في الثانوية العامة متنبئ جيد في تحصيله الدراسي في الجامعة من السنة الأولى وحتى السنة الرابعة في جميع التخصصات في الجامعة، وأن العلاقة تزداد بين معدل الطالب في الثانوية العامة وتحصيله الدراسي في الجامعة بعد الانتهاء من السنة الدراسية الأولى.

وقام بني خلف والقبلا (Bani Khalaf & Alghublan, 2013) بدراسة هدفت الى التعرف إلى العوامل الوظيفية والديموغرافية التي لها القدرة التنبؤية بمستوى الدافعية نحو العمل المدرسي لدى معلمي العلوم في مدارس محافظة جرش. تكونت عينة البحث من (225) معلماً ومعلمة. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتصميم استبانة اشتملت على (37) سلوكاً تعليمياً وغير تعليمي تمثل أبرز مظاهر الدافعية لدى المعلمين، كما تم تطوير استبانة أخرى تتعلق بالعوامل الوظيفية التي قد تؤثر في مستوى الدافعية اشتملت على (32) عاملاً. أظهرت نتائج الدراسة وجود (18) عاملاً من أصل (32) عاملاً لها قدرة تنبؤية بالدافعية، وأن الشعور بالإنجاز، والامتيازات الوظيفية المتعلقة بالصحة والتقاعد هي أقوى العوامل المتنبئة بمستوى الدافعية نحو العمل المدرسي لدى معلمي العلوم. وأظهرت النتائج أيضاً أنه لم يكن للعوامل الديموغرافية المتعلقة بالمعلم دور في التنبؤ بمستوى الدافعية.

كما تعددت الدراسات التي بحثت في الأداء الوظيفي فقد هدفت دراسة كل من بيرتوا وأندرسون وسلجاندو (Bertua, Anderson & Salgado, 2005) التعرف إلى الصدق التنبؤي لاختبارات

القدرة العقلية العامة (GMA) بالأداء الوظيفي في المملكة المتحدة، والتعرف على الصدق التنبؤي لاختبارات القدرة العقلية العامة (GMA) بالنجاح بالتدريب في المملكة المتحدة. بلغت عينة الدراسة (283) شخص عند استخدام محك الأداء الوظيفي، في حين بلغت عينة الدراسة (223) عند استخدام محك النجاح التدريبي، وتم تصنيف اختبارات القدرة إلى (اللفظي، العددي، الإدراك الحسي، والمكاني)؛ أشارت نتائج الدراسة إلى أن GMA واختبارات القدرة الخاصة تعتبر متنبئات صالحة للمحكين الأداء الوظيفي والنجاح التدريبي مع الصلاحية التشغيلية.

وأجرى عقيل (Aqeel, 2006) دراسة للتعرف إلى واقع العلاقات الإنسانية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لضباط قوات الأمن الخاصة بمدينة الرياض، كذلك التعرف إلى واقع الأداء الوظيفي لضباط قوات الأمن الخاصة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. تكون مجتمع الدراسة من جميع ضباط قطاع قوات الأمن الخاصة بمدينة الرياض الذين يبلغ عددهم (558) ضابطاً، تكونت عينة الدراسة من (50%) من مجتمع الدراسة، أي (279) ضابطاً، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، أظهرت نتائج الدراسة أن واقع الأداء الوظيفي قد بلغ (4.08) درجة من (5) درجات، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط دال إحصائياً بين الأداء الوظيفي لضباط قوات الأمن الخاصة وواقع العلاقات الإنسانية للضباط في قوات الأمن الخاص.

وأجرى الغصين (Alghussain, 2012) دراسة هدفت التعرف إلى الإعلام الأمني والأداء الوظيفي وطبيعة العلاقة بينهما، وذلك من خلال وجهات نظر قيادات الأجهزة الأمنية في قطاع غزة بالخصوص. طبقت الدراسة على (127) شخصاً يمثلون مجتمع وعينة الدراسة، وتم استرجاع (105) استبانة بنسبة (82.7%) وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: أن الوسط الحسابي لجميع فقرات مجال الإعلام الأمني يساوي (6.61)، والوسط الحسابي لأداء العاملين في الأجهزة الأمنية يساوي (6.79). كما أظهرت النتائج وجود أثر للإعلام الأمني على أداء العاملين في الأجهزة الأمنية العاملة في قطاع غزة، حيث بلغ معامل التحديد (0.734)، وهذا يعني أن 73.4% من



القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي في مستوى الأداء الوظيفي لخريجي جامعة الاستقلال في فلسطين  
تغريد عبدالرحمن حجازي، محمد محي الدين عساف

التغير في أداء العاملين في الأجهزة الأمنية (المتغير التابع) يتم تفسيره من خلال الإعلام الأمني (المتغير المستقل).

في حين هدفت دراسة العناتي (Alanaty, 2014) إلى تقييم القدرة التنبؤية لكل من المعدل التراكمي لعلامات الطالب الجامعية ومعدل علاماته في الثانوية العامة في الأداء الوظيفي لدى عينة من الموظفين في القطاع العام في المملكة الأردنية الهاشمية، وبلغت عينة الدراسة (16760) موظفاً، أظهرت نتائج دراسة وجود علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين درجة الموظف في التقرير السنوي للسنة الأولى للوظيفة وكل من المعدل التراكمي للموظف في شهادته الجامعية الأولى ومعدل علاماته في الثانوية العامة، وأن نسبته ما يفسره كلا المتغيرين من الأداء الوظيفي 12.25% وأن نسبة ما يفسره معدل الثانوية من الأداء الوظيفي بعد استبعاد أثر المعدل التراكمي 0.5%، كما أظهرت النتائج أن القدرة التنبؤية لكل من المعدل التراكمي ومعدل الثانوية العامة في الأداء الوظيفي متقاربة جداً تبعاً لمتغير مصدر الشهادة والسلطة المشرفة على الجامعة الأردنية، ونوع الكلية التي تخرج منها.

جاءت هذه الدراسة مكملة للدراسات السابقة التي تناولت موضوع القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي، وأن موضوع الدراسة الحالية لم يحظ بالبحث الكافي، حيث لم يكن هناك أي دراسة تتناول العلاقة بين متغيري البحث وهما المعدل التراكمي والأداء الوظيفي في حدود علم الباحثين. سوى دراسة (Alanaty, 2014).

إن ما يميز هذه الدراسة أنها ستطبق في بيئة أمنية وعسكرية (خريجي جامعة الاستقلال) والمعدل التراكمي الجامعي يتمثل بعلامات الطالب بالمسابقات الأكاديمية والعسكرية التي درسها الطالب في الجامعة، في حين لم تجر أي دراسة تقيس القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي في أي جامعة أمنية أو عسكرية في حدود اطلاع الباحثين.

### مشكلة الدراسة:

إن النظام التعليمي السائد في جامعة الاستقلال والتشريعات والقوانين وأدوات التقويم المستخدمة، لها خصوصية تختلف عن الجامعات المدنية؛ وذلك لنوعية المسابقات التي يتلقاها الطالب وهي الأكاديمية والأمنية والعسكرية والتدريبية، وتقييم الأداء للطالب وحصوله على العلامات متمثلة بالمعدل التراكمي. وبناءً على تقارير التدريب الميداني والتغذية الراجعة عن أداء الخريجين تبين أنه يجب إعادة النظر بالخطط الدراسية ومحتويات المواد، خاصة العسكرية منها وذلك لتحقيق مخرجات تعليمية أفضل يكون لها أثر على أداء الطالب على المستوى المعرفي والمهاراتي، فالمواد العسكرية لا تزال تغتفر للمؤلفات والكتب المعتمدة في التدريس فهي ليست كباقي العلوم الأخرى؛ حيث يكفي مدرسو هذه المواد بالمعلومات التي يقدمونها أثناء المحاضرات والتي يقومون بتجميعها من عدة مصادر دون اعتماد مقررات محددة. وانطلاقاً من رسالة الجامعة في رفد الأجهزة الأمنية بكوادر أمنية عالية التأهيل مهنيًا وعلميًا والتطوير النوعي للموارد البشرية في المجالات المعرفية الذهنية والعلمية والتطبيقية، ولحرص الأجهزة الأمنية على أداء واجبها بأحسن وجه ممكن عبر أداء العاملين فيها، فإن هذا يستدعي إعادة النظر بالخطط الدراسية ومحتويات المواد، خاصة العسكرية منها ودراسة ما يترتب على ذلك من العلامات المتمثلة في المعدل التراكمي العام، والمعدل التراكمي للمواد العسكرية، والمعدل التراكمي للمواد غير العسكرية، والوقوف على القدرة التنبؤية لها، وتكوين صورة مسبقة عن قدرات الطلبة ومستوى أدائهم الوظيفي لدى الأجهزة الأمنية؛ لا سيما أن الطالب بعد تخرجه من الجامعة يدخل مباشرة إلى مجال العمل في الأجهزة الأمنية، حيث أن جامعة الاستقلال هي الجامعة الوحيدة في فلسطين التي تختص بالمجال الأمني والعسكري والشرطي، وتمنح جميع خريجها رتبة ملازم والعمل في الأجهزة الأمنية مباشرة، وتحرص على متابعة خريجها وتلبية احتياجات الوطن من الكوادر الأمنية المؤهلة علمياً ومهنياً؛ لذلك جاءت هذه الدراسة لتقصي قدرة المعدل التراكمي في التنبؤ بمستوى الأداء الوظيفي للطالب بعد تخرجه. وقد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي العام للخريجين في مستوى أدائهم الوظيفي؟
2. ما القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي للمواد العسكرية للخريجين في مستوى أدائهم الوظيفي؟
3. ما القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي للمواد غير العسكرية للخريجين في مستوى أدائهم الوظيفي؟
4. ما درجة مساهمة كل من (المعدل التراكمي للمواد العسكرية، المعدل التراكمي للمواد غير العسكرية) في تفسير التباين في درجة الأداء الوظيفي لخريجي جامعة الاستقلال؟

#### أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي نتناوله، حيث تناولت القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي الجامعي في مستوى الأداء الوظيفي لخريجي جامعة الاستقلال، كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الفئة المستهدفة والمتمثلة بخريجي جامعة الاستقلال الذين يخرجون من الجامعة برتبة ملازم وينتقلون إلى بيئة العمل مباشرة بعد تخرجهم، والذين يقع على كاهلهم حماية المجتمع الفلسطيني وتأمين مستقبله، وحماية المؤسسة الأمنية واستمرار كينونتها، فمن الناحية النظرية تعد هذه الدراسة من الدراسات الهامة والتي تتناول القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي الجامعي في تحديد مستوى الأداء الوظيفي لخريجي جامعة الاستقلال، لما سوف تضيفه من نتائج ومعلومات جديدة حول دلالات الصديق التنبؤي للمعدل التراكمي. وتعتبر هذه الدراسة الأولى التي تتناول القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي في مستوى الأداء الوظيفي لخريجي جامعة الاستقلال حسب علم الباحثين.

أما من الناحية العملية فتكمن أهمية هذه الدراسة في إسهامها في تقديم صورة واضحة لجهاز التنظيم والإدارة والأجهزة الأمنية حول القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي لخريجي جامعة الاستقلال في مستوى أدائهم الوظيفي، مما يساعدهم في اتخاذ القرار حول ضرورة إخضاع الخريجين لاختبارات

مهنية أو ضرورة إخضاعهم لدورات تأهيلية للعمل بعد التخرج. كما يؤمل أن تسهم هذه الدراسة في تقديم صورة لذوي الاختصاص في جامعة الاستقلال بمعلومات موثقة حول القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي (العام، وللمواد العسكرية، وللمواد غير العسكرية) لخريجها بمستوى الأداء الوظيفي ومدى مساهمة كل منهم في تفسير التباين بدرجة الأداء الوظيفي، مما يسهم في معرفة فعالية النظام التعليمي وأنظمة التقويم المستخدمة في الجامعة، وذلك لأن جامعة الاستقلال جامعة حديثة العهد في تجربة التعليم العالي، فقد بلغ عدد الأفرج التي تخرجت من هذه الجامعة ثلاثة أفرج، ولذلك فإن هذه الدراسة سوف تقدم لإدارة الجامعة تغذية راجعة عن أهم جوانب القوة والضعف التي يتسم بها خريج الجامعة خلال التجربة المهنية التي انخرط فيها بعد تخرجه كل على اختلاف طبيعة عمله واختلاف الجهاز الأمني الذي انتسب إليه، مما يساعد إدارة الجامعة في رسم السياسات المستقبلية وصياغة القرارات التي تسهم في تطوير النظام التعليمي وأنظمة التقويم والدرجات بحيث تزيد دلالات الصديق التنبؤي للمعدل التراكمي.

#### حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الطلبة الخريجين في الأعوام (2013، 2014، 2015) الذين يعملون في الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية في فلسطين. وتتحدد نتائج الدراسة الحالية في ضوء درجة الصديق والثبات لمقياس الأداء الوظيفي المستخدم في هذه الدراسة.

#### مصطلحات الدراسة:

المعدل التراكمي العام للخريجين: هو معدل المواد العسكرية وغير العسكرية التي درسها الطالب في جامعة الاستقلال ضمن الخطة الدراسية للتخصص والمؤهلة لتخرجه.

المعدل التراكمي للمواد العسكرية للخريجين: هو معدل المواد العسكرية التي درسها الطالب في جامعة الاستقلال ضمن الخطة الدراسية للتخصص والمؤهلة لتخرجه.

القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي في مستوى الأداء الوظيفي لخريجي جامعة الاستقلال في فلسطين  
تغريد عبدالرحمن حجازي، محمد محي الدين عساف

المعدل التراكمي للمواد غير العسكرية للخريجين: هو معدل المواد غير العسكرية التي درسها الطالب في جامعة الاستقلال ضمن الخطة الدراسية للتخصص والمؤهلة لتخرجه.  
الأداء الوظيفي: هو الدرجة التي يحصل عليها الخريج على مقياس الأداء الوظيفي المستخدم في هذه الدراسة.

جامعة الاستقلال: هي جامعة فلسطينية تأسست عام 1998م في مدينة أريحا تحت مسمى الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية وتم تحويلها إلى جامعة في عام 2011م، وهي الجامعة الحكومية الأحدث والأولى التي تختص وحدها دون المؤسسات الجامعية في فلسطين بالتعليم العالي في مجال العلوم الأمنية والعسكرية والشرطية، لتكون بذلك رافداً أساسياً للمؤسسة الأمنية الفلسطينية بكوادر الأمن المسلحين بالعلوم والتخصصات المهنية من خلال برامج البكالوريوس التي تقدمها، وجميع هذه التخصصات موزعة على أربع كليات (University Student Guide, 2015).

## الطريقة والإجراءات

### مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الخريجين من جامعة الاستقلال في الأعوام الدراسية (2013، 2014، 2015)، وحسب سجلات عمادة القبول والتسجيل في جامعة الاستقلال بلغ عدد هؤلاء الخريجين (465) خريجاً وخريجة، وجدول (1) يبين توزيع أفراد المجتمع حسب التخصص والسنة والجنس.

جدول (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب التخصص والسنة والجنس

المجموع	2015		2014		2013		
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
113	5	22	8	23	13	42	علم النفس
54	-	54	-	-	-	-	علوم أمنية
113	7	43	15	48	-	-	إدارة عامة وعلوم عسكرية
117	5	13	16	26	20	37	نظم معلومات إدارية
68	13	22	13	20	-	-	علوم شرطية والقانون
465	30	154	52	117	33	79	المجموع

#### عينة الدراسة:

بعد استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (30) خريجاً وخريجة، وتعذر الوصول إلى (53) خريجاً وخريجة؛ وذلك لأسباب خاصة، تكونت عينة الدراسة مما تبقى من أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (382) خريجاً وخريجة ويشكلون نسبة (82.15%) من مجتمع الدراسة. وقد تم اختيار العينة بالطريقة القصدية.

#### أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من مقياس الأداء الوظيفي الذي أعده عقيل (Aqeel, 2006) لقياس مستوى الأداء الوظيفي لضباط قطاع قوات الأمن الخاص بمدينة الرياض كما هو مبين في ملحق (1). ولأغراض الدراسة الحالية تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في القياس والتقويم؛ للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس وفي ضوء ذلك تم الاحتفاظ بجميع فقرات المقياس

القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي في مستوى الأداء الوظيفي لخريجي جامعة الاستقلال في فلسطين  
تغريد عبدالرحمن حجازي، محمد محي الدين عساف

وبالبلغ عددها (15) فقرة. وقد تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة تكونت من (30) خريجا وخريجة، وحساب معامل كرونباخ ألفا حيث بلغت قيمته (0.77).  
إجراءات الدراسة:

- الرجوع إلى عمادة القبول والتسجيل في جامعة الاستقلال؛ وذلك من أجل جمع البيانات الخاصة بالخريجين، حيث تم الرجوع لسجلات الخريجين خلال الأعوام (2013، 2014، 2015) والحصول على المعدل التراكمي العام، والمعدل التراكمي للمواد العسكرية، والمعدل التراكمي للمواد غير العسكرية الخاص لكل خريج.
- الرجوع إلى سجلات الخريجين في جهاز التنظيم والإدارة المسؤول عن فرز الخريجين لحصر مجتمع الدراسة.
- الرجوع إلى إدارة الموارد البشرية بالأجهزة الأمنية؛ للحصول على أماكن عمل الخريجين والتواصل معهم.
- تعديل مقياس الأداء الوظيفي بناءً على آراء المحكمين ليصبح بصورته النهائية مكون من (15) فقرة.
- الاتصال بأفراد عينة الدراسة هاتفياً لإعلامهم بهدف الدراسة.
- توزيع مقياس الأداء الوظيفي بصورته النهائية على عينة الدراسة إلكترونياً من خلال تعميم الرابط الإلكتروني الخاص بتعبئة الاستبانة على الخريجين بعدة طرق مختلفة مثل: البريد الإلكتروني، الاتصال هاتفياً، مواقع التواصل الاجتماعي.
- أدخلت البيانات إلى الحاسوب لتحليل النتائج باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science: [SPSS]).
- ولأغراض تقدير درجات الخريجين على مقياس الأداء الوظيفي، تم إعطاء الدرجات (3، 4، 5)، (1، 2) للتوزيع الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) على التوالي؛ وذلك

للفقرات الإيجابية، في حين تم عكس هذه الدرجات بحيث أصبحت (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي؛ وذلك للفقرات السلبية (12، 14، 15).

- تم اعتماد تصنيف ديبرا (Dibra, 2013) لأغراض تفسير مستوى الأداء على المقياس المستخدم في الدراسة: (1 - 1.8) منخفض جداً، (1.81 - 2.6) منخفض، (2.61 - 3.4) متوسط، (3.41 - 4.2) مرتفع، (4.21 - 5) مرتفع جداً.

- تفرغ النتائج وتنظيمها حسب أسئلة الدراسة.

#### متغيرات الدراسة:

1. المتغيرات المستقلة (المتنبئات): المعدل التراكمي العام، المعدل التراكمي للمواد العسكرية، المعدل التراكمي للمواد غير العسكرية.

2. المتغير التابع (المحك): الدرجة التي حصل عليها الخريج أو الخريجة على مقياس الأداء الوظيفي.

#### المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة أجريت المعالجات الإحصائية الآتية:

1. إجراء تحليل الانحدار البسيط (Simple Regression) للإجابة عن السؤال الأول والثاني والثالث.

2. إجراء تحليل الانحدار المتعدد بطريقة الاختيار المتقدم (Forward Selection) للإجابة عن السؤال الرابع؛ وذلك من أجل الحصول على أكبر زيادة في التباين المفسر. حيث يتم في الخطوة الأولى إدخال المتغير المستقل الذي له أعلى ارتباط مع المحك، بعد ذلك يتم إدخال المتغير المستقل الذي يضيف أكبر زيادة إلى قيمة التباين المفسر.

#### نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي العام للخريجين في مستوى أدائهم الوظيفي؟

للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام تحليل الانحدار البسيط باعتبار متغير المعدل التراكمي العام متغيراً (متنبئاً) ومتغير مستوى الأداء الوظيفي متغيراً تابعاً (محك)، وجدول (1) يبين نتائج تحليل الانحدار البسيط.



القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي في مستوى الأداء الوظيفي لخريجي جامعة الاستقلال في فلسطين  
تغريد عبدالرحمن حجازي، محمد محي الدين عساف

## جدول (2) تحليل الانحدار البسيط للكشف عن القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي العام

للخريجين في مستوى أدائهم الوظيفي

معامل الانحدار الخام b	معامل الانحدار المعياري B	معامل الارتباط	التباين المفسر R <sup>2</sup>	قيمة ت <sup>*</sup>	الدالة الإحصائية
.030	.308	0.308	.095	39.701	0.000
1.444					

يتبين من جدول (1) أن قيم كل من معامل الانحدار الخام ومعامل الانحدار المعياري للمعدل التراكمي العام للخريجين كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )؛ مما يعني أن المعدل التراكمي العام للخريجين يسهم إسهاماً دالاً إحصائياً في تباين الأداء الوظيفي، وبناءً على ذلك تكون معادلة خط الانحدار بدلالة معامل الانحدار الخام كما يلي:

$$\hat{Y} = 1.444 + 0.030X_i$$

حيث  $\hat{Y}$ : الدرجة المتنبأ بها للأداء الوظيفي للخريج

$X_i$ : المعدل التراكمي العام للخريج

كما يتضح من جدول (1) أن المعدل التراكمي العام فسر 9.5% من التباين في مستوى الأداء الوظيفي، وكانت قيمة ت<sup>\*</sup> دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي للمواد العسكرية للخريجين في مستوى أدائهم الوظيفي؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام تحليل الانحدار البسيط باعتبار متغير المعدل التراكمي للمواد العسكرية للخريجين متغيراً (متنبأً) ومتغير مستوى الأداء الوظيفي متغيراً تابعاً (محك)، وجدول (2) يبين نتائج تحليل الانحدار البسيط.

جدول (3) تحليل الانحدار البسيط للكشف عن القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي للمواد العسكرية للخريجين في مستوى أدائهم الوظيفي

معامل الانحدار الخام b	معامل الانحدار المعياري B	معامل الارتباط	التباين المفسر R <sup>2</sup>	قيمة ف*	الدلالة الإحصائية
0.026	0.249	0.249	.062	25.032	0.000
1.737					

يتبين من جدول (2) أن قيم كل من معامل الانحدار الخام ومعامل الانحدار المعياري للمعدل التراكمي للمواد العسكرية للخريجين كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )؛ مما يعني أن المعدل التراكمي للمواد العسكرية للخريجين يسهم إسهاماً دالاً إحصائياً في تباين الأداء الوظيفي، وبناءً على ذلك تكون معادلة خط الانحدار بدلالة معامل الانحدار الخام كما يلي:

$$\hat{Y} = 1.737 + 0.026X_i$$

حيث  $\hat{Y}$ : الدرجة المتنبأ بها للأداء الوظيفي للخريج

$X_i$ : المعدل التراكمي للمواد العسكرية للخريجين

كما يتضح من جدول (2) أن المعدل التراكمي للمواد العسكرية للخريجين فسر 6.2% من التباين في مستوى الأداء الوظيفي، وكانت قيمة "ف" دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ). النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي للمواد غير العسكرية للخريجين في مستوى أدائهم الوظيفي؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام تحليل الانحدار البسيط باعتبار متغير المعدل التراكمي للمواد غير العسكرية للخريجين متغيراً (متنبأً) ومتغير مستوى الأداء الوظيفي متغيراً تابعاً (محك)، وجدول (3) يبين نتائج تحليل الانحدار البسيط.

القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي في مستوى الأداء الوظيفي لخريجي جامعة الاستقلال في فلسطين  
تغريد عبدالرحمن حجازي، محمد محي الدين عساف

#### جدول (4) تحليل الانحدار البسيط للكشف عن القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي للمواد غير

العسكرية للخريجين في مستوى أدائهم الوظيفي

معامل الانحدار الخام b	معامل الانحدار المعياري B	معامل الارتباط	التباين المفسر R <sup>2</sup>	قيمة F	الدلالة الإحصائية
0.027	.303	0.303	0.092	38.487	0.000
1.641					

يتبين من جدول (3) أن قيم كل من معامل الانحدار الخام ومعامل الانحدار المعياري للمعدل التراكمي للمواد غير العسكرية للخريجين كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )؛ مما يعني أن المعدل التراكمي للمواد غير العسكرية للخريجين يسهم إسهاماً دالاً إحصائياً في تباين الأداء الوظيفي، وبناءً على ذلك تكون معادلة خط الانحدار بدلالة معامل الانحدار الخام كما يلي:

$$\hat{Y} = 1.641 + 0.027X_i$$

حيث  $\hat{Y}$ : الدرجة المتنبأ بها للأداء الوظيفي للخريج

$X_i$ : المعدل التراكمي للمواد غير العسكرية للخريجين

كما يتضح من جدول (3) أن المعدل التراكمي للمواد غير العسكرية للخريجين فسر 9.2% من التباين في مستوى الأداء الوظيفي، وكانت قيمة "ف" دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ). النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما درجة مساهمة كل من المعدل التراكمي للمواد غير العسكرية، والمعدل التراكمي للمواد العسكرية) في تفسير التباين في درجة الأداء الوظيفي لخريجي جامعة الاستقلال؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرات المستقلة (المعدل التراكمي للمواد غير العسكرية، والمعدل التراكمي للمواد العسكرية) مع بعضها ومع المتغير التابع (الأداء الوظيفي)، وجدول (4) يبين مصفوفة معاملات الارتباط.

جدول (5) مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات المستقلة (المعدل التراكمي للمواد غير العسكرية، والمعدل التراكمي للمواد العسكرية) مع بعضها ومع المتغير التابع (الأداء الوظيفي)

الأداء الوظيفي	المعدل التراكمي للمواد العسكرية	المعدل التراكمي للمواد غير العسكرية	
0.303*	0.732*		المعدل التراكمي للمواد غير العسكرية
0.249*			المعدل التراكمي للمواد العسكرية
			الأداء الوظيفي

\*الارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

يتبين من جدول (4) وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائياً بين الأداء الوظيفي من جهة والمعدل التراكمي (للمواد غير العسكرية، والمواد العسكرية) من جهة أخرى.

وقد تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد باعتبار متغيري المعدل التراكمي للمواد غير العسكرية والمعدل التراكمي للمواد العسكرية متغيرين متبئيين ومتغير الأداء الوظيفي متغيراً تابعاً (محك)، و جدول (5) يبين نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد بطريقة الاختيار المتقدم (Forward Selection).

جدول (6) تحليل الانحدار الخطي المتعدد للكشف عن درجة مساهمة كل من المعدل التراكمي للمواد غير العسكرية، والمعدل التراكمي للمواد العسكرية للخريجين في تفسير تباين درجة الأداء الوظيفي

المتغيرات المستقلة	R	R <sup>2</sup>	التغير في R <sup>2</sup>	الخطأ المعياري في التقدير	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية للتغير في R <sup>2</sup>
المعدل التراكمي للمواد غير العسكرية	0.306	.093	0.001	0.4231	19.54	0.000
المعدل التراكمي للمواد العسكرية						
(ثابت الانحدار)						

يتبين من جدول (5) زيادة بقيمة التباين المفسر بعد إدخال المعدل التراكمي للمواد العسكرية فقد فُسر المتغيران معاً (المعدل التراكمي للمواد غير العسكرية والمعدل التراكمي للمواد العسكرية) ما نسبته (9.3%) من التباين في الأداء الوظيفي وكانت قيمة "ف" دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة

القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي في مستوى الأداء الوظيفي لخريجي جامعة الاستقلال في فلسطين  
تغريد عبدالرحمن حجازي، محمد محي الدين عساف

الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ )، فقد فسر المعدل التراكمي للمواد العسكرية منفرداً (0.1%) من التباين في الأداء الوظيفي.

وتم حساب معاملات الانحدار الخام والمعدية للمتغيرات المستقلة التي أدخلت في المعادلة في كلا المرحلتين، وجدول (6) يبين ذلك.

جدول (7) معاملات الانحدار الخام والمعدية الخاصة بالمتغيرات المتبينة بالمتغير التابع

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الخام		معامل الانحدار المعدي	قيمة 'ت'	الدالة الإحصائية
	b	الخطأ المعياري	$\beta$		
المعدل التراكمي للمواد غير العسكرية	0.027	0.004	.303	6.204	.000
(ثابت الانحدار)	1.641	0.343		4.791	.000
المعدل التراكمي للمواد غير العسكرية	.024	0.006	0.261	3.64	0.000
المعدل التراكمي للمواد العسكرية	0.006	0.008	0.057	0.8	0.424
(ثابت الانحدار)	1.467	0.406		3.61	0.000

يتبين من جدول (6) أن إسهام المعدل التراكمي للمواد غير العسكرية في تباين الأداء الوظيفي كان دالاً إحصائياً عندما أدخل في المرحلة الأولى إلى معادلة الانحدار، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الخام للمعدل التراكمي للمواد غير العسكرية (0.027)، وقيمة معامل الانحدار المعدي (0.303) وكانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، وفي المرحلة الثانية أدخل المعدل التراكمي للمواد العسكرية إلى معادلة الانحدار وبقي إسهام المعدل التراكمي للمواد غير العسكرية في تباين الأداء الوظيفي دالاً إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الخام للمعدل التراكمي للمواد غير العسكرية (0.024)، وقيمة معامل الانحدار المعدي (0.261) وكانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )، في حين كان إسهام المعدل التراكمي للمواد العسكرية في تباين الأداء الوظيفي غير دال إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الخام للمعدل التراكمي للمواد

العسكرية (0.006)، وقيمة معامل الانحدار المعياري (0.057) وكانت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

#### مناقشة النتائج:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي العام للخريجين في مستوى أدائهم الوظيفي؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائياً بين المعدل التراكمي العام للخريجين ودرجاتهم على مقياس الأداء الوظيفي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (0.308) وكان دالاً إحصائياً، وقد يعزى ذلك لحجم عينة الدراسة الذي يمثل ما نسبته (82.1%) من مجتمع الدراسة. كما أظهرت النتائج أن لدى المعدل التراكمي العام للخريجين القدرة على التنبؤ بمستوى الأداء الوظيفي حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الخام (0.030) وكانت دالة إحصائياً. كما أظهرت النتائج أن المعدل التراكمي العام فسر ما قيمته 9.5% من التباين الكلي في مستوى الأداء الوظيفي، أي أن 90.5% من ذلك التباين يعزى إلى عوامل ومتغيرات أخرى لم تستخدم في هذه الدراسة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعدل التراكمي العام قد لا يعطي صورة صادقة وصحيحة عن الفروق الحقيقية في القدرات والكفايات والمهارات التي يمتلكها الطلبة سواء كانت هذه القدرات أو المهارات أو الكفايات: عسكرية أو أمنية أو أكاديمية، فربما يتساوى طالبان أو أكثر في المعدل العام ولكنهم يختلفون في قدراتهم أو مهاراتهم أو الكفايات المكونة له؛ كما أن طبيعة الظروف المحيطة بالطالب أثناء العملية التعليمية داخل حرم الجامعة، والضغوط النفسية الناتجة من النظام العسكري المغلق داخل حرم الجامعة طيلة أيام الأسبوع قد تؤثر سلباً في أداء الطلبة الحقيقي.

وقد تعزى أيضاً إلى تأثير المتغير التابع بعدد سنوات العمل، توزيع الخريجين على الأجهزة الأمنية كافة واختلاف طبيعة عمل كل جهاز، وطبيعة العمل الذي يقوم به الخريج، والرتبة العسكرية، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية المحيطة بالخريج.

القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي في مستوى الأداء الوظيفي لخريجي جامعة الاستقلال في فلسطين  
تغريد عبدالرحمن حجازي، محمد محي الدين عساف

كما ويمكن عزو هذه النتيجة أيضاً إلى حداثة النظام التعليمي في جامعة الاستقلال والذي يمزج ثلاث مجالات: (المجال الأكاديمي، والمجال العسكري، والمجال الأمني)، فإن هذا النظام حديث النشأة وبحاجة إلى التعديل والتغيير والتطوير ليتناسب مع متطلبات وحاجات الأجهزة الأمنية.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة العناتي (Alanaty, 2014) إذ أشارت نتائج هذه الدراسة إلى ضعف القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي للمواد العسكرية للخريجين في مستوى أدائهم الوظيفي؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائياً بين المعدل التراكمي للمواد العسكرية للخريجين ودرجاتهم على مقياس الأداء الوظيفي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (0.249) وكان دالاً إحصائياً، وقد يعزى ذلك لحجم عينة الدراسة الذي يمثل ما نسبته (82.1%) من مجتمع الدراسة. كما أظهرت النتائج أن لدى المعدل التراكمي للمواد العسكرية للخريجين القدرة على التنبؤ بمستوى الأداء الوظيفي حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الخام (0.026) وكانت دالة إحصائياً. كما أظهرت النتائج أن المعدل التراكمي للمواد العسكرية فسر ما قيمته 6.2% من التباين الكلي في مستوى الأداء الوظيفي، أي أن 93.8% من ذلك التباين يعزى إلى عوامل ومتغيرات أخرى لم تستخدم في هذه الدراسة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن لكل مساق عسكري كفايات ومهارات خاصة به، وعند تمثيل هذه الكفايات والمهارات بمعدل عسكري قد يعطي صورة غير صادقة عن قدرات الطلبة الحقيقية، كما أن تجربة المسابقات العسكرية تجربة فريدة وهي الأولى من نوعها على مستوى الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، فعملية إعداد المسابقات وطرق تدريبها وطرق القياس والتقييم لها قد لا تتوفر فيها الدقة المطلوبة، إضافة إلى ضعف الإمكانيات وعدم توفرها التي تخدم المسابقات العسكرية في جامعة الاستقلال بسبب سياسة الاحتلال الإسرائيلي، والتي في النهاية قد تؤثر في قيمة المعدل التراكمي للمواد العسكرية. كذلك بعض العوامل والضغط النفسي الناتجة من النظام العسكري المغلق داخل حرم الجامعة طيلة أيام الأسبوع قد تؤثر سلباً في أداء الطلبة الحقيقي.

كما يمكن أن تعزى إلى تأثير المتغير التابع بعدد سنوات العمل، توزيع الخريجين على الأجهزة الأمنية كافة واختلاف طبيعة عمل كل جهاز، وطبيعة العمل الذي يقوم به الخريج، والرتبة العسكرية، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية المحيطة بالخريج.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي للمواد غير العسكرية للخريجين في مستوى أدائهم الوظيفي؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائياً بين المعدل التراكمي للمواد غير العسكرية للخريجين ودرجاتهم على مقياس الأداء الوظيفي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (0.303) وكان دالاً إحصائياً، وقد يعزى ذلك لحجم عينة الدراسة الذي يمثل ما نسبته (82.1%) من مجتمع الدراسة. كما أظهرت النتائج أن لدى المعدل التراكمي للمواد غير العسكرية للخريجين القدرة على التنبؤ بمستوى الأداء الوظيفي حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الخام (0.027) وكانت دالة إحصائياً. كما أظهرت النتائج أن المعدل التراكمي للمواد غير العسكرية فسر ما قيمته 9.2% من التباين الكلي في مستوى الأداء الوظيفي، أي أن 90.8% من ذلك التباين يعزى إلى عوامل ومتغيرات أخرى لم تستخدم في هذه الدراسة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى حداثة ونشأة الجامعة وحداثة النظام التعليمي القائم، فكان تخرج أول فوج في عام 2013، فبالتالي ما زالت في مخص التغيير والتعديل في سياسة النظام التعليمي الخاص بها بما يتناسب مع حاجات سوق العمل (الأجهزة الأمنية)، كما أن بعض الأخطاء التي ترافق الامتحانات من حيث الأعداد والتطبيق والتصحيح من مدرس للآخر قد يعطي صورة غير صادقة عن قدرات الطلبة الحقيقية، كذلك بعض العوامل والضغط النفسية الناتجة من النظام العسكري المغلق داخل حرم الجامعة طيلة أيام الأسبوع قد تؤثر سلباً في أداء الطلبة الحقيقي.

وقد تعزى أيضاً إلى تأثير المتغير التابع بعدد سنوات العمل، توزيع الخريجين على الأجهزة الأمنية كافة واختلاف طبيعة عمل كل جهاز، وطبيعة العمل الذي يقوم به الخريج، والرتبة العسكرية، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية المحيطة بالخريج.



مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "ما درجة مساهمة كل من (المعدل التراكمي للمواد غير العسكرية، والمعدل التراكمي للمواد العسكرية) في تفسير التباين في درجة الأداء الوظيفي لخريجي جامعة الاستقلال؟"

أظهرت نتائج المتعلقة بالسؤال الرابع أن المعدل التراكمي الجامعي للخريجين في المواد غير العسكرية عندما أدخل في معادلة الانحدار المتعدد في المرحلة الأولى قد فسر ما نسبته (9.2%) من التباين في الأداء الوظيفي، وفي المرحلة الثانية تم إدخال المعدل التراكمي للمواد العسكرية وفسر ما نسبته (0.1%) من التباين في الأداء الوظيفي، كما زادت قيمة التباين المفسر بعد إدخال المعدل التراكمي للمواد العسكرية، فقد فسر المتغيران معاً (المعدل التراكمي للمواد غير العسكرية، والمعدل التراكمي للمواد العسكرية) ما نسبته (9.3%) من التباين في الأداء الوظيفي؛ وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العناتي (Alanaty, 2014)؛ كما أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن إسهام المعدل التراكمي للمواد غير العسكرية في تباين الأداء الوظيفي كان دالاً إحصائياً، في حين كان إسهام المعدل التراكمي للمواد العسكرية في تباين الأداء الوظيفي غير دال إحصائياً، كما أن الخطأ المعياري في التقدير زادت قيمته بإدخال متغير آخر (المعدل التراكمي للمواد العسكرية) إلى معادلة الانحدار؛ وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة العناتي (Alanaty, 2014) التي أشارت إلى تحسن الدقة التنبؤية بإدخال أكثر من متبئ في معادلة الانحدار، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين المستقلين (المعدل التراكمي للمواد غير العسكرية والمعدل التراكمي للمواد العسكرية) كانت مرتفعة، وقد يعزى ذلك أيضاً إلى اختلاف مجموع عدد الساعات الدراسية لكل من المعدل التراكمي للمواد العسكرية والمعدل التراكمي للمواد غير العسكرية، واختلاف طبيعة متطلبات المساقات العسكرية عن غير العسكرية، وطرق التدريس، وألية القياس والتقييم المستخدمة.

#### التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تمت التوصية بما يلي:

- إعادة النظر بأنظمة التقييم المستخدمة، والتي تقيس قدرات الطلبة الأكاديمية والعسكرية بحيث تكون أكثر دقة وتتمتع بخصائص سيكومترية عالية.

- زيادة إشراك الأجهزة الأمنية في إعداد البرامج الأكاديمية والعسكرية في الجامعة من حيث بناء الخطط الدراسية ووصف المساقات والأنشطة والتدريبات العسكرية وذلك بما يتناسب مع احتياجات ومتطلبات الأجهزة الأمنية.
- العمل على زيادة ساعات التدريب الميداني في الأجهزة الأمنية.
- تشكيل لجنة خاصة لتقييم المواد العسكرية والنتائج التي تقدمها للطلبة وفق السياسة العامة للجامعة.
- وضع معايير عادلة وواضحة في تقييم الأداء للعاملين في الأجهزة الأمنية، وتذليل كل الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه خريجي الجامعة في بداية عملهم، وذلك من أجل تحسين أدائهم الوظيفي، والنهوض بعمل المؤسسة الأمنية.

---

**Reference:**

- Abu Saleh, M. & Awad, A. (1990). Introduction in Statistics. Jordan: Jordanian Books' Ccenter.
- Aqeel, N. (2006). Human Relations and their Relationship to Job Performance " Applied Study on Special Security Forces Officers in Riyadh City", Unpublished Thesis. Department of Administrative Sciences, Naif University for Security Sciences, Saudi.
- Alanaty, J. (2014). The Predictive Ability of the University Grade Point and Secondary Grade Point in the Performance of Public Sector Employees In the Hashemite Kingdom of Jordan. International Specialized Educational Journal, 3 (3), 49-70.
- Albanai, N., Belkhasy, W. & Alkhoully, M. (2003). The Predictive Value of Acceptance Criteria Used at Qatar University and its Relation to the Cumulative Average. Center of Educational Research, No. (223), Qatar University.
- Aldahleh, F. (2001). Human Performance Technology. Amman: Al Warraq Institution for Publishing and Distribution.
- Alghusain, E. (2012). The Effect of the Security Media on the Performance of Employees in the Security Services in the Gaza Strip. Unpublished Thesis, Commerce College-Business Administration Department. Islamic University, Gaza.
- Alkailani, A. & Alshraifeen, N. (2011). Introduction to Research in Educational and Social Sciences. Amman: Dar Almaseerah for Publishing and Distribution.
- Allam, S. (2000). Psychological and Educational Measurement and Evaluation: It's Basics, Applications and Contemporary Trends. Cairo: Dar Al Feker AL Arabi.
- Alnabhan, M. (2005). The Basics of Statistics in Education and Human and Social Sciences. 2'nd Ed., Al Kuwait: Al Falah Library for Publishing and Distribution.

- Alsarayrah, K. (2011). The Performance of Faculty members in the Official Jordanian Universities from the Perspective of Department Heads. *University of Damascus Journal*, 27 (1), 601-652.
- Alwardi, A. (1990). *Methods of Statistical Prediction Methods and Applications*. Al Basrah: Dar Al Hekmeh.
- Audeh, A. & Hawamdeh, M. (1996). The Characteristics of the Distribution of Grades in Undergraduate courses in the Light of the Grading and Assessment System Adopted at Yarmouk University, *Yearbook of the Faculty of Education. University of Qatar*, 13 (13), 433-456
- Bani Khalaf, M., & Alghublan, F. (2013). The predictive Ability of Functional and Demographic Factors in the Level of Motivation Toward School Work Among Science Teachers in Jerash Governorate Schools, *Dirasat Educational Sciences*, 40(2), 748-762.
- Bertua, C., Anderson, N., & Salgado, J. (2005). The predictive validity of cognitive ability tests: A UK meta-analysis. *Journal of Occupational and Organizational Psychology*, 78 (3), 387-409.
- Deberard, M., Spielmans, G., & Julka, D. (2004). Predictors of academic achievement and retention among college freshman: A longitudinal study. *College Student Journal*, 38 (1), 66-80.
- Dibra, M (2013). Students Perceptions and attitudes toward sustainable tourism development in albania. *Mediterranean Journal of Social Sciences MCSER Publishing, Roma- Italy*, 4 (10), 706-714.
- Geiser, S. & Maria V. (2007). Validity of high-school grade in predicting student success beyond the freshman year: high-school record vs. standardized tests as indicators of four-years college outcomes. *University of California, Berkeley Center for Studies in Higher Education (CSHE.6.0.7)*.
- Montgomery, D., Peck, E., & Vining, G. (2001). *Introduction to linear regression analysis*. 3rd ed, New York: John Wiley Publication.
- Mtaw'e, E. (2003). *Educational Administration in the Arab World*. Cairo: Dar AL Feker.
- Popham, J & Sirotink, K. (1992). *Understanding statistics in educational*. USA: Peacock Publishers.

- Rida,H. (2003). Administration Creativity ant its Relation to the Functional Performance "Applied Study at King Abdulaziz Intrnational Airport in Jaddeh". Unpublished thesis, Department of Administrative Sciences, Naif University for Security Sciences, Saudi.
- Sultan, M. (2004). Organizational Behavior. Alexandria: Dar Aljam'ah Al Jadeedeh.
- Syzlaky, A. & Walas, M. (1995). Organizational Behavior and Performance (Ahmad J'afar Abu Alqasem, Translator). Alriyadh: Institute of Public Administration. (Original Publication Date, 1991).
- Tebbyeh, A. (2008). Principles of Statistics. Amman: Dar Albedayeh Publeshers and Distributors.
- University Student Guide (2015). Ariha: Al-Istiqlal University.

- Nayerossadat N, Maedeh T, Abas Ali P. Viral and nonviral delivery systems for gene delivery. *Adv Biomed Res* 2012; 1: 27.
- Nour, M. & Almahirah, M. (2014). The Impact of Promotional Mix Elements on Consumers Purchasing Decisions. *International Business and Management*, 8(2), 143-151.
- Nunnally, J. (1978). *Psychometric theory* (2<sup>nd</sup> ed.). New York: McGraw-Hill.
- Ramayah, T. Rouibah, K., Gopi, M., & Rangel, G. (2009). A decomposed theory of reasoned action to explain intention to use Internet stock trading among Malaysian investors. *Computers in Human Behavior*, 25(6), 1222-1230.
- Salamandic, E., Alijosiene, S., & Gudonavičienė, R. (2014). Price sensitivity measurement depending on brand awareness: a case of Ziede brand. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 156, 473-478.
- Schulze, C., Schöler, L., & Skiera, B. (2014). Not all fun and games: Viral marketing for utilitarian products. *Journal of Marketing*, 78(1), 1-19.
- Severi, E. & Ling, K. (2013). The mediating effects of brand association, brand loyalty, brand image and perceived quality on brand equity. *Asian Social Science*, 9(3), 125.
- Sisovsky, K. (2015). How does marketing become viral?: An investigation of the dynamics in digital campaigns. Master thesis. UMEA University.
- Sung, Y., & Kim, J. (2010). Effects of brand personality on brand trust and brand affect. *Psychology & Marketing*, 27(7), 639-661.
- Timilsina, R., Kotani, K., & Kamijo, Y. (2017). Sustainability of common pool resources. *PloS one*, 12(2).
- Uma, S., & Roger, B. (2003). *Research methods for business: A skill building approach*. John Wiley and Sons Inc., New York
- Yeoh, E., Othman, K., & Ahmad, H. (2013). Understanding medical tourists: Word-of-mouth and viral marketing as potent marketing tools. *Tourism Management*, 34, 196-201.

- Kaplan, A. & Haenlein, M. (2011). Two hearts in three-quarter time: How to waltz the social media/viral marketing dance. *Business Horizons*, 54(3), 253-263.
- Keller, K. (1993). Conceptualizing, measuring, and managing customer-based brand equity. *The Journal of Marketing*, 1-22.
- Keller, K. & Aaker, D. (1992). The effects of sequential introduction of brand extensions. *Journal of marketing research*, 35-50.
- Kietzmann, J. & Canhoto, A. (2013). Bittersweet! Understanding and managing electronic word of mouth. *Journal of Public Affairs*, 13(2), 146-159.
- Kotler, P. (2012). *Marketing Management*, millenium edition: Custom Edition for University of Phoenix: Pearson Custom.
- Laroche, M., Habibi, M., Richard, M. & Sankaranarayanan, R. (2012). The effects of social media based brand communities on brand community markers, value creation practices, brand trust and brand loyalty. *Computers in Human Behavior*, 28(5), 1755-1767.
- Lekhanya, L. (2014). The impact of viral marketing on corporate brand reputation. *The International Business & Economics Research Journal (Online)*, 13(2), 213.
- Lin, L. (2010). The relationship of consumer personality trait, brand personality and brand loyalty: an empirical study of toys and video games buyers. *Journal of Product & Brand Management*, 19(1), 4-17.
- Matzler, K., Bidmon, S., & Grabner-Kräuter, S. (2006). Individual determinants of brand affect: the role of the personality traits of extraversion and openness to experience. *Journal of Product & Brand Management*, 15(7), 427-434.
- McKnight, D. Chervany, N. & Cummings, L. (1996). Trust formation in new organizational relationships: Management Information Systems Research Center, Curtis L. Carlson School of Management, University of Minnesota.
- Moisescu, O.& Vu, D. (2011). A conceptual review on building, managing and assessing brand loyalty. *Review of Economic Studies and Research Virgil Madgearu*, 4(1), 67.

- Dobni, D. & Zinkhan, G. (1990). In search of brand image: a foundation analysis. *Advances in Consumer Research*, 17, 110-119.
- Gartnell, A., Freij, M., & Svensson, A. (2013). Brands in business-to-business: A qualitative research of brand influence in organizational buying behavior. *Revived* 7,1, 2018 <http://www.diva.portal.org/smash/get/diva2:635094/FULLTEXT01.pdf>
- Godey, B., Manthiou, A., Pederzoli, D., Rokka, J., Aiello, G., Donvito, R., & Singh, R. (2016). Social media marketing efforts of luxury brands: Influence on brand equity and consumer behavior. *Journal of business research*, 69(12), 5833-5841.
- Golan, G. & Zaidner, L. (2008). Creative strategies in viral advertising: An application of Taylor's six-segment message strategy wheel. *Journal of Computer-Mediated Communication*, 13(4), 959-972.
- Gustafson, T. & Chabot, B. (2007). Brand awareness. *Cornell Maple Bulletin*, 105, 1-5.
- Hoeffler, S., & Keller, K. (2002). Building brand equity through corporate societal marketing. *Journal of Public Policy & Marketing*, 21(1), 78-89.
- Hsin Chang, H. & Wen Chen, S. (2008). The impact of online store environment cues on purchase intention: Trust and perceived risk as a mediator. *Online information review*, 32(6), 818-841.
- Huang, R. & Sarigöllü, E. (2014). How brand awareness relates to market outcome, brand equity, and the marketing mix. In *Fashion Branding and Consumer Behaviors* (pp. 113-132).
- Hutter, K., Hautz, J., Dennhardt, S., & Fuller, J. (2013). The impact of user interactions in social media on brand awareness and purchase intention: the case of MINI on Facebook. *Journal of Product & Brand Management*, 22(5/6), 342-351.
- WWW. Information Communication Technology report ICT, 2017



## References

- Aaker, D. (1996). Measuring brand equity across products and markets. *California management review*, 38(3), 102-124.
- Al-Majali, M. (2012). No more traditional stock market exchange: a study of internet trading service (ITS) in Jordan. *Journal of Internet Banking and Commerce*, 17(1), 1.
- Al-Saad, E. (2015). Causes And Effects Of Fast Food. *International Journal of Scientific & Technology Research*, 4(8), 279-280.
- Anuwichanont, J. & Rajabhat, S. (2011). The impact of price perception on customer loyalty in the airline context. *Journal of business & economics research*, 9(9), 37-50.
- Berger, J., & Milkman, K. (2012). What makes online content viral? *Journal of marketing research*, 49(2), 192-205.
- Bogard, M. (2017). Consulting Research and Publications. pdf.
- Boisvert, J. (2011). Conceptualisation and modelling of the process behind brand association transfer. *International Journal of Market Research*, 53(4), 541-556.
- Chaudhuri, A. & Holbrook, M. (2001). The chain of effects from brand trust and brand affect to brand performance: the role of brand loyalty. *Journal of Marketing*, 65(2), 81-93.
- Chu, S. (2011). Viral advertising in social media: Participation in Facebook groups and responses among college-aged users. *Journal of interactive advertising*, 12(1), 30-43.
- Collin, P., Rahilly, K., Richardson, I., & Third, A. (2011). The benefits of social networking services. *Revised 11, 3, 2018*, [http://researchrepository.murdoch.edu.au/id/eprint/11804/1/FINAL\\_The\\_Benefits\\_of\\_Social\\_Networking\\_Services\\_Lit\\_Review.pdf](http://researchrepository.murdoch.edu.au/id/eprint/11804/1/FINAL_The_Benefits_of_Social_Networking_Services_Lit_Review.pdf)
- Delgado-Ballester, E., Munuera-Aleman, J. & Yague-Guillen, M. (2003). Development and validation of a brand trust scale. *International Journal of Market Research*, 45(1), 35-54.
- Deutsch, M. (1973). The resolution of conflict: Constructive and destructive processes. New Haven, CN: Yale University Press.

study aims at examining the significance of viral marketing dimensions: brand consciousness, brand association and brand confidence on customer's intention, in addition, examining the significance of each of this dimensions on customers intention individually, identifying which one of these dimensions has a high significant level more than others. Finally, the study examines of customers' intention toward purchasing behavior toward fast food restaurants in Jordan.

This study used the quantitative approach to collect the data from the respondents who were customers of fast food restaurants in Jordan specifically in University of Jordan Street in Amman. This study distributed one hundred and fifty questioners for three main fast food restaurants in the location which are (KFC, MacDonald and Burger king) with fifty questionnaires for each one of them. These questionnaires adapted from previous studies and modified to be suit the aims of this study for collecting the primary data.

Findings of this study show that the viral marketing dimensions have high significance on customers' intentions to buy fast food products to be as main approach. Customers' intention to buy the fast food products is a main approach used by the organizations to promote their products and services via the social network applications. Also the findings indicate that the three viral marketing dimensions have high significance on customers' intention to buy the fast food products. However, brand association has significance on customers' intentions as well as brand confidence and brand consciousness. In addition, results of this study show that the Jordanian customers have high intention to buy the fast food products when they see them in social network applications like Facebook or Twitter. Finally, this study presents some recommendations for academics researchers and practitioners.

them there. At the same time they feel that this type of food suits their expenditures budgets and cheaper than other kinds of food especially when these restaurants make offers and inform the customers by sending messages for them.

However, the customers have high intention to buy these brands of food in Jordan, when they receive and promotion offers or messages via social network applications. They are willing to buy when they have enough money. Therefore, the organization should focus on social network applications when they tend to tell their target audience something about their products by using the viral ways which include some promotion messages or convincing ads. However this result shows the importance of using the social network applications to share and promote the brand of the organizations, so the need for new strategies and approaches for using this type of promotion tools by the organizations to achieve their goals and satisfy the customer's informational needs in creating and innovating methods like viral marketing tactics.

### **Study Recommendations**

This study presents some recommendations for the academics and practitioners. The researchers in future research could examine other variables or dimensions of the viral marketing concept and its impact on customer's attitude or actual usage, or extend the study model in another scope like banking, tourism, education or health sector. The researchers also could use different population study in different context to investigate the importance of viral marketing concept in Jordanian business environment. For decision makers in the organizations or practitioners, this study could be important to inform the organizations how they can apply viral marketing concept in their promotion strategies. This is a very important element to promote their brand, convince the customers, build the brand image and build a strong relationship with the target market and at the same time to achieve their main goals that are related to gain profit, huge numbers of customers and big market share.

### **Conclusion**

This study aims at investigating to customer's intention behavior to buy fast food restaurants' products by influencing viral marketing approach, and how this promotional tactics influence on customers decisions. Also this

with their customers when they decide to share any kind of information via their website or social media applications. However the customers follow the companies' pages and they don't hesitate to make comments on the companies' information. In this way, the companies should try to make their customers confident and safe, if they want to succeed in the market or gain profits from their target market. And far away from lying, counterfeiting and cheating because these practices can build negative image in the customer's mind which will reflect on their market shares and their profits in future.

Fifth question: What is the level of customer's intention to buy the fast food products form (KFC, MacDonald and Burger king) in Jordan?

Table 6: Results of Mean and Standard Deviation for Customer's Intention

Statement	M ean	S .D	M ean level
I will buy (KFC, MacDonald and Burger king) brands next time that appeared in the social media	4. 61	. 63	Hi gh
I intend to keep purchasing (KFC, MacDonald and Burger king) brands that appeared in the social media	4. 73	. 65	Hi gh
Total mean	4. 67	. 64	Hi gh

Table 6 shows that the customers' intention is high to buy the (KFC, MacDonald and Burger king) brands that appeared in the social media because the total mean results are high with (4.67). This result means that Jordanian people especially the youth like to eat at fast food restaurants, because these meals are more compatible with their lifestyle without exerting much effort. They are easy to get and need only few minutes to obtain. Also this result indicates that the customers are highly related with fast food restaurants ads which promote products in amazing ways to attract

Fourth question: What is the significance of brand confidence on customer's intention to buy the fast food products form (KFC, MacDonald and Burger king) in Jordan?

Table 5: Results of Mean and Standard Deviation for Brand Confidence

Statement	M ean	S .D	M ean level
I trust (KFC, MacDonald and Burger king) brands that appeared in the social media	4. 35	. 73	Hi gh
I rely on(KFC, MacDonald and Burger king) brands that appeared in the social media	4. 12	. 63	Hi gh
( KFC, MacDonald and Burger king) brands are honest brands that appeared in the social media	4. 26	. 71	Hi gh
(KFC, MacDonald and Burger king) brands that appeared in the social media are safe	4. 48	. 56	Hi gh
Total mean	4. 30	. 65	Hi gh

In table 5 the results show that the total mean is high with (4.30), and the standard deviation is (.65), which means the brand confidence is important in the social media. Therefore, the marketers need to recognize how they can create the brand trust in social media environment in which consumer's choice is almost unlimited. However, when that customers trust a certain brand they will go to buy them and talk about them in a positive way for their friends and followers. Therefore, the companies that promote their products through social networks emphasize on building trust through their brands in order to obtain the trust of customers.

However, the customer looks for the companies that give them the right message with more details about the right ways to get their confidence. Because they want to pay money for those products they saw by the companies' advertisements. This is what the companies should be pay attention to insure that the customers will back to buy their products and bring their friends also to buy, if they feel that this company is right and without being tricked. So the companies must build the right relationships

N	Statement	Mean	S.D	Mean level
	brands that appeared in the social media is familiar to me.			
5	There are reasons to buy the (KFC, MacDonald and Burger king) brands over the competing product/brand that appeared in the social media.	4.47	.61	High
Total mean		4.42	.56	High

The results in previous table (4) show that total mean is high (4.42), and total of standard deviation is (.56), which is mean the brand association is very important as one of viral marketing dimensions in the social media. In this context, brand should be associated with amazing positive image when the customers talk about the company's brands positively. However, the brand associations are the most attributes of brand, which come to the customers mind when they are talking about it. Therefore, the companies should choose a brand name; this supports the important feature or advantage association that forms its product positioning. Moreover, the significant brand associations should develop if the product which the brands represent is durable, marketable and desirable.

However, the customers have to be convinced that the brand has the features and attributes which satisfy their needs.

The brand association will lead customers to have positive feelings toward the product. Also, the Positive brand association will help a company to achieve high profits, and makes some restrictions for the competitor's to enter the market. Finally, Social media platforms are the easiest ways to make your brand association and create the meaning for the brand. Therefore, the companies need to post links, which make the customers satisfied by increasing of brands interest.

companies can build the brand consciousness through several media means especially social media which are often used to communicate the brand name and important messages related. However, they can create high consciousness by repeating the messages about their brands over time. This is a unique advantage in the competition markets while customers decide to buy the brand immediately when it comes to their mind first.

Moreover, the social media nowadays is considered as a one of the most powerful marketing tools. Because websites like Facebook, YouTube and twitter have the ability to motivate the customers to have a good image toward the brand and encourage them to buy these products. However, Social media is a useful tool that is extremely favorable for the companies to promote their brand and enhance awareness among customers. Also, companies can use social media for posting the brands in the customer's mind, by making their brands on these media more visible to them. However, some of the customers will like or share the companies posts and advertisements to their friends or followers and asking them to make the comments on that brand, which could give this brand the chance to be seen by many people.

Third question: What is the significance of brand association on customer's intention to buy the fast food products form (KFC, MacDonald and Burger king) in Jordan?

Table 4: Results of Mean and Standard Deviation for Brand Association

N	Statement	Mean	S.D	Mean level
1	The (KFC, MacDonald and Burger king) brands that appeared in the social media has its own personality.	4.51	.51	High
2	The (KFC, MacDonald and Burger king) brands is different in comparison with the other competing product/brand that appeared in the social media.	4.47	.53	High
3	I trust the company who owns the (KFC, MacDonald and Burger king) brands that appeared in the social media.	4.36	.49	High
4	The (KFC, MacDonald and Burger king)	4.32	.66	High



**Table (3) Results of Mean and Standard Deviation for Brand Consciousness**

N	Statement	Mean	S.D	Mean level
1	I am aware (KFC, MacDonald and Burger king) brands that appeared in the social media.	4.40	0.63	High
2	I can recognize (KFC, MacDonald and Burger king) brands in comparison with the other competing product/brand that appeared in the social media.	4.21	0.71	High
3	I know (KFC, MacDonald and Burger king) brands looks like. Some characteristics of the particular product/brand that appeared in the social media come to my mind quickly.	4.17	0.68	High
4	I can quickly recall symbol or logo of (KFC, MacDonald and Burger king) brands that appeared in the social media.	4.10	0.64	High
Total mean		4.22	0.665	High

Table 3 indicates that the total mean for brand consciousness is high (4.22), and the standard deviation is (.665). This means that the brand consciousness is a very important dimension in the social media for the customers who tend to buy the fast food restaurants (KFC, MacDonald and Burger king) in Jordan? However, the results stated that brand consciousness is usually the first step in building messages' objectives, because the customers can create a favorable impression toward a certain brand. Moreover, the highest level of brand consciousness is at the top of mind awareness. This is when customers think about the brands when they need to buy one product from many products categories. Therefore, the



next table shows the significance of viral marketing dimensions on customer's intention to buy fast food restaurants products (KFC, MacDonald and Burger king) through calculation of the study sample respondents mean and standard deviation.

First question: What is the significance of viral marketing dimensions on customer's intention to buy the fast food products form (KFC, MacDonald and Burger king) in Jordan?

**Table (2) Variables Mean and Standard Deviation**

N	Statement	Mean	S.D	Mean level
1	Brand consciousness	4.22	0.70	High
2	Brand association	4.42	0.78	High
3	Brand confidence	4.30	0.69	High
Total mean		4.31	0.72	High

The results in Table 2 show that the total mean of the significance the viral marketing dimensions on customers intention was (4.31). Which means that the respondent's image was high? However, the brand association is firstly with (4.426), brand consciousness is secondly with (4.22) and brand confidence is thirdly with (4.30). However, these results indicate that all dimensions of viral marketing are very important in the formation of significant intentions of customers through their access to information about the Fast Food restaurants brands in Jordan. And next discussions will provide more elaboration about significance of each dimension of the concepts of viral marketing individually.

Second question: What is the significance of brand consciousness on customer's intention to buy the fast food products form (KFC, MacDonald and Burger king) in Jordan?

## Findings

### Results of the Respondents' Profile

The results show that most of the respondents are female (64%) and (36%) were male respondents. Also the results indicate that the respondents are youth and their age ranged between 18-24 year. Moreover, the results show that majority of the respondents live in Amman with (76%). All the respondents have smart phones and use social media by having accounts on different web networks and use it daily. In addition, the results show that most of the respondents are interested in knowing the restaurant's news and offers via the social network applications.

### Reliability

Results of this study as shown in Table 1 indicate that four variables of this study are reliable and are internally consistent (Nunnally, 1978). However, all the variables value arranged between (.724-.837) which mean all the values are more than the recommended value (.60) (Uma & Roger, 2003).

**Table (1) Variables Reliability**

Variable	C. Alpha
Customers intention	.783
Brand consciousness	.837
Brand association	.724
Brand confidence	.769

### Results Discussion

This study aims at answering the question: what is the level of significance of viral marketing dimensions (Brand consciousness, Brand association and Brand confidence) on customers' intention to buy fast food restaurants products (KFC, MacDonald and Burger king) in Jordan? The

taken randomly from those customers whom buy meals from these restaurants, to give all the respondents the same opportunity to answer the questionnaire of this study. The primary data for this study will be collected through developed questionnaire, which designed to measure significant of the viral marketing dimensions on customer's intention to buy fast food restaurants products in Jordan. SPSS version 18.0 will use to analyze some tests.

### **Sample of Study**

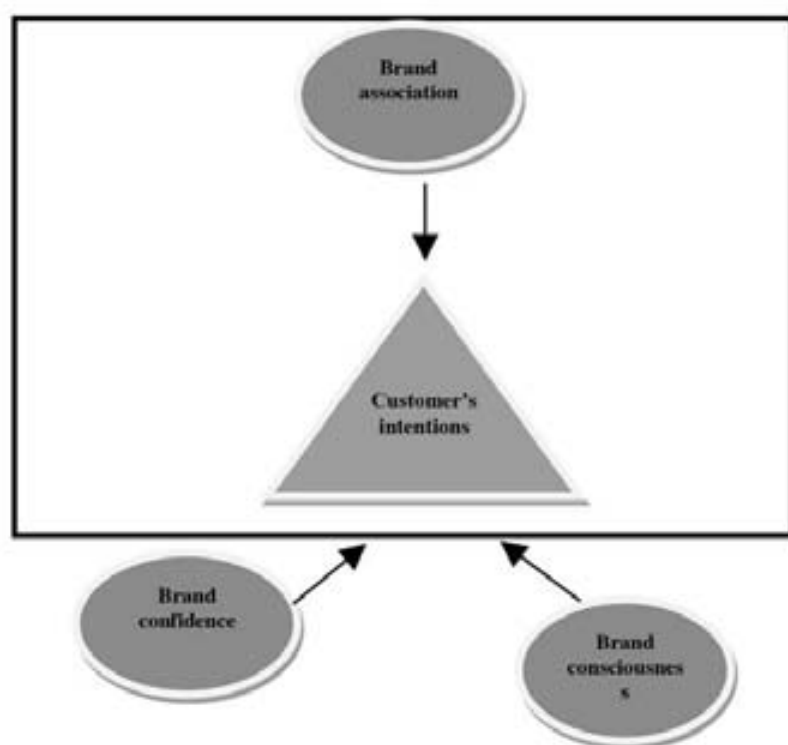
To examine the significance of viral marketing dimensions on fast food restaurants customers intention to buy their products in Amman, the study sample are (KFC, MacDonald and Burger king) customers at University of Jordan street in Amman city in Jordan. This sample was taken randomly from those customers whom buy the meals from these restaurants. However, the researcher distributed fifty questionnaires for each one and 150 hundred totally. Questionnaire distribution was conducted by the research hand; therefore, the researcher returned all the 150 .

### **Data Collection Approach**

The primary data for this study was collected though developed questionnaire, which is designed to measure the significance of the viral marketing dimensions on customer's intention to buy fast food restaurants products in Jordan. Several items of this questionnaire were adapted from previous studies relevant to field of this study. However, four items for brand consciousness and five items for brand association were adapted from Severi and Ling (2013), while four items for brand confidence and three items for customers intentions were adapted from Matzler, Bidmon and Grabner-Kräuter (2006) totally sixteen items. Finally five point Likert scale with anchors from (1) strongly disagree to (5) strongly agree respectively, was used for all items.

### **Data Screening Producers**

The 150 dataset were coded, saved into SPSS version 18.0 and analyzed. The data is carefully examined to ensure that there is no missing data. Results of frequency analysis showed that only 4 datasets have some missing data. Therefore, the researchers replaced them with mean indicator, so none was deleted. Therefore, 150 dataset were valid for final analysis.



**Figure 1: Study model**

### **Methodology**

This study is mainly based on quantitative approach research. The unit of analysis is the three fast food restaurants (KFC, MacDonald and Burger king) customers at University of Jordan Street in Amman in Jordan. Sample of this are (KFC, MacDonald and Burger king) customers at University of Jordan Street in Amman in Jordan, because of it location near the University of Jordan, which they prefer to buy this kinds of foods more than others and this area rich to find those customers there . Sample of this study will be

a company and its customers and between a brand and its consumers (Matzler, Bidmon & Grabner-Kräuter, 2006). Trust is defined by (Deutsch, 1973) as "the confidence that one will find what is desired from another, rather than what is feared". Also defined as "the willingness of the average consumer to rely on the ability of the brand to perform its stated functions" (Chaudhuri & Holbrook, 2001, p.82). Brand confidence is one that consistently keeps its promise of value to consumers through the way the product is developed, produced, sold, serviced and advertised (Delgado et al 2003). Moreover, brand confidence is one of the most significant factors that directly affect consumer's intention, which explain the significant impacts of brand confidence both on attitudinal loyalty and behavioral loyalty (Matzler, Bidmon & Grabner-Kräuter, 2006; Anuwitchanont, 2011).

Delgado, Freij and Svensson (2003) indicated that brand confidence has a technical and intentional nature, which goes in two dimensional idea of trust, firstly, brand confidence (reliability) has a technical or competence-based nature, connecting the ability and willingness to keep promises and consumers satisfaction toward their needs and wants. Secondly, (intentions) includes the attribution of good intentions to the brand related to the consumers' interests. Therefore, it summarizes the consumers' knowledge and experiences with the brand. As an experience attribute, it is affected by the consumer's evaluation of every direct or indirect brand (Krishnan, 1996). However, Sung and Kim (2010) stated that brand confidence is a vital factor on the consumer behaviors and it aim to build long term strengthens relationship between two parties (consumers and products) (Laroche, Habibi, Richard & Sankaranarayanan 2012). Based on upon, the following hypothesis can therefore be stated. Based on upon, the following hypothesis can therefore be stated:

**H3: Brand Confidence influence Significantly on Consumer's Intention to Buy the Fast Food Restaurants Products in Jordan.**

Based on discussion above, this study aims at investigating the significance of viral marketing dimensions which are brand consciousness, brand association and brand confidence on consumer's intention to buy fast food restaurants products in Jordan. Therefore, the model of this study has been inferred from previous studies, and since this study is narrow, the following abbreviated framework was prepared as shown in Figure 1.

brand association comprises attributes, benefit and brand attitude, as three main elements help customers to have different responses toward a brand image. In this manner, Krishnan (1996, p. 154) considered that "brand association can be used as a general word to represent a relation between two nodes, which propose brand association in customers mind". Therefore, brand associations are other informational joint related to the brand node in memory and contain the meaning of the brand for consumers. Brand association would help consumers to search and deal with information (Boisvert, 2011).

Brand association would provide consumers with a purchasing reason, because most brand associations are related to brand attributes, target consumer market, and the benefits that consumers need, so that they form the foundation of brand loyalty and consumers' purchasing decisions, which plays a very important role in consumers' purchasing decision making (Lin, 2010; Boisvert, 2011). The brand association will assist the establishment of the brand relationship between the brand and customers resulting from the customers' feelings and cognitions toward a brand (Aaker, 1992). In addition, Huang & Sarigollu (2014) confirmed that in the managerial procedure of brand relationship, association of brand relationship should try to obtain positive consumers feelings as well as their opinion about the brand. Also, brand association is an important influential to aid brand decision maker to improve building of the brand relationship with their customers. Hence, it can be seen that brand association is the platform of a brand relationship development (Severi & Ling, 2013). Based on upon, the following hypothesis can therefore be stated:

H2: Brand Association influence Significantly on Consumer's Intention to Buy the Fast Food Restaurants Products in Jordan.

### **Significance of Brand Confidence on Consumer's Intention**

Consumer's confidence concept attracted high attention of researchers in several fields such as business, economics and sociology. Confidence considered as one of the most influential factors on consumers behavior, and as one of the most attractive issues in the relationship in both sides, between

services, which mean these organizations, have a good and strong image about their brand in the customers mind (Gustafson & Chabot, 2007). In addition, Brand consciousness can be well-known in terms of (depth and width). Depth of brand consciousness means how the consumers can determine the brand in an easy way, while brand consciousness width means that consumers will remember one brand directly when they are ready to buy products (Hoeffler & Keller, 2002).

Moreover, several empirical previous studies pointed out that brand consciousness plays a vital and significant impact on consumers' behavior toward purchasing a product or service. It reduces the perceived risk and increases the level of confidence of adopting the brand due to awareness with the brand and its distinctiveness (Gustafson & Chabot, 2007; Salamandic, Alijosiene & Gudonavičienė, 2014). This will affect consumers purchase behavior when a product owns a positive brand image. Moreover, brand consciousness may assist consumers to identify a brand from a product category and make purchase decision (Keller . 1993). In addition, consumers purchase intention depends on the brand consciousness towards a specific product or service, which contains several steps like problem identification, information search, evaluating the alternatives, make a purchase and post purchase behavior (Chang & Chen, 2008). However, Brand consciousness is a tool to measure and determine the marketing activity efficiency in the organizations (Hoyer & Brown, 1990). In addition, brand consciousness is considered as a main factor that influences the consumers' intention to buy specific products and services. A specific brand will build strong image in consumers' mind to influence their decision and the high level of brand awareness for a product will receive higher consumer preferences (Hutter, 2013; Godey, 2016). Based on upon, the following hypothesis can therefore be stated:

H1: Brand Consciousness influence Significantly on Consumer's Intention to Buy the Fast Food Restaurants Products in Jordan.

### **Significance of Brand Association on Consumer's Intention**

Aaker (1992) showed that brand association is strongly connected with purchasing decision because it enhances the memorability of a particular brand. Dobni and Zinkhan (1990, p. 116) defined the brand association as "a perception about a brand as reflected by the cluster of associations that consumers connect to the brand name in memory". Keller (1993) stated that



results demonstrate the causal impact of the specific emotion on transmission and illustrate that it is driven by the level of activation induced. Kietzmann and Canhoto (2013) this study try to determine that the main motivations for consumers to share their knowledge via 'electronic word of mouse through different social media networks. However, this study showed that word of mouse as a coping response dependent on positive, neutral, or negative experiences made by potential, actual, or former consumers of products, services, and brands. The results of this study indicate that word of mouse as a suitable tool for examining the amount of attention the resulting different types of word of mouse from brand managers. Schulze Schöler and Skiera (2014) study showed the viral marketing tool as a high-quality approach that used for games suitable for other and more useful products. The results of this study indicate that consumers don't use Facebook as a social media application to learn about products, because they rely on simple cues and heuristics to process viral marketing messages about these products.

### **Significance of Viral Marketing Dimensions on Consumer's Intention**

#### **Significance of Brand Consciousness on Consumer's Intention**

According to Moisescu (2011) Brand consciousness consider as a main important dimension of brand equity which is antecedents of consumer behavior. Brand awareness was defined in several past studies, for instance Aaker (1996, p.119) defined brand awareness as "ability of a consumer can recognize and recall a brand in different situations". In addition, Kotler, et al, (2012) defined the Brand Awareness as "Consumers' ability to identify the brand under different conditions, as reflected by their brand recognition or recall performance". Kotler, et al, (2012, p.501) indicated that brand consciousness include two main elements are brand recall and brand recognition. Brands recall means when consumers see a product category, they can recall a brand name exactly. And brand recognition means consumers have the ability to identify a brand when there is a brand cue. Moreover, brand consciousness reflects that consumers are common with the availability and ease of access of the organizations' products and



have more than one device. At the same time, most of these users use their smart phone to access the internet and stay in touch with their friends by using the social network applications, and share information, entertain, navigate, watch or view any information they are interested to know about it.

In viral marketing field, there are several previous studies to investigate effects of viral marketing on customers' attitude. It aims to determine the role of viral marketing on customer's behavior. For instance, Nour and Almahirah (2009) conducted a study to measure the impact of viral marketing on purchasing decision in Jordan. Results of this study show that there is a strong relationship between viral marketing and customers' decision to buy the products form companies in general. Also, this study indicates that there is a relationship between the concept of viral marketing and proliferation of advertising messages via the website. Also, this study showed that the information sent through the company's website is relevant, credible and reliable, therefore, giving a positive image of the organization. A study related to Ho and Dempsey (2010) examine one of the critical factors that influence the customer's behavior by using viral marketing tools via the social networks applications namely Internet users' motivations. In addition, this study investigates if high quality curiosity lead indirectly to more forwarding by increasing the amount of online content consumed, and it showed that the Internet users, who are more individualistic, tend to forward more online content than others.

Kaplan and Haenlein (2011) used a psychological approach to understand the diffusion of viral marketing applications. This study aimed to investigate the relationship between social media and viral marketing. However, they demonstrate six steps executives should take in order to use the social media/viral marketing. The results of this study indicate that there are three situations which need to be satisfied to create a viral marketing are giving the right message to the right messengers in the right environment. Berger and Milkman (2012) in their study indicate that positive content is more viral than the negative content; however, the relationship between emotion and social communication is more complex than valence alone. Also the results showed the power of the message is partly driven by physiological motivation. Moreover, the findings of this study embrace that even when the authors control for how surprising, interesting, or practically useful content, as well as external drivers of attention. In addition, the

- 2- These networks are able to target the customers specifically, directly and effectively.
- 3- Networks applications have many distinctive characteristic, which enables the organizations to have statistical measures to check if the message has been viewed and received.
- 4- Reducing promotion cost because of free face to face distribution, decreasing media purchases and growing credibility between the friends.
- 5- Decreasing disruptions as audience choose the place and time to view viral messages.

In addition, viral marketing aims to improve the layout of a message which can appear in several shapes. This option helps the marketers to monitor their target markets and know about the customer's behavior toward their brand. However, this option justifies why most organizations create their own social media accounts and select the viral marketing as a main tool to share their information (Bogard, 2017). On one hand, viral marketing has some disadvantages that include reducing control of the marketer, as a viral campaign relies on consumers to spread it, increases confidence on consumers' motivation to improve the message for campaign success and increases the risk of negative reactions as viral ads may become too unconventional (Nayerossadat, 2012).

Nowadays, most people access the internet by using smart phones, which are considered main tools for communication purposes in Jordan. However, recent reports show that nine out of ten people in Jordan have smart phones. This means ninety five percent of Jordanians own smart phones and seventy seven of them access the internet by using this device (Information Communication Technology report ICT, 2017). The justification of high percentage of smart phone users' in Jordan could be because this device is more compatible with people's life, availability of this kind which has significantly increased social media users. Also the prices of smart phone are declining because of the high competition between many smart phone organizations in Jordanian market which enables a customer to

Objective2: to investigate the significance of brand consciousness on customer's intention to buy the fast food products form (KFC, MacDonald and Burger king) in Jordan.

Objective 3: to investigate the significance of brand association on customer's intention to buy the fast food products form (KFC, MacDonald and Burger king) in Jordan.

Objective 4: to investigate significance of brand confidence on customer's intention to buy the fast food products form (KFC, MacDonald and Burger king) in Jordan.

Objective 5: to determine the level of customer's intention to buy the fast food products form (KFC, MacDonald and Burger king) in Jordan.

### **Study Literature**

The marketers are using several types of communication media to share a message to their target audience, like TV, magazines, newspapers, and sometimes Mail. However, now the internet technology is penetrating among people individually through their personal computers, laptops, tablets and even smart phones to access the data anywhere at any time. This is because the internet became the most favorable media to attain information. It enables the application of viral marketing approach with less cost than TV and other media. So viral marketing was defined as "a broad array of online WOM strategies designed to encourage both online and peer-to-peer communication about a brand, product or service" (Golan & Zaidner, 2008,p. 961).

The internet technology provide many alternatives to send the message via several applications like E-mails, Flickr, YouTube, Blogs and other Social media networks. The social media networks known as "web2" like Facebook, Twitter and Google+, Instagram and Snap chat.etc. Recently, the marketers focus on these applications for a number of reasons (Collin, Rahilly, Richardson & Third, 2011; Chu, 2011; Bank, 2014; Timilsina, 2017 & others) for example:

- 1- Network applications are more flexible and more effective than all other types of media like photo, videos, and music, animations, and sound and text messages as well.

fast food restaurants before. However, the viral marketing dimensions in this study include the brand consciousness, brand association and brand confidence.

### **Study Questions**

In order to obtain possible answers to the problem, this research aims at addressing research questions as follows:

- Question 1: What is the significance of viral marketing dimensions on customer's intention to buy the fast food products form (KFC, MacDonald and Burger king) in Jordan?
- Question 2: What is the significance of brand consciousness on customer's intention to buy the fast food products form (KFC, MacDonald and Burger king) in Jordan?
- Question 3: What is the significance of brand association on customer's intention to buy the fast food products form (KFC, MacDonald and Burger king) in Jordan?
- Question 4: What is the significance of brand confidence on customer's intention to buy the fast food products form (KFC, MacDonald and Burger king) in Jordan?
- Question5: What is the level of customer's intention to buy the fast food products form (KFC, MacDonald and Burger king) in Jordan?

### **Study Objectives**

The importance of this study comes to investigate several objectives as follows:

- Objective 1: to investigate the significance of brand consciousness on customer's intention to buy the fast food products form (KFC, MacDonald and Burger king) in Jordan as a main objective.

## **Introduction**

The Internet technology has been changing the essentials of our consumption pattern. It shapes the way we communicate and the way we buy the products or do business. It brings us closer and closer to vital sources of information (Ramayah, Rouibah, Gopi & Rangel, 2009). It provides us with means to communicate directly with service-oriented computer systems modified to our specific needs and desires (Al-Majali, 2012).

In this regard, viral marketing is becoming nowadays as one of the most marketing promotion strategies (Lekhanya, 2014). Several organizations used this strategy to promote their products and services to achieve their different goals. However, the viral marketing tactics depend on the people's efforts by using the internet technology to socialize and share information (Sisovsky, 2015). And because people from different ages spend more time on the internet to access the social media platforms by using their smart phones, viral marketing is penetrating through using the social network applications for sharing attractive things by clicking the screen by friends. Moreover, when companies make their advertisements attractive enough, well designed and noticeable, the friends will share it via the social media by making likes, comments or buzz in the internet spreading like a contagious virus converting the word of a mouth to the word of a mouse or word of touch through their smart phones.

In general, fast food restaurants firms as one of vital sector are aware that the world is changing quickly for their own benefit as the modern family life style which depended on home cooked food now becomes more dependent on fast food (Al-Saad, 2016). However these firms need to encourage their customers to build awareness, trust, satisfaction and loyalty toward their fast food brand (Sisovsky, 2015). Therefore, these restaurants depended on the viral marketing as promotional tactics to promote their fast food brand through their accounts on the social media like Snapchat, Instagram, Google+, Facebook and Twitter. These types of promotional ways aim to satisfy the customers need and want to make them satisfied and loyal toward their brand. Therefore, this study will identify the significance of viral marketing dimensions on customers' intention to buy from fast food restaurants in Jordan. Considering that this significance have not gotten sufficient high intention of researchers in Jordan, also applying the viral marketing tactics are not clear and have not been determined in Jordanian

## أهمية أبعاد التسويق الفيروسي (كلمة اللمس المنقولة) لشراء منتجات مطاعم الوجبات السريعة

### حالة دراسية الأردن

#### مالك المجالي

#### الملخص

تهدف هذه الدراسة الى معرفة اهمية ابعاد التسويق الفيروسي على نية العملاء الاردنيون في شراء منتجات مطاعم الوجبات السريعة في الاردن. هذه الدراسة تستخدم الاسلوب الكمي لجمع البيانات من المستجيبين وهم عملاء مطاعم الوجبات السريعة في الاردن وخصوصا تلك المتواجدة في شارع الجامعة الاردنية في عمان عاصمة الاردن. الباحث في هذه الدراسة قام بتوزيع مئة وخمسين استبيان على ثلاثة مطاعم للوجبات السريعة في ذلك الموقع وهي (كنتاكي، ماكدونالدز والبرجر كينج) بواقع خمسين استبيان لكل منها. استبيان هذه الدراسة تم تبنيه من الدراسات السابقة، وعُدل عليه ليصبح مناسباً لهدف هذه الدراسة لجمع البيانات الأولية. تظهر نتائج هذه الدراسة بأن أبعاد التسويق الفيروسي مجتمعة لها أهمية عالية على نية العملاء لشراء منتجات مطاعم الوجبات السريعة في الاردن. كما تظهر نتيجة هذه الدراسة بأن أبعاد التسويق الفيروسي الثلاثة لها أهمية عالية على نية العملاء لشراء منتجات مطاعم الوجبات السريعة في الاردن، حيث احتل بعد تشارك الماركة الأهمية العظمى على نية العملاء لشراء منتجات مطاعم الوجبات السريعة في الاردن، ويليه الثقة في الماركة ومن ثم إدراك الماركة. كما وتظهر نتيجة هذه الدراسة بأن العملاء الاردنيون لديهم نية لشراء منتجات مطاعم الوجبات السريعة في الاردن عندما يشاهدون تلك المطاعم عبر تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي مثال الفيس بوك، تويتر، وتطبيقات الشبكات الاجتماعية الأخرى. أخيراً تقدم هذه الدراسة بعض التوصيات للباحثين والمطبقين.

الكلمات الدالة: أبعاد التسويق الفيروسي، تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي، مشاركة الماركة، ادراك الماركة، الثقة في الماركة و نية العملاء.



## **Significant of Viral Marketing Dimensions (Word of Touch) on Buying Fast Food Restaurants Products: Case of Jordan**

**Malek Al-Majaly\***

### **Abstract**

This study aims to investigate the significance of viral marketing dimensions on customer's intention behavior to buy the fast food restaurant's product in Jordan. This study uses the quantitative approach to collect the data from the respondents which are the fast food restaurant customers in Jordan specifically at the University Of Jordan Street in Amman, the capital of Jordan. The researcher in this study distributed one hundred and fifty questionnaires for three main fast food restaurants in this location which are (KFC, MacDonald and Burger king) with fifty questionnaires for each one of them. Question of this study adapted from previous studies and modified to be suitable for the aims of this study to collect the primary data. The findings of this study show that the viral marketing dimensions have highly significance on customer's intention to buy the fast food restaurant products. Also the findings of this study indicate that the three viral marketing dimensions have a high significance on customer's intention to buy the fast food restaurant's products. However, brand association has great significance on customer's intention following with brand confidence and brand consciousness. In addition, the results of this study show that the Jordanian customers have high intention to buy the fast food restaurants' products when they watch it in social network applications like Facebook, Twitter and other social network applications. Finally, this study suggests some recommendations for academic researchers and practitioners.

**Keywords:** Viral marketing dimensions, social network applications, brand association, brand confidence, brand consciousness and customer's intention

---

\* قسم التسويق، كلية الأعمال، جامعة مؤتة.

تاريخ تقديم البحث: 2018/2/21 م.

تاريخ قبول البحث: 2018/ 9/24 م .

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2019 م.

- 
- Whitton, D. (1997). Regular classroom practices with gifted students in grades 3 and 4 in New South Wales, Australia. *Gifted Education International*, 12(1), 34-38.
- Winner, E. (2000). Giftedness: Current theory and research. *Current Directions in Psychological Science*, 9, 153 – 156.



- Porter, L. (2005). *Gifted young children: A guide for teachers and parents*. Open University Press.
- Rotigel, J. V. (2003). Understanding the young gifted child: Guidelines for parents, families, and educators. *Early Childhood Education Journal*, 30(4), 209–214.
- Renzulli, J.S., & Reis, S.M. (1997). *The school wide enrichment model: A how-to guide for educational excellence*. Mansfield Center, CT: Creative Learning Press.
- Reynolds, C. R., Livingston, R. L., & Willson, V. L. (2006). *Measurement and assessment in education*. Boston: Allyn & Bacon.
- Rizza, M. G., McIntosh, D. E., & McCunn, A. (2001). Profile analysis of the Woodcock Johnson III Tests of Cognitive Abilities with gifted students. *Psychology in the Schools*, 38, 447–455.
- Salvia, J., & Ysseldyke, J. E. (2009). *Assessment in special and inclusive education* (11th ed.). Boston: Houghton Mifflin.
- Sankar-De-Leeuw, N. (2004). Case studies of gifted kindergarten children: Profiles of promise. *Roeper Review*, 26(4), 192–207.
- Schrank, F. A., Mather, N., & McGrew, K. S. (2014). *Woodcock-Johnson IV. Riverside: Rolling Meadows, IL, USA*.
- Tomlinson, C. A. (2004). Differentiation in diverse settings. *School Administrator* 61(7), 28–33.
- Olenchak, F. R., & Reis, S. M. (2002). Gifted students with learning disabilities. *Social and Emotional Development of Gifted Children: A Modern-Day Fairy Tale*.
- Walker, B., Hafenstein, N. L., & Crow-Enslow, L. (1999). Meeting the needs of gifted learners in the early childhood classroom. *Young Children*, 54(1), 32–36.
- Westberg, K. L., & Daoust, M. E. (2003). The results of the replication of the classroom practices survey replication in two states. *The National Research Center on the Gifted and Talented Newsletter*, 3–8.

- Jolly, J. (2005). Pioneering definitions and theoretical positions in the field of gifted education. *Gifted Child Today*, 28 (3), 38-44.
- Kaufman, A.S., & Harrison, P.L. (1986). Intelligence tests and gifted assessment: What are the positives? Special Issues: The IQ Controversy. *Roeper Review*, 8,154 159.
- Margulies, A. S., & Floyd, R. G. (2009). *A preliminary examination of the CHC cognitive ability profiles of children with high IQ and high academic achievement enrolled in services for intellectual giftedness*. Woodcock-Muñoz Foundation Press.
- Marland, S. P. Jr., (1972). *Education of the gifted and talented. Vol. I. Report to Congress of the United States by the U.S. Commissioner of Education*. Washington, DC: U.S. Government Printing Office.
- Mather, N. & Wendling, B. (2014). *Woodcock-Johnson III Tests of Cognitive abilities Examiner's Manual*. Itasca, IL: Riverside Publishing.
- Matthews, M. (2004). Leadership education for gifted and talented youth: A review of the literature. *Journal for the Education of the Gifted*, 28, 77-113.
- McGrew, K. S. (2005). The Cattell-Horn-Carroll theory of cognitive abilities: Past, present, and future. In D. P. Flanagan, J. L. Genshaft, & P. L. Harrison (Eds.), *Contemporary intellectual assessment: Theories, tests, and issues* (2nd ed., pp.136-182). New York: Guilford.
- McGrew, K. S., LaForte, E. M., & Schrank, F. A. (2014). *Woodcock-Johnson IV Technical Manual*. Rolling Meadows, IL: Riverside.
- Newton, J. H., McIntosh, D. E., Dixon, F., Williams, T., & Youman, E. (2008). Assessing giftedness in children: Comparing the accuracy of three shortened measures of intelligence to the Stanford-Binet intelligence scales, fifth edition. *Psychology in the Schools*, 45, 523-536.

- Davis, G.B., & Rimm, S.B. (1994). *Education of the gifted and talented* (3rd ed.). Boston: Allyn & Bacon.
- Flanagan, D. P., & Harrison, P. L. (2005). *Contemporary intellectual assessment: Theories, tests, and issues*. (2nd Edition). New York, NY: The Guilford Press.
- Flanagan, D. P., Ortiz, S. O., & Alfonso, V. C. (2013). *Essentials of cross-battery assessment* (3rd ed.). Hoboken, NJ: Wiley.
- Floyd, R. G., Evans, J. J., & McGrew, K. S. (2003). Relations between measures of Cattell-Horn-Carroll (CHC) cognitive abilities and mathematics achievement across the school-age years. *Psychology in the Schools*, 40, 155–171.
- Gavin, M. K., Casa, T. M., Adelson, J. L., Carroll, S. R., & Sheffield, L. J. (2009). The impact of advanced curriculum on the achievement of mathematically promising elementary students. *Gifted Child Quarterly*, 53, 188–202.
- Gilger, J. W., & Hynd, G. W. (2008). Neurodevelopmental variation as a framework for thinking about the twice exceptional. *Roeper Review*, 30(4), 214–228.
- Harrison, C. (2004). Giftedness in early childhood: The search for complexity and connection. *Roeper Review*, 26(2), 78–84.
- Heward, W. & Orlansky, M. (1992). *Exceptional children: An introductory survey of special education* (4th ed). New York: Maxwell MacMillan Inc.
- Hodge, K. A., & Kemp, C. R. (2000). Exploring the nature of giftedness in preschool children. *Journal for the Education of the Gifted*, 24(1), 46–73.
- Horn, J. L., & Noll, J. (1997). Human cognitive capabilities: Gf-Gc theory. In D. Flanagan, J. L. Genshaft, & P. L. Harrison (Eds.), *Contemporary intellectual assessment: Theories, tests, and issues* (pp. 53–91). New York: Guilford.
- Jackson, N. E. (2003). Young gifted children. In N. Colangelo & G. Davis (Eds.), *Handbook of gifted education* (3rd ed., pp. 470–482). Boston, MA: Allyn and Bacon.

## References

- Abu-Hamour, B., & Al-Hmouz, H. (2014). Special education in Jordan. *European Journal of Special Needs Education*, 29, 105–115.
- Abu-Hamour, B., Mattar, J., & Al-Hmouz, H. (2016). *Woodcock-Johnson Arabic Tests of—Arabic Standardization*. Adapted with permission from Woodcock–Johnson IV Tests by R.W. Woodcock, K.S. McGrew, & N. Mather, 2014. Rolling Meadows, IL: Riverside.
- Abu-Hamour, B., Urso, A., & Mather, N. (2012). The relationships among cognitive correlates and irregular word, non-word, and word reading. *International Journal of Special Education*, 27(1), 144-159.
- Archambault Jr, F. X. (1993). *Regular Classroom Practices with Gifted Students: Results of a National Survey of Classroom Teachers*. Research Monograph 93102.
- Borland, J. H. (2009). Myth 2: The gifted constitute 3 to 5% of the population: Moreover giftedness equals high IQ, which is a stable measure of aptitude. *Gifted Child Quarterly*, 53, 236–238.
- Brighton, C. M., Moon, T. R., Jarvis, J. M., & Hockett, J. A. (2007). Primary Grade Teachers' Conceptions of Giftedness and Talent: A Case-based Investigation. *National Research Center on the Gifted and Talented*.
- Callahan, C. M. (2000). Intelligence and giftedness. In R. J. Sternberg (Ed.), *Handbook of intelligence* (pp. 159 – 175). New York: Cambridge University Press.
- Callahan, C. M. (2005). Identifying gifted students from underrepresented populations. *Theory Into Practice*, 44(2), 98-104.
- Coleman, L. (2004). Is consensus on a definition in the field possible, desirable, necessary? *Roeper Review*, 27 (1), 10-11.
- Cramond, B. (2004). Can we, should we, need we agree on a definition of giftedness? *Roeper Review*, 27 (1), 15-16.

Finally, gifted students in this study were presenting better performances in CHC Achievement abilities than their performances in CHC Cognitive abilities. The results of this study may be used as a first step for building comprehensive gifted educational programs for Arabic speaking students. These programs should be countered-balanced to promote all CHC abilities and follow up the progress of gifted students. In addition, these programs should be integrated in the Jordanian national educational system under the provision of inclusion to provide fair opportunities for all gifted students across the country.

*hierarchical multiple regression analyses in this study revealed that the best model of predicting students' GPA consisted of the WJ Arabic Achievement Tests with a higher contribution from Test 10: Calculation.* This finding is not surprising since both student's GPA and WJ Arabic Tests of Achievement measure similar two broad factors of CHC theory. These factors were Reading-Writing and Quantitative Knowledge. The direct implication of this finding was that WJ achievement Tests may be used as a screening measure to identify cognitively gifted children.

### **Recommendations, Future Research, and Implications**

As is the case with any research study, the conclusions drawn must be viewed within the context of the study's limitations. Foremost of the limitations was external validity. Participants were from Jordan and the generalizability of findings to other Arab countries, geographic areas, grades, and students should be investigated further. Future studies using larger representative samples of participants from diverse geographic areas and other Arab countries are recommended. In addition, this study did not explore the differences at the individual test level. Future research may wish to investigate if differences are found at that level which may provide further understanding of the cognitive abilities of gifted students.

Additionally, it is worth documenting that this study did not include gifted students who have other special needs. Other advantages of standardized cognitive and achievement tests, such as WJ Arabic Tests, are their abilities to identify exceptionally gifted individuals with special educational needs (e.g., children identified as gifted and with learning disabilities). Identification of students with both talents and disabilities is problematic and challenges educators (Olenchak & Reis, 2002). The identification of these students is complicated because their gifted abilities often mask their disabilities, or, conversely, their disabilities may disguise their giftedness. These problems may exclude students from inclusion in either programs for gifted individuals or programs for those with learning disabilities. Thus, future research in this line is recommended.

with previous research (e.g., Gavin et al., 2009; Harrison, 2004; Rizza et al., 2001; Rotigel, 2003; Sankar-De-Leeuw, 2004) which suggested that gifted students performed significantly higher across the CHC factor clusters compared to the average students. As indicated previously, the characteristics of gifted students (e.g., early language development and reading, strong verbal and visual memory, intense curiosity and sustained attention spans, development of advanced mathematical reasoning, and the high capacity for abstract thinking) facilitate their superior performances on cognitive and achievement tests such as WJ Arabic Tests.

However, it is worth documenting that *gifted students display different patterns of performance across the CHC factor clusters*. Specifically, the lowest performance of gifted students included Long-Term Retrieval, Visual-Spatial Thinking, Short-Term Working Memory, and Auditory Processing; while the highest performance areas were observed in Quantitative Knowledge and Reading-Writing (as represented by the WJ Achievement Tests), Comprehension-Knowledge, Processing Speed, and Fluid Reasoning. This observation was consistent with a similar finding by Margulies and Floyd (2009), but in contrast to prior research by Rizza and her colleagues (2001) who found a group of gifted students displayed similar patterns of performance across the CHC factor clusters. The differing results found between the Rizza et al., and the present study were most likely due to sampling differences and criteria used to identify the gifted students. For example, the major inclusion criteria for this study that students were from the top 5% of achievers, identified by classroom teacher as gifted, and placed in gifted program, while the Rizza et al., used the WJ III COG General Intellectual Ability Extended (GIAE) score of 125 or higher as the primary criteria for giftedness. Another explanation for this finding (displaying intra-cognitive discrepancies) that may be gifted students in Jordan are identified and trained mostly on achievement skills and Comprehension-Knowledge, and less attention is given to other cognitive abilities such as Visual-Spatial Thinking or Auditory Processing. The important consideration of this finding, however, is that the WJ Arabic Tests appears to be a good measure when assessing abilities of gifted students.

Finally, besides providing a comprehensive view of the cognitive abilities, one major function of the WJ Tests is to provide statements regarding a person's predicted performance in academic achievement. *The*



Predictor Variables	Zero-order r	B	SEB	$\beta$
Constant				
Comprehension-Knowledge	.48	.044	.122	.040
Fluid Reasoning	.34	-.180	.092	-.176
Processing Speed	.38	-.138	.073	-.175
Short-Term Working Memory	.39	.055	.068	.075
Visual-Spatial Thinking	.29	-.218	.090	-.159
Auditory Processing	.35	-.290	.086	-.280
Long-Term Retrieval	.28	-.034	.050	-.042

Note.  $n = 120$ . Zero-order  $r$  = The ordinary correlations coefficient,  $B$  = The un-standardized regression coefficients,  $SEB$  = The standard error of  $B$ ,  $\beta$  = The standardized regression coefficients,  $R^2 = .43$  for Step 1,  $R$  square change ( $\Delta R^2$ ) = .096 for Step 2.

## Discussion

Research has shown that the CHC broad and narrow cognitive abilities differentially predict performance on academic tasks (Floyed, Evans, & McGrew, 2003) and may be used to investigate the cognitive profiles of gifted students (Rizza et al., 2001). The purpose of this study was to identify the cognitive and achievement variables that underlie performance differences between gifted students and average students. Specifically, this study was conducted using the CHC factors which identified by the WJ Arabic Tests. The WJ Arabic Tests was developed from a blueprint of CHC theory and provides scores for distinct cognitive abilities and areas of academic achievement. The most important results of this study were discussed in the following sections.

*Results indicated that there were statistically significant differences between gifted students and average students in all study variables, and these differences were in favor of gifted students. This result is in agreement*



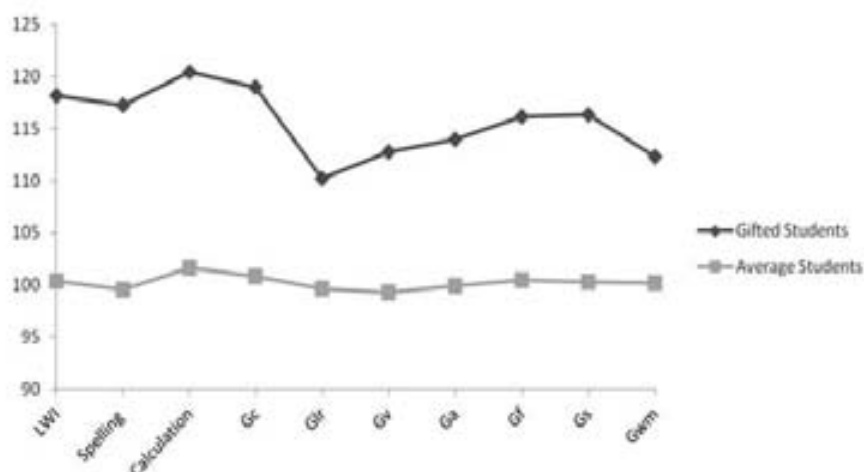


Figure 1. Mean Scores for WJ Achievement Tests and CHC Factors for the Gifted and Average Groups. Note. LWI = Letter-Word Identification Test, Gc = Comprehension-Knowledge, Glr = Long-Term Retrieval, Gv = Visual-Spatial Thinking, Ga = Auditory Processing, Gf = Fluid Reasoning, Gs = Processing Speed, Gwm = Short-Term Working Memory.

**Table (3) Hierarchical Regression Predicting Students' GPA by WJ Achievement Tests and CHC Cognitive Factors**

Predictor Variables	Zero-order r	B	SEB	$\beta$
Step 1		70.50	1.09	
Constant				
Calculation	.66	.396	.047	.786
Letter-Word Identification	.51	-.007	.021	-.031
Spelling	.49	-.037	.026	-.126
Step 2		80.16	3.44	

Assumptions were tested by examining normal probability plots of residuals and a scatter diagram of residual versus predicted residual. No violations of normality, linearity, or homoscedasticity of residuals were detected. In addition, box plots revealed no evidence of outliers. Test 10: Calculation, Test 8: Letter-Word Identification, and Test 9: Spelling were entered in the first block because all them were achievement tests. The CHC Cognitive factors were entered in the second block. Regression analyses revealed that the best model of predicting student's GPA consisted of all WJ Achievement Tests (specifically Test 10: Calculation)  $F(3, 116) = 65.92, p < .001$ .  $R^2$  for the model = .43, and adjusted  $R^2 = .42$ . Table 3 presents the hierarchical regression predicting students' GPA by the study variables.

**Table (1) GPA/WJ Achievement Tests/CHC Factors Means, Standard Deviations, and Results of t-tests for Gifted and Average Groups**

Factor/Test	Gifted (n=60)		Average (n=60)		Total (n=120)		95% CI for Mean Difference	t
	Mean	SD	Mean	SD	Mean	SD		
GPA	93.62	2.81	79.95	5.95	86.78	8.28	11.98, 15.35	16.07*
LWI	118.20	7.71	100.35	8.38	109.28	12.03	14.93, 20.76	12.13*
Spelling	117.22	10.21	99.50	9.74	108.36	13.33	14.10, 21.32	9.72*
Calculation	120.43	7.70	101.62	8.72	111.03	12.50	15.84, 21.79	12.52*
Gc	118.97	7.55	100.82	11.23	109.89	13.18	14.68, 21.61	10.38*
Glr	110.23	7.66	99.65	13.59	104.94	12.20	6.59, 14.57	5.25*
Gv	112.77	10.62	99.25	10.92	106.01	12.69	9.62, 17.41	6.87*
Ga	113.93	8.28	99.92	11.45	106.93	12.18	10.40, 17.62	7.68*
Gf	116.12	10.87	100.48	10.13	108.30	13.08	11.83, 19.43	8.14*
Gs	116.30	8.62	100.23	13.83	108.27	14.03	10.89, 20.23	7.63*
Gwm	112.28	8.22	100.20	14.52	106.24	13.22	7.81, 16.35	5.60*

*Note.* GPA = Grade Point Average, LWI = Letter-Word Identification Test, Gc = Comprehension-Knowledge, Glr = Long-Term Retrieval, Gv = Visual-Spatial Thinking, Ga = Auditory Processing, Gf = Fluid Reasoning, Gs = Processing Speed, Gwm = Short-Term Working Memory. \*  $p < .05$ . CI = Confidence Interval.  $df = 118$ .

and Hierarchical multiple regression were used to investigate the study questions.

## Results

The following sections present the results for each question explored in this study.

***Study Question 1:** How will gifted students perform on the WJ Arabic Tests?*

Means and standard deviations for student's GPA, the WJ achievement tests, and CHC cognitive factors can be found in Table 2. In general, the lowest performance of gifted students included Long-Term Retrieval, Visual-Spatial Thinking, Short-Term Working Memory, and Auditory Processing; while the highest performance areas were observed in Quantitative Knowledge and Reading-Writing (as represented by the WJ Achievement Tests), Comprehension-Knowledge, Processing Speed, and Fluid Reasoning. These results were confirmed by the visual presentation of the mean performance of WJ Achievement Tests and CHC Factors for the Gifted and Average Groups (See Figure 1).

***Study Question 2:** What are the differences between gifted students and average students on WJ Arabic Tests that measure CHC factors?*

Table 2 presents *t*-test results for gifted and average groups. Results indicated that there were statistically significant differences, at the .05 level of significance, between gifted students and average students in all study variables, and these differences were in favor of gifted students.

***Study Question 3:** What is the best model among the WJ Arabic Tests for predicting students' achievement (gifted students and average students) that represented by their Grade Point Average (GPA)?*

To predict the relative contributions of WJ Achievement Tests and CHC cognitive factors to students' scholastic achievement as measured by students' GPA, both groups (gifted and average) were integrated and hierarchical multiple regression was conducted. This action was taken to produce stronger statistical power, meet the assumptions for performing the regression.

**Test 9: Spelling.** Spelling measures the ability to write orally presented words correctly. The initial items measure prewriting skills such as drawing lines and tracing letters. The next set of items requires the person to produce uppercase and lowercase letters. The remaining items measures the person's ability to spell words correctly. The items become increasingly difficult as the words become more difficult. The test primarily measures spelling ability (*Grw*).

**Test 10: Calculation.** Calculation is a test of math achievement measuring the ability to perform mathematical computations (*Gq*). The initial items in Calculation require the individual to write single numbers. The remaining items require the person to perform addition, subtraction, multiplication, division, and combination of these basic operations, as well as some geometric, trigonometric, logarithmic, and calculus operations. The calculations involve negative numbers, percents, decimals, fractions, and whole numbers. Because the calculations are presented in a traditional problem format in the Subject Response Booklet, the person is not required to make any decisions about what operations to use or what data to include.

## Procedures

Selected schools were approached by the researcher to coordinate the study work with the principals and teachers. The participants were assessed in the first semester of the 2015 academic year. The data was collected by the researcher and other two certified WJ Arabic Tests examiners. These examiners have a degree in school psychology or educational psychology. During the data collection, the researcher had daily updates and discussions among the examiners team to address the crucial points in the tests' administration and provide feedback. The actual administration time of the WJ Arabic Tests was around two hours and half per student in two to three sessions. Fidelity of administration and interrater reliability of scoring fidelity ranged from 99 to 100%. The Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), version 17.0, was used to analyze the data. Descriptive statistics (e.g., means, standard deviations), *t-tests* for independent samples,

**Test 6 Phonological Processing.** 6A) Sounds Substitution is a one measure of the phonological awareness. Because of the nature of items, the audio recording must be used when the test is administered. The test primarily measures Auditory Processing (*Ga*). 6B) Lexical Access is a one measure of the phonological awareness. The test primarily measures Auditory Processing (*Ga*). In this test the subject is asked to recall meaningful words when certain sounds (in the beginning, middle, or the end of the word) are provided. Because of the nature of items, the audio recording must be used when the test is administered.

**Test 7: Long-Term Retrieval.** 7A) Memory for Names measures the ability to learn associations between unfamiliar auditory and visual stimuli (an auditory-visual association task). At each step in the test, the subject is shown a picture of a space creature and told the creature's name. The subject is then shown a page of nine space creatures and is asked to point to the creatures just introduced and to other previously introduce space creatures as named by the examiner. The subject's errors are corrected in this controlled-learning task. The level of difficulty increases as more "creature-name" associations are introduced. This test primarily measures Long-Term Retrieval (*Glr*). 7B) Sounds Fluency Recall is a one measure of the phonological awareness. The test primarily measures Auditory Processing (*Ga*). In this test the subject is asked to recall as many meaningful words as he/she can recall in a one minute. These words should start with certain sound to be counted.

**Test 8: Letter-Word Identification.** Letter-Word Identification measures the subject's word identification skills. The initial items require the individual to identify letters that appears in large type on the subject's side of the Test Book and the remaining items require the person to pronounce words correctly. The individual is not required to know the meaning of any word. The items become increasingly difficult as the selected words appear less and less frequently in written English. The test primarily measures reading ability (*Grw*).

test also measures aspect of executive processing-flexibility in thinking when required to shift one's mental set frequently. The subject is presented with a complete stimulus set from which to derive the rule for each item. With the exception of the last items, the subject is given immediate feedback regarding the correctness of each response before a new item is presented.

**Test 3: Orthographic Matching.** Orthographic Matching is a test of processing speed (*Gs*). More specifically, it is a measure of perceptual speed. This task measures an aspect of cognitive efficiency-the speed at which an individual can make visual symbol discriminations. The subject is asked to locate and circle the two identical letters or syllables in a row of six letters or syllables. This task proceeds in difficulty from single letters to four-letter syllable and has a 3-minute time limit.

**Test 4: Verbal Attention.** Verbal Attention is a test of Short-Term Working Memory (*Gwm*). Although this test primarily measures short-term working memory span, it can also be classified as a measure of working memory or attentional capacity. The test requires the individual to hold a span of numbers and animals in immediate awareness (memory) while performing a mental operation on it.

**Test 5: Visualization.** 5A) Spatial Relations is a test of Visual-Spatial Thinking (*Gv*). This visualization-of-spatial-relationships task requires the subject to identify the two or three pieces that form a complete target shape. The difficulty increase as the drawings of the pieces are flipped, rotated, and become more similar in appearance. 5B) Block Rotation is a test of Visual-Spatial Thinking (*Gv*). This visual task requires the subject to identify the two similar drawings to the target one that was drawn inside a box. The difficulty increase as the drawings of the pieces are flipped, rotated, and become more similar in appearance.

### **Instrumentation**

The Arabic version of Woodcock-Johnson Cognitive and Achievement Tests (WJ IV COG and ACH) were used to assess the cognitive and achievement skills of the participants (WJ IV; Abu-Hamour et al., 2016; Schrank et al., 2014). The WJ Arabic Tests are based on the Jordanian local norms that have been established in Jordan for individuals ranging in age from 4 years to 22 years. The WJ Arabic Tests are a comprehensive, norm-referenced, individually administered assessment of cognitive abilities and achievement. In general, the internal consistency reliability estimates for all WJ Arabic measures are uniformly high, most often with magnitudes in the .80s and .90s for individual tests, and in the .90s for clusters; and scientific indicators of content, construct, and discriminant validities are provided in the Test's Manual (Abu-Hamour et al., 2016). The WJ Arabic battery is a perfect tool to identify gifted students since it relies on assessing multiple criteria of Cognitive and Achievement abilities by using Cattell-Horn-Carroll theory of cognitive abilities (CHC theory). To conduct this study, the following WJ Arabic Tests were selected:

**Test 1: Verbal Comprehension.** Verbal Comprehension includes three subtests: 1A) Picture Vocabulary, 1B) Synonyms, and 1C) Antonyms. Picture Vocabulary measures aspects of lexical knowledge. The task requires the person to identify pictures of familiar and unfamiliar objects. The items become increasingly difficult as the selected pictures appear less frequently in the environment or represent less familiar concepts. Synonyms measure an aspect of vocabulary knowledge. The task requires hearing a word and then providing a synonym. Antonyms measure a counterpart aspect of vocabulary knowledge. The task requires hearing a word and then providing an antonym. Verbal Comprehension is a measure of Comprehension-Knowledge (*Gc*).

**Test 2: Reasoning.** 2A) Number Series is a test of Fluid Reasoning (*Gf*). In this test the subject is presented a series of numbers with one missing that could be found according to mathematical logic. 2B) Concept Formation is a test of Fluid Reasoning (*Gf*). This controlled-learning task involves categorical reasoning based on principles of inductive logic. This



group were required to have a GPA of 67 and above. In addition, these students must have intelligence within the average range, native speakers of Arabic, no noted emotional or behavioral disorders, no noted attention disorders and no sensory impairments.

Gifted students were primarily identified by classroom teachers who used a custom-made survey that addressed the major characteristics of gifted students, and other inclusion criteria for the study (e.g., native speakers of Arabic, no noted emotional or behavioral disorder, no noted attention disorders, and no sensory impairments, and no learning disabilities) to make eligibility decisions. In addition, each student was placed in gifted and talented education program (Applied Cognitive Science to Enhance Learning) in his/her school. Finally, for the purpose of this study, only top 5% of the class in their general achievement were included in the study as gifted students.

All participants were chosen purposefully to match the study groups and consent forms were sent to parents seeking their permission for participation. Parents who agreed to let their children participate in the study were requested to complete a short questionnaire that addressed the inclusion criteria of this study. The participants were selected from a larger set of students (416) who were assessed to meet the requirements for inclusion in the study. The two groups of this study were matched on grade, gender, age, and father's level of education. Each group consisted of 30 females and 30 males. The mean age in months for the gifted group was 100.68 ( $SD = 13.98$ ) and the mean age in months for the average group was 101.67 ( $SD = 14.96$ ). The mean for the two groups is not exactly the same due to how the groups were matched. However, there was no difference in mean age in months between the two groups,  $t(118) = -.372, p = .711$ . Socio-economic status was based upon the father's highest level of education. For each group, 21 had 1–3 years of college, and 39 had a Bachelor degree or higher.



gifted students were established as well. There are 18 pioneer centers distributed throughout Jordan serving about 1700 students in the seventh grade and above. In addition, resource room programs are provided for gifted students from grades 3 to 10. There are 24 resource rooms that serve 505 gifted students across Jordan (Abu-Hamour & Al Hmouz, 2014).

Considering the lack of information about the cognitive profiles of Jordanian gifted students using CHC theory, this study examines this field of research. Thus, the final aim of this study is to make recommendations to enhance the quality of the gifted research and practice in Jordanian education system. The study problem is represented by the following questions:

**Study Question 1:** How will gifted students perform on the WJ Arabic Tests?

**Study Question 2:** What are the differences between gifted students and average students on WJ Arabic Tests that measure CHC factors?

**Study Question 3:** What is the best model among the WJ Arabic Tests for predicting students' achievement (gifted students and average students) that represented by their Grade Point Average (GPA)?

### **Study Delimitations and Limitations**

- Participants were from Jordan and the generalizability of findings to other Arab countries, geographic areas, and students should be investigated further.
- The results of this study may not be generalized to other grades not targeted in this study.

## **Method**

### **Participants**

The sample included 60 gifted students and 60 average students between second and fifth grades. Participants were recruited from two private schools in the central region of Jordan. Two coordinated teachers worked closely with the researcher to choose the samples. In the Jordanian educational system, students are ordered and assigned a numerical rank compared with their peers, starting with 100 for the student with the highest GPA and 0 for the student with the lowest GPA. Students in the average

Furthermore, it is important for educators as well to promote the early and accurate identification of gifted students who are at-risk of academic failure (Abu-Hamour, Urso, & Mather, 2012). Because variation exists within and among gifted students, it is perfectly normal to have significant strengths and weaknesses within the same student; a child who struggles with reading may have spectacular gifts in math (Abu-Hamour et.al., 2012; Gilger & Hynd, 2008). Thus, evaluators need to pay attention to individual differences and create appropriate instructional goals for students who are identified as being advanced or gifted in one academic domain, but not in another. Understanding the cognitive profile of gifted students is an essential first step for developing appropriate identification tools and intervention methods to improve their abilities. It is a myth that gifted students will make it without positive and supportive interventions from school and family.

### **Problem and Context of the Study**

May be the biggest issue currently in the Jordanian national educational system that identifying gifted students and providing them with appropriate programs are not integrated under the provision of inclusion to provide fair opportunities for all gifted students across the country. Unfortunately, most of the gifted students in Jordan do not receive the appropriate or necessary assessment and intervention services needed to maximize their developmental trajectories. In addition, gifted programs and assessment services are rarely offered in preschool and early primary elementary grades for a variety of reasons including limited public school funding and the belief by some that young gifted and potentially gifted students do not require services. Therefore, what services that are available for these youngsters are typically provided through one of two avenues: acceleration such as in early entrance to first grade, grade skipping, or subject-specific content-focused acceleration; and enrichment programs such as moving to another teacher for math only but staying with same-age peers for all other school-day activities. In Jordan, there are specialized schools and centers for distinguished students that takes care of their creative abilities. As many as 1045 students in grades 7 to 12 are served in three established schools for gifted students. Pioneer centers programs for

Among these were strong verbal and visual memory (Harrison, 2004; Sankar-DeLeeuw, 2004); intense curiosity and sustained attention spans (Hodge & Kemp, 2000; Rotigel, 2003); development of advanced mathematical reasoning (Gavin, Casa, Adelson, Carroll, & Sheffield, 2009; Harrison, 2004; Sankar-DeLeeuw, 2004); and the capacity for abstract thinking (Walker, Hafenstein, & Crow-Enslow, 1999). To the best of the researcher knowledge, previous work was not conducted to explore the cognitive profiles of gifted students and among Arabic speaking students using Woodcock-Johnson Arabic Tests. Using standardized assessments to investigate the cognitive profiles of Jordanian gifted students is a necessity in Jordan as well as other Arab countries to provide better understanding for the needs of these students as early as possible. Fortunately, an Arabic version of Woodcock-Johnson Cognitive and Achievement Tests (WJ IV COG and ACH) have been standardized recently and can be used to identify the cognitive profiles of gifted students in Jordan (WJ IV; Abu-Hamour, Mattar, & Al-Hmouz, 2016; Schrank, McGrew & Mather, 2014) (see Method section for more details).

### **Significance of the Study**

Given the high prevalence of giftedness in the general school population, a good strategy to understand gifted students and to investigate the underlying cognitive factors that influence their performance is needed. Cognitive assessment is not only relevant, but it is essential for the accurate identification of gifted students. As research continues to increase our knowledge of the relationships among cognitive abilities and achievement, more and more educators are taking advantage of that knowledge and applying it to their teaching and evaluation practices. Recurring themes and findings from the literature provide a strong rationale for an increased focus on the needs of young children who show signs of potential. Numerous researchers underscore the importance of early educational intervention for gifted children, arguing that gifted education should follow the lead of special education in recognizing individualized needs as early as possible in order to provide responsive instructional environments to allow for potential to be actualized (Brighton, Moon, Jarvis, & Hockett, 2007; Porter, 2005).

In practice, schools have traditionally defined giftedness in terms of intellectual ability. This has been the consensus approach since Terman's initial study of giftedness in the 1920s (Winner, 2000) and, consequently, IQ tests have been the most widely used tool for its assessment (Callahan, 2000). However, most of the literature on the identification of gifted and talented students has suggested the use of multiple criteria including scores on standardized measures of cognitive ability, academic achievement, classroom performance, teacher reports, and parent nomination (Davis & Rimm, 1994; Renzulli & Reis, 1997). Similarly, Kaufman and Harrison (1986) support the use of multiple criteria for assessing gifted and talented but they strongly encourage the use of intelligence tests. Indeed, it is common practice for gifted education programs to weight standardized test scores (e.g., intelligence and achievement tests) heavily in identification decisions of gifted students (Callahan, 2005).

Regarding the predictive validity of intelligence tests in predicting gifted students, Newton, McIntosh, Dixon, Williams, and Youman (2008) investigated the accuracy of three shortened measures of intelligence for predicting giftedness as assessed by the Stanford-Binet Intelligence Scale, Fifth Edition-Full Scale IQ score (SB5 FSIQ); the Woodcock-Johnson Tests of Cognitive Ability, Third Edition Brief Intellectual Ability (WJ III COG BIA) score; the Stanford-Binet Intelligence Scale, Fifth Edition Abbreviated IQ (SB5 ABIQ); and the Kaufman Brief Intelligence Test IQ Composite (K-BIT). The results revealed that overall, the WJ III score was the most accurate and the K-BIT score was the least accurate in identifying giftedness using the SB5 Full Scale. Other studies highlight the cognitive differences between gifted students and their average counterparts. For example, Rizza, McIntosh, and McCunn (2001) investigated the WJ III CHC factors among a group of gifted individuals and typical individuals. The researchers found that gifted students performed significantly higher across the CHC factor clusters compared to the typical group. Thus, these results were very promising for researchers to use intelligence tests to investigate the cognitive profiles of gifted students for the purpose of early identification that lead to appropriate intervention as well. For example, the most frequently noted cognitive characteristics of gifted students were early language development and reading (Hodge & Kemp, 2000; Jackson, 2003; Sankar-De-Leeuw, 2004), however other common patterns also exist.

(Heward & Orlansky, 1992), while others define giftedness as the top five percent of the population (Coleman, 2004; Cramond, 2004; Jolly, 2005).

**Table (1) Broad CHC Cognitive Factor Definitions**

<b>Factor</b>	<b>Symbol</b>	<b>Definition</b>
Fluid Reasoning	<i>Gf</i>	Ability to reason, form concepts, and problem solve, using novel information and/or procedures
Comprehension-Knowledge)	<i>Gc</i>	Measures an individual's breadth and depth of general knowledge of a culture, including verbal communication and reasoning with previously learned procedures
Visual Processing	<i>Gv</i>	Ability to analyze and synthesize visual information
Auditory Processing	<i>Ga</i>	Ability to analyze and synthesize auditory information
Processing Speed	<i>Gs</i>	Ability to quickly perform automatic cognitive tasks, particularly when under pressure to maintain focused concentration
Short-Term Working Memory	<i>Gwm</i>	Ability to temporarily hold information in immediate awareness and then use it within a few seconds
Long-Term Retrieval	<i>Glr</i>	Ability to store information and retrieve it later through association
Quantitative Knowledge	<i>Gq</i>	Ability to comprehend quantitative concepts and relationships and to manipulate numerical symbols
Reading-Writing	<i>Grw</i>	A common factor underlying both reading and writing, including basic reading and writing skills and the skills required for comprehension and expression.

Source: (Mather & Wendling, 2014).

---

**The Cattell, Horn, and Carroll (CHC) Theory**

Recent advances in current theory and research on the structure of human cognitive abilities have resulted in a new empirically derived model commonly referred to as the *Cattell-Horn-Carroll Theory* (CHC theory) (McGrew, Laforte, & Schrank, 2014). The CHC theory of cognitive abilities is identified by researchers as one of the most validated models of cognitive abilities (Flanagan, Ortiz, & Alfonso, 2013; McGrew, 2005). CHC theory is grounded in a body of historical analytic research, as well as developmental studies of cognitive abilities, neurocognitive analyses, and research on genetic heredity research to substantiate its validity (Horn & Noll, 1997). Currently, most well-known intelligence tests (e.g., Woodcock-Johnson Cognitive and Achievement Tests—4th edition; Wechsler Intelligence Scale for Children—5th edition; Stanford-Binet Intelligence Scale—5th edition) work to be aligned with a stratified model of intellectual abilities defined and refined by Cattell, Horn, and Carroll. For example, the fundamental criteria for developing cognitive abilities in the Woodcock-Johnson Cognitive and Achievement Tests (WJ IV) were derived from the CHC theory of cognitive abilities as described in the WJ IV examiner's manual (Mather & Wendling, 2014). CHC Theory is a three-level model of human cognitive abilities that includes general intelligence (*g*), nine broad cognitive abilities, and more than 100 narrow cognitive abilities (McGrew, 2005). The broad CHC abilities measured by the WJ IV are: Long-Term Retrieval (*Glr*), Auditory Processing (*Ga*), Fluid Reasoning (*Gf*), Processing Speed (*Gs*), Short-Term Working Memory (*Gwm*), Visual-Spatial Thinking (*Gv*), Comprehension-Knowledge (*Gc*), Reading-Writing (*Grw*), and Quantitative Knowledge (*Gq*) (see Table 1 for definitions).

**Previous Studies**

In terms of previous studies, Matthews (2004) stated that intellectual ability has been the hallmark of any definition of gifted since its early origins. Terman, who is considered the father of gifted education, defined gifted as performance in the top two percent on a standardized test of intelligence (Heward & Orlansky, 1992; Jolly, 2005). In 1958, Witty described gifted as having performance that is remarkable in any area



Researchers (Borland, 2009; Marland Report, 1972) estimate that approximately 3% to 5% of the school-age population were gifted students. Comparable prevalence was suggested in Jordan and Arab world as well (Abu-Hamour & Al-Hmouz, 2014). In view of this fact, it is of critical importance to conduct accurate assessment to investigate the cognitive profiles of Jordanian gifted students then use the results in Arabic educational system. Assessment is a systematic process of collecting data that can be used to make decisions about students (Reynolds, Livingston, & Willson, 2006; Salvia & Ysseldyke, 2009). We assess students to learn what we need to do to serve their needs. We also assess students to determine if what we are doing is effective. Today, more than ever, student diversity typifies the general education classroom (Tomlinson, 2004). In most classrooms, the range of cognitive abilities is vast. Inclusion and legislative mandates challenge general educators to design and implement teaching and behavior management strategies that will ensure success for all student groups—including the gifted and highly able. Research indicates, however, that a majority of psychologists and teachers have little specific knowledge (e.g., the cognitive abilities) about this group of children (Archambault, 1993; Westberg & Daoust, 2003; Whitton, 1997). Practitioners should also be knowledgeable about the needs of gifted students and seek out appropriate training.

Jolly (2005) provided the 2004 federal definition of gifted as: "The term 'gifted and talented students' means children and youth who give evidence of high performance capability in areas such as intellectual, creative, artistic, or leadership capacity, or in specific academic fields, and who require services or activities not ordinarily provided by the school in order to fully develop such capabilities (p. 38)". Fortunately, the evolution and refinement of theory- and research-based tests measuring multiple abilities have also given professionals the opportunity to gain a better understanding of an individual's unique characteristics, and specifically gifted students. For example, to link the theory with the practice, there has been considerable research linking academic achievements to specific psychological processes, or "cognitive abilities." Much of the current literature has focused on the broad and narrow cognitive abilities as identified by the Cattell-Horn-Carroll (CHC) theory of cognitive abilities (Flanagan & Harrison, 2005).

## استخدام اختبارات الودوكوك جونسون العربية للبحث في الملامح المعرفية للطلبة الموهوبين

حنان عبدالفتاح الحموز

### ملخص

هدفت هذه الدراسة للبحث في عوامل الذكاء في نظرية كاتل-هورن-كارول للذكاء (CHC)، والتي استندت عليها اختبارات الودوكوك-جونسون العربية للقدرات المعرفية والتحصيلية. تم تطبيق هذه الدراسة على مجموعة من الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين (متوسطي الذكاء)، حيث تكونت العينة من 60 طالب موهوب، و 60 طالب متوسط الذكاء، والذين تتراوح صفوفهم بين الثاني والخامس الأساسي. الهدف الرئيس من هذه الدراسة هو التعرف المتغيرات المعرفية والتحصيلية التي تكمن وراء اختلاف الأداء بين الطلبة الموهوبين ومتوسطي الذكاء. تم مطابقة المجموعتين بناء على مستوى الصف، والجنس، والعمر، والمستوى التعليمي للأب، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الموهوبين والطلبة متوسطي الذكاء في جميع متغيرات الدراسة، وهذه الفروق لصالح الطلبة الموهوبين. بالإضافة إلى ذلك، كشفت التحليلات الانحدارية المتعددة الهرمية في هذه الدراسة أن أفضل نموذج للتنبؤ بالمعدل التحصيلي التراكمي للطلبة يتألف من اختبارات الودوكوك جونسون العربية التحصيلية مع المساهمة الكبرى لاختبار الحساب. التطبيقات العملية لنتائج الدراسة تم مناقشتها أيضًا في الختام.

الكلمات الدالة: الطلبة الموهوبون، اختبارات الودوكوك جونسون العربية، نظرية كاتل هورن-كارول.



## **The Use of WJ Arabic Tests to Investigate the Cognitive Profiles of Gifted Students**

**Hanan Al Hmouz\***

### **Abstract**

The Cattell-Horn-Carroll (CHC) factors of the Woodcock-Johnson Arabic Tests of Cognitive and Achievement Abilities were studied with a group of gifted students ( $n=60$ ) and average students

( $n=60$ ) between second and fifth grades. The major purpose of this study was to identify the cognitive and achievement variables that underlie performance differences between gifted students and average students. Specifically, this study was conducted using the CHC factors which identified by the WJ Arabic Tests. The two groups were matched on grade, gender, age, and father's level of education. The findings indicated that there were statistically significant differences between gifted students and average students in all study variables, and these differences were in favor of gifted students. In addition, the hierarchical multiple regression analyses in this study revealed that the best model of predicting students' GPA consisted of the WJ Arabic Achievement Tests with a higher contribution from Calculation Test. Implications of the findings were also discussed.

**Keywords:** Gifted Students, Woodcock-Johnson Arabic Tests, Cattell-Horn-Carroll Theory.

---

\* كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة.

تاريخ تقديم البحث: 2018/2/21 م.

تاريخ قبول البحث: 2018/9/24 م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2019 م.



### Contents

*	The impact of educational program based on using problem solving strategy on developing cognitive skills and improving the hurdling performance effectiveness of students from the Faculty of Physical Education, University of Jordan <b>Walid Yousef Al Hammouri</b>	13-52
*	The Relationship between the Degree of Psychological Burnout among Principals of Public Schools in Jordan and their Job Performance from their Viewpoint <b>Saleh Ahmad Amin Ababneh</b>	53-82
*	Body Composition, Chemical Indicators and Maximal Oxygen Uptake of Runner and Long Distances Swimmers (A Comparative Study) <b>Mohammed Badawi Milhem, Omayyah Shlash Obaidat</b>	83-108
*	The Effectiveness of Using the Wifi Network in the Learning Process Among the Students at Al Hussein Bin Talal University From Their Point of View <b>Iyad Barakat Al-Qaraleh</b>	109-138
*	The Level of Achievement of Kindergarten Accreditation Standards is The Focus of Learning and Education in the Public Schools in Jerash Governorate-Jordan <b>Khitam Ahmad Jameel Bani Omer</b>	139-166
*	The Acceptance of the Absolute Sharia Text by Convention, Applied Fundamental Study <b>Mahmoud Mohammad Al-Maaaitah</b>	167-166
*	Anxiety level and its Relation to the Psychological Satisfaction Among Students Teachers in the Major of Physical Education at the Palestinian <b>Thabet shteewe</b>	167-226
*	The Predictive Ability of the Cumulative Grade-Point Average in the Professional Performance Level of Al-Istiqlal University Graduates in Palestine <b>Tagureed Abdel Rahman Hijazi, Mohammed Mohi Aldeen Asaaf</b>	227-254
*	The Use of WJ Arabic Tests to Investigate the Cognitive Profiles of Gifted Students <b>Hanan Al Hmouz</b>	13-38
*	Significant of Viral Marketing Dimensions (Word of Touch) on Buying Fast Food Restaurants Products: Case of Jordan <b>Malek Al-Majaly</b>	39-65



**Mu'tah Lil-Buḥūth wad-Dirāsāt**  
**A Refereed and Indexed Journal Published by**  
**The Deanship of Scientific Research**  
**Mu'tah University, Jordan**

**Subscription Form**

I would like to subscribe to this Journal (Please, select):

- ☐ **Humanities and Social Sciences Series.**  
☐ **Natural and Applied Sciences Series.**

For each volume; effective:

Name of Subscriber:

**Address:**

Method of Payment:

- ☐ Cheque      ☐ Banknote      ☐ Mail Money Order

No.:

Date:

Signature:

Date:

Annual Subscription Rate (JD):

The value of the annual subscription for each series (J.D. or Equivalent):

**Inside Jordan**

- Individuals      J.D (9)      Establishments      J.D (11)

**Outside Jordan**      \$ 30

**Postal Fees Added**

**Editor-in-Chief**

Prof Dr. Osama Mohawesh  
Mu'tah Lil-Buhuth wad-Dirasat  
Deanship of Scientific Research  
P.O. Box (19)  
Mu'tah University, Mu'tah (61710),  
Karak, Jordan.

Tel: . +962-3-2372380 Ext. 6117

Fax. +962-3-2370706

Email: [Darmutah@mutah.edu.jo](mailto:Darmutah@mutah.edu.jo)

<https://www.mutah.edu.jo/dar>

- study; 2) critically contribute to the manuscript writing and revision or 3) have seen and approved the final version of the manuscript and agreed to submit it for publication.
6. **Disclosure and Conflict of Interest:** Authors must report any conflict of interest that can have an impact on the manuscript and its reviewing process. Examples of potential conflicts of interest to be disclosed such as personal or professional relationships, affiliations, and knowledge of the subject or material discussed in the manuscript.
  7. **Hazards of Material, Human, or Animal Data:** If the research involves the use of chemicals, procedures, or equipment that may have any unusual risks, the authors must clearly identify them in their work. In addition, if it involves the use or experimentation of humans or animals, the authors must ensure that all actions have been carried out in accordance with the relevant laws and regulations and that the authors have obtained prior approval of these contributions. Moreover, the privacy rights of human must also be considered.
  8. **Cooperation:** Authors must fully cooperate and respond promptly to the requests of the Editorial Board for clarifications, corrections, proof of ethical approvals, patient approvals, and copyright permissions.
  9. **Fundamental Errors in Submitted or Published Work:** If authors find significant errors or inaccuracies in their submitted or published manuscripts, they must immediately notify the Editorial Board to take the action of correcting or withdrawing their work.

**Editorial Correspondence**

**Editor-in-Chief**

**Prof Dr. Osama Mohawesh**

Mu'tah Lil-Buhuth wad-Dirasat  
Deanship of Scientific Research  
Mu'tah University, Mu'tah (61710),  
Karak, Jordan.

Tel: . +962-3-2372380 Ext. 6117

Fax. +962-3-2370706

Email: [Darmutah@mutah.edu.jo](mailto:Darmutah@mutah.edu.jo)

<https://www.mutah.edu.jo/dar>

7. The author must make the suggested corrections of the reviewers within a maximum period of two weeks. Failing to meet this requirement will stop the procedure of publishing the manuscript.
8. If the reviewer rejects the required corrections, the author will be given a period of two weeks to make the necessary corrections, otherwise, the paper will be rejected.
9. Even if the reviewers approve the required corrections, the author(s) must abide by completing the essential technical specifications to be eligible to obtain the letter of acceptance.
10. The accepted manuscripts in the Journal are arranged for publication in accordance with the policy of the Journal.
11. What is published in the journal reflects the point of view of the author(s) and does not necessarily represent the views of Muthah University or the Editorial Board.

#### **4. Publication Ethics**

##### **First: Duties of the Editorial Board**

1. Justice and independence: the Editorial Board evaluates the manuscripts submitted for publication on the basis of importance, originality, validity, clarity and relevance of the journal, regardless of the gender of the authors, their nationality or religious belief, so that they have full authority over the entire editorial content and timing of publication.
2. Confidentiality: the Editorial Board and editorial staff are responsible for the confidentiality of any information about the submitted manuscripts and not to disclose this information to anyone other than the author, reviewers, and publishers, as appropriate.
3. Disclosure and Conflicts of Interest: the Editorial Board and editorial staff are responsible for the non-use of unpublished information contained in the research submitted for publication without the written consent of the authors. The Editorial Board themselves avoid considering research with which they have conflict of interest, such as competitive, cooperative, or other relationships with any of the authors.
4. Publishing Decisions: the Editorial Board shall ensure that all manuscripts submitted for publication are subject to reviewing by at least two reviewers who are experts in the field of manuscript. The Board is responsible for determining which of the research papers will be published, after verifying their relevance to researchers and readers, and the comments of the reviewers.

##### **Second: Duties of the Reviewers**

1. Contributing to the decisions of the Editorial Board.
2. Punctuality: Any reviewer who is unable to review the submitted manuscript for any reason should immediately notify the Editorial Board, so that other reviewers can be contacted.
3. Confidentiality: Any manuscript received by the Journal for reviewing and publishing is confidential; it should not appear or be discussed with others unless authorized by the Editorial Board. This also applies to the invited reviewers who have rejected the invitation for reviewing.
4. Objectivity: The reviewing process of the submitted manuscript should be objective and the reviewer comments should be clearly formulated with the supporting arguments so that the authors can use them to improve the quality of their manuscript away from the personal criticism of the author(s).
5. Disclosure and Conflict of Interests: Any invited reviewer must immediately notify the Editorial Board that he/she has a conflict of interest resulting from competitive, cooperative or other relations with any of the authors so that other reviewers may be contacted.
6. The confidentiality of information or ideas that are not published and have been disclosed in the manuscript submitted for reviewing should not be used without a written permission from the author(s). This applies also to the invited reviewers who refuse the reviewing invitation.

##### **Third: Duties of the Authors**

1. Manuscript preparation: Authors should abide by publishing rules, technical specifications, publication procedures, and publication ethics available at the Journal website.
2. Plagiarism: Authors must not in any case steal the rights of other authors in any manner, as doing so is considered plagiarism, which entails burdening the legal and ethical responsibilities.
3. Originality: Authors must ensure that their work is original and relevant work of other authors is documented and referenced. Absence of documentation is unethical and represents plagiarism which takes many forms, as mentioned at <https://www.elsevier.com/editors/perki/plagiarism-complaints>
4. The author(s) should not send or publish the manuscript to different journals simultaneously. Also, authors should not submit a manuscript that has already been published in another journal, because submitting the manuscript simultaneously to more than one journal is unethical and unacceptable.
5. Authorship of the Manuscript: Only persons who meet the following authorship criteria should be listed as one of the authors of a manuscript as they should be responsible for the manuscript content: 1) present significant contributions to the design, implementation, data acquisition, analysis or interpretation of the

## 1. Publishing Rules

In accordance with the Strategic Plan of Mutah University and its vision to meet the international standards of world university rankings and classifications, and following the Strategic Plan and the Vision of the Deanship of Scientific Research, which states "Towards a Deanship of Scientific Research, which promotes the classification of the university locally, regionally and globally," and its Mission of "Creating an environment capable of producing scientific research that contributes to enhancing the role of the university in research and innovation locally, regionally and globally." The Deanship of Scientific Research has decided to develop the journal of Mu'tah Lil-Buhuth wad-Dirasat to be indexed and included in international databases such as Scopus, ISI and PubMed, and to improve its Impact Factor (IF) so as to internationalize its research product.

Subsequently, when submitting a manuscript for publication in the Journal, the followings shall be considered:

1. Adopting the American Psychological Association (APA) Style, for more information visit <https://www.apa.org> or <https://ejournal.mutah.edu.jo/>
2. All Arabic references should be written in English in the body of the article and in the bibliography.
3. Translation of all Arabic references into English, keeping the original Arabic list available for peer reviewing and technical checking.
4. If the Arabic reference has a popular English translation, it must be adopted, otherwise a reference that does not have an English translation (such as *فقه السنة*) it should be transliterated, i.e., writing the reference as is in English (Fiqh Alsunah).
5. Rearrange all references (which have supposedly become in English) in an alphabetical order, in accordance with APA Style.
6. The technical specifications for manuscript editing (available at the journal website) should be strictly followed, as submitted articles are subject to accurate technical review. If the required technical specifications are not followed, the submitted manuscript will be returned.
7. All required documents and forms should be submitted online at <https://ejournal.mutah.edu.jo/>, as shown in the table below.
8. Violating any of the above mentioned requirements will lead to rejecting the submitted manuscript.

Num	File Name
1.	Cover Letter
2.	Title Page
3.	Abstract
4.	Research Document
5.	References
6.	Pledge

## 2. Technical Specifications

The technical specifications for manuscript editing (available at the journal website <https://ejournal.mutah.edu.jo/>) should be strictly followed, as submitted articles are subject to accurate technical review. If the required technical specifications are not followed, the submitted manuscript will be returned.

## 3. Publication Procedures

1. The author(s) submit the research manuscript to the Deanship of Scientific Research at Mutah University at the Journal's website <https://ejournal.mutah.edu.jo/>
2. The author(s) signs a publication pledge in an official form available at the Journal's website.
3. The manuscript is registered in the Journal special records.
4. The submitted manuscript is technically checked and initially reviewed by the Editorial Board to determine its eligibility for peer review. The board is entitled to assign peer reviewers or to reject the manuscript without giving reasons.
5. If initially accepted by the Editorial Board, the manuscript will be sent to two reviewers, who should reply within a maximum period of one month. In case of failure to reply within the specified time, the manuscript shall be sent to another reviewer. Once receiving the reports of the reviewers, the Editorial Board decide the following:
  - a. The manuscript will be accepted for publication if receiving positive reports from the two reviewers, and after the author(s) make(s) the required corrections, if any.
  - b. If negative reports are received from both reviewers, the manuscript is rejected.
  - c. If a negative report is received from one reviewer, and a positive one from the other, the manuscript will be sent to a third reviewer to decide its validity for publication.
6. The manuscript should not be reviewed by a peer who works at the same institution.



The Journal of Mu'tah Lil-Buhūth wad-Dirāsāt; Humanities and Social Sciences Series, is a scholarly, peer reviewed, and an indexed scientific journal. It has been published regularly by the Deanship of Scientific Research since 1986 in one volume each year since its establishment. The volume contains (6) issues; each issue consists of (10) articles. It is supervised by a local Editorial Board and an International Advisory Board that have specialized academicians in different fields of Humanities and Social Sciences. It has an International Standard Serial Number (ISSN 1021-6804).

The Journal publishes original articles that contribute to promoting knowledge in all disciplines of Humanities and Social Sciences. All submitted manuscripts are subject to strict criteria that include technical editing and peer reviewing by two reviewers to assure research originality and validity.

The Journal has enjoyed a leading reputation locally and regionally over the past three decades. It has become an accredited Journal for the purpose of promotion of researchers in all public and private universities, in Jordan in particular, and in Arab World in general. This justifies the large number of submitted papers to the Journal from various local and regional universities and institutions.

To ensure the quality of research published in the Journal, it follows strict criteria and procedures that guarantee the quality of the research product. This includes the following:

1. Publishing rules
2. Technical specifications for publication
3. Publishing Procedures
4. Publishing Ethics

Dean of Scientific Research  
Editor-in-Chief

Prof Dr. Osama Mohawesh

**International Advisory Board**

Prof. Adel Tweissi, Minister of Higher Education and Scientific Research, Jordan. (Ex. Minister).

Prof. Thafer Yusif Assaraira, President of Mutah University, Jordan.

Prof. Nedal Al- Hawamdeh, Mutah University, Jordan.

Prof. Osama Mohawesh, Mutah University, Jordan.

Prof. Yafei Li, University of Wisconsin-Madison, USA.

Prof. Teresa Franklin, Ohio University, USA.

Prof. Enam Al-Wer, University of Essex, England.

Prof. George Grigori, University of Bucharest, Romania.

Prof. Mohammed Mujtaba Khan, Jamia Millia Islamia, New Delhi, India.

Prof. Dr. Rosni Bakar, University of Malaysia Perlis, Malaysia.

Prof. Khaled Dahawy, The American University in Cairo, Egypt.

Prof. Talal Al-Ameen, Prince Mohamad Bin Fahad University, KSA.

Prof. Ahmed Falah Alomosh, University of Sharjah, UAE.

Prof. Moha Ennaji, Sidi Mohamed Ben Abdellah University, Morocco.

**Editorial Board**

**Editor-in-Chief**

**Prof Dr. Osama Mohawesh**

**Members**

Prof Dr. Hasan Al-Tawil

Prof Dr. Mahmoud AL.Rwaidi

Prof Dr. Faisal Shawawreh

Prof Dr. Taleb Al-Sarairah

Prof Dr. Basem Hwamdeh

Prof .Dr. Mohammad Al-Khawalda

**Journal Secretary**

Mrs. Razan Mubaydeen

**Director of Scientific Journal Department**

Dr. Khalid Ahmad Al-Sarairah

**Director of Publications**

Mrs. Scham Al-Tarawneh

**Technical Editing**

Dr. Mahmoud N. Qazaq

**Typing & Layout Specialist**

Orouba Sarairah

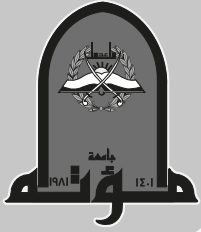
**Follow Up**

Salamah A. Al-Khreshch

Deposit Number at the Directorate of Libraries and  
National Documents  
(1986/5/201)

License Number at the Department of  
Print and Publications  
(3353/15/6)  
22/10/2003





Volume (34)

Number ( 6) 2019

ISSN 1021-6804

# MU'TAH

## Lil-Buḥūth wad-Dirāsāt

A Refereed and Indexed Journal

Humanities and Social Sciences Series

Published by **Mu'tah University**



Volume (34)

Number ( 6 ) 2019

ISSN 1021 - 6804

# MU'TAH

Lil-Buḥūth wad-Dirāsāt

A Refereed and Indexed Journal

Humanities and Social Sciences Series

Published by Mu'tah University